

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَرَاجِمُ
مَشَاهِيرِ عَلَمَاءِ الْهِنْدِ

تَأَلِيفُ

الْعَلَمَاءِ السُّنَنِيِّ عَلَى فَيْهِ الْفَوَهِ

ت ١٤٠٨ هـ

تَحْقِيقُ

مَرْكَزِ اَلْاَعْيَانِ اَلْاَلْمَدِينَةِ

اَلْاَتَّابِعِ اَلْمَدِينَةِ اَلْعَبِيدِ اَلْمَدِينَةِ اَلْمَدِينَةِ



قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة/ ص.ب. (٢٢٣) / هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net

library@alkafeel.net

tahqiq@alkafeel.net

التقوي، علي نقى بن أبو الحسن بن محمد إبراهيم، ١٣٢٣-١٤٠٨هـ

ترجم مشاهير علماء الهند = Tarajum Mashaheir Ulama' Al-Hind / تأليف السيد علي ابن السيد أبو الحسن التقوي؛ تحقيق مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة - كربلاء؛ مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤.

٤٢٤ صفحة. - (مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة: ٢٦)

للكتاب عناوين أخرى: مشاهير علماء الهند؛ تاريخ مشاهير علماء الهند يضم كشافات ومصادر.

١. التقوي، علي نقى بن أبو الحسن بن محمد إبراهيم، ١٣٢٣-١٤٠٨هـ - نقد وتفسير. ٢. التقوي، علي نقى بن أبو الحسن بن محمد إبراهيم، ١٣٢٣-١٤٠٨هـ - إجازات. ٣. التقوي، علي نقى بن أبو الحسن بن محمد إبراهيم، ١٣٢٣-١٤٠٨هـ - رسائل. ٤. العلماء والمجتهدون - الشيعة الإمامية - الهند - تراجم. ألف. العتبة العباسية المقدسة. دار المخطوطات. مركز إحياء التراث. ب. العنوان. ج. العنوان: مشاهير علماء الهند. د. العنوان: تاريخ مشاهير علماء الهند. هـ. العنوان: Tarajum Mashaheir Ulama' Al-Hind

BP 192.8 .N37 T46 2014

الكتاب: تراجم مشاهير علماء الهند.

تأليف: السيد علي نقى التقوي.

تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الفني: محسن جعفر الجابري.

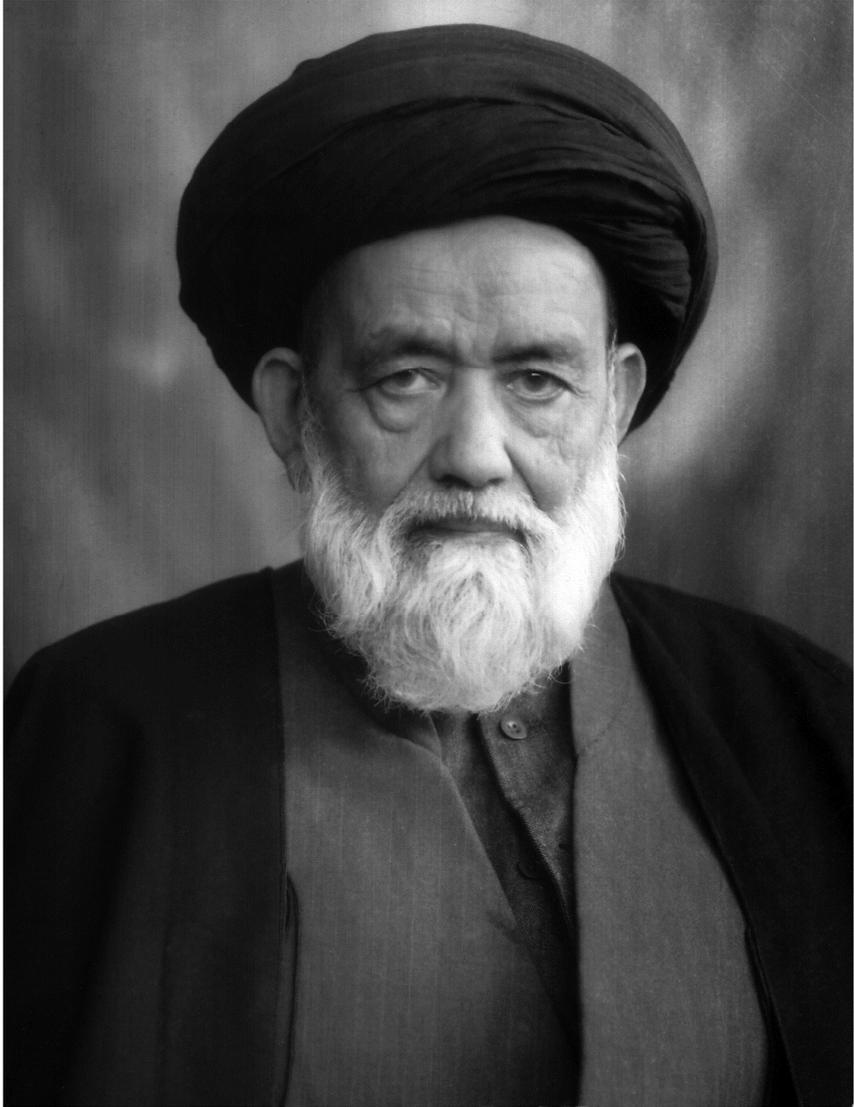
المدقق اللغوي: علي حبيب العيداني.

المطبعة: دار الكفيل - العراق - كربلاء المقدسة.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: ٢٠٠٠.

التاريخ: ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٥هـ - ٣١ آذار ٢٠١٤م.



كَلِمَةُ إِدَارَةِ الْمَكْتَبَةِ

باسمه تعالى

بعد الحمد والصلاة على نبيِّه المختار، وعلى آله الأصفياء الأخيار، واللعنة
الدائمة على أعدائهم ما دام الليل والنهار.

وبعد...

قال مولانا وسيّدنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في كلام خاطب به
تلميذه كميلاً: «العلم دين يُدان به، به يكسب الإنسان الطاعة في حياته، وجميل
الأحدوثه بعد وفاته»^(١).

وهذا الكتاب هو ترجمة لمشاهير علماء الهند رضوان الله عليهم، وفيه سرد
لسيرهم وأحوالهم.. وأخبارهم.

وهو جهد يُسلط فيه الضوء على آثارهم الطيبة وثمار جهودهم وجهادهم
المضني.. حيث مضوا يجاهدون في طلب العلم ونشره والذبّ عنه، وسلاحهم
التوكّل، ودروعهم الإيمان بالله والثقة به.

كلّ هذا في ظروف قاسية من الفقر والحرمان، ومجاهدة المحن المحيطة
بأجواء تلك البلاد من التعددية في الأديان والمشارب والآراء، فهؤلاء العلماء
جابهوا هذه الظروف بروح كبيرة وإيمان صلد، لم تأخذهم في ما قصدوا إليه
لومة لائم.

(١) نهج البلاغة: ٣٦/٤.

٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

وقد سعينا خلال تحقيقه إلى إحياء آثار هؤلاء الأفاضل، فهنيئاً لمن قال في حقهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

«هلك خزّان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة».^(١)

وهذا الكتاب المائل بين يدي القارئ الكريم ومضة من بريق ضياء هؤلاء الخالدين.

وقد بذل الإخوة - في مركز إحياء التراث في مكتبتنا العامرة - جهوداً طيبة في إخراجه بهذه الحلّة.

ونسأل المولى تعالى أن يبارك جهود العاملين في إحياء هذا السفر، ويجعله نوراً بين أيدينا في مواقف يوم القيامة، إنه سميع مجيب.

نور الدين الموسوي

إدارة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة

(١) نهج البلاغة: ٣٦/٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الْحَقِيقِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد:

فلا يخفى على من سبر أغوار التاريخ، واطّلع على ما وصلنا من كتب السّير والتراجم، أنّ الله سبحانه وتعالى قد قيّض لكلّ زمانٍ ومكانٍ رجالاً أخذت على عاتقها نشر التعاليم الإسلامية والرسالة المحمّدية بين أهل ذينك الظرفين، فهذه آثارهم تدلّ عليهم، وأخبارهم تُبَيِّنُ أحوالهم، وما آل إليه الزمان بهم، من انتشار العلوم الإسلامية المتنوعة باللغات شتى في آفاق المعمورة.

ولا يخفى أيضاً أنّ الكثير من رجال العصور الغابرة - ممّن جافى الحقائق واتبع هواه - قد انحرفوا ومالوا عن نهج الصواب، فبدّلوا، وحرّفوا، واستمالوا النفوس، فضلّوا وأضلّوا، وبأمثال هؤلاء امتلأت صفحات التاريخ.

فتصدّى لهم رجال عاهدوا الله ورسوله ﷺ وأهل بيته ﷺ على أن يكونوا جنود العلم في ساحة الوغى ضدّ أتباع الجهل، فيغلبونه وينتصرون على أتباعه، فيكونون كالفاتحين لممالكه المظلمة في نفوس البشرية؛ لتحيا بنور الإيمان والمعرفة، لا تُعيقهم العوائق، ولا تُوقفهم النواعق، لا تحدّهم حدود، ولا تقيّدهم قيود، يسيرون في الأرض بقاعاً فتحيا بعلمهم، أينما حلّوا تجد أعواد المنابر

تُرقي؛ لتُدكّر بالخالق وتُعين المخلوق على نفسه، فتكون تلك البقاع مراكز إشعاع ونور لمُرديها.

فبأقلامهم تنوّرت العقول، وانتشر العلم، وانسدل ستار الجهل، حتّى تربعت حضارتنا الإسلامية على عرش الحياة، وأصبحت النبع الصافي الذي ترتوي منه باقي الحضارات. فما كنّا لنكون لولا جهودهم، وما كنّا لنحيا لولا تضحياتهم، وما كان ليبقى لنا تاريخ أو حضارة لولا يراعاتهم.

فلهذا وذاك انبرى بعض علمائنا الأعلام على مرّ العصور لتوثيق أسماء السلف وسيرهم، ونبذ من أحوالهم، وآثارهم في مصنّفات خاصة؛ كيلا تضيع علينا أخبارهم؛ ولتبقى صورهم في أذهاننا جيلاً بعد جيل، فننتبّع من هُم خير قدوة في طلب العلم ونشره، ومن تحمّل المشاق في ذلك من ناحية، وكون ذكرهم والاطّلاع على أحوالهم وسيرهم يذكّرنا بأولياء الله الصالحين، مما يشدّب نفوسنا ويربيها؛ طلباً لمرضاته تعالى من ناحية أخرى.

ولتنكشف لدينا أحوال من زاغت بصائرهم عن الجادّة الحقّة، فنتجنّب ما لا يُستحسن من صفاتهم، وأفعالهم، وأقوالهم، فيكون السلف عبرة لمن خلف.

ولمعرفة الأحداث التاريخية الماضية التي عاصروها، على لسانهم أو على هامش تراجمهم، وغيرها من الفوائد المستحصلة من ذلك.

فصنّفت المصنّفات، وألّفت المؤلّفات فيما يُسمّى بعلم (التراجم)، أو (الرجال) تسامحاً، من القرون الهجرية الأولى حتى عصرنا هذا، فتنوّعت هذه الآثار بحسب منهجية المؤلّف فيها، اعتماداً على: الطبقات، الألقاب، حروف

الهجاء أو الأبجدية، الأماكن والبقاع، الوفيات.

ومنها بحسب طبقة خاصة ك: الأدباء، والشعراء، والأطباء، واللغويين،
والنحاة.

ومنها المؤلفة في أحوال علماء المذاهب، .. وغيرها من المنهجيات المتبعة
بين أرباب هذا العلم.

ومؤلفنا هذا (مشاهير علماء الهند)، يخصّ علماء ينتمون الى بقعة معينة واحدة
وبحسب الطبقات، فقد ذكر فيه السيد المؤلف رحمته علماء الهند الإمامية على ست
طبقات ابتداءً من طبقة جدّه العلامة السيد دلدار علي اللكهنوي (ت ١٢٣٥هـ)
وانتهاءً بطبقة والده السيد أبو الحسن النقوي اللكهنوي (ت ١٣٥٥هـ).

وستأتي إن شاء الله فيما قدّمناه للكتاب أمورٌ متعددة فيما يخصّ المؤلف
والمؤلف وعلى الترتيب الآتي:

١- المؤلف

اسمه ونسبه، أسرته، ولادته ونشأته وتلمّذه، دخوله في الجامعات، تصديّه
للتدريس، سفره إلى النجف، أساتذته في السطوح والبحث الخارج، الأثافي
الثلاث، ذوقه الشعريّ و نماذج من شعره، أقوال العلماء فيه، إجازات العلماء له
وإجازاته رحمته للعلماء للآخرين، مراسلاته، مكتبته وآثاره، وفاته ومدفنه، المصادر
التي ترجمت له.

٢- المؤلف

(اسم الكتاب وموضوعه، المصادر التي اعتمدت عليه).

١٢ تراجم مشاهير علماء الهند

٣- مواصفات النسخة المعتمدة.

٤- منهجيتنا في التحقيق.

٥- شكر و عرفان.

٦- نماذج من صور النسخة المعتمدة.

وإليك التفصيل:

المؤلف

اسمه ونسبه

هو السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد أبو الحسن ابن السيّد محمّد إبراهيم ابن السيّد محمّد تقيّ ابن السيّد حسين ابن العلامة المجتهد الكبير السيّد دلدار علي بن محمّد معين بن عبد الهادي بن إبراهيم بن طالب بن مصطفى بن محمود بن إبراهيم بن جلال الدين بن زكريا بن جعفر بن تاج الدين بن نصير الدين بن عليم الدين بن علم الدين بن شرف الدين بن نجم الدين بن علي بن أبي علي بن أبي يعلى محمّد بن أبي طالب حمزة بن محمّد بن الطاهر بن جعفر ابن الإمام عليّ النقيّ الهادي سلام الله عليه.^(١)

فنسبه ينتهي بثماني وعشرين واسطة إلى الإمام الهمام عليّ النقيّ الهادي سلام الله عليه كما مرّ بيانه.

وقد نظم السيّد رحمته نسبه الشريف هذا بمنظومة من بحر الرجز سمّاها (العقود الذهبية في السلسلة النسبية) قوامها (٩٥) بيتاً - سنورها إن شاء الله فيما يأتي من شعره - جاء في أولها:

حَمْدًا لَهُ مِنْ خَالِقِ الْإِنْسَانِ وَمُلْهِمِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ
هَدَاهُ لِلْإِسْلَامِ وَأَصْطَفَاهُ لِدِينِهِ الَّذِي قَدِ ارْتَضَاهُ

(١) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٢.

وَيَثَّ مِنْ أَبْنَائِهِ فِي الْأَرْضِ ذُرِيَّةً فَبَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
ثُمَّ اصْطَفَىٰ مَجْدًا فَخَارًا خِيَمًا فِي الْعَالَمِينَ آلَ إِسْرَاهِيْمَا
...إلى أن قال:

يَقُولُ رَاجِي فَضْلَ رَبِّهِ الْقَوِيِّ عَلِيَّ نَقِيِّ الرُّضْوِيِّ النُّقْوِيِّ
إِلَيْكُمْ يَا سَادَتِي مِنْ نَسَبِي مَا يَنْتَهِي إِلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ.^(١)

أسرته:

أسرة آل النقوي من الأسر العلمية العريقة المعروفة التي بزغ منها فجر العلم والمعرفة على يد كوكبة من الشمس الطالعة التي أنارت ظلمات الجهل في سماء بلاد الهند، وعمت أشعتها البلاد الأخرى، حيث نهضت رجالاتها بأعباء نشر علوم أهل البيت عليهم السلام من خلال تأسيس المدارس، والحوزات العلمية في تلك البلاد، بعد أن كانت بعيدة كل البعد عن مراكز العلم والعلماء، ومما لاشك ولا ريب فيه أن السيد دلدار علي النقوي حفيد هذه الأسرة المباركة وجد السيد المؤلف هو أول من تصدى لهذه المهمة، ويعود إليه الفضل في انتشار المذهب الجعفري فيها. وفيما يأتي نبذة مختصرة عن أصل آباء السيد دلدار علي الذي هو أصل الفروع النقوية العلمية نقلاً عن سيدنا المؤلف مرة، وعن غيره من الأعلام أخرى:

ففي (الأعيان) وفي ترجمة السيد دلدار علي، ذكر السيد محسن الأمين

(١) ينظر: العقود الذهبية في السلسلة النسبية (خ): ١.

وقد ذكر الشيخ الطهراني رحمته الله في (الذريعة: ٤٧٨/١) أنه - أي السيد المؤلف - فرغ من نظمها في النجف أول ذي القعدة سنة ١٣٤٧هـ.

العالميّ نقلاً عن السيّد النقيّ النقويّ في كتابٍ أرسله إليه في بيان نسبه وأصل آبائه: أنّ أصل آباء السيّد دلدار علي من سيزوار التي تسمّى (بيهق)، وأول مَنْ هاجر منها إلى بلاد الهند السيّد نجم الدين، وكان من أمراء السلطان محمود بن سبكتكين، وكان سفره إليها لنصرة القائد العظيم مسعود الغازي، فدوّخ تلك البلاد بنجديه، وفتح الحصن المسمّى (أديانكر)، واتخذه لنفسه مقراً وسمّاه (جاي عيش) - لفظ فارسي معناه: محل العيش، أي: محل الأُنس - وبكثرة الاستعمال سُمّي (جائس)، وهي الآن قرية تُسمّى بهذا الاسم، ثم أتى من بعده من سلالته السيّد زكريا، وتوسّع إلى قصبه (تباك لوبر) فسيطر عليها وسمّاها باسم جدّه السيّد نصير الدين (نصير آباد) - أي: عمارة نصير - وبها وُلد السيّد دلدار علي، وكانت مهنة ذويه في تلك القرية الحرث والزراعة، فنشأ المترجّم بين ظهرانهم وليس هنالك ذكر ولا أثر للعلم والمعرفة، فتوجهت نفسه إلى طلب العلم، فهو أوّل من عُرف بالاجتهاد، ونشر مذهب الإمامية الأصولية في الهند، وكان قد استولى عليها المتصوّفة وجهلاء الشيعة.

فبادر بتحصيل العلوم الدينية في بعض مدن الهند - على بعض أعلامها - ك: (سنديلة) من أعمال لكهنو، وإله آباد، ورأي بريلي، وفيض آباد، ولكهنو، مع بُعد الشقة بين البلاد ووعورة المسالك، وتشرفّ بزيارة المشاهد المشرفة للأئمة عليهم السلام في النجف، وكربلاء، وسامراء، والكاظمين، وحضر على أساطين المذهب الشيعي فيها ك: الوحيد البهبهاني، والعلامة بحر العلوم.. وغيرهم، وتوجه إلى مشهد الرضا عليه السلام سنة ١١٩٤هـ وأقام هناك بُرهة من الزمن قرأ فيها على الشهيد الرابع السيّد محمّد مهدي ابن هداية الله الإصفهاني، ثم رجع إلى الهند سنة ١٢٠٠هـ وأقام في مسقط رأسه نصير آباد، وابتنى فيها مسجداً للصلاة والعبادة، وحسينية لإقامة عزاء

الحسين عليه السلام، ولما وصل خبره إلى حسن رضا خان الوزير لحكومة أوده في كهنو استدعاه للإقامة فيها، فهاجر إلى كهنو وتوطنها، وصرف عزمته إلى إقامة الشعائر ونشر تعاليم الدين الحنيف. وألّف في تلك الأيام المولى محمّد علي الكشميري المقيم في فيض آباد رسالة في فضل صلاة الجماعة، وحثّ فيها السلطان آصف الدولة - سلطان مملكة أوده في كهنو - على إقامة صلاة الجماعة، وذكر من هو أهل لإمامة الجماعة وهم: السيّد دلدار علي، وتلميذاه: المولى محمّد خليل، والأمير السيّد مرتضى، فأمر السلطان بإقامة الجماعة، فأول صلاة أُقيمت للشيعة يومئذٍ كانت للظهرين في يوم ١٣ شهر رجب سنة ١٢٠٠هـ ثم أُقيمت الجمعة يوم ٢٧ منه يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله، وأقيمت الجماعات وأندية الذكر والمواعظ، وشمّر السلطان عن ساق الجدّ في ترويج الشريعة الغراء، وتشيد الدين المبين، وهرع الطلاب إلى السيّد دلدار علي من كلّ فجّ عميق.

ومما لا شك فيه أنّ انتشار الشريعة الإسلامية وبثّ معارف الطائفة الجعفرية في أرجاء الهند الفسيحة إنّما كان بفضل تعاليمه، فهو أول من أسّس قواعد الدين في تلك الأقطار، وشيّد أركان الشريعة، وقد ابتدأت منه وانتهت إليه رئاسة الجعفرية في تلك البلاد.^(١)

وفي هذا الصدد أيضاً ذكر السيّد المؤلّف في هامش أرجوزته النسبية: «كان سكّان الهند قبل ظهور الأنوار المحمّدية صلى الله عليه وآله كفّاراً يعبدون الأصنام، ويُعرفون في تلك الأقطار (هنوداً)، وليس بيدنا تاريخ يُعتمد عليه في معرفة شؤونهم وأحوالهم، إلّا أنّ ملوك الأمويين لما جهّزوا السرايا والجيوش لبثّ دعوتهم غزوا

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٢٥/٦، الكرام البررة: ٥١٩.

مراراً في حدود هذه البلاد، حتى افتتحت سنة ٩٢هـ على يد فاتحها محمد بن قاسم الثقفي، فتمكّن الولاة من المسلمين في بعض ذلك القطر، وبقي الحكّام من الخلفاء المروانية والعبّاسية في بلاد السند، وقصد السلطان محمود بن سبكتكين في أواخر المائة الرابعة فغلب على الهند، وأخذ الغنائم، وانتزع السند من ولاة القادر بالله ابن المقتدر العبّاسي، ورجع بعد ما أقام من أبنائه متصرفين من غزنين إلى لاهور، إلى أن استولى السلطان معزّ الدين سام الغوري على غزنين، وأتى وقبض على خسرو ملك آخر الملوك الغزنوية واستقرّ في بلدة (دهلي)، فجعلها دار ملكه سنة ٥٨٩هـ ومن ذلك اليوم كان الهند في أيدي ملوك المسلمين إلى حين تسيطر [سيطرة - ظ] الدولة البريطانية.

وأما الشيعة فهم وإن كانوا في كثير من بلاد الهند أولياء سلطة وقوة، لهم التاج، والملك، والرعية، والجند، إلا أنّ الخطة الدينية كانت في سقوط واضمحلال؛ للانقطاع عن المعاهد العلمية واختلاطهم بسائر الملل والمذاهب، فسرت فيهم أخلاق من جاورهم من الأمم والأديان، وعاداتهم السيئة التي ذكر بعضها المؤرّخ ابن بطوطة في رحلته، والمؤلف الشهير فرهاد ميرزا في (جام جم)، والآقا ميرزا أحمد حفيد الوحيد البهبهاني في (مرآة الأحوال)، ومن دخل هناك من أساطين العلم كالقاضي المرعشي، والسيد علي خان المدني لم تسمح لهم الأحوال بالتمكّن من بثّ الدعاية الدينية فكان أول من نهض بترويج الأحكام الجعفرية هناك هو السيد المترجم^(١).

(١) ويقصد بالسيد المترجم هو السيد دلدار علي المذكور في الأرجوزة النسبية للمؤلف.

العقود الذهبية في السلسلة النسبية (خ) / هامش: ٤.

وذكر العلامة الأوردبادي رحمته في (سبائك التبر) - عند تعريفه بالسيد النقوي -:
«هو من أرفع بيت في الهند علماً، وأدباً، وشرفاً، ولم تزل الزعامة الدينية في
أسلافه، فهو ابن الفقهاء الأعلام..»^(١).

والأستاذ علي الخاقاني في كتابه (شعراء الغري) قال: «.. وأسرته [أي العلامة
النقوي] من الأسر العلمية الكبيرة في الهند، لهم خدمات ومساهمات حفظها التاريخ
الصادق، وآثارهم دلت على ما لهم من مكانة واتصال بالحق..»^(٢).

وقال السيد محمود المرعشي نقلاً عن والده السيد العلامة المرعشي رحمته في
ترجمة والد المؤلف السيد أبو الحسن النقوي: «العلامة، الفهامة، المتكلم، حجة
الإسلام السيد أبو الحسن النقوي من أحفاد آية الله السيد دلدار علي الهندي
مُحيي المذهب الجعفري في الديار الهندية»^(٣).

وأضاف السيد محمود المرعشي في ترجمته للمؤلف: عاد إلى الهند وأحرز
فيها مكانة مرموقة في المجتمع العلمي الديني والحديثي؛ لما سبق من شهرته
العلمية، ولمكانة آبائه الذين كانوا من أعظم علماء الهند ومراجع التقليد فيها.^(٤)

ومما ذكره السيد الأشكوري في كتابه (المفصل في تراجم الأعلام) في
ترجمة السيد المؤلف:

أسرة آل النقوي من الأسر العلمية المعروفة في الهند، ينتهي نسبهم إلى جعفر

(١) سبائك التبر فيما قيل في الإمام المجدد الشيرازي من الشعر (قيد التحقيق).

(٢) شعراء الغري: ٤٣٦/٦.

(٣) المسلسلات: ٤٣٧/٢.

(٤) ينظر: المسلسلات: ٤٤٤/٢.

ابن الإمام الهمام الهادي عليه السلام، ورجالها من أشهر رجال العلم والفضيلة وعددهم وفير موزعين في القارة الهندية. ولآباء السيد علي النقوي إلى السيد دلدار علي النقوي ت ١٢٣٥هـ خاصة آثار علمية ودينية كثيرة جداً، وهم من العلماء البارزين الذين طفحت المؤلفات بمكارمهم الخلقية، ونتاجاتهم العلمية، ومكانتهم الاجتماعية المحترمة في الهند، فقد أسسوا مدارس علمية معروفة، ورُبي في حوزاتهم جلّ الأفاضل الدارسين بعد ذلك في النجف الأشرف، والمحرضين بعد رجوعهم إلى بلادهم المقام الرفيع في القيام بالشؤون الدينية، والخدمات المذهبية.^(١)

وفي (النزهة) نقلاً عن الأستاذ محمد سعيد الطريحي: «كانت الشيعة الإمامية إلى عصره متفرقين في بلاد الهند، ليست لهم دعوة إلى مذهبهم، وما كانت لهم جامعة تجمعهم...».^(٢)

ولادته ونشأته وتلمذه:

وُلد عليه السلام يوم السادس والعشرين من شهر رجب الحرام سنة ١٣٢٣هـ^(٣) في بلدة

(١) ينظر: مجلة ميراث بر صغير: ع (١-٢) ص ٤٨.

(٢) أوراق الذهب: القسم الثالث: ٣٢١.

(٣) في (شعراء الغري) و(الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية) و(المسلسلات) والقسم الثالث من (أوراق الذهب) أنه وُلد سنة ١٣٢٥هـ وهو من سبق القلم، والصحيح ما أثبتناه في المتن؛ لأنه بقلم المؤلف نفسه.

فضلاً عن ذكره عليه السلام في أحد مكاتيبه المؤرخ ٣ ذي القعدة من سنة ١٣٩٠هـ لصديقه العلامة محمد صادق آل بحر العلوم الموجودة في الكشكول (المجموعة الأولى) (خ) رقم ١٠٥ من المجاميع الخطية للأخير ما نصّه: «.. وأما تاريخ ميلادي فالسابع والعشرون من شهر رجب الأصب سنة ١٣٢٣هـ». (ينظر نص هذا المكتوب في ص ١١٦ من هذا الكتاب).

٢٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

لكهنو عاصمة العلم والتشيع في بلاد الهند. ولمّا كان ابن ثلاث سنين وأشهُر سافر به والده رحمته ^(١) إلى النجف الأشرف سنة ١٣٢٧هـ - فبقي فيها خمس سنين ملتقطاً فرائد العلم عن أصداف صدور العلماء الأعلام، ونشأ هناك في جوار باب مدينة علم رسول الله صلّى الله عليه وآله مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

فلمّا بلغ سبع سنين رأى أن يشرع والده رحمته في تعليمه بيوم سعيد، فأتى به إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام وكان العلامة الورع السيّد محمّد علي الشاه عبد العظيمي المتوفى سنة ١٣٣٤هـ رحمته وقتنذٍ جالساً على مصلاه يريد صلاة الظهر جماعة، فسأله السيّد والدّه أن يبدأ بتعليمه تيمناً بأنفاسه الشريفة، فعلمه بسم الله الرحمن الرحيم وهم تجاه الضريح المقدّس والصلاة قائمة بصفوفها وراء السيّد الجليل.

ومنذ ذلك اليوم واظب والده بنفسه على تعليمه، فضرب له وقتاً من الفراغ وسلك به منهجاً كان هو المؤسس له، فسار به سيراً حثيثاً قلماً يسير الطالب مثله، حتى إنّه في طيّ ستة أشهر فرغ من القرآن المجيد، وبعض الكتب الفارسية بكلّ ضبط وإتقان، ودخل في النحو والتصريف.

وكان في كلّ خميس وجمعة يُلقني عليه أسئلة فيما قرأه في أيام الأسبوع، مع ما يتعلق بها من الفروع والشُّبه التي يناط تخريجها بقوة الفطنة والذكاء، فكان يُجيب فيها بما ساعده عليه الفكر والحافظة، ولربّما يقف فيها، فإن كان ممّا يحق لمثله أن يقصر عنه؛ لصعوبته، كان والده رحمته يوقفه عليه، وإن تراءى له منه شيء

(١) تأتي ترجمة والده السيّد أبي الحسن برقم ٢٩ ص ٣٠٥ من هذا الكتاب.

من التفريط والتقصير فهنالك الزجر والتنديد والبأس الشديد، إلى أن يكون هو
المجيب عنه جواباً صحيحاً، فإذا رأى منه الرضا به والإقرار كتبه تحت سؤاله؛
حتى يكون تذكرة له فيما يأتي، فجمع عنده من ذلك كتب مدونة.

ومن مسلك والده رحمته الخاص في تدريسه، أنه لم يدعه يسمع وهو يقرّر
مطلب الكتاب بل ألزمه أن يقرأ العبارة ويبيّن معناها ومفادها، فإن كان صحيحاً
بنظره أمضاه، وإن كان به خطأ أمره بالمراجعة ثانياً، إلى أن يكون هو المبيّن
للمطلب.

نعم، لو كان من المطالب الصعبة المستصعبة التي لا يمكن لمثله أن يحلّ
عقدتها بينها له والده رحمته بنفسه، حتى إنه ربّما يمضي الوقت كلّه ويؤتمّ الدرس
وهو لم يتكلم فيه بكلمة غير الإمضاء، أو الأمر بالتأمل والمراجعة، فبذلك أوجد
في نفسه ملكة استخراج المطالب المُشكلة من العبارات الصعبة بقوة المطالعة، ثم
ملكة التقرير وبيان المطلب العلمي على نحو يفهم المخاطب، فكأنه أراد في
حين تدريسه أن يجعله مستعداً للبحث والتدريس، فوالده رحمته بهذا المنهج حاول
أن يجعله مصنّفاً ومدرّساً في وقتٍ واحد.

ولم يزل ملازماً لوالده غدوةً وعشيّاً في حين إقامته بالعراق، ومن بعد رجوعه
إلى الهند، وكان ذلك في صفر الخير سنة ١٣٣٢هـ حتى قرأ عليه كلّ ما قرأ من
علوم النحو، والصرف، والمنطق، والحكمة، والهيئة، والفقه، والأصول، ولم يبعثه
يوماً إلى أستاذ سواه، حتى عندما كان يتعلّم حروف الهجاء المفردة، فهو بنفسه
كان يهتم به في كلّ الأدوار و كلّ الفنون، إلاّ الأدب فإنه أمره بالحضور على

٢٢..... تراجم مشاهير علماء الهند

زميله العلامة المفتي السيّد محمّد علي ابن العلم الشهير المفتي السيّد محمّد عباس آل المحدث السيّد نعمة الله الجزائري رحمته (١).

وما كان من قراءته على بعض الأجلّة من الفقهاء والأعلام بالهند على ما ستأتي الإشارة إليه، إلّا التزاماً بقانون المدرسة الذي يوجب على تلاميذها الحضور في مجلس بحثها البتة. (٢)

دخوله في الجامعات

كان من آثار المنهج الذي اتّبعه والده معه أنّه طوى مراحل الدروس السطحية، وأخذ الشهادات العالية من مدارس الهند الكبيرة وهو ابن عشرين سنة، كان والده رحمته آلى على نفسه أن لا يبعثه إلى أستاذ سواه على ما ذكرنا، لكن دعت المصالح المتعددة من بعد ذلك إلى أن يدخله في بعض المدارس العلمية؛ حتى ينال منها الشهادات العلمية الثمينة.

فدخل السيّد رحمته الجامعة السلطانية المشتهرة بـ(سلطان المدارس) في لكهنؤ، وحضر على أكبر أساتيدها العلامة حجة الإسلام السيّد محمّد باقر الكشميري رحمته المتوفى سنة ١٣٤٦هـ (٣)، فسمع منه شطراً من أصول (الكافي)، وطهارة (الرياض)، و(فرائد أصول) الشيخ الأنصاري رحمته.

ثم دخل الجامعة الناظمية المسماة بـ(مشارع الشرائع)، وحضر لدى أستاذها

(١) تأتي ترجمته برقم ٣٠ ص ٣١١ من هذا الكتاب.

(٢) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٢-٤.

(٣) تأتي ترجمته برقم ٢٣ ص ٢٨٤ من هذا الكتاب.

الأكبر العلامة المصلح الشهير السيّد نجم الحسن رحمته - مؤسس مدرسة الواعظين - المتوفى سنة ١٣٦٠هـ^(١)، فسمع منه أيضاً شطراً قليلاً من (الرياض) و(الرسائل)، وقرأ لديه أيضاً من كتب الهيئة كتاب (التصريح في شرح التشریح).^(٢) ثم عُرض على مسرح الامتحان في كلّ منهما ثلاث سنين. وأدّى أيضاً الامتحان في الكلية العربية ببلدة إله آباد، وفي الكلية العظمى العربية أيضاً في لكهنو، فكان مجموع ما أدّى من الامتحانات ثمانية، وكان من فضل الله عليه ولطفه أنّه في كلّها نال قصب السبق، وسبق على شركاء الامتحان، فلقّب في تلك المدارس بحسب قواعدها بألقاب هي: (سند الأفاضل)، و(صدر الأفاضل)، و(الفاضل)، و(ممتاز الأفاضل)، و(العالم)، و(فاضل الأدب).^(٣)

وقد جاء على لسان والده السيّد أبو الحسن النقوي رحمته في إجازته الأولى لولده - السيّد المؤلّف - بعض من أحواله ك: دراسته، ونبوغه فيها منذ الصغر، ونشأته العلمية، .. وغيرها، جاء فيها:

«... وها أنا أفصل الرؤيا التي رأيت في المنام بعض الليالي، ولعلّها كانت ليلة الجمعة، إنّي اطّلت بنهج خاصّ قد ذهب عنيّ ذكره على ظهور الإمام - عجل الله فرجه وسهّل مخرجه - فسرت مسرعاً إلى المحلّ الذي علمت فيه بوجود الإمام عليه السلام، فأنتهيتُ إلى وادٍ فيه قبة مضرّوبة، فدخلتُ فيها قائلاً في نفسي: ماذا

(١) تأتي ترجمته برقم ٢٤ ص ٢٩٢ من هذا الكتاب.

(٢) هو من مؤلّفات إمام الدين بن لطف الله المهندس - بقلعة (شاه جهان آباد) - اللاهوري الدهلوي المتوفى سنة ١١٤٥هـ وهو من العامة، ذكر ذلك الشيخ الطهراني في (الذريعة: ١٨٦/٤).

(٣) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلّف (خ): ٤.

يعطيني وليّ عصري؟ فوصلتُ بحضرتِه، ونظرتُ إلى طلعتِه وليس على وجهه نقاب، لكنّ صورته المباركة لم تبقَ في حافظتي المشؤومة إلى حين اليقظة، وهو جالس على كرسيّ بهيئة الغضبان والناس بين يديه قياماً مؤدّبين، فلم يكن إلّا كما ترى رجلاً وهو جالس مغضبٌ على أحد، ويكون منتظراً لشخص آخر حتّى يعطيه شيئاً، فإذا أتاه ذلك الشخص أعطاه بلا مهلة من دون التفات النظر إليه، فهكذا بمجرد حضوره بخدمة الإمام عليه السلام أعطاني سيفاً بهيئاً، حسن المنظر في غمد أخضر بيده المباركة، فأخذته فرحاً وخرجتُ من الخيمة فتقلدتُ السيف، ولما استيقظتُ من المنام كان أوّل الفجر الصادق، ووقت فريضة الملك العلام، وقد طلبت تأويله من حضرة العلامة المؤتمن نجم العلماء مولانا السيّد نجم الحسن دام ظلّه بعد الاستخارة، فقال: إنّ السيف ابنك علي نقى قد أعطاكه الإمام عليه السلام، وهكذا قال بعض الأجلّة من الأقرباء، فالرؤيا مع تعبيرها صار نصّاً في المطلوب، فإنّ التعبير يطير على الرؤوس وينطبق بما يأوّل المعبر كما هو ظاهر الخبر، ثمّ أتبرك ببقية ألفاظه المباركة، فأضاف بمنّه وكرمه على ما أعطى من العلم حسن العمل والتنزّه عن كثير من الخطأ والزلل، برّاً بوالده، ولم يعصني طرفة عين، فجزاه عنّي خير ما جازى الولد عن والده، وجعل غده خيراً من أمسه واليوم الذي بين يده، انتهى الالتقاط.

نقول - والقول للسيّد أبو الحسن النقويّ -: فإنّه - سلّمه الله وأبقاه وإلى أعلى مدارج الكمال رقاه - في صغر سنّه ونضارة غصنّه حال عدم تمييزه لم يلاعب ملاعبة الصبيان، وكان يجتنب عن صحبتهم كما يُسمع ذلك في حقّ جدّنا سيّد العلماء السيّد حسين، وملاذ العلماء السيّد أبي الحسن طاب ثراهما. ولما كان ابن

سبع سنين أردتُ ابتداءً تعليمه، فجئتُ به في مبارك الأيام تحت القبة العلوية على مشرفها آلاف التحية، وإذا بعلم التقى الحاج السيّد محمّد علي الشاه عبدالعظيمي النجفي طاب ثراه جالس على مصلاه؛ لأداء فريضة الظهر بالجماعة، وكان مقدّساً، ورعاً، مشفقاً، وطلاً، جامعاً للعلم والعمل، فسألتُ جنابه أن يبدأ بتعليم هذا الولد، فبدأ بتعليمه وتبرّكت في أمر ولدي هذه البركة، فاستفاض ولدي هذا بركتين بل بركات أفضلها بركة القبة العلوية، ثمّ بركة وقت الظهر بالجماعة وقصد أداء الفريضة، فإنّ قصد العبادة عبادة، ثمّ بركات أنفاس تلك النفس المحترمة، فبارك الله في تعليمه، واشتغلت بتعليمه وتدرّسه وهو يعرج درجة بعد درجة، ففرغ من تعلّم القرآن ومقدّمته، ورسالتين بالفارسية في عرض شهر ستة. ودخل في العلوم العربية كالصرف والنحو وهو داخل في الثمانية، وفي صغر سنّه لاحت آثار الفضل من صفحات وجهه، ونفحات لسانه، فكان يحضرنى في مجالس التدريس بـ(الروضة البهيّة)، .. وغيرها من الكتب الفقهية والأصولية، ويستمع [إلى] المطالب الدراسية ويجدّ في فهمها وفقهاها، وانكشف لنا ذلك بأنّه قد اتّفق في بعض الأيام أنّ مربيته كانت تلاطفه، فقالت له: أنت زوجي، فقال في جوابها: إنّ أبي قد قرّر في مجلس التدريس أنّ امرأة لو ادّعت زوجية رجل وهو يُنكر، توجّه إليها حقوق الزوج دونّه، فلا يجب عليه نفقتها وغيرها من حقوق الزوجة، فأنت تدّعين الزوجية لي وأنا منكر لها، فإطاعتي واجبة عليك، ونفقتك ليست بواجبة عليّ، وهذا بحسب سنّه في ذلك الوقت من النوادر. ثمّ إنّهُ اشتغل عندي بالعلوم العقلية، والنقلية، والأصولية، والفقهية، وقرأ عليّ قراءة تدبّر وتحقيق، وبحث تعمّق وتدقيق، وكان يحلّ عقد المطالب العلمية بقوة مطالعته وجودة ذكائه، ويقرّرها عليّ بنفسه إلا ما شدّ وندر من العبارات المستصعبة المشكّلة.

وأخذ العلوم الأدبية من عمدة العلماء الكرام، وزبدة الفقهاء العظام، المفتي السيد محمد علي خلف المرحوم المبرور، الساكن في دار السرور، الفرد الفهّام، والعلم العلام، المفتي السيد محمد عباس أعلى الله مقامه في دار الكرامة، حتّى فرغ وفاز بما فاز، وحاز ما حاز ممّا قرّرت به الأعين ومدحت به الألسن، ثمّ دعتني المصالح الشّتى مع استغنائه إلى إدخاله في المدارس الرسمية؛ لأجل الامتحانات المعيّنة المقرّرة، فقرأ على بعض الفحول نبذاً من المعقول والمنقول، وأقدم على تلك الامتحانات وسبق الأمثال، حتّى لُقّب بـ: العالم، وفاضل الأدب، وممتاز الأفاضل، وصدر الأفاضل، ثمّ عطف عنان عزمه إلى النجف الأشرف على مشرفها آلاف التحف، وأقام هناك سنين عديدة ومدّة مديدة مستفيضاً من إفاضات الفحول، مستفيداً بإفاداتهم من الفقه والأصول بعد بركات جوار باب مدينة علم الرسول، وصنّف هناك رسالة عربية مسمّاة بـ(كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب)، وهي مع جازة ألفاظها وسلاسة معانيها، مشتملة على تحقيقات فائقة، وتدقيقات راقية، تكشف عن سعة نظره وحادّة ذهنه، فصارت مرضية عند أساتذته الكرام والعلماء الأعلام، بل طالعتها بعض أجلة علماء أهل السنّة فقال كلمة النصفه دون العصبية: إنّ هذه الرسالة عديمة النظير في الرسائل المصنّفة في هذه المسألة، فأتعجّب من هذا الطفل الشيعيّ كيف وسع النظر في عقائد مذهب أهل السنّة. فصار ولدي هذا بحمد الله ومنه حقيقةً بأن يُشار إليه بالبنان من كلّ جانب ومكان، فأشكر الله تعالى على هذه النعمة الجليلة النفيسة، فلي أن أقول: إنّ هذا الولد ثمرة تحملي للمشاق الكثيرة في تحصيل معالم الدين، فإنّ الله لا يضيع أجر المحسنين، ولعمري إنّ تذكّرة السلف من أجدادي الكرام من

العلماء العظام، بل لعلّه مورد استجابة دعاء جدّي السيّد دلدار علي الملقّب بغفرانمآب تحت القبة المباركة الحسينية ببقاء العلم في نسله وأخلافه إلى حين ظهور الإمام عجّل الله فرجه وسهّل مخرجه...»^(١).

تصديّه للتدريس

أخذ السيّد حجّته في التدريس منذ مبادئ أمره، ومن لطف الله سبحانه عليه أن جعل قلوب الطلاب تهوي إليه، حتى إنّه من بعد إتمام الدروس المرسومة في الهند واختصاصه بالتدريس مدّة سنة أو أكثر، لربّما باحث في يوم واحد أكثر من خمسة عشر درساً من فنون متباينة، كز المنطق، والفقه، والأصول، والأدب. حتى إنّ والده حجّته خاف عليه من كثرة الاشتغال.^(٢)

وقد مارس حجّته التدريس في النجف الأشرف عند هجرته إليها بنبوغ وعلمية فائقة، ممّا حدا الكثير من طلبة العلوم الالتفاف حول درسه والانتهاال من علمه، وقد شهد له بذلك - بحسب وثائق عثرنا عليه - أعلام الحوزة العلمية آنذاك ك:
الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء حجّته، في قوله:

«بسم الله الرحمن الرحيم، وله الحمد والمجد

وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، نبدي أنّ السيّد العا (...) الورع، التقوي، السيّد علي نقويّ النقيّ ما انفكّ مدّة (... في النجف الأشرف وهجرته إليها لتكميل دروس الفقه والأصول، مشتغلاً بالتدريس في اللّغتين العربية والفارسية (...)

(١) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقيّ (خ).

(٢) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٤- ٥.

أحرز فيهما قصب السبق، وحاز في صناعة التدريس المهارة والحدق، فجدير أن يُعتمد عليه، ويُستند إليه، والله الموفق والـ (...).

الختم ٩ محرّم سنة ١٣٥١

محمد الحسين آل كاشف الغطاء^(١).

والعلامة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء^{رحمته}، حيث جاء في شهادته ما نصّه:

«بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله و(ص)^(٢)»

نعم لا شك ولا ريب في أنّ جناب الفاضل العلامة السيّد عليّ نقويّ النقويّ دامت بركاته لم يزل مدّة إقامته في النجف الأشرف لتكميل دروس الفقه والأصول مشغلاً (...). في اللّغتين العربية والفارسية، ومداوماً على ذلك، وله حدق تامّ ومهارة كا (...). صناعة التدريس.

الختم من الراجي عفو ربّه المدعو

بالحادي آل المرحوم كاشف الغطاء^(٣).

والعلامة السيّد هبة الدين الشهرستاني^{رحمته}، حيث جاء في جوابٍ عن سؤال

حول السيّد النقوي ما نصه:

«الجواب: بسم الله وله الحمدُ»

(١) بعض المجاميع الخطية للعلامة النقويّ^{رحمته}، وكلّ ما بين القوسين كلمات غير مقروءة في

مصورة المخطوطة لدينا، ولعلها بحسب الترتيب: العالم العابد، إقامته، وقد، المعين.

(٢) كذا في الاصل، والظاهر أنها اختصار للصلاة على النبي المرسل وآله.

(٣) بعض المجاميع الخطية للعلامة النقويّ^{رحمته}، وكلّ ما بين القوسين كلمات غير مقروءة في

مصورة المخطوطة لدينا، ولعلها بحسب الترتيب: بالتدريس، كاملة في.

نعم إنّ السيّد الأجل المنوّه في السؤال باسمه الشريف [أي السيّد علي نقوي النقوي كما في نص السؤال] كان أثناء إقامته في النجف الأشرف، واشتغاله بتكميل العلوم الدينية، مشتغلاً بتدريس الكتب العلمية، باللّغتين العربية والفارسية، بحذاقة ومهارة.

الختم
حرّره خادم العلم والدين
هبة الدين الحسيني الشهرستاني^(١).

والشيخ محمّد رضا آل ياسين، جاء فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ جناب العلامة الهمام، ملاذ الأنام، وركن الإسلام، السيّد علي نقوي النقويّ اللكهنويّ، كان في النجف الأشرف محطّ أنظار العلماء والفضلاء، مشهوراً بفضيلته بين العرب والعجم، مدرّساً في علوم الدين باللّغتين العربية والفارسية، بارعاً في صناعة التدريس بحذق ومهارة، مشهوداً له فيهما، والحمد لله ربّ العالمين.

حرّر ذلك في ٢٦ / ١ / ١٣٥١

الختم
حرّره الراجي محمّد رضا آل يس الكاظمي^(٢).
والشيخ محمّد حسين النجفي الإصفهاني، والشيخ أبو الحسن المشكيني،
والشيخ محمّد حسن بن محمّد مظفر.. وغيرهم.^(٣)

(١) بعض المجاميع الخطية للعلامة النقويّ رحمته.

(٢) بعض المجاميع الخطية للعلامة النقويّ رحمته.

(٣) بعض المجاميع الخطية للعلامة النقويّ رحمته.

سفره إلى النجف

لمّا أنهى الدروس السطحية إلى (الرسائل) و(المكاسب) في تلك البلاد وأدّى الامتحانات، ساعده التوفيق الإلهي على المهاجرة إلى النجف الأشرف، فزَمَّ ركاب السفر، وشدَّ رحال الطلب، وخرج من بلده مودعاً الأهل والإخوان ليلة الأحد الثالث من شعبان سنة ١٣٤٥هـ ووصل إلى النجف الأشرف بعد التشرف بزيارة مشاهد الكاظمين والعسكريين سلام الله عليهم، ومشهدي الطّف على صاحبيهما السلام يوم الثلاثاء السادس والعشرين من الشهر نفسه. وكانت عطلة عامة في الأبحاث لأجل قرب شهر رمضان، فبقي في النجف الأشرف وفي شهر رمضان ألف رسالته (كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب) التي طُبعت في النجف الأشرف في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٤٥هـ وقد جعلها الله سبحانه مرضية عند الناس جميعاً وسبباً لمعرفة الناس به.^(١)

أساتذته في السطوح والبحث الخارج

قرأ السيد رحمته على نخبة من العلماء الأعلام وجهابذة العلم منهم:

- ١- والده العلامة السيد أبو الحسن النقوي رحمته - كما بيّنا - المتوفى سنة ١٣٥٥هـ.
- ٢- الشيخ محمد جواد البلاغي رحمته المتوفى سنة ١٣٥٢هـ استفاد منه في العقائد والتفسير.^(٢)

٣- الميرزا محمد حسين النائيني رحمته المتوفى سنة ١٣٥٥هـ حضر بحثه في خارج

(١) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٥.

(٢) ينظر: مجلة ميراث بر صغير: ع (١-٢) ص ٥٠.

الأصول، ومن حسن الاتفاق أن صادف أول حضوره عنده شروع دورته في مباحث الألفاظ، فقد أدرك دورته الأصولية هذه من أولها ولم ينقطع عنها إلا نادراً في بعض الليالي إذا صادفه مانع سفر ونحوه.^(١)

٤- العلامة الميرزا أبو الحسن المشكيني النجفي رحمته الله المتوفى سنة ١٣٥٨هـ صاحب الحاشية على (الكفاية)، قرأ عليه الدروس السطحية من (الرسائل)، و(المكاسب)، و(الكفاية)، وحضر عنده أيضاً في خارج بحثه في كتاب الصلاة.^(٢)

٥- المفتي السيد محمد علي ابن المفتي السيد محمد عباس رحمهما الله المتوفى سنة ١٣٦٠هـ^(٣)

٦- الشيخ ضياء الدين العراقي رحمته الله المتوفى سنة ١٣٦١هـ فقد حضر عليه قليلاً من بحثه في الفقه والأصول.^(٤)

٧- السيد أبو الحسن الإصفهاني رحمته الله المتوفى سنة ١٣٦٥هـ حضر عنده في مباحث الألفاظ، وشطراً من الأدلة العقلية، ونبذة من كتاب الطهارة.^(٥)
... وغيرهم.

(١) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٥.

(٢) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٥.

(٣) ينظر: رقم ٣٠ ص ٣١١ من هذا الكتاب.

(٤) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٥.

(٥) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٥.

الأثافي الثالث^(١)

كانت لمؤلفنا رحمته علاقة قوية ومتمينة جداً مع زميله العلامة الشيخ محمد علي الأوردبادي (ت ١٣٨٠هـ)، والعلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، وقد اشتهروا بين الأوساط العلمية بـ(الأثافي الثالث)؛ لشدة ارتباطهم ببعضهم البعض، وقد تجدها واضحة من خلال التعابير والألفاظ التي تصوغها يراعة كل واحد منهم في مكاتبتة للآخر، التي تنم عن خالص الحب والاعتزاز والاشتياق.

فقد وصف السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته العلاقة المتمينة التي تربطه بمؤلفنا العلامة السيد علي النقوي، والعلامة الأوردبادي بما نصّه:

«صديقي الحميم، العلامة الكبير، الحجّة، والأديب البارع، صاحب المؤلفات الممتعة... السيد الشريف صاحب النسب الوضّاح السيد علي نقوي النقوي اللكهنوي أدام الله وجوده... [إلى أن قال:] وكنا معاً أخوين لا يفارق أحدهما الآخر سَفْراً وحَضْراً، ونحضر سوياً دروس الأساتذة في النجف الأشرف، وكان وروده من لكهنو إلى النجف الأشرف؛ لتحصيل العلم وتكميله يوم الثلاثاء ٢٦ شهر شعبان سنة ١٣٤٥هـ وكان أوّل تعرّفي به في مجلس بحث أستاذنا العلامة، المحقّق، المدقّق، المدرّس، الشهير الميرزا أبو الحسن المشكيني المتوفّي سنة ١٣٥٨هـ وكان يدرّس في مسجد الشيخ المرتضى الأنصاري رحمته وقت العصر، وكان الدرس يومئذٍ في أوّل مسألة خيار الغبن من (المكاسب) تأليف الشيخ

(١) الأثافي والإنثافي: الحجر الذي توضع عليه القدر، وجمعها أثافي وأثاف. (ينظر: لسان العرب: ٣/٩)

الأنصاري رحمته، ثم استمرت بيننا الصداقة، وكان أول زيارته لي في حجرتي من مدرسة (القوأم الشيرازي) في شهر شوال سنة ١٣٤٦هـ، ثم رسخت في القلب أصول المودة والإخلاص فما برحت تتفنن يوماً فيوماً، وحالاً بعد حال، إلى أن أصبحت معه، وكلّ منّا مع العلامة، المفضل، الحبر، المتبّع، النحرير، الجامع بين العلم والأدب، الشيخ محمد علي الأوردبادي الغروي على حدّ يُضرب بنا المثل في الاتحاد والوئام، ووحدة الكلمة، ونحن كنفس واحدة، ولكن شاءت الإرادة الإلهية أن يتبدّد شملنا ولا حكم إلا لله، فتوفي صديقنا الأوردبادي يوم أول شهر صفر سنة ١٣٨٠هـ، وسافر صديقنا التقويّ اللكهنويّ إلى لكهنو سنة ١٣٥٠هـ وقد صحبته يوم سفره من النجف الأشرف إلى الكاظمية، ثم ودّعه وسافر من طريق القطار إلى البصرة، ومن هناك بالباخرة إلى الهند، سافر وهو حامل معه الشهادات العالمية من علماء النجف الأشرف، وكان فراقه عزيزاً، وهو اليوم علمٌ من أعلامها وحجّة من حججها، كثر الله أمثاله من العلماء المرشدين»^(١).

وقد ذكر مؤلفنا رحمته معلومات مهمّة حول تلك العلاقة في مقدّمة كتابه (أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات) - وهو إجازته للسيد محمد صادق آل بحر العلوم - كتاريخ تعرّفه بالمؤلف، وصداقتهم، وأدوار حياة المؤلف معه طول أيام العشرة التي بينهما في النجف الأشرف حتّى نهاية سفره إلى الهند.^(٢)

(١) إجازاتي للسيد صادق آل بحر العلوم (خ): ١١٩ - ١٢٠.

(٢) ينظر: إجازاتي للسيد صادق آل بحر العلوم (خ): ١٢١.

وقد ذكر الشيخ جعفر الحائري في مقدمته لـ: (تفسير سورة الإخلاص) للشيخ الأوردبادي، مانصه:

«زامل الشيخ الأوردبادي ثلّة من أهل العلم والأدب في النجف الأشرف، واختصّ من بينهم بالسيّدين العَلَمين العَلّامتين الحجّة السيّد عليّ نقويّ النقويّ اللكهنويّ رحمته، والمحقّق الحجّة السيّد محمّد صادق بحر العلوم رحمته، فقد كانوا يتسابقون في حلبة الفضل، والكمال، والشعر، ويُنشدون الأشعار بالاشتراك، ولهم قصائد مملّعة، وأخرى مزدوجة، وثالثة مشطّرة فيما بينهم، ومن مزيد الاتّصال في ما بينهم، كانوا يُعرفون بـ: (الأثافي الثلاث)»^(١).

وقد نقل لنا سماحة العَلّامة الخطيب السيّد مهدي الشيرازي أنّ الشيخ محمّد رضا نجل العَلّامة الأميني رحمته صاحب (الغدير) أخبره أنّ والده العَلّامة الشيخ الأميني رحمته كان يرسل بيده ما يكتبه من الغدير - أو بعض منه - للعَلّامة الشيخ محمّد عليّ الأوردبادي؛ للمراجعة، وكان يجده في أغلب الأحيان مجتمعاً مع العَلّامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم والعَلّامة السيّد النقويّ (رحمهم الله جميعاً) في غرفة الأخير في مدرسة القوّم في النجف الأشرف.

وهذا إن دلّ فإنّما يدلّ على العُلقة القوية التي كانت تربط هؤلاء الأعلام الثلاثة الذين كان كلّ واحد منهم متمماً للآخر، فحقّاً كانوا أثافي ثلاثاً كما أطلق عليهم معاصروهم.

وقد عثرنا في المجاميع الخطيّة للعَلّامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم

(١) مجلّة تراثنا: ع ٤ ص ٢٠٥.

على بعض المكاتيب والمراسلات التي كانت بينه وبين السيد المترجم والشيخ العلامة الأوردبادي رحمهما الله، تستشف من عباراتها مقدار المحبة والشوق التي كانت بينهم، وكأنك تقرأ رسائل عشق بين حبيب ومحبوب، بل عاشق ومعشوق؛ ولأهميتها ولأنها غير منشورة سابقاً ارتأينا نشر بعضها هنا بنصها الكامل، فمنها:

مكتوب من السيد محمد صادق آل بحر العلوم إلى السيد النقوي تاريخه
١٦ شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٠هـ:

«العلم المفضل، حضرة العلامة الأخ الوفي السيد علي نقوي دام علاه،
تحيتي وودادي (الصادق) إليك يا سكن قلبي، وماء مزاجي، إليك يا من ألم
الجوى بفرط النوى، إليك يا من أضنى الحشاشة وأوهى القوى، إليك يا من
سلب العقل ونهب اللب، إليك يا من أسهر جفني القريح بفرط البكا، فإليك منك
الشكوى.

إليك يا نزهة النادي، وزهرة (المعهد العلمي)، وركنه الركين، وعماده القويم،
فلو رأيتني يا أخي بعدك ما دهاني، وما أصابني من الفراق ولا عجز الاشواق،
لكنت تحن علي حنين الوالهة الثكلى، خلفتني يا أخي أضرب الأخماس
بالأسداس، مسلوب الفكر، منهوب الحواس، فيا ليتك تراني يا أخي حينما أدخل
(المعهد العلمي) وأراه موحشاً، بعد ما كان مزدهراً بأنوارك البهيّة، فتراني أضع
الكتاب للمطالعة وأفكر قليلاً، ثم ينصرف ذهني إلى تلك الأيام الزاهرة،
والأوقات الزاهية، فأطبق عندئذ الكتاب، وأردّد من قول (لا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم)، نعمة جهلت قدرها فابتليتُ بفقدتها.

ولا تسل عن حالي لو رأيتني ذاهباً إلى (حجرتك) وما يصبني [وما يصيبني - ظ]
عند دخولي فيها، فهناك السّياق والمنية، أقوم وأقعد كالحيوان، أردد من قول:

كنا كزوج حمامة في أيكّة مُتَنَعِّمِينَ بِلَدْنَةٍ وَشَبَابِ
دخل الزمان بنا ففرّق شملنا إنّ الزمان مُفَرِّقُ الأَحْبَابِ

فمتى يا منى النفس التلاقي، وفي أيّ آونة يجمعنا وإياك النادي، فهناك
الهناء، والعيش، والأنس، والفرح.

أوَاه.. أوَاه.. ما أضرّ الفراق وأشدّه، وما أعظم النوى وأصعبه، فأسأل الله تعالى
بالأئمة الأطهار عليهم السلام أن يقربّ لنا سويغات الملاقاة إنّه أرحم الراحمين.

هذا وقد ورد في كتابك المملوّ من الحنان، والعطف، والشفقة، والأخوة
الصادقة، فقرأته وأنا أسيل الدمع مدراراً.

أنّى، وقد رأيت فيه أثر يراع ذلك الأخ الوفي، والخلّ الصفي. أخي أمرتني أن
أسرع في إرسال رسم (عبد الخالق)، فأطلعت نجل أية الله الشيرازي دام علاه
على كتابك فأجاب بالامثال، غير أنّه صادف في ذلك اليوم أن ذهب إلى دار
آية الله البلاغي دام ظلّه فأخبره بطلبتك للرسم، وترجّى منه أن يأمر الحاج عبود
الرسم بأخذ رسمه، وحيث إنّه ربما تتأخر المسألة مقدار يومين، أرسلت لك هذا
الكتاب وسأتبعه إن شاء الله برسم عبد الخالق وورقة كرامة مسلم بن عقيل عليه السلام في
شأنه، وقدّمت لكم ورقة (جودة) لتطلّعوا عليها، ولكن يا أخي حيث إنّه رأينا
الصلاح عند الطبع أن نأخذ الورقتين إلى الشهود لتغيير بعض كلمات الشهادة
النافع، فاللازم أنّه إذا أريد ترجمتهما لا بد [من] أن تكون وفق المطبوع منهما لا

المخطوط، ولا بد [من] أن تراعي في هذا الشأن غاية الاحتياط؛ لما بلغنا أن الحكومة الإيرانية تمنع عن نشر مثل هذه الكرامات وقد أمرني آية الله الشيرازي^(١) دام ظلّه أن أذكر ذلك لك خوفاً عليك والله الحافظ والمعين.

أخي وردت إليك من سوريا مكتوب (تعهدني)، وأظنه من العلامة الأمين، ومن الهند مكاتيب وجرائد، وكلما سعى حضرة السيد حسين حيدر في استلامها لم يتمكن، وامتنع الموزّع غاية الامتناع، قائلاً: إنه لا بد من الوكالة الرسمية. وحيث لم تثبت وكالتك الرسمية عندنا فلا يساعد القانون على دفعها إليك، فأطلع السيد كتابك - الذي بعثته معي إليه - للمدير، فلم ينفذ ذلك، وقد سأل المدير عنك، فأجابه: بأنه ذهب إلى زيارة الرضا عليه السلام. فقال: من يعرفه هناك ليرسله إليه - المكاتيب -؟ قال له السيد: إن هناك رجلاً يدعى منه نواب الهندي. فقال المدير: يرسله إليه بتوسطه. ثم بعد يوم سأل السيد الموزّع، فقال: قد أرسلناه إلى خراسان. وهذا كله من جهة تبديل الموزّع. فقام مقام محمد سيد هندي لا نعرفه ولا يعرفنا، ومن بعد ذلك كل ما يرد إليك من المكاتيب يرسلونها إلى منه نواب الهندي في خراسان.

أخي إذا وصلت إلى قم أملني أن تحثّ العلامة الطبسي على أن يرسل لنا مقداراً من نسخ أصول العقائد لندفعها إلى بعض الأصدقاء، فإنهم لازالوا يترددون إليّ ويطلبون منّي ذلك، وإذا اجتمعت بالعلامة السيد شهاب الدين التبريزي تحثّه على أن يفي بوعد الشيخ جعفر محبوبه من كتابة تراجم (بيت الملا) النجفين.

(١) أي: أقا علي الشيرازي.

أخي أنا لازلت أتردد إلى حجرتك واتعهدّها، وقد حملتُ العباءات إلى الدار خوفاً من وصول (الأرضة) إليها، أخي أملي الوطيد بمراحمك أن لا تقاطعني أخبارك ولا تقتد بأخيك العلامة الأوردبادي.

آية الله الشيرازي يهدي إليك وافر السلام، العلامة البلاغي مع أنجال آية الله الشيرازي وآله الكرام يهدون إليك السلام، الأعلام آل شرف الدين، وآل صادق العامليون، وآل المقرّم، وآل محبوبه، وآل بحر العلوم، وأصدقاؤك الخصوصيون وغيرهم جميعاً يهدون إليك السلام، بلغ سلامنا للإخوة الأفاضل الأعلام السيّد أحمد الشهرستاني، والميرزا محمّد نجل العلامة الشيخ كاظم الشيرازي، والشيخ صادق الكتبي.. وغيرهم.

والسلام عليك عوداً على بدء في حلّك ومرتحلك، سعدت جبلاً أو هبطت وادياً، سلّمك الله وسدّدك وحفظك بالنبوي وآله الكرام، وفي الختام تقبل من أخيك فائق الاحترام.

مخلصك محمّد صادق آل بحر العلوم عفي عنه

١٦ / ربيع ١ / ١٣٥٠هـ^(١).

ومنها ما كتبه العلامة السيّد الصادق رحمته إلى صاحبه العلامة الأوردبادي والمؤرّخ بتاريخ ١٣ شهر الصيام من سنة ١٣٥٠هـ يصف فيه مشاعره عند مغادرة العلامة النقويّ النجف مرتحلاً إلى الهند، يقول فيه:

(١) الكشكول (المجموعة الثانية) (خ) رقم ١٠٧ من مكتبة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمته.

«بسمه تعالى وله الحمد.. العلم المفضال، نابغة العصر، العلامة الأوردبادي
دام علاه.. تحية واحتراماً:

تلوتُ كتابك الكريم المؤرَّخ ٧ شعبان سنة ١٣٥٠، فسرتني جداً لما أعرب عن
سلامتك وصحتك، الأمر الذي لازلت أرجوه لك من الباري سبحانه بكرةً وعشياً،
من خالص الحبِّ والمودة القديمة، وكان في طيِّه كتاب لزميلنا العلامة النقويِّ
وقد أرسلته إليه بعد أيام.

أخي بينا كنتُ أمّني نفسي بلُقياك، وأَعدها بقرب وصالك، ليجتمع شملنا ويتمَّ
لنا الأُنس [و] السرور، وتعود أيماننا الزاهية، فنعيش عيشة رغيدة في أكناف
(المعهد العلمي)، ونتعاطى أكؤس الراحة، فنغدو نشاوى بخمر المسامرة، ولا
نصحو مدى الدهر.

نعم، بينا كنتُ كذلك وإذا أفجعنا زميلنا العلامة النقوي بمغادرته النجف
الأشرف إلى وطنه لكهنو (الهند)، فتضععت عندئذٍ أركان (المعهد العلمي)
وانهدت قواه، وفقدتُ ساعدي اللّتين كنتُ بهما أصول وأجول، وأكافح
الأبطال، وأصارع الشجعان، فيا للأسف ويا للخيبة.

أترى أخي، يسرتني أن أدعى (رئيس المعهد العلمي)، فإذا أين أعضاؤه؟ وأين
المرووسون؟ فهل ذلك إلا خيال حائل، أو سراب بقية، أو سحابة صيف عمّا
قليل تتقشع.

أجل غادر النجف في اليوم ١٧ من شهر شعبان، وشيئته إلى الكاظمية، وكان
بودي العزم أولاً أن أشيعة حتى البصرة، غير أنّ البرد الشديد عاقني، مضافاً إلى
ضعف المزاج، وإنّ شيعة قلبي إلى وطنه، ففارقني من هناك في ٢١ من الشهر،

فارقتني ولكن بجسمه وصحبته، ولكن بقلبي.

نعم هكذا قضت الظروف الجبّارة، والإرادات القاهرة بالرغم مني، أن أكون صفر الكفّ منكما، غير أنني وأيّم الحقّ لا أبغي عنكما بدلاً، وما تذهبان عن خاطري طرفة عين، جرتما أو عدلتما، قطعتما أو وصلتما، وأنتما مني نفسي، وماء مزاجي، وضيء معهدي العلمي، مهما تراكمت الهموم، وادلهمت عليّ الأيام، أفهل ترى تعود تلك الأيام الزاهية، والأويقات الزاهرة؟! أم ذهبت ذهاب أمس الدابر، لا تؤوب حتى يلج الجمل في سمّ الخياط.

آه.. آه.. وما عسى ينفع آه وقد قضى الله أمراً كان مفعولاً، فله الشكر على كلّ حال، عسى الله يجمع شملنا، ويلمّ شعثنا، وما ذلك على الله بعزيز.

هذا وإنّي لازلتُ ولا أزال أتعاهد الدار بُرّهة بعد بُرّهة، واتفحص عن صحة أهل البيت، فأراهم كما تروم وتريد، في غاية من السلام لا يلهجون إلّا بقدمك الميمون. وقد أخبرتني الوالدة بأنك كتبت إلى بعض أصحابك تخبره بتحويل حوالة على الحاج عبد الأمير القاموسي، وقد كالموه بذلك فزعم أنه لم تجئه حتى الآن صورة حوالة من تبريز، وأنت تعلم أخي ما آل إليه أمر الدار فلا بد [من] أن تبا [د] إلى حسم المسألة بأسرع وقت، فإنّه لا يهمنّا شيء كما يهمنّا هذا الأمر، فأسأله تعالى أن يرجعك إلينا مقضيّ المرام، مسرور الخاطر.

ولا زلنا نبتهل إلى الله تعالى تحت قبة سيّد الأوصياء أمير المؤمنين (عليه السلام) في تسهيل أمورك، وتيسير مقاصدك. أفتحسب أنك تغيب عن خواطرنّا؟ كلّاً وألف كلّاً.

هذا والإخوة الكرام يُهدون إليك السلام سيّما آل الشيرازي، وآل بحر العلوم،

وآل شرف الدين، وآل صادق، والشيخ محمد علي الخمايسي خاصة.

والسلام عليك عوداً على بدء، دمت كما تهوى وترغب.

مخلصك محمد صادق آل بحر العلوم عفي عنه

١٣ شهر صيام سنة ١٣٥٠...»^(١)

وفي مکتوب آخر أدرجه السيد الصادق رحمته في مجاميعه الخطية من العلامة النقوي إلى العلامة الأوردبادي تاريخه ١١ ذي القعدة ١٣٥٠هـ فيه وصف رائع للمشاعر الكامنة بين الأثافي الثلاث وفيه أيضاً ذكر مفصل لعودة العلامة النقوي الى كهنو الهند انطلاقاً من النجف الأشرف عن لسانه، قال السيد بحر العلوم رحمته:

«كتب الأخ الشفيق زميلي العلامة المفضل، السيد علي نقي النقوي دام علاه من كهنو الهند إلى الأخ الصفي العلامة الميرزا محمد علي الأوردبادي دام فضله، وأرسله إلي فأرسلته إليه وهو في تبريز أرجعه الله إلينا سالمًا بالنبي وآله عليه السلام»
حضرة العلامة المحقق المفضل الميرزا محمد علي الأوردبادي دام علاه..
تحيةً وثناءً:

وصل كتابك العسجدي، فرأيتني أتقلب بين فرح وترح، أما فرحي فيما حظيت به من خطابك الذي هو على ما يقال نصف اللقاء، وأما ترحي فلما تجدد به من ذكريات الأيام الخالية، تلك الأيام التي مضت وخلفت بين ضلوعي وقدأ

(١) الكشكول (المجموعة الثانية) (خ) رقم ١٠٧ من مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته.

لا ينطفئ حرّه، وسعيراً لا يُخمد أواره.

لله أنت أياماً ما أحسبها إلا ساعات، بل دقائق أو ثواني، لم أرجع فيها البصر
إلا وقد فارقتني كحديث سمير، أو كطيف منام.

غادرتُ النجف الأشرف يوم السابع عشر من شعبان، فتزودت الحظوة بزيارة
المشاهد المشرفة في كربلاء، وسامراء، والكاظمية، وكان هنا آخر عهدي بالأخ
الصادق صادق آل بحر العلوم، فكأنني به وقد ركبتُ القطار إلى البصرة واقفاً
على محطة بغداد، يوادعني وأوادعه بعبرات متحادرة، وزفرات متصاعدة، متبادلاً
معه عواطف الحبّ، ومواثيق الأخوة، وإذا بما كينة القطار ترفع عقيرتها بنداء
الرحيل، فبادرتُ إلى الولوج في الغرفة (فارغون) متمتعاً منه بآخر نظرة إلى
محيّاه، نظرة كلّها عاطفة وحنين، وياليتها كانت الباقية، ولكنها لم تلبث إلا ريثما
اضمحلّت بحركة القطار، فأظلم المنظر واختفى الشخص والأثر، ولم يكن
عندئذٍ إلاّ عبرات تسفحها حسرات، وجمرات توقدها زفرات، تذكّار دائم،
وحنين متواصل، فوصلتُ البصرة وأنا لا أحدث نفسي بالإقامة فيها أكثر من يوم
وليلة، ناوياً للركوب على الباخرة المتوجهة عصر الغد، ولكن تعرقلت عزيمتي
هناك على أثر تأخر الصناديق المحتوية على ما اصطحبته معي من الكتب، فبقيت
عشرة أيام نازلاً على العلم المفضل الشيخ عبد المهدي المظفريّ مرتاحاً بخلقه
الرائع، وأدبه الرائق، إلى أن وافت الصناديق، وركبتُ الباخرة يوم السبت الثلاثين
من شعبان، وقد شيعني إلى هناك الجلالة الجواهرية، والسماحة المحسنية،
وسارت بنا صباح الغد فوصلت إلى (كراچي) يوم الخميس الخامس من شهر
الصيام، وفي العاشر انتهى بي السير إلى (لكهنو)، فألقيتُ العصا وحطتُ الرحل

في أطفاف من الله لا أبلغ مداها بالجهد في الشكر مهما أغرقت النزع، وأوسعت الشوط، وهو وليّ الفضل والإحسان.

وعلى أثر ورودي هنا بأيام كتبتُ إلى العلامة (الصادق) وغيره من بعض إخواني والمشايخ، ومن العجيب أنه لم يأتني الجواب من أحد منهم سوى شيخنا الآية النائيني دام ظلّه، ولم يكن تأخير الجواب عن كتابكم إلا لا انتظار الجواب عن كتاب السيّد الصادق حتى أكتب مرة واحدة، ولست أدري (وليتني كنت أدري) أنك رجعت إلى النجف الأشرف، أم باقى إلى اليوم في تبريز؟ وإن لم ترجع فمتى؟؟

وعلى أيّ، فالأمل وطيد فيك أن لا تنساني من صالح الدعاء، ولا تقطع عني المراسلة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

علي نقى النقوي عفي عنه

٦ ذي القعدة ١٣٥٠هـ.^(١)

وفي آخر قال السيّد بحر العلوم رحمته:

«كتبتُ إلى زميلي العلامة المفضل السيّد عليّ نقى النقويّ اللكهنويّ إلى لكهنو (الهند) جواباً عن كتابه:

الأخ العلامة الوحيد السيّد عليّ نقى النقويّ دام فضله.. تحية واحتراماً
بيننا كنتُ غريقاً في بحار التعجب، أقذف جمرات الحزن والكمند من قلب
أمسى بعد فراق شخصك بحال يعجز الواصف أن يصفه، ويكلّ اللسان عن تعداد

(١) الكشكول (المجموعة الثانية) (خ) رقم ١٠٧ من مكتبة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمته.

معشار ما أصابه، فيرجع عن ذلك خاسئاً وهو حسير، معترفاً بالعجز والقصور، ذلك لعدم وصول كتاب منك بعد وصولك إلى بلدك معرباً عن سلامتكم، وقد أوجب ذلك غاية التشويش، وشماتة بعض الذين لا قيمة لهم في سوق الإنسانية، ولا يُعدّون في العير ولا في النفير، فتراني صريعاً بسيوفهم الهندية، ورماحهم التغلبية، أستغيث فلا أغانث، معتذراً بأعدار هي أوهى من بيت العنكبوت، فهل يا ترى من النصفه أن يوجه عليّ اللوم إن أنا تمثّلتُ بقوله ﷺ [أي الإمام الصادق]:

ذهب الأخاء فليس ثمّ إخوة إلا التملّق باللّسان وباليد

عجائب وغرائب أثار عواطفني على أن أحرر لك كتاباً ملؤه اللبسات واللسعات، شأن من أغضب فأوجهها عليك، عسى تنتبه من الغفلة وتنظر نظرة المفكّر، ثم تنشط من عقال فتضرب إحدى يديك على قرطاسك والأخرى على مزبرك، ثم تحرر كلمات وما أدري ما عسى تكون تلك الكلمات، وهي لا تسمن ولا تغني بعد هذه المدة الطويلة، غير أنّ آية الله الحجة البلاغي دام ظلّه عرف بعزمي، فأخذ على يدي ومنعني أشدّ المنع، وأمرني بالصبر ريثما تنكشف الحقيقة ويتجلّى الأمر.

نعم بينا كنتُ كذلك أفدّم رجلاً وأؤخر أخرى وأنا في (المعهد العلمي)، وإذا بالسيد الأجل السيد قياض حسين الهندي قد أفاض الخيرات عليّ بقدمه الميمون، إذ ناولني كتابك، ففتحته وقرأتُ سطوره العسجدية وما نمّقه يراعك السيال، ومد وقع نظري على مطوياته سيّما على قولك: (كتبتُ إليك بعد وصولي إلى هذه البلدة كتاباً، كان أمني أن يصلني الجواب عند... الخ). أسقط ما في يدي، فبقيتُ مبهوتاً متأسفاً على ما اتهمت به أخي الوفيّ من قطعه لحبل الوداد،

وما قد ذهبت بي الظنون السيئة به المذاهب، فعذراً ثمّ عذراً. ولعمري إنّ ما جناه
البريد أعظم جنياً قد تتصور في الخلد، فما عسى أن يقول القائل فيه وهو:....، وما
أسفت على شيء كآسفي على عدم وصوله، حيث لا يُجدي الأسف.
وعلى كلّ، فالأحرى أن نضرب عن ذلك صفحاً ونصف للأخ حالة أخيه يوم
فراقه، وما دهاه بعد بعباده.

أخي لا تسلّ عما جرى كيف جرى، فلو تراني بعد أن تحرّك القطار، وإلى ما
دهاني بعد أن بُعد شخصك عن ناظري، وأنا أعدو خلفه أقوم مرة وأقع أخرى،
وأنا أنادي بصوت يُصدئ الجلمود قائلاً: قفوا للمسكين.. قفوا للضعيف.. قفوا
لمنّ ضعن عنه أحبّأوه:

قفوا ولولوثة الإزار لعنني أوّدع أحبّابي وأفضي المآربا

فلا مجيب لندائي، ولا ملبّي لدعوتي، ولا راحم لعبرتي، فرجعتُ بخُفيّ
حين، أضرب الراح بالراح، عاضاً على نواجذي، كئيباً، حزيناً، فوقفتُ هنيئة
غارقاً في بحار الفكر، مسترجعاً، مفوضاً أمري إلى الله، ثم سرتُ ولكن كيف
سرت، وإلى أين سرت:

سرتُ لا أعلمُ من أين إلى أينَ أسيرُ حيثُ إني بقيود الحبِّ مكتوفٌ أسيرُ

صررتُ من ضُعفي لَوْ قَد هَبَّتِ الرِّيحُ أطيرُ هل أنا شخصٌ مثارٌ [من] خيال لستُ أدري

قلتُ للقمرِ لِمَا أن بدا منه النياحُ (هل كواك الشوقُ مثلي صرّت مقصوصَ الجناحُ)

قالَ في القلبِ تباريحٌ وهمٌّ ويزاحُ هل إلى وصلِ منى النفسِ طريقٌ لستُ أدري

أنتَ يا مَنْ أضرمَ القلبَ بنيرانِ البُعادِ كنتَ لي عَضْباً يمانياً ورخماً للجلادِ

فأنا بعدك قد صرْتُ أسيراً للأعادي هل لهذا الأشر فكٌ وخلاصٌ لستُ أدري
 هل لي وضلك يا أفضى المنى قل لي سبيلٌ لأداوي عِلّتي أو ينظفي منّي الغليل
 ويعودُ الزمنُ الزاهي وماضينا الجميلُ باجتماعٍ أو يرى ذاك محالاً لستُ أدري

ثم أوصلني السير إلى بلدة الكاظمية، وأنا لا ترقأ دمعتي، ولا تخبو زفرتي، بقيتُ فيها إلى آخر الشهر، وفي البين وصل كتابك العسجدي من البصرة، ومذ قرأته زاد حزني، وتأججت نيران الشوق بين جوانحي، فتراني مردداً من قول لا حول ولا قوة.. شأن من دهته المصيبة، وأي مصيبة يا ترى أعظم من فراق الأحبة، ثم رجعتُ إلى النجف الأشرف، فمذ دخلت (المعهد العلمي) ونظرتُ إلى تمثال شخصك المعلق قبال وجهي، تذكرتُ تلك الأيام التي كانت زاهية بأنوارك البهية، فهاج حزني، وعظم كربتي وكمدي، فلم أزل وحقك (وإنه لقسم) حتى الآن أتذكر تلك المجالس الشهية، والأندية العلمية، فيطير لذلك لبي، ويتكاثر همّي وغمّي، بالله عليك قل لي هل يروق لي أن أدعى (رئيس المعهد العلمي)، فإذا أين أعضاؤه، وأين أركانه، فهلاً يكون ذلك صرف خيال، أو سراب بقية، وأيم الله، لا أبغي عنكما بدلاً، ولا أنساكما بكرةً وعشياً.

فأسأله تعالى أن يجمعنا تحت قبة سيّد الأوصياء عليه السلام، وأن يعيد علينا أيامنا

السالفة بالنبي وآله عليهم السلام

هذا والأمل أن لا تقاطعنا أخبارك السارة. وأن حضرة السيّد ميرزا حسن نجل آية الله الشيرازي يكثر العتاب عليك في عدم مراسلته، كما أنّ باقي الأخصاء لا يزالون يعاتبون.

أخي ستجد في الجوف شهادة لك من العلامة الشيخ راضي آل ياسين أخذتها منه يوم كنتُ في الكاظمية، وقد أظهر تمام التأسف في مغادرتك الكاظمية وعدم اجتماعه معك. كما أنّ جلّ الأحباب على هذا المنوال، وقد نسبوا لي التقصير في عدم إخبارهم بحركتك، وفي كلّ ذلك تراني أُلقي إليهم الأجوبة غير المرضية عندهم.

أخي إنّك أودعت عندي رُويّة لأشتري بها مائة نسخة من منشورات المعجزة، فمضيتُ إلى الشيخ محمّد إبراهيم الكتبي فعرضتُ عليه ذلك فأبى إلاّ ثلاثين نسخة، ما أدري ما السبب؟ لا بد [من] أن تعيّن لنا التكليف. أمّا الكتب التي أودعتها عندي لأبيعتها وأدفع ثمنها إلى صاحب الهدى، بعدُ لم تُبع، وقد دفعوا بها أربع رويات، وكذا الكتاب الذي أودعته للبيع والشراء بثمنه (فهرست ابن النديم) فإنّه بعدُ لم يُبع.

أخي لا بد [من] أن تشرع في كتابة (شرف النظر) فإنّي قد شرعت في كتابة (إيضاح دفاّن النواصب). وقد قرأتُ في ثامن شوّال في محفل العلامة آل شرف الدين قصيدتين: إحداهما للشيخ عبد الحسين الحويزي، والأخرى للسيد نور بن السيد جاسم، سوف أبعثهما لك. وقد حصّلت لك كتابين: أحدهما (المعارف الحسينية) للسيد محمّد حسين آل السيد حيدر الكاظمي الساعاتي الخطيب، والثاني (أضرار التدخين) للسيد العلامة الشهرستاني، اشتريتها [اشتريتهما - ظ] من بغداد في آن واحدة، سوف أبعثهما بالبريد أو مع أحد.

قد ألحّ عليّ الميرزا عبد الله المازندراني المكليّ المشتغل بأن أكتب لك في

نسخة من حاشية (الكفاية) للأستاذ المشكيني بأن نكتب للأستاذ أن يسلمه نسخة منها، فلا بأس بإعانتة.

أخبار وأنباء

في اليوم الثاني عشر من شهر ذي القعدة فُجعنا بوفاة الأخ السيد محمد باقر فأسال الله أن يرزقنا وإياكم حسن العاقبة. وفي ذلك اليوم غادر العلامة الشيخ حبيب العاملي النجف الأشرف إلى جبل عامل مع أهله وأولاده. وفي اليوم الخامس والعشرين من هذا الشهر وردت المسكوكات العراقية الفيصلية إلى النجف الأشرف وعليها المعاملات الآن. وفي هذا الشهر ورد كتاب من تبريز إلى السيد محمد هادي الميلاني يخبر فيه بمغادرة العلامة الأوردبادي تبريز إلى أرومية مقضي المرام نوعاً ما، ويخبر عن صحة حاله.

مجلة الهدى انقضى أمد إصدارها لعدم المالية القائمة بإصدارها، وقد طبع الجزء العاشر من المجلد الثالث قبل شهر أو أكثر، ولكن إلى الآن بعد لم يصلنا. وقد أصدرنا في النجف مجلة الاعتدال هي الآن تحت الطبع يقولون كتبها الأعلام.

في اليوم التاسع من شهر رمضان قد خطب العلامة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء خطابة بليغة في الجامع الهندي في محفل عظيم عُقد له صوب المدرسة الثانوية الأميرية.

وفي شهر شوال دعوه سكرة أشرف شريعة الكوفة لإلقاء الخطابة في المسجد الأعظم فلبى دعوتهم فخطب هناك خطابة بليغة في محشد عظيم حيّاه الله وبيّاه وجزاه عن الإسلام خيراً.

(رجاء أكيد)

ألمي الأكيد أن تذكر لنا أنه هل يوجد في مكتبكم كتاب (فرائد السمطين) للحمويني أم لا؟

وقد وفقنا الله تعالى لاستنساخ (كفاية الطالب) للكنجي، غير أن في بعض صفحاته بياضاً في النسخة مقدار نصف صفحة، وذلك من أواخر الكتاب في ترجمة علي بن الحسين عليه السلام تحت عنوان (فرع في ذكر الأئمة عليهم السلام)، والنقصان من قوله: (قال طاووس: فحفظتهنّ فما دعوت بهنّ في كرب إلا فرّج الله عني).. إلى قوله: (هذا الذي تعرف البطحاء وطأته.. الخ).

فالرجاء الأكيد أن تكتب ذلك وترسله إلينا؛ لنكمل النسخة ولك الأجر والثواب الجزيل. لا بد [من] أن تشرع في تبييض الإجازة البسيطة بلا تماهل - وأحاشيك عن ذلك - وأؤكد رجائي أيضاً بأن تتحفني مما يدبّجه يراعك السيال من المؤلفات الممتعة، والمقالات الشيقة، والمنتسختات الخطيّة، وتذكر لي ذلك ليكون بيننا التبادل كما كان المعهود منك ذلك.

وقد وصلني بعد تحرير هذا الكتاب كتاب منك بالبريد بتاريخ ٧ ذي القعدة، وفي جوفه كتاب للعلامة الأوردبادي، وتخمس القصيدة الحميرية، وقصيدة العلامة الميرزا عبد الهادي دام علاه معاتباً إياي في عدم إرسال الجواب عن كتابك الذي أرسلته أول وصولك إلى بلدك المفقود في البريد - كما ذكرت لك - وإلا فحاشاي من التواني أو القطيعة والجفا.

أمّا جواب كتابك إلى العلامة آل شرف الدين مع ترجمة كتاب (شيخ

الأبطح) فقد وصله وأطلعني عليه، وسوف يحرر لك كتاباً كما ذكر لي.
وليكن معلوماً لديك أنني حاضر لخدماتك والقيام بالوظائف الواجبة، فمُر
تُطع، وأملّي الأکید أخيراً أن لا تقاطعني أخبارك. دمّ علماً للشريعة، مؤيداً للدين
الإسلامي، فهنيئاً لك بما أولاك من القيام بخدمات شريعة جدك سيّد المرسلين،
ووقاك الله شرّ الحاسدين، وحفظك وسدّد أمورك بالنبيّ وآله.

أملّي أخيراً أن لا تتوانى في تأييد الشعائر الحسينية، شعائر جدك المظلوم، فإنها
أعظم وسيلة لديناك ودينك. نهدي السلام للعلامة الحجة والدك دام ظلّه، وللعلامة
المصلح السيّد نجم الحسن، ولمن عرفني من الأعلام، دُم لأخيك كما تُحب.

محمد صادق بحر العلوم عفي عنه

٢٧ ذق ١٣٥٠»^(١)

وفي مكتوب آخر من مجاميع السيّد محمد صادق آل بحر العلوم تاريخه
٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٠هـ أرسله إليه على أثر وفاة العلامة الأوردبادي،
والسيّد علي ابن السيّد هادي آل بحر العلوم مؤرخاً فيه وفاة الأول بأبيات
شعرية، قال السيّد بحر العلوم:

«(مراسلة من صديق)

كتب إليّ صديقي الحميم العلامة الكبير الحجة السيّد عليّ نقويّ النقويّ
اللکهنويّ دام توفيقه من الهند على أثر وفاة صديقنا العلامة الحجة الشيخ محمد

(١) الكشكول (المجموعة الثانية) (خ) رقم ١٠٧ من مكتبة السيّد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته.

عليّ الأوردبادي، ووفاة ابن خالنا العلامة السيّد علي ابن السيّد هادي آل بحر العلوم، وكان بين وفاتيهما ما يقرب من أسبوع وهي سنة ١٣٨٠ هجرية، في ٢٧ شهر محرّم كانت وفاة السيّد علي، وفي أوّل صفر كانت وفاة الأوردبادي، كتب إلينا الرسالة الآتية:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الأخ العلامة الصفيّ السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم النجفي دام علاه

سلامٌ عليكم ورحمة الله

اصطحب لديّ النّعيان من النجف بوفاة أخيـنا وأخيـكم العلامة الأوردبادي، وأخيـكم الشهم الهمام العلامة السيّد علي آل بحر العلوم^(١)، فأبـهـظني ثقل هاتين الفجيعتين، وأرجو منكم إبـلاغ التعزية مني إلى السلالة لكريمة آل بحر العلوم، وإليكم الأبيات التي أرختُ بها وفاة العلامة الأوردباديّ تغمّده الله برحمته، أبعثها إليكم تذكّاراً لآتحادنا الثلاثي القديم في ظلال القبّة المباركة الحيدرية، ياليت تلك الأيام كانت الباقية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (مخلصكم الوفيّ عليّ نقيّ النقويّ، ٢٩ جمادي الثاني سنة ١٣٨٠)

(أبيات التاريخ)

يا صديقا شغقتنا حبا نعيك اليوم أوجع القلب

كم صحنك بالغريّ فلم نلق أمرا يباهظ الصحبا

ونواد تظننا أدبا ونوايا تهمننا دأبا

(١) المراد بالأخوة هنا الأخوة الإيمانية وليس الأخوة النسبية؛ لأنه عليه السلام ابن عمه لا أخيه كما هو معلوم.

ومساعٍ توخَّدت فيها رأينا صدعاً كان أو شعبا
ورحى لم تزل تدور بنا كان فيها من بيننا القُطبا
بفنونٍ من المعارف قد عبَّ فيها عبابها عبَّبا
وحماسٍ وغيرةٍ لطقو س الهدى يملأ الورى رُعبا
ويوقى الحقوق للإخوا ن شهوداً ويحفظ الغيبا
قال لما قضى مؤرخه (صادق العهد قد قضى نجبا)

سنة ١٣٨٠

﴿رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَنْتَظِرُ..﴾^(١)

(علي نقى النوى)

٢٨ ج ٢ سنة ١٣٨٠.^(٢)

ومنها كما في المجاميع المذكورة مكتوب تاريخه ٢٣ جمادى الأولى سنة
١٣٨٨هـ جاء عن لسان السيد الصادق عليه السلام:

«(جواب رسالتي للصديق القديم العلامة السيد علي نقى النوى اللكهنوي أرسله
من الهند)

(١) سورة الأحزاب: ٢٣.

(٢) المجموعة الثامنة (سمير المسافر) (خ): ٣٩-٤١ رقم ١٢٣ من مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم عليه السلام.

بحّثة آل بحر العلوم صديقنا (الصادق) أدام الله بقاءه ورزقني لقاءه.

تحيةً مباركة، ودعاءً مشفوعاً بالإجابة (وبعد)

فبعد ربح من الزمن حين تناسينا - إن لم نكن نسينا لطول الأمد - تلك الأواصر الوثيقة فيما بيننا التي لم يكن بحسبان أبداً أن يعتمدها انفصام في يوم من الأيام قد فاجأتني ألوكتكم المذكرة لذلك العهد القديم، والآونة التي لا تزال نتمنى أن تعود، وأنى لنا ذلك؟

هل رأيتَ الأُمسَ يأتي ثانياً مِنْ بَعْدِ عَدِّ أُمِّ يَعْوُدُ الكُنْزُ عَيْناً بَعْدَ ما كانَ نَفَدَ أُمِّ تِراعى أزلٌ قد كَرَّ مِنْ بَعْدِ الأَبْدِ هذه الأمثالُ تَتْرَى فلماذا لَسْتَ تَدْرِي

ولقد حمدت الله سبحانه على ما أخبرتني به من صحة مزاجك، والعافية في نفسك وروحك، والعلو في همّتك، وتواصل الجهد منك في خدمة العلم والدين، وأنا بشوق أكيد إلى مطالعة جملة مما برز من آثار جهودكم السامية، فهل إلى ذلك من سبيل؟

والله المسؤول أن يديم صحتكم، ويديم التوفيق لنا ولكم في مواصلة العمل لمرضاته، والسلام عليكم وعلى من يلوذ بكم ورحمة الله وبركاته.
(أخوكم الذي لا ينساكم مهما نسيتم)

(المخلص - عليّ نقيّ النقيّ)

(٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٨٨)»^(١).

(١) المجموعة التاسعة (الحديقة الغناء) (خ): ٤٥٥ رقم ١٢٤ من مكتبة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمته.

ذوقه الشعري ونماذج من شعره

إنَّ اجتهاد السيّد المؤلّف رحمته منذ الصغر في تعلّم اللغة العربية واتّقانه لها، وصحبته لأعلام عصره في اللغة والأدب، جعله مؤهلاً للولوج في هذا العالم، فسطر يراعه الشعر مدحاً، ورتاءً، وهجاءً.. الخ من أغراضه المتنوعة، ناهيك عن تخميسه للعديد من القصائد بأسلوبٍ رائق، هذا غير مراسلاته - التي مرّ بعض منها- مع معاصريه من العلماء التي تجد فيها كلماتٍ تنطق أحاسيسَ ومشاعر.

وفي هذا الشأن ذكر الأستاذ الخاقاني: أنَّ صحبته رحمته لعلمين من علماء الأدب والشعر، وهما: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، والشيخ محمّد عليّ الأوردباديّ قد أثر في توجيهه الأدبي، حيث رغباه في التحلّي بصناعة النظم. وصدف الذكاء المفرط عنده قبولاً لهذا التوجيه، فانبرى يقرأ الكثير من كتب الأدب والشعر، وحصل خلال عشرة أعوام على قابلية كان يستكثرها عليه الكثير من أبناء العرب.^(١)

وذكر السيّد محمود المرعشيّ أيضاً: «اتصل السيّد صاحب الترجمة فور هبوطه النجف الأشرف بالأدباء الذين كان لهم في ميادين الأدب والشعر سوابق وآثار معروفة، وكان أكثر صلاته بالشاعرين العالمين الشيخ محمّد عليّ الأوردباديّ والسيّد محمّد صادق بحر العلوم، فكان لهما اليد في توجيهه الأدبي ورعايته في التحلّي بصناعة النظم، وكانت حصيلتها قصائد عربية كثيرة قيلت في مناسبات دينية، واجتماعية، وإخوانية».^(٢)

(١) ينظر: شعراء الغري: ٤٣٥/٦.

(٢) المسلسلات: ٤٤٤/٢.

وأضاف السيّد أحمد الأشكوري: «بدأ السيّد بنظم الشعر - خاصة باللغة العربية - عند تتلمذه في لكهنو، وحينما كان يدرس الأدب العربي بها..»^(١)

ومما يدعم الأقوال السابقة ويسندّها حصول السيّد المؤلّف رحمته على شهادة بعض أعلام عصره في مدح كتاباته لغةً وأدباً، ومنها شهادة الإمام المجاهد الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمته بحقه جاء فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد والمجد

بعد حمد الله الذي أنزل الفرقان على نبيّه الأمين بلسان عربيّ مبين، وصلى الله على من أخرج البوادي، وفصحاء النوادي باللسان الضادي، وعلى آله الذين سنّوا نهج البلاغة وشرّعوا (... الفصاحة، ومنهم تفرّعت أصولها، وفيهم تهدّلت فروعها.

وإنّ من فروع تلك الشجرة الطاهرة المباركة السيّد العالم، الورع، البرّ، التقيّ، السيّد عليّ نقيّ اللكهنويّ الهنديّ أدام الله تأييده وتسديده، فإنّه قد نهل من موارد الأدب حتّى ارتوى، وكرع مناهل لغة العرب حتّى برع واكتفى، وحاز ملكة الإنشاء نظماً ونشراً على أصول العربية ومناهج الأدباء الفصيحة وقواعد النحو والإعراب والأصول المقرّرة بين أولي الألباب، فهو بحمد الله وحسن توفيقه قد أبلغه الله من البلاغة أمانيه، ومن براعة نظم الشعر والقريض أوزانه وقوافيه، فكم سبكت قريحته الوقّادة من قصيدة فريدة وأبيات لا قصور(..)، وهي

(١) مجلة ميراث بر صغير: ع (١-٢) ص ٥٢.

في القوّة والاعتقان كالقصور المشيّدّة، بحيث يشهد له بالفضيلة كلّ فاضل، وبمديد وافر الآداب والكمال كلّ كامل، فنسأله تعالى أن ينفع به طلاب العلوم (...). مناهل الأدب من لغة العرب، التي هي الوسيلة والذريعة إلى تحصيل علوم الشريعة من الكتاب الكريم والسنة الشريفة، فأيده الله وسدّده وأسعد به كما أسعده، وسلام عليه وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

الختم حرّره محمّد الحسين آل كاشف الغطاء

٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٠^(١).

ومنها: شهادة العلامة محمّد جواد البلاغي رحمته، جاء فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، وله الحمد وهو المستعان

إنّ سيّدنا العالم، العلم، الأجل، الأفخم، المبرّز بفضله وفضائله، والمتقدّم ببراعة أدبه السيّد عليّ نقيّ اللكهنويّ دام فضله له اليد (...). التقدّم الحميد في العربية نظماً ونثراً، هذه من علاه إحدى المعالي أدام الله تأييده.

الختم سلخ جمادى (...). سنة ١٣٥٠

حرّره الأقل

محمّد جواد البلاغي عفي عنه^(٢).

(١) بعض المجاميع الخطية للعلامة النقويّ رحمته، وكلّ ما بين القوسين كلمات غير مقروءة في مصورة المخطوطة لدينا.

(٢) بعض المجاميع الخطية للعلامة النقويّ رحمته، وكلّ ما بين القوسين كلمات غير مقروءة في مصورة المخطوطة لدينا.

ومنها: الوثيقة التي أدرجها صاحبه العلامة بحر العلوم في بعض مجاميعه التي حوت على شهادة بالعربية من العلامة الشيخ راضي آل ياسين رحمته للمترجم.

قال السيد الصادق رحمته في بعض مكاتيبه للعلامة النقوي:

«.. أخي ستجد في الجوف شهادة لك من العلامة الشيخ راضي آل ياسين، أخذتها منه يوم كنت في الكاظمية، وقد أظهر تمام التأسف في مغادرتك الكاظمية وعدم اجتماعه معك،...»^(١)

أما الشهادة المذكورة فهذا نصّها على لسان السيد الصادق رحمته:

«شهادة بالعربية من العلامة الشيخ راضي آل ياسين دام علاه

إلى زميلنا العلامة السيد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ دام علاه.

تملك الدهشة نفوسنا، ويملاً الفخر قلوبنا، حينما نقف على نموذج من منشآت سيدنا العلامة المعظم السيد عليّ نقيّ اللكهنويّ في اللغة العربية، فيينا نعرف الرجل هنديّ اللغة، لكهنويّ الوطن، إذا به يدلّنا بأدبه على نسبه، وبعبريته على قوميته، فيتدفق في بنات أقلامه بفصاحة علوية حيدرّية هي سرّ نبوغه العربي، الذي ملأ النفوس إكباراً وإعجاباً، وهذه الأزهار النواظر من منظومه ومنتوره في مختلف الكتب والرسائل والمجلاّت، بما فيها من رصانة تركيب، وحسن انتقاء وانتقاد، شواهد صدق على براعة مُنشئها العربيّ المبين، فهو لعمر الحقّ أستاذ من أساتذة اللغة العربية في هذا العصر، وروح فيّاضة بالعواطف

(١) الكشكول (المجموعة الثانية) (خ) رقم ١٠٧ من مكتبة السيد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمته.

الشريفة، وآثاره ومآثره في الغيرة على الدين وأهله غنية عن البيان، شكر الله
سعيه، وكثّر في حماة الإسلام أمثاله

١٣٥٠/٨/٢٨هـ

حرره بقلمه الراضي آل ياسين^(١).

ومنها شهادة العلامة السيّد محمّد علي شرف الدين الموسويّ العامليّ،
جاء فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الشعر شعور، فشر المرء دليل عقله، وآية فضله، ومرآة فكره:

فصفاتُ شعرِ المرءِ عينُ صفاتِهِ للناقدين وقدرُهُ من قدرِهِ

الشعر بحقّ دقيق التركيب، منضد اللفظ، روحانيّ الأثر، تتمثّل به الحقائق أو
التمائيل الخيالية بأبهى حللها، وخير الشعر ما عبّر عن الخواطر والعواطف
بوضوح، وخير خيره ما ضرب على الوتر الحساس فحرّك الشعور وأهاج كوامن
الصدور، فأشجى وأذكى، وأضحك وأبكى، وشعر العلامة العلم السيّد عليّ نقّي
النقويّ من هذا النوع، فهو جيّد الحبك، صحيح السبك، شريف المعنى، واضح
المنهج.

ولقد لمستُ منه حفظه الله تعالى النبوغ في كلّ حلبة جرى فيها، انظر إلى آثاره
تراه امتلك القلوب بمحرّراته العذبة الشهية، طبع من مؤلّفاته (كشف النقاب)

(١) الكشكول (المجموعة الثانية) (خ) رقم ١٠٧ من مكتبة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمته،
وبعض المجاميع الخطية للعلامة النقويّ رحمته.

و(إقالة العاثر)، وقبل إكمال ذينك الموضوعين تنافس رجال الخير وطلاب الحقيقة في بذل مصارف الطبع تقديراً لمقامه السامي في العلم والعمل، - وفي ذلك فليتنافس المتنافسون -، وبحق يقال: إنَّ المحقِّقَ النقويَّ مثال النبوغ، فهو على حداثة سنِّه ترعَّع على دسَّت مشايخ الشيوخ في العلم والعمل، أجل، هو الضليع، البحاثة، المحقِّق، الثبت في علم الحديث، والرجال، والكلام، والحكمة، وعلوم العربية الثلاث، والتفسير، والأصول، والفقه، وقد جرى إلى أبعاد الغايات في الأدب العربي، على أنه هندي المولد، والمنشأ، واللسان، ذلك من آيات نبوغه، فأصبح بحمد الله من ملوك البيان، وأمراء الشعر، أنزلت الفصاحة على قلمه، وهبط وحي البلاغة على فؤاده، فملك زمام صناعتي النظم والنثر، ولذا تراه متبحراً في مفردات اللغة، عارفاً بفصيحتها وركيكها، ومأنوسها وغريبها، عليمًا بأسرار اللفظ ونكاته، فهو عربيٌّ في نظمه، ونثره، وحديثه، وخطاباته، ولا بدع فقد:

عَرَقْتَ فِيهِ الْبِهَالِيلَ وَمَنْ عَرَقْتَ فِيهِ الْبِهَالِيلَ نَجَب

غرة رجب ١٣٥٠

أقلّ خدمة الشريف

محمد علي شرف الدين الموسوي العاملي»^(١).

ومنها شهادة الشيخ مشكور الشيخ محمد جواد، جاء فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين، أمّا بعد..

(١) بعض المجاميع الخطية للعلامة النقوي رحمه الله.

فإنّ جناب السيّد المعظم، والمولى المكرّم، العالم التقيّ، والفاضل النقيّ، السيّد عليّ نقيّ (...) اللكناهوريّ دام ظلّه السنيّ، قد حاز من غالب العلوم مبلغاً شافياً، وخصوصاً علم العربية، فقد فاق فيه من سواه نظماً ونثراً، فيحقّ لمن أراد الغور فيه أن يرجع إلى بحره المحيط بأنواره، فيغترف منه ما يتوصّل به إلى تحصيل العلوم من معدن البلاغة والفصاحة كتاب الله الكريم، وأخبار النبيّ وأهل بيته عليهم صلوات ربّ العالمين، وأسأله دوام التأييد له، وتوفيق المتعلّمين للتعلّم منه، حتّى ينهجوا منهجه، والسلام على كافّة إخواننا الكرام.

الختم
تحريراً في ٧ رجب سنة ١٣٥٠

الأحقر مشكور الشيخ محمّد جواد طاب ثراه»^(١).

نماذج من شعره رحمته:

نقل السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمته في بعض مجاميعه الخطية العديد من القصائد الشعرية للسيّد المؤلّف رحمته، ولما كان بعضها غير منشور سابقاً ارتأينا ذكرها، فمنها:

قال السيّد صادق آل بحر العلوم: للعلامة البارع الأديب السيّد عليّ نقيّ اللكهنويّ الهنديّ مادحاً لجلالة صاحب الرسالة عليه السلام يوم مبعثه يوم ٢٧ من شهر رجب سنة ١٣٤٦ ومتخلّصاً إلى تهنئة العلامة آية الله السيّد ميرزا عليّ آقا الشيرازي دامت أيّامه:

(١) بعض المجاميع الخطية للعلامة النقيّ رحمته، و ما بين القوسين كلمة غير مقروءة في مصورة المخطوطة لدينا.

شمسُ أزاحَ ظلامَ القلبِ ذكراها
 بدتْ بأُمِّ القُرى أنوارُ طلعتها
 وإن يَكُن حَرَمَ الرحمنِ مَطْلَعَهَا
 فيالأفقِ سَمَتِ أرجاؤُهُ شرفاً
 وما سِغَتْ بِشمسٍ قَبْلُ قَدِ طَلَعَتْ
 شاعَتْ أشعَّتْها في الناسِ فانقشَعَتْ
 وقَبْلَ ذلكَ كانَ الدينُ مختفياً
 والناسُ في فتنٍ أضحتْ تصفدُهُم
 يضحونَ في عَمهِ يمسونَ في سَفِهِ
 وأصبَحوا بشقاءِ النفسِ يرتكبو
 ولم تَزَلْ هكذا الأعرابُ عابدةً
 حتَّى تَألَّقَ نورُ الحقِّ فازدهرتْ
 وماجَ في وَسَطِ البطحاءِ مُلتَطَّمٌ
 أسعدَ بفرحةِ أهلِ الدينِ قاطبةً
 دارتْ كؤوسُ حَساها كلُّ ذي ورعٍ
 حَمْرٌ إذا أثَّرتْ في القلبِ سورُتها
 ونورَ المقلَّةِ العمياءِ مرآها
 مِن بعدِ أنْ كانَ ليلُ الشُّركِ يَغشاها
 فالدهرُ أشرقَ طُراً مِن حُمياها
 ذرى السَّما إذ نهارُ الحقِّ جَلَّها
 فوقَ الحراءِ فجَلَّى الدهرَ سِياها
 غيومٌ جهلٍ تَغشى الأفقَ ظلِّهاها
 والجاهليَّةُ قد شاعَتْ رزاياها
 في قيدها فَعَدُوا طُراً أساراها
 مقارفينَ مِنَ الآثامِ أزداهها
 نَ السَّيِّئاتِ فلا يَحشونَ عَقباها
 أوثانها فيهِ مَلجاها ومأواها
 بهِ الأقاليمُ أذناها وأفصاها
 سقى ظمياءَ الهُدَى طُراً وأرواها
 بيومِهِم ذا فَطُوبياها ويُسراها
 إذا انتشى ليس يصحُّو مِن حُمياها
 تُفضي إلى جَنَّةِ المأوى سُكاراها

هذا محمد الزاكي بمبعثه
 فكم صريع مهاوي الشرك أنقذه
 وأنفسي قد أمانتها ضللتها
 جمت منافبه جلّت مراتبه
 قاسى المصابب في تبليغ دعوته
 نجا الذي يهداه ظلّ معتصماً
 أوصافه حار لب الواصفين بها
 وإنه آية تزهو مظاهرها
 الكون مفتخر من شخصه وبه
 أسرى به الله ليلاً نحو مسجده الـ
 وقد دنا فتدلّى نحو خالقه
 آتاه من سور القرآن معجزة
 كلت بها السن عند الفخار لها
 لم تسطع العرب أن تأتي بمشبهها
 وقد رآته قريش قبل مبعثه
 ولقبوه أميناً كيف ما قبلوا
 جنات عدن الهدى قد فاح ربّاهما
 وكم حيارى فيافي الجهل أنجاهما
 بنّح روح الهدى والعلم أحياهما
 حوى مدائح لا تحصى مزيّاهما
 وأسخط الناس في أن يرضي اللهما
 ومن غدا ناكباً عن رُشده تاهما
 ومجده أعجز الدنيا وأعياها
 وحار لب الورى في كنه معناهما
 عرش الإله لدى المعراج قد باهما
 أقصى فنال من العلياء أقصاهما
 لما أراه من الآيات كبراهما
 حوت معاني أعيتهنّ خباياهما
 شقائق تصدع الصماء دعوها
 ولو تظاهروا ولاها بأخراها
 أسخى بني مضر طراً وأوفاهما
 دعوى الرسالة منه حين أبداها

وكيف أضحوا عناداً يجحدون بها
والعيبُ في العينِ لا في الشمسِ مشرقةً
فَمَنْ يصدِّقُ بِهِ يَدْخِلُهُ بَارئُهُ
وَمَنْ يَكْذِبُ بِهِ يَخْلُدُ بِشِقْوَتِهِ
صَلَّى إِلَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَثْرَتْهُ
مَدَائِحُ نُظِمَتْ فِي السَّلْكِ زَاهِرَةً
وَلَيْسَ يُمْكِنُ أَنْ تُحْضَى مَنَابِقُهُ
وَمَا دَعَانِي إِلَى هَذَا الْمَدِيحِ سُورَى
مَا زِلْتُ أُصَلِّي لِهَيْبِ الْحَبِّ وَهُوَ لَطَى
فِي عَيْلِمِ الْحَبِّ قَدْ أَلْقَيْتُ سَارِيَّتِي
وَالآنَ أَظْلَمَتِ الدُّنْيَا كَسَابِقِهَا
فَابْعَثْ إِلَيْنَا يَارَبُّ ابْنَ أَحْمَدِ الْـ
هَذَا أَنِّي أَنْ أَهْنِي نَجَلَ حَيْدَرَةٍ
لَكَ الْهَيَا بِنِ طَاهَا يَوْمَ مَبْعَثِهِ
عَلِيٍّ الْخَيْرِ قَدْ طَابَتْ عَنَاصِرُهُ
أَكْرِمُ بِنَاصِرِ دِينِ اللَّهِ مُتَنَصِّرِ
وقد أتاهم من الآياتِ أجلاها
لو أنكرت مقلّة الخفّاشِ لألاها
جئاتِ عَدْنٍ يُقَرُّ الْعَيْنَ مُرَاهَا
نَارَ الْجَحِيمِ فَلَا يَنْفَكُ يَصْلَاهَا
مَهْمَا تَغَنَّتْ عَلَى الْأَغْصَانِ وَرَقَاهَا
كَأْتَهَا جَنَّةٌ قَدْ فَاحَ رِيَاهَا
لَكِنَّ حَاجَةَ نَفْسٍ قَدْ قَضَيْنَاهَا
هُوَ أَنَاسٍ نَجَا مَنْ قَدْ تَوَلَّاهَا
تُفْضِي إِلَى الْخُلْدِ مَنْ لَا زَالَ يَصْلَاهَا
بِاسْمِ الْمَهِيمِينَ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا
وَالْجَاهِلِيَّةُ قَدْ عَادَتْ كَأَوْلَاهَا
زَاكِي يَذُودُ عَنِ الْآفَاقِ ظُلْمَاهَا
عَالِي الْمَرَاتِبِ مَنْ يُعْزَى إِلَى طَاهَا
فَأَنْتَ أَحْرَى بِذِي الْبُشْرَى وَمَوْلَاهَا
فِي عِزَّةِ شَأْتِ الْأَنْفَلَكَ عَلَيْهَا
مَنْهَا دَعَتْ مَلَّةُ الْإِسْلَامِ لَبَّاهَا

وللشريعة آمالٌ بميسمِهِ إليه تَرْمُقُ عِنْدَ الضَّرِّ عَيْنَاهَا
فكم قواعداً للإسلامِ شَيِّدَهَا بسعيهِ ورواسي الجُهْلِ أَذْرَاهَا
ومُلجاً لبني الأمالِ قاطبَةً إليه ما بَرَحَتْ تُزْجِي مَطَايَاهَا
وعِلْمُهُ جَدُولٌ لِلنَّاسِ مُنْشَعِبٌ مِنْ أَبْحُرٍ لِلهُدَى الرَّحْمَنِ أَجْرَاهَا
دامت إفاضاؤه في الدَّهْرِ هَامِرَةً والشرعُ لا زالَ مُحْضَرّاً بِسُقْيَاهَا^(١)

ومن موشحاته رحمته ما قاله في مولد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في ١٣ شهر
رجب سنة ١٣٥٠

طَرِبَ الكونُ مِنَ البِشْرِ وَقَدَّعَمَ السُّرُورُ وغدا القمريُّ يَشْدُو في ابتسامٍ للزهورِ
وتَهَانَتْ ساجعاتٍ في ذُرَى الأيْكِ الطيُورُ لِمِذَا البِشْرُ وما هذِي التَهَانِي (لستُ أدري)
تَلَعَبُ الرِّيحُ وفيها الدَّوْحُ قَامَتْ راقِصَاتُ وبها الأوراقُ تَزْهُو بالأكفِّ الصافِقاتُ
ضارِباً سَجْحُ هزَارِ الغُصْنِ أوتارَ الحِياةِ وممَّ هذِي الدَّوْحُ أَضَحَّتْ راقِصَاتِ (لستُ أدري)
قَدْ كسا وَجْهَ الثَّرَى مِنْ سُنْدُسٍ وشيِّ الرِّيعِ فتَهَادَى مائِساً في حُلَلِ الخِضْبِ المِريعِ
وَعَدَا يَخْتالُ بالأرياشِ والشَّانِ البِديعِ قاتِلاً هَلْ أَحَدٌ يوجِدُ مِثْلِي (لستُ أدري)
والنسيمُ العِصُّ قَدْ تَهَمَّسُ في سَمْعِ الأَفْخِ فَتُرَى بِاسْمَةِ الثُّغْرِ نَشَاطاً وارْتِياخِ
وهَزِيْزُ الغُصْنِ يِدي شَأْنِ زهْوٍ ومِراخِ ما الَّذِي قالَتْ فَردَّتْ بِابْتِسامِ (لستُ أدري)

(١) ينظر: المجموعة الثالثة (المجموع الرائق) (خ): ٣٠٩-٣١١ رقم ١١٨/١ من مكتبة السيّد محمد

طَبَّقَ الْأَرْضَ لِهَيْباً نَارُ مَحْمَرِّ الشَّقِيقِ فَعَدَا الْبَلْبُلُ مُرْتَاعَ الْحَشَا خَوْفَ الْحَرِيقِ
 صَارِخاً هَلْ لِنَجَاتِي عَنْ لظَاهَا مِنْ طَرِيقِ هَذِهِ النَّارُ أَتْتَنِي كَيْفَ أُطْفِئُ (لَسْتُ أُدْرِي)
 أَشْرَقَتْ طَلْعَةٌ نَوْرٍ عَمَّتِ الْكَوْنَ ضِيَاءَا لَا أَرَى بَدْرًا عَلَى الْأَفْقِ وَلَمْ أَبْصِرْ ذُكَاءَا
 وَتَفَحَّصْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ هُنَاكَ الْكَهْرِبَاءَا فَبِمَاذَا ضَاءَ هَذَا الْكَوْنَ نُورًا (لَسْتُ أُدْرِي)
 كَانَ هَذَا الرَّوْضُ قَبْلَ الْيَوْمِ رَهْنًا لِلدَّبُولِ سَاحِبَاتٍ فَوْقَهَا الْأَرْيَاحُ قِدَمًا لِلذَّبُولِ
 تَعْصُفُ النَّكْبَاءُ فِيهَا دُونَ أَنْفَاسِ الْبَلِيلِ كَيْفَ عَادَ الْيَوْمُ يَزْهُو فِي شِدَاهُ (لَسْتُ أُدْرِي)
 قَمْتُ اسْتَكْشَفْتُ عَنْهُ سَائِلًا هَذَا وَذَاكَ فَرَأَيْتُ الْكَلَّ مِثْلِي فِي اضْطِرَابٍ وَارْتِبَاكَ
 وَإِذَا الْأَرَاءُ طَرًّا فِي اصْطِدَامٍ وَاصْطِكَاكِ وَأَخِيرًا عَمَّهَا الْعَجْزُ فَقَالَتْ (لَسْتُ أُدْرِي)
 وَإِذَا نَبَّهْنِي عَاطِفَةُ الْحَبِّ الدَّفِينِ وَتَظَنَّنْتُ وَظَنُّنُ الْأَلْمَعِي عَيْنَ الْيَقِينِ
 إِنَّهُ مَيْلَادُ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَدَعِ الْجَاهِلَ وَالْقَوْلَ بَأْيِي (لَسْتُ أُدْرِي)
 لَمْ يَكُنْ فِي كَعْبَةِ الرَّحْمَنِ مَوْلُودٌ سِوَاهُ إِذْ تَعَالَى فِي الْبَرَايَا عَنْ مِثِيلٍ فِي عُلاهُ
 وَتَوَلَّى ذِكْرَهُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ الْإِلَهِ أَيْقُولُ الْغَرِّ فِيهِ بَعْدَ هَذَا (لَسْتُ أُدْرِي)
 أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ حَامِلَةً خَيْرِ جَنِينِ جَاءَ مَخْلُوقًا بِنُورِ الْقُدْسِ لَا الْمَاءِ الْمَهِينِ
 وَتَرَدَّى مَنْظَرُ الْإِلَهِوتِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ كَيْفَ قَدَّ أَوْدَعَ فِي جَنْبٍ وَصَدْرٍ (لَسْتُ أُدْرِي)
 أَقْبَلْتُ تَدْعُو وَقَدْ جَاءَ بِهَا دَاءُ الْمَخَاضِ نَحْوَ جِذْعِ النَّخْلِ مِنْ الْأَطَافِ ذِي اللَّطْفِ الْمَخَاضِ
 فَدَعَتْ خَالِقَهَا الْبَارِيَّ بِأَحْشَاءِ مَرَاضِ كَيْفَ ضَجَّتْ كَيْفَ عَجَّتْ كَيْفَ نَاجَتْ (لَسْتُ أُدْرِي)

لست أدري غير أن البيت قد ردَّ الجواب
 دخلت فانجاب فيه القشر. عن محض اللباب
 كيف أدري وهو سرٌّ فيه قد حار العقول
 مظهرٌ لله لكن لا اتحاداً لا حلول
 وُلد الطهرُ عليّ من تسامى في علاه
 ضلُّ أقوامٍ فظننوا أنه حقاً إله
 وله أيضاً في مدح أبي طالب (عليه السلام):
 زَهَتْ أُمُّ الْقُرَى بِأبي الوصيِّ
 وقامَ بنصرةِ الإسلامِ فَرْدًا
 يردُّ عن الهدى كيدَ الأعادي
 وأبصرَ رشدَهُ من دينِ طاها
 وآمنَ بالإلهِ الحقِّ صِدْقًا
 بنى للسُّودِّ العربيِّ صرْحًا
 تلقى الرشدَ عن آباءِ صدِّق
 بابتسامٍ في جدارِ البيتِ أضحى منه باب
 إنما أدري بهذا غيرَ هذا (لست أدري)
 حادثٌ في اليومِ لكن لم يزلْ أصلُ الأصول
 غايةُ الإدراكِ أن أدري بأنِّي (لست أدري)
 فاهتدى فيه فريقٌ وفريقٌ فيه تاه
 أم جنونُ العشقِ هذا لا يجارى (لست أدري)^(١)
 غداةَ غدا يذودُ عن النبيِّ
 يراغمُ كلَّ مختالٍ غويِّ
 بأَمْضَى مِنْ ذُبابِ المشرفيِّ
 فجاهرَ فيه بالسُّرِّ الخفيِّ
 بقلْبِ موحدٍ برِّ تقويِّ
 مُحاطًا بالفخارِ الهاشميِّ
 توارثهُ صفيًّا عن صفيِّ

(١) ينظر: المجموعة الثالثة (المجموع الرائق) (خ) رقم ١/١١٨: ٩٥٦-٩٥٧ من مكتبة السيّد محمد

كَأَنَّ الْأُمّهَاتِ لَهُمْ أَبْتَأْنُ يَلِدْنَ سِوَى نَبِيٍّ أَوْ وَلِيٍّ
فَكَانَ عَلَى الْهُدَى كَأَبِيهِ قَدَمًا وَلَمْ يَبْرُحْ عَلَى النَّهْجِ السَّوِيِّ
وَكَانَ بِهِ رِوَاءُ الشَّرْعِ بَدْءًا وَتَمَّ بِنَجْلِهِ الزَّاكِي عَلِيٌّ^(١)

وله أيضاً في الرثاء على ضرائح البقيع المقدسة حين هدمها الوهابيون
وذلك في سنة ١٣٤٣:

لَا بَارِحَ الْوَسْمِيُّ سَفِيَّ قَبُورِ عَبَثَتْ بِهَا لِلدَّهْرِ كَفُّ دُثُورِ
لَعِبَتْ بِأَرْسُومِهَا الْحَوَادِثُ حِقْبَةً فَعَدَّتْ كَأَرْسُومِ مِصْحَفِ مَسْطُورِ
لَمْ يُبْقِ صَرْفُ الدَّهْرِ فِي عَرَصَاتِهَا لِنَوَاطِرِ الزَّوَارِ غَيْرِ صَخُورِ
هُدَّتْ مَعَالِمُهَا الْعِظَامُ فَأَصْبَحَتْ ذُكْرَى أَلَيْفٍ أَوْ حَدِيثِ سَمِيرِ
فَسَلَ الْبَقِيْعَ وَأَهْلَهُ عَمَّا جَرَى فِيهِ وَلَا يَنْبِيكَ مِثْلُ خَبِيرِ
دَارَتْ رَحَى رَيْبِ الْمُنُونِ فَلَمْ تَدْعُ ظِلًّا لَهُمْ إِلَّا ذُكَاءَ هَجِيرِ
قَدْ نَارَ مِنْ أَرْجَاسٍ نَجْدٍ عَصَبَةٌ فَتَوَائِبَتْ فِيهِ بِكُلِّ جَسُورِ
جَاءُوا لِتَطْهِيرِ الْحِجَازِ فَأَصْبَحُوا يَمْحُونَ أَرْسُومَ آيَةِ التَّطْهِيرِ
سَنُّوا الْإِغَارَةَ فِي عَوَالِيهِ فَكَمُ قَدْرِ مَذَالٍ أَوْ دَمٍ مَهْدُورِ
رَفَعُوا مَعَاوَهُمْ عَلَى قُبُبِ حَوْتِ نَوْرِ الْإِلَهِ وَيَالَهُ مِنْ نَوْرِ

(١) ينظر: المجموعة الثالثة (المجموع الرائق) (خ): ٦٦٢ رقم ١١٨/١ من مكتبة السيّد محمد صادق

رُفِعَتْ عَلَى تِلْكَ الضَّرَائِحِ أُمُّ عَلَى عَرْشِ الْإِلَهِ وَبَيْتِهِ الْمَعْمُورِ
وَرَبِيعِ عَزُّ قَدْ هُدِمْنَ أُمُّ السَّمَاءِ ءُ تَفْطَّرَتْ أُمُّ دُكَّ شَاهِقُ طُورِ
قَدْ ضَاقَتِ الْأَرْضُ الْفِضَاءُ بِرَحْبِهَا أُمُّ حَانَ لِلْأَمْوَاتِ يَوْمُ نَشُورِ
قُبُوبٌ شَأَتْ أَفْقَ السَّمَاءِ نِبَاهَةً وَحَوْتُ بِدَوْرَ الشَّرْعِ أَيُّ بِدَوْرِ
كَانَتْ مَلَاذًا لِلْأَنَامِ وَمَلْجَأً لِلْأَثْمَانِ بِهَا وَخَيْرَ مَجْرِي
وَالْيَوْمِ أَضْحَتْ لِلنَّوَاطِرِ عَبْرَةً تَبْكِي عَلَيْهَا عَيْنٌ كُلُّ بَصِيرِ
يَبْكِي الْهَدَى شَجْوًا عَلَى سَاحَاتِهَا وَالشَّرْعُ يَدْعُو عِنْدَهَا بِثُبُورِ
يَارَاكِبًا ظَهَرَ الْقُلُوصِ مَيْمًا أَرْضِ الْحِجَازِ بِلُوعَةٍ وَزَفِيرِ
مَهْمَا وَصَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ قَاصِدًا جَدَّثَ النَّبِيُّ وَزُزَّتْ خَيْرَ مَزُورِ
وَلِثَمَتْ عَتَبَةً بَابِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى بِكَآبَةِ مَنْ قَلْبِكَ الْمَسْجُورِ
جُدُّ بِالْدمُوعِ وَقُلُّ لَهُ يَا صَاحِبَ الدِّ خُلُقِ الْعَظِيمِ الشَّامِلِ الْمَشْهُورِ
يَا صَفْوَةَ الْبَارِي بَعِينِكَ مَا جَرَى وَالْحَالُ عَنِ مَرَاكَ غَيْرِ سَتِيرِ
ثَارَتْ عَلَيْكُمْ عُصْبَةٌ نَجْدِيَّةٌ نَبَدُوا كِتَابَ اللَّهِ خَلْفَ ظَهْورِ
ثَارَتْ حَرْبٌ مِنْذُ بئْرِ مَعُونَةٍ ضَمَّتْ جَوَانِحُهُمْ وَرَاءَ صَدُورِ
وَتَرَاتُ يَوْمَ يَهَامَةِ شَبَّتْ بِهَا نَارٌ بِأَحْشَا الْقَوْمِ ذَاتُ زَفِيرِ
لَمْ يَبْرَحُوا مَتْرُصِّدِينَ لِثَارِهِمْ سَاعِينَ فِيهِ عَلَى مَمْرٍ دَهْورِ

حَتَّى وَهَى الْإِسْلَامُ فَانْتَهَزُوا بِهِ
 وَثَبُّوا عَلَى أَرْضِ الْمَدِينَةِ وَثَبَّةً
 هَذَا رَسُولٌ ضَرِيحٍ بِضَعْتِكَ الَّتِي
 طُمِسَتْ بِأَيْدِي الظَّالِمِينَ فَأَصْبَحَتْ
 قَاسَتْ مِصَائِبَ بَعْدَ فَقْدِكَ لَوْ دَهَتْ
 لَمْ يَكْتَفُوا بِأَنْبِيئِهَا وَحَنِينِهَا
 وَبَغْضِ نَحْلَتِهَا وَقَتْلِ جَنِينِهَا الـ
 حَتَّى نَحُوا بِالظُّلْمِ نَحْوَ ضَرِيحِهَا
 وَلَمَرَقِدِ الْحَسَنِ اعْتِرَانَا فَادِحٌ
 وَكَذَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مِزَارُهُ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّافِي غَلِيـ
 وَمِزَارُ جَعْفَرِ يَالَهُ مِنْ مَرَقِدِ
 فَاحَتْ مَدَائِحُهُمْ وَشَاعَ أَرْيَجُهَا
 لَمْ تَأَلْ جَهْدًا فِي الْوَصِيَّةِ فِيهِمْ
 جُعِلَتْ مَوَدِّعُهُمْ بِرَغْمِ عِدَائِهِمْ
 فَنَسُوا بُعِيدَكَ كُلَّمَا بَلَّغْتَهُ

فُرْصًا لَهْدَمِ رِوَاقِهِ الْمَعْمُورِ
 حَكَمَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ بِالتَّدْمِيرِ
 شَهَدَتْ لَهَا الْآيَاتُ بِالتَّطْهِيرِ
 يَسْتَاءُ مِنْهَا قَلْبُ كُلِّ غَيُورِ
 دَكَّتْ بِوَقْعَتِهَا هَضَابَ ثَبِيرِ
 وَرَنِينِهَا وَنَدَائِهَا بِثُيُورِ
 زَاكِي الشَّهِيدِ وَضَلَعِهَا الْمَكْسُورِ
 فَمَحَّوْا مَعَالِيَهُ كَخَطِّ زَبُورِ
 بَيْنَ الْحَشَانَا وَالْكَأْبَةِ يُورِي
 بِفِعَالِهِمْ أَضْحَى رَهَيْنَ دَثُورِ
 لَلْ وَاوَارِدِينَ بِبَحْرِهِ الْمَسْجُورِ
 فَاقَ الْبَدُورَ بِرَفْعَةٍ وَزَهُورِ
 فِي كُلِّ مُحْتَشِدٍ كَنْشَرٍ عَبِيرِ
 بِزَوَاجِرِ الْإِبْلَاحِ وَالتَّذْكِيرِ
 أَجْرًا لِنَاجِحِ سَعِيكَ الْمَشْكُورِ
 وَرَمَوْهُ عُدْوَانًا وَرَاءَ ظَهْرِ

وَهَنْتْ عَزَائِمُنَا فَصَالَ عِدَاتُنَا
 يَامَعَشَرَ الْإِسْلَامِ كَمْ هَذَا الْكُرَى
 شَدَّ الْعَدُوُّ وَأَنْتُمْ فِي رِقْدَةٍ
 أَضْعَوْا إِلَيَّ وَأَهْطِعُوا لِمَقَالَتِي
 أَنْتُمْ أَسْوَدُ الْحَرْبِ وَهِيَ عَرِينُكُمْ
 نَادُوا لَهَا صَيْدَ الْمَلُوكِ يَجِبُكُمْ
 قَوْمُوا وَذُبُّوا عَنْ شَعَائِرِ دِينِكُمْ
 هَاتُوا لَهُ جُهْدَ الْقَلِّ فَإِنَّهُ
 نَشَكُو إِلَى الرَّحْمَنِ نَكْبَةً دِينِنَا
 وَإِلَى الْمَغِيبِ مِنْ سَلِيلِ مُحَمَّدٍ ﷺ
 يَا بَنَ الْأَطْيَابِ بَعْضَ هَذَا الْحَلْمِ كَمْ
 كَمْ ذَا التَّغَاظِي عَنِ فِعَالِ عِدَاكُمْ
 أَرْضَيْتَ أَنْ تُمْحَى قُبُورُ جُدُودِكُمْ
 أَنْتَ الْمَرْجِيُّ حِينَ خَابَ رَجَاؤُنَا
 قُدَّهَا إِلَى الْهَيْجَاءِ يَا بَنَ أَسْوَدِهَا
 وَأَطْلُبْ رَعَاكَ اللَّهُ تَارَكَ مُدْرِكَاً
 فَكَوْنُ مِثْلَ الشُّلُوبِ بَيْنَ نُسُورِ
 فَاسْتَيْقِظُوا عَنْ سَكْرَةِ الْمَخْمُورِ
 لَا تَنْقُضِي إِلَّا بِنَفْخِ الصُّورِ
 فَلَعْمُرُكُمْ هِيَ نَفْثَةُ الْمَصْدُورِ
 هُزُّوا الْبَرِيَّةَ مِنْكُمْ بِزُرَيْرِ
 بِحِمَايَةِ الْإِسْلَامِ كُلِّ هَضُورِ
 فَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَخَيْرُ نَصِيرِ
 لَا يَسْقُطُ الْمَيْسُورُ بِالْمَعْسُورِ
 فَهُوَ الْمَيْسِرُ عِنْدَ كُلِّ عَسِيرِ
 فَهُوَ الْمَرْجِيُّ فِي جَمِيعِ أُمُورِ
 نَضَلَى بِلَاعِجٍ وَجَدْنَا الْمَسْجُورِ
 فَلَقَدْ تَنَاهَوْا فِي عَمَى وَفُجُورِ
 وَنُضَامٌ بِالْإِذْلَالِ وَالتَّحْقِيرِ
 فَاخْضُ بِصَارِمِ عَزْمِكَ الْمَشْهُورِ
 مِنْ كُلِّ هَيْكَلٍ لِلْهَيْجَاءِ مَشِيرِ
 مِنْ كُلِّ خِتَالٍ وَكُلِّ فَخُورِ

ثاراتُ يومِ الطفِّ خُذْهَا مُضَلِّتاً بيضَ السِّيوفِ لوِثِرَكَ الموتورِ
يومِ الحسينِ إذا الرِّمَاحُ تنالُ مِنْ دَمِهِ المِراقِ ونَحْرِهِ المنحورِ^(١)

وله أيضاً لإيقاظ المسلمين على قارعة البقيع التي يشيب لهولها الرضيع:
في القلبِ هَمٌّ لا يُزاحُ شرعُ ضحانا والـرَّواحِ
رزءٌ وأيُّ رزيَّةٍ منها بأحشانا جراحِ
إن شئتُ أن تُصغيَ فَمِنْ قبرِ النبيِّ عَلا النَّياحِ
والدِّينُ أَصْبَحَ واقِعاً كالطَّيرِ إذ كَسِرَ الجِناحِ
يا صُحْبَتِي ما ذا الكَرَى هُبُّوا فَقَدْ طَلَعَ الصَّباحِ
كَمْ ذا القَرارُ على الأَدَى فَلَقَدْ تَنَاهَى الإِفْتِصاحِ
وَلَمَّ نِ بَقِيَّتُمْ هَكَذا دَهْرَراً فَهَيَّاتِ النَّجاحِ
ويفرُّ عَنكُمْ مِثْلَما فَرَّتْ عَنِ الجَرَبَى الصَّحاحِ
قومُوا النُّصرةَ دِينِكُمْ فَلَقَدْ عَلا مِنْهُ الصَّياحِ
لا تَسْكُتُوا المِخافَةَ فالشُّكُوَ للعَاني مُباحِ
والطَّرْفُ إن يَدْمَعُ فَلا حَرَجٌ عَلِيهِ ولا جُناحِ
وَلَمَّ نِ تَجَمَّعَ شِمْلُكُمْ لَمْ يَسْتَطِعْ هَمُّ الكِفاحِ

(١) المجموعة الثالثة (المجموع الراقق) (خ): ٣١٢-٣١٥ رقم ١١٨/١ من مكتبة السيّد محمّد صادق

وَتَبَّوْا عَلَيكُمْ وَتَبَّئَةً
وَبُكُّمُ هُمْ مَشِي سَجَاحُ
وَرَضِيْتُمْ لِفَعَالِهِمْ
بِالصَّوْرِ فَاَزْدَادَ الْجَمَاحُ
مُلِّئْتُ بِسَوْءِ فَعَالِهِمْ
أُودَاءُ يَثْرِبَ وَالْبَطَاحُ
هَتَكُوا حَرِيمَ أَمَاجِدِ
نَطَقْتُ بِفَضْلِهِمُ الصَّحَاحُ
هَدَمُوا الْبَقِيْعَ وَمَا دَرَوْا
فِي هَدْمِهِ هُدَّ الضَّرَاحُ
أَخَفُوا شَمُوسَ هَدَايَةِ
ظَلَمُ الضَّلَالِ بِهَا تُزَاحُ
يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ
قَدِّمُكُمْ (كَذَا) مِنْ اللَّهِ امْتِدَاحُ
هَلَّا كَفَى أَعْدَاءَكُمْ
لَأُصُولِ دَوَجِكُمْ اجْتِيَاخُ
أَوْ مَا كَفَاهُمْ مَا جَنَّتْ
فِيكُمْ سَيُوفُهُمُ الصَّفَاحُ
وَعِدَاةَ طِفٍّ إِذْ غَدَتْ
تَتَشَاحُكُمْ فِيهِ الرَّمَاخُ
مُهَجُّ تُسَالُ وَنَسْوَةٌ
تُسَبِي وَأُمُوَالُ تُبَاخُ
جِسْمُ طَرِيحٍ فِي نَرِي
رَمَضَاءُ أَتَخَنَهُ الْجَرَاخُ
لِلَّهِ تَزْبُ قَبْرُكُمْ
أَضْحَى وَتَذَرُوهُ الرِّيَاخُ
صَلَّى إِلَهُ عَلَيْكُمْ
مَا الصُّبْحُ يَخْلِفُهُ الرِّوَاخُ^(١)

(١) المجموعة الثالثة (المجموع الرائق) (خ): ٣١٥-٣١٦ رقم ١١٨/١ من مكتبة السيد محمد صادق

وله في وصف النجف الأشرف وعلمائها ووصف القبة المنورة ومدح أمير المؤمنين (عليه السلام):

نَجَفٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا نَجَفٌ	لِلنَّاسِ وَالْأَمْلاكِ مَعْتَكِفٌ
حَرَمٌ إِذَا لَادَ الطَّرِيدُ بِهِ	يِرْعَاهُ عَنْ صَرْفِ الرِّدَى كَنَفٌ
وَحَدِيقَةٌ تَزْهُو الْوَرَى طَرِبًا	إِذْ فَاحَ طَيِّبًا رَوْضَهَا الْأَنْفُ
رَوْضٌ سَقَاهُ فَضْلٌ بَارئِهِ	بَصَّيْبٍ هَاطِلَةٍ لَهَا وَطْفُ
فَتَهَدَّلَتْ أَغْصَانُهُ وَعَدَّتْ	أَفْنَانُهُ اللَّاجِينَ تَكْتَبِفُ
وَأَتَتْ لَهَا الْأَثْمَارُ مَوْنَعَةً	بِرِضَا الْمَهِيْمِينَ حَيْثُ تُقْتَطَفُ
بِرِوَاقِهِ لِلرُّوحِ مُرْتَبِعٌ	وَلِثَلَاثَةِ الْأَمْلاكِ مُخْتَلَفٌ
وَحَرِيمٌ قُدْسٍ لَا يَزَالُ بِهِ	لِبْنِي جَوَارِ الْقُدْسِ مَزْدَلَفٌ
جَعَلَ الْإِلَهَ إِلَيْهِ أَفْئِدَةً	تَهْوِي بِوَجْدِهِ هَاجَهُ الشَّغْفُ
الْمَجْدُ خَيِّمَ فِي مَرَابِعِهِ	وَعَلَى فِنَائِهِ طَنَّبَ الشَّرْفُ
وَبِهِ الْهُدَى أَلْقَى عَصَاهُ فَلَا	جِوَلٌ لَهُ عَنْهُ وَمُنْصَرَفٌ
أَلْعَلْمُ أَوْدَعَهُ الْإِلَهَ بِهِ	كَمْضُورِينَ دَرَّ ضَمَّهُ الصَّدْفُ
ذَا شَيْخُنَا (الطُّوسِيَّ) شَيْدَ بِهِ	لِرَبِيعِ شَرِّعِ الْمِصْطَفَى شُرْفُ
فَهُوَ الَّذِي اتَّخَذَ الْغُرَى لَهُ	مَأْوَى بِهِ الْعِلْيَاءُ تَعْتَكِفُ
فَتَهَافَتُوا لِسِرَاجِ حِكْمَتِهِ	مَثَلِ الْفَرَاشِ إِلَيْهِ تَزْدَلِفُ

وقفتهم الأبناء ضامنة	تجديد ما قد شاده السلف
أضحوا هم في بث دعوتهم	خلفاء صدق جبا الخلف
ما راقهم دنيا بزبرجها	يوماً ولا الأموال والطرف
كلاً ولا قط استخفهم	بالغانيات وحسنها كلف
بنواظر البيض الحسان ولا	بخصور غيد زائها الهيف
أغضوا عن الدنيا وزخرفها	وعلى معالم دينهم عكفوا
لله درهم فككم عقيد	حلوا وكم من معضل كشفوا
زرعوا المعارف والهدى عرسوا	ولنعم ما حصدوا وما اقتطفوا
بعلومهم يجلو الظلام وإن	هم عن عيون الجاهلين خفوا
إن حدثوا ما صدقوا وإذا	خضروا بنادي القوم ما عرفوا
ولكم طووا ليلاً على سغب	أحشاء منهم مسه الشظف
أقلامهم يوم الهياج طباً	ينفل منها الصارم الرف
وجراؤ شريك كهموه بها	ورماح أهل البغي قد قصفوا
الدين يبهج من نسائهم	والكفر يقلع حيننا عصفا
إن باحثوا فالبحر مندق	يشفي صدى من جاء يرتشف
أو خاطبوا فالغيث منهم مل	يسقي الظوامي حينما يكف

أَوْ كَلَّمُوا فَرَقِيئُ مَن نَطِقِهِمْ سِحْرُ قُلُوبِ النَّاسِ يَخْتِطِفُ
أَوْ نَاطَرُوا فَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ تُرْمَى بِهَا الْهَامَاتُ وَالْقُحَفُ
أَوْ أَظْهَرُوا مِنْ بَرْقِ حَكْمَتِهِمْ عَيْنَ الْوَرَى بِوَمِيضِهِ خَطْفُوا
أَوْ شَمَّرُوا يَوْمًا لِمَعْرَكَةٍ طُودَ النَّفَاقِ بِبِأْسِهِمْ نَسَفُوا
يَاطَاعِنَا فِي فَضْلِ سِوَدَدِهِمْ لَا تَقْفُ مَا إِنْ لَمْ تَكُنْ تَقْفُ
الْقَوْلُ فَيَا لَيْسَ يَعْلَمُهُ خَطَأً مَنْ الْإِنْسَانِ أَوْ جَنَفُ
وَالنَّاسُ لَمْ يَلْقُوا الْهَلَاكَ لِأَنَّ كَانُوا إِذَا لَمْ يَعْلَمُوا وَقَفُوا
إِنْ نَالَ طَيْبَ الْعَيْشِ غَيْرُهُمْ وَحَوَى حَيَاةَ كُلِّهَا تَرَفُ
فَلِيَهَنَهُ فَالْقَوْمُ عِنْدَهُمُ الدُّ نِيَا وَكُلُّ حَطَامِهَا جِيفُ
وَكَفَى لَهُمْ عِلْمٌ بِهِ ارْتَفَعَتْ أَحْسَابُهُمْ وَهُدَى بِهِ شَرَفُوا
كُلٌّ بِمَا ضَمِنَتْ يَدَاهُ بِهِ مَسْتَبْشِرٌ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفُ
وَكَفَى لَهُمْ بِجَوَارِ حَيْدَرَةٍ شَرَفًا فَلَا يُسْوَى بِهِ شَرَفُ
أَكْرِمَ بِقَبْتِهِ التِّي زَهَرَتْ وَغَدَتْ بِهَا الْأَنْوَارُ تَكْتِنُفُ
بِزَغَتْ ذُكَاءً دُونَ طَلْعَتِهَا كَادَتْ ذُكَاءُ الْأَفُقِ تَنْكِسُفُ
لَوْلَا اسْتَمَدَّ بِنُورِهَا قَمَرٌ يَوْمًا لِأَضْحَى وَهُوَ مَنْخِسُفُ
تَرْتُّو لَهَا عَيْنُ الْمُتَيِّمِ عَن بُعْدٍ فَيَضْرِمُ شَوْقَهُ الشَّعْفُ

وتشيمها الأبصارُ عَنْ كَثْبٍ
 فإذا بها الأبصارُ تنخطفُ
 في ظلِّها قَبْرٌ تَحْفُ بِه
 عَصْبُ الملائِكِ حَوْلَهُ تَقِفُ
 هِيَ جَنَّةٌ عَلَيْها زَاهِرَةٌ
 مَبْنِيَّةٌ مِنْ فَوْقِها غُرْفُ
 وَيَنالُ فِيهِ قِضاءُ حاجَتِهِ
 مَهْمَا أَتاهُ بِائِسٌ لَهْفُ
 وبِهِ تَفْرَجُ كُلُّ بائِثَةٍ
 ما إِنْ يزالُ بِحَوْلِهِ عَصَبُ
 دَهِياً وَالغَياً تَنكِشُفُ
 أَطرافُهُمْ فِي النُّسُكِ ساكِئَةٌ
 عَمَّا سِواهُ وَجِوهِهُمُ صَرَفُوا
 وِشفاهُمُ بِالصَّوْمِ يا بَسَّةٌ
 وَلِساؤُهُمُ بِالذِّكْرِ يَرْتَجِفُ
 رَبِحُوا بِهِ وَالِدِينُ حِرْفَتُهُمْ
 عَمَّا سِواهُ وَجِوهِهُمُ صَرَفُوا
 كَنَفِ الوَصِيِّ فَجَبَّذا الكَنَفُ
 لَجاوا إِلى الكَهْفِ الحَصِينِ إِلى
 وَلِديهِ مَرْتَبِعٌ وَمَعْتَكِفُ
 فَلَهُمُ بِهِ مَغْنَىٌ وَمُغْتَنَمُ
 قَبْرٌ تَضَمَّنَ تَحْتَهُ تَرِيئَهُ
 نِوِراً بِه تَتكَشَّفُ السُّدْفُ
 وَحَوى ذِكاؤُها كانَ مَشْرِقَها
 بَيتُ الإِلهِ وَغَربَها النِّجَفُ
 هِو بابُ عِلْمِ المِصْطَفَى وَهُوَ النِّدْ
 ما زالَ مِنْها النَّاسُ تَعْرِفُ
 وَعبابُ بَحْرِ يَرْتَمِي لُجْجاً

لم يستطع إنس ولا ملك
والوقت يقصُر عن فضائله
ولطالما ناجى الإله إذا
فإذا تهجَّد في عبادته
وإذا تجلَّى كأن طلعتُه
الحربُ تعرفُ حدَّ صارمه
فترى هلالاً في يدي قمرٍ
وفناؤه يبتُّ يطوفُ به
عرفاتهم معروفٍ راحته
يُسدي فيبلغُ حدَّ آخره
وبخاتمٍ إعطاء سائله
مهما يقاسُ بحيدرٍ أحدٌ
لا غرو إن زكى بزيتته
الغيره يوم الغدير أتى
لما قضى المختارُ حجته
وقد انتهت نحو الغدير بهم
إحصاءٍ مدحتِه إذا وصفوا
لو كان خير الأنبياء يصفُ
غشي الأنام من الدجى سَجفُ
باهت بها من ليله زُلفُ
بدرًا ولكن ما به كلفُ
إذ أنفَس الأبطالِ يَحْتِطِفُ
من نوره الظلماءُ تنكشِفُ
حجاجُجُه وإليه تزدلفُ
فلدنيه وفدُ رجائهم تقفُ
ويعيدُ عن بدءٍ فيأتفُ
رُفعتْ له من مجده الشرفُ
يوماً فأين العذل والنصفُ
من حسبه زيناً له الشرفُ
نصُّ أفاض بنقله السلفُ
وسرى ليثرب وهو منصرفُ
عيس بزجرٍ حداثتها تحفُ

جاء الأمين بأمر خالقه
 فأقام طه في هواجره
 نادوا القوم خلفه التحقوا
 فرقى وألقى بينهم خطباً
 أو لست أولاكم بأنفسكم
 من كنت مولاه فحيدر
 هذا ولي الأمر جاء به الذ
 طوبى لشيعته فإن لهم
 يسقون من كأس لشاربها
 وعدوه لعل شفا جرف
 فاتوا إليه وبخبخوا جمعاً
 لكنهم لم يلبثوا زمناً
 نبذوا وصية أحمد وإلى
 ضلوا ونهج الرشيد مزدهر
 من ذا يساوي الآل في شرف
 برسالة تجلى بها السدف
 وغدا إليه الجمع يأتلف
 معنا وللمتقدمين قفوا
 كجواهر فمه لها صدف
 قالوا بلى ما فيه نخلف
 مولى له يا قوم فاعترفوا
 كر الحكيم وقبله الصحف
 جنات فردوس بها عرف
 لا يعترى غول ولا نرف
 فيعود منها راباً به الجرف
 إذ أذعنوا بالأمر واعترفوا
 إلا وعن نهج الهدى صدفوا
 أعقابهم بغياً قد انصرفوا
 لعيونهم والحق منكشف
 فهم اللاي والورى خرف

فعلَى النَّبِيِّ وَطُهِرِ عَتْرَتِهِ صَلَوَاتُ بَارِي الْخَلْقِ وَالتُّحَفُ^(١)

وقال أيضاً في جواب كتاب ورد إليه من بعض أحبابه في الهند:

إِذِ الْمَرْءُ عَنِ مَرَأِهِ غَابَ صَدِيقُهُ فَكَيْفَ الْفَوَاذُ الْمُسْتَهَامُ يَطِيقُهُ
 بِيَتْ لِيَالِي الْبَيْنِ فِي هَجْرٍ حُبِّهِ بِقَلْبٍ لَهُ يَحْكِي النُّجُومَ خَفُوقُهُ
 وَدَمْعٌ إِذَا مَا انْهَلَ عَنْ سَحْبٍ جَفْنِهِ يُحَاكِي شَهَاباً قَدْ تَهَاوَى بَرِيقُهُ
 وَحِظٌّ دَجُوجِيٍّ الْأَهَابِ إِذَا سَجَى يِيَارِي دُجَى لَيْلِي الْبُهَيْمِ غُسُوقُهُ
 وَزَفْرَةٌ قَلْبٍ إِذِ يَطِيرُ شَرَارُهُ يِيرِيكَ سَنَا أُمِّ النُّجُومِ شَرُوقُهُ
 وَكَيْفَ سَبِيلٌ نَحْوَ إِطْفَاءٍ لَاعِجٍ تَغْشَى سُوَيْدَاءَ الْفَوَاذِ حَرِيقُهُ
 وَقَدْ طَارَ عِنْقَاءَ السَّرُورِ بَلْبِنَا إِذِ الْهَمُّ أَرَوَانَا كَوْسَاءَ رَحِيقُهُ
 أَيَا صَاحِبِي شِمِّ عَارِضاً مَتَهَلَّلًا تَشِيرُ الْإِنْبَابَ بِالْأَكْفِ بَرُوقُهُ
 تَرَوَى مِنَ الدَّمَاءِ قَدْرَ كِفَافِهِ فَسَارَ عَلَى أَهْلِ الْوَهَادِ يَرِيقُهُ
 تَجَلَّلَ فَوْقَ الْأَفْقِ ضَافٍ ذِيوَكُهُ يَبْرُدُ عَيْنَ الْوَالِدِ لَاحِظِينَ رَمُوقُهُ
 سَرَى نَافِجاً حِضْنِيهِ مِنْ مِلِّ مَائِهِ فَمَجَّتْهُ لَمَّا لَمْ يَسْغُهُ شَدُوقُهُ
 تَحَفُّ بِهٍ هُوجُ الرِّيَاحِ يَقُودُهُ شَمَالٌ وَفِي حِينِ جَنُوبٍ تَسُوقُهُ
 يَصَاحِبُهُ هَفَّانٌ يُفْرِحُ مَسَّهُ وَبَرَقُ يَرُوقُ النَّاطِرِينَ بَرِيقُهُ
 يَسِيرُ سَرِيعَ السَّرِيرِ مَشِيَّةً عَاجِلٍ يَخَافُ عَلَيْهِ فَوْتَ أَمْرِ يَشُوقُهُ

(١) المجموعة الثالثة (المجموع الراقق) (خ): ٤٣١-٤٣٦ رقم ١١٨/١ من مكتبة السيد محمد صادق

يحاول أرض الهند يسقي بقاعها
 سحابٌ تحيياتٌ نِوامٍ فواضِلٌ
 أخصَّ بها خِلاً صديقاً محبباً
 ذكيٌّ زكيٌّ هـبرزيٌّ ممجدٌ
 يصبُّه كَأْسُ المعارِفِ فكره
 وبعْدُ فيامنَ أشربَ القلبَ حُبُه
 وإنَّ حِيلَ عن مَراهَ عيني فحُبُه
 أتاني كتابٌ منك أحلى مذاقَه
 فلو أنّني أنشأتُ عند امتداحِه
 فهذا كتابٌ منك أم أعيدُ أرى
 لقد جَبلتُ أم العُلى بجنينِه
 أتى عربيّ النَّجرِ غيرَ مهجّنِ
 فأرضعهُ الفكرَ السليمَ بدره
 وناطَ بهِ علمَ البديعِ قلائداً
 فأشرقَ سيماهُ بحُسنِ وروني
 سرى من بلادِ الهندِ يطلبُ أرضنا
 فقلتُ له أهلاً وسهلاً بطارقِ
 وأخبرني عن حالِ حُبِّي تفضلاً

بمنهم يرُوي الأنامَ ودوقه
 إذا شاقها طرفُ امرئٍ فتروقه
 سَما مُرَقباً لا لفظَ عندي يليقه
 حكى فكرهُ نجمَ السما بل يفوقه
 ويُمسي ومن راحِ العلومِ غبوقه
 ومن نأيه ليسَ الفؤادُ يُطيقه
 رَسَتْ في سويداءِ الفؤادِ عروقُه
 من الشَّهدِ يستحليه كلُّ يدوقه
 قصيدةَ مدحٍ لم تؤدَّ حقوقه
 فؤادي مُصيداً حينَ يرمي رموقه
 وصارَ بأحشاءِ الكمالِ علوقه
 أبوه المعاني والبيانُ شقيقه
 وأسكره نُهلاً وعلاً رحيقه
 تضاهي هلالَ الأفقِ لا بل يفوقه
 يحيرُ لُبَّ الواصفينَ دقيقه
 إذا صاحَ حادي الشوقِ توَضَّعُ نوقه
 أزاحَ عن القلبِ الهمومِ طروقه
 ففي ربقةِ الإحسانِ قلبي رقيقه

وهاكمُ أبياتٍ فصيمُ نظامِها بلفظٍ يمجُّ السَّمْعَ حينَ يذوقُهُ
 وذلكَ إذْ شيطانُ شِعْري نافرٌ وحيثُ متاعُ النِّظْمِ يَكْسُدُ سوقُهُ
 وإني صحيحُ الجسمِ إلا بعداكمُ وإني سليمُ القلبِ إلا حريقُهُ^(١)
 لعمري إني شائقٌ نحوَ وصلِكِ اشـ ستياقاً بلفظي لا تؤدّي حقوقُهُ
 فلا زلتَ في عيشٍ رغيدٍ مرحبٍ يسُرُّ قلوبَ الوامقينَ أنيقُهُ^(٢)

وله مخمّساً ومشطراً بيتي أبي الحسين التهامي:

بِنَفْسِي هَمِيَّ فاقَ السَّما بِترايهِ فحنتُ بها الأملأُ شوقَ اقترابهِ
 وحيثُ الهدى ألقى العَصا بجنابهِ (تزاحمَ تيجانُ الملوكِ ببابهِ)

فكانَ لِدَيْهِ ركنُها ومقامُها

تَرى الغايةَ القُصوى مِنَ الحجِّ قَرَبُهُ لما قَدَ حوى عَيْنَ الإلهِ وجنُبُهُ
 فتأني به فَرَضَ الرِشادَ وندبُهُ تطوفُ حوَالِيهِ وتلثمُ تَرَبُهُ

(ويكثرُ عندَ الإِستلامِ ازدحامُها)

لَقَدْ يَمَمْتُ فِي سَعِيها حينَ أَقبَلْتُ مَكَاناً لَهُ السَّبْعُ الشِّدادُ تَذَلَّلْتُ
 وحيثُ تَرى شُهَبَ السَّما فِيهِ أنزَلْتُ (إذا ما رأتهُ مِن بَعِيدٍ تَرَجَّلْتُ)

ويهدأُ رغباً هَمْسُها وكلامُها

(١) الأولى نصب (حريقه) ورفعت مراعاة للقافية، فلاحظ.

(٢) المجموعة الثالثة (المجموع الرائق) (خ): ٣١٦- ٣١٩ رقم ١١٨/١ من مكتبة السيد محمد صادق

تَوَّؤُّمٌ بُوخِدِ السِّرِّ فِي الْحَيِّ مَرَمَى لَهُ اَزْدَلَفَتْ قَدَمًا مَلَائِكَةُ السَّامَا
وَحَيْثُ تَرَى فِيهِ الرُّكُوبَ مُحَرَّمَا تَخَبُّ عَلَى الْأَقْدَامِ شَوْقًا إِلَى الْحِمَى
(وَأِنْ هِيَ لَمْ تَفْعَلْ تَرَجَّلَ هَامُهَا) ^(١)

وقد أَرَّخَ فِي شِعْرِهِ لِلْعَدِيدِ مِنْ وَفِيَاتِ عِلْمَانَا الْأَعْلَامِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَأَسْكَنَهُمُ
فَسِيحَ جَنَاتِهِ، مِنْهَا مَا نَظَّمَهُ فِي رِثَاءِ حِجَّةِ الْإِسْلَامِ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمَامِقَانِيِّ رحمته مُؤَرِّخًا سَنَةَ وَفَاتِهِ:

زِدَتْ كَرْبِي وَلَوْعَةَ الْأَشْجَانِ أَيُّهَا النَّاعِي فَرَدَ هَذَا الزَّمَانَ
جِئْتَنِي بِالْحَدِيثِ أَيُّ حَدِيثٍ شَبَّ فِي الصَّدْرِ لِأَعْيَجِ الْأَحْزَانَ
فَنَدَا بِالْفُؤَادِ مِنْهُ جُرُوحٌ سَأَلَ طَرْفِي لَهَا بَدْمِعِ قَانِي
وَعَلَّتْ فِي حَرِّ الْأَسَى زَفَرَاتٌ غَشَّتِ الْكَوْنَ كُلَّهُ بَدْخَانِ
عَظُمَ الْخَطْبُ فِي وَفَاةِ هُمَامٍ كَانَ بَيْنَ الْوَرَى عَظِيمَ الشَّانِ
أَيُّهُ اللَّهُ فِي الْفَقَاهَةِ بَانَتٌ مِنْهُ أَسْرَارُهَا بِكُلِّ بِيَانِ
وَاهْتَدَى الْخَلْقُ مِنْ أَشْعَةِ عِلْمٍ قَدْ تَجَلَّتْ مِنْ شَخْصِهِ النُّورَانِي
وَبَهْدِي مَضَى عَلَيْهِ كَرِيمًا كَانَ أَنْمُودَجَ السَّجَايَا الْحَسَانِ
فَكَأَنَّ التَّقَى تَمَثَّلَ فِيهِ رُوحٌ قُدْسٌ فِي هَيْكَلِ الْإِنْسَانِ

(١) المجموعة الثالثة (المجموع الرائق) (خ): ٦٦١-٦٦٢ رقم ١١٨/١ من مكتبة السيد محمد صادق

وشتات العلوم جُمعن فيه مثل عقدٍ منضدٍ من جُمان
 قد قَضَى أزمُنَ الحياةَ جميعاً في جهادٍ للدين والإيمان
 كان في كَفِّهِ اليراعُ كسيفٍ باترٍ يُطْفِي ثورةَ العُدوانِ
 فَلَكُمُ أثبتَ الحقائقَ حتّى أصبَحَتُ للعيونِ مثلَ العَيانِ
 وَلَكُمُ راغَمَ الأباطيلَ سَحَقاً فاضمَحَلَّتْ بِقُوَّةِ البُرْهانِ
 فَتَصَانيفُهُ الشواهدُ فيه إنَّهُ كانَ فارسَ المِيدانِ
 لم يَزَلْ قائماً بسَعْيٍ وجِدِّ في بيانِ الأحكامِ والتَّيَّبانِ
 ثمَّ لَمَّا لاقى المنيَّةَ حَقّاً ودعاهُ الباري إلى الرِّضوانِ
 فَطَوَى مِصْحَفَ الحياةِ كَرِيماً وغَدَا ساكناً رياضَ الجنانِ
 وغَدَتْ بعدَهُ المعارفُ تَذري عَبرَاتٍ كَسِبْحةِ المَرْجانِ
 والهُدَى إذ رأيتُ بيكي لَهُ أرَّ ختُ (بيكي علامَةَ المامغانِ)^(١)

سنة ١٣٥١

وله مؤرخاً عام وفاة العلامة البلاغي رحمته^(٢):

أتاني بريدُ الأسي مُرسِلاً وليسَ على الرِّسلِ غيرُ البلاغِ

(١) الكشكول (المجموعة الثالثة) (خ) رقم ١٠٨ من مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته.

(٢) قال السيد بحر العلوم رحمته: أرسلها دام علاه إلينا من لكهنؤ الهند مصحوبةً بقصيدة له بليغة في

رثائه، وكنا أبردنا له نبأ وفاته رحمته فأقام له هناك التأبين.

بنغي له ماج بين الضلوع
 نعى علماً للهدى لم يزَلْ
 وطأطأ للدين هام العدى
 به ملأه الحق قد أزهرت
 مضى أخذاً من سني عمره
 ومات فحق الأسي والبكا
 أتلك القيامة قلت مؤ
 ع بحر من الهم والبحر طاغي
 يجاهد في نصره كل باغي
 فعاد به ملجماً كل لاغي
 إذ اضطبعت منه أي اصطباغ
 لمنزل أخراه خير بلاغ
 وأضحى الهنا ماله من مساغ
 رخاً (بل مصاب الإمام البلاغي)^(١)

سنة ١٣٥٢

وله مؤرخاً عام وفاة السيد حسن آل بحر العلوم:

دهى اليوم خطب فجيع لقد
 مضى ماجد من سرة الفخار
 وقد مات من آل بحر العلوم
 حميد السجاي رضي الفعال
 قضى عمره ثابتاً في المجال
 تغشى الفؤاد بأحزانه
 يسامي السما في علا شأنه
 همام شأى فوق أقرانه
 له الغيب مرأى بإيانه
 يقايى مرارات أزمانه

(١) المجموعة الثالثة (المجموع الراق) (خ): ٥٧٢ [ح] رقم ١١٨/١ من مكتبة السيد محمد صادق آل

وإذ سارَ نَحْوَ جِوَارِ الإِلهِ أَرُخْتُ (صَارَ بِرُضْوَانِهِ)^(١)

سنة ١٣٥٥

وله مؤرخاً وفاة العلامة الطهراني رحمته الله بعدة شذور من الشعر:^(٢)

(١)

وافاني نَعْيٍ مَنْ لَمْ يَقْضِ عُمْرَهُ إِلا ليشيدَ للإسلامِ قَصرَهُ
ما زال مواصلاً للسَّعيِ جُهْداً حتَّى أحنى بطولِ الدأبِ ظَهْرَهُ
بذريعتيه لَقَدْ أَحْيَا رُفَاتاً أعفَتْ عَصْفَاتُ الدَّهْرِ قَبْرَهُ
أثارُ يراعيه في الناسِ تحيماً إن ماتَ فلنَ يميتَ الدهرُ ذَكَرَهُ
إذ سَمَى مُحْسِناً أُسْدِي إلى العـ لم أَيادي أَصْبَحَتْ لِلْحَشْرِ ذُخْرَهُ
واليومَ لَقَدْ قَضَى نَحْباً فَأَرُخَ (المحسنُ هل يضيعُ اللهُ أَجرَهُ)

هـ ١٣٨٩

(٢)

بفَقْدِ المُحْسِنِ البَحاثةِ الجَهِـ بَدِ العِلامِ نابتُنا فَجِيعَةُ
مَضَى شَيْخٌ لَنَا تَمَى إِلَيْهِ لَدَى التَحْدِيثِ أُسْنادُ رَفيعةِ
قَضَى أَيامَهُ في طَولِ دَأْبٍ تَجَلَّتْ مِنْهُ أَثارُ بديعةِ

(١) الكشكول (المجموعة الثالثة) (خ) رقم ١٠٨ من مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته الله.

(٢) الكشكول (المجموعة الأولى) (خ) رقم ١٠٥ من مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته الله.

فَفِي أَسْفَارِهِ إِحْيَاءُ آثَا رَزَهْطِ هُمْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ شِيعَةُ
وَمِنْ أَصْفَى مَقَالٍ فِي الرِّجَالِ زَرَوْعُ الْعِلْمِ قَدْ أَضَحَتْ مُرِيعَةُ
تَصَانِيفُ لَهُ فِي الْحُشْرِ لِلْفَو زِقْلُ تَارِيخُهُ (جَاءَتْ ذَرِيعَةُ)

هـ ۱۳۸۹

(۳)

مُحْسِنُ الدِّينِ إِمَامٌ هُدَى لَمْ تَزَلْ عَيْنِي تَشْهَدُهُ
دَائِمَ الْبَحْثِ وَمَزَبَرَهُ حَارَسَ الْعِلْمَ وَنَيْقَدَهُ
أَنَّهُ شَيْخٌ حَدِيثِي عَنْهُ أُرْوِيهِ وَأُسْنَدُهُ
لَمْ أَحَلْ، قَالَ مَوْزُخُهُ (شَيْخُنَا الْمُحْسِنُ نَفَقَدَهُ)

هـ ۱۳۸۹

(۴)

مَحْسَنٌ مَلَّتْ نَاشِرَ عُلُومِ نَيْسَتْ مِثَالِ وَيْ بِيحِ سَوِ
كَشَتْ أَزْوِ خَالِي جِهَانَ مَا رَفَتْ بِيَاغِ خَلْدِ كَرْدِهِ رَوِ
أَزْ بِي سَالِشِ خَامِهِ أَمْ نَوْشَتْ (أَهْ كَنُونِ أَغَا بَزْرَگِ كَوِ)

۱۳۸۹

(۵)

رَفَتْ أَزْ جِهَانَ فَانِي كَشْتِهِ بَخَلْدِ سَاكِنِ زَيْنِ غَمِ چِرَانِ گَرِيدِ چُونِ اِبْرِ چِشْمِ مَنِ
پَرَسِيدِ كَسِ جَوَازِ مَنِ اسْمِ سَمِي وَيْ رَا گَفْتَمِ بَرَايِ سَالِشِ (أَغَا بَزْرَگِ مَحْسَنِ)

۱۳۸۹

وله مؤرخاً وفاة السيد محمد تقي ابن السيد حسن آل بحر العلوم:
 عَزِي [عز - ظ] أَخَاكَ الصَادِقِ نَفْسِي فِي أَخِ صَدَقِ خِلْتُهُ أُخِيَا
 نَحْنُ كِلَانَا شَرَعَ بَغَمٌ غَادِرٍ كَلْنَا بِهِ شَجِيَا
 فَقَدْ أُخِ عَلَامَةٌ فَقِيهِ قَامَ بِأَعْبَاءِ التُّقَى قَوِيَا
 وَإِذْ قَضَى حَيَاتَهُ فَلَبَّى دَعْوَةَ غَيْبٍ رَاضِيَا رَاضِيَا
 نَالَ هَنَاءً بِالْجَنَّةِ أَرْخُ (يُورَثُهُ مَنْ كَانَ تَقِيَا)^(١)

هـ ١٣٩٣

وله في بحر الرجز أرجوزة نسبة المسماة (العقود الذهبية في السلسلة النسبية)، فرغ من تبييضها في بقعة النجف المقدسة في الليلة الأولى من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤٧ هجرية. قال فيها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدًا لَهُ مِنْ خَالِقِ الْإِنْسَانِ وَمُلْهِمِ الْحِكْمَةِ وَالْيَقِينِ
 هِدَاةً لِلْإِسْلَامِ وَاصْطَفَاهُ لِدِينِهِ الَّذِي قَدِ ارْتَضَاهُ
 وَبَثَّ مِنْ أَبْنَائِهِ فِي الْأَرْضِ ذُرِيَةً فَبَعْضُهَا مِنْ بَعْضِ
 ثُمَّ اصْطَفَى مَجْدًا فَخَارًا خِيَا فِي الْعَالَمِينَ آلَ إِبْرَاهِيمَا
 فَهُمْ هِدَاةُ الْخَلْقِ نَحْوَ الْخُلْدِ هُمْ الشَّمْسُ فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ

(١) الكشكول (المجموعة الأولى) (خ) رقم ١٠٥ من مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته.

وَأَلَّهُ الْأَطَائِبَ الْأَطْهَارَا	واعتَمَ مِنْهُمْ أَحْمَدَ الْمُخْتَارَا
مَنَابِعُ الْعُلُومِ وَالْعِرْفَانِ	فِيهِمْ مَهَابُ الْقُرْآنِ
مَجْدًا عِلَاءً سُودِدًا فَخَارَا	سَاوَى الصَّغَارُ مِنْهُمْ الْكِبَارَا
مَا غَرَّدَتْ فِي وَكْرِهِا الْحَامُ	عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
بِغَايَةِ الْخُضُوعِ وَالتَّعْظِيمِ	وَبَعْدَ هَذَا الْحَمْدِ وَالتَّسْلِيمِ
عَلِي نَقِيِّ الرِّضْوِيِّ النُّقْوِيِّ	يَقُولُ رَاجِي فَضْلِ رَبِّهِ الْقْوِيِّ
مَا يَنْتَهِي إِلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ	إِلَيْكُمْ يَا سَادَتِي مِنْ نَسَبِي
فِيهَا الْمَنَارُ لِلرِّشَادِ	مُبِينًا مَأْتِرَ الْأَجْدَادِ
رَبُّ الْعُلُومِ وَالتَّقَى أَبُو الْحَسَنِ	أَمَّا أَبِي فَهُوَ الْفَقِيهُ الْمُؤْتَمَنُ
تَارِيخُهُ (هَاسِكُمْ ضُحَى اجْتِهَادِ)	مَوْلِدُهُ فِي مَعَهْدِ الرِّشَادِ
حَازَ الْمَعَالِي كَابِرًا عَنِ كَابِرِ	وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ذِي الْمَأْتِرِ
يَبْحَثُ فِيهَا عَنِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ	لَهُ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ (لُْمَعَةُ)
حُكْمُ تَمَائِلِ تَسْوَى وَالصُّورِ	وَفِي (يُوقِيَتِ) الْمَعَانِي وَالدَّرَزِ
وَفِي الْمَعَامَلَاتِ (ظَأْبُ الْعَائِلِ)	فِي (أَمَلِ الْأَمَلِ) نَجْحُ السَّائِلِ
سِفْرٌ يَفِيضُ (النُّورَ لِلْأَبْصَارِ)	وَهَكَذَا فِي نَهْضَةِ الْمُخْتَارِ
لِلْوَالِدِ الْعِلَامَةِ النَّحْرِيرِ	وَسَادِسًا (تَكْمَلَةُ التَّفْسِيرِ)

إن شئت سأل منائر الأذان
 قامت به شهادة الولاية
 مولدُه عمّ الورى بالسعد
 وظلّ في بطن الثرى محتجبا
 نجلّ التقى العليم العلامة
 فارت (ينابيع) الهدى بين الورى
 و(مرشد للمؤمنين) طرا
 أضحى (ظهير الشيعة) الأجداد
 وظلّ (غوث اللائذ) المضطرّ
 هداية المسترشدين) كافة
 (عباب) بحر فاض عذبا باردا
 وافتتر من فيوضه (الحديقة)
 و(نخبة) الإعجاز من آثاره
 له (ضراعات) إذا جنّ الدجى
 إذ لآح للعينين شمساً ضاحية
 لفقده أرخ نفسي قائلته
 تشكّر له مسعاه بامتنان
 فانبثقت أشعة الهداية
 تاريخه (تلكم ذكاء مجيد)
 وجهه ذكاً أرخته (قد غربا)
 كم شاد للإسلام من دُعامة
 بفيض تفسير له إذ ظهر
 إلى شريعة النبي الغرا
 لـ (منهج الطاعات) بـ (الإرشاد)
 و(غنية للسائل) المغترّ
 بمزير له العلوم حافة
 تقاذفت أمواجه (الفرائدا)
 بـ (نزهة المواعظ) الأنيقة
 بدت فحار الدهر من أسراره
 في (دعوات) تحرق السبع العلى
 أرخه (تلكما ذكاء بادية)
 (أها ذكاء الاجتهاد آفلة)

إِبْنُ الْحَسَنِ السَّيِّدِ الْمَجِّدِ	قُطْبُ رَحَى الْمَجْدِ وَرُكْنُ السُّؤْدَدِ
لَمْ تَكْتَحِلْ عَيْنَ الْوَرَى بِمِثْلِهِ	فِي زَهْدِهِ وَعِلْمِهِ وَفَضْلِهِ
قَدْ ارْتَقَى مَعَارِجَ التَّحْقِيقِ	مُسْنِيًّا (مِنَاهِجَ التَّدْقِيقِ)
وَكَانَ يُجِيرِي أَبْحَرَ الْحَقَائِقِ	لِلنَّاسِ بِالْقَوْلِ (الْوَجِيزِ الرَّائِقِ)
فَاحْتَبَتْ بِهِ كـ (رَوْضَةَ الْأَحْكَامِ)	(حَدِيقَةَ الْأَصُولِ وَالْكَلَامِ)
وَفِي (مَجَالِسِ) (الْإِفَادَاتِ) يُرَى	تِيَارَ عِلْمٍ يَرْتَوِي مِنْهُ الْوَرَى
وَمِنْهُ فِي مَعَارِكِ الْكَلَامِ	(طَرْدُ الْمَعَانِدِينَ) لِلْإِسْلَامِ
وَمِنْ أَمَالِيهِ سَحَابُ الْعِلْمِ	أَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْبِرَايَا يُهْمِي
مَوْلَدُهُ قَدْ ضَاءَتْ الْأَرْجَاءُ	مِنْهُ فَأَرَّخَ (تَلَكُّمُ ذُكَاةٍ)
مُؤرِّخٌ لِنَحْبِهِ لَمَّا قَضَى	نِدَاءَ جَبْرِيلَ بِفَقْدِ الْمُرْتَضَى ^(١)
ابْنُ الْإِمَامِ الْفَدَّ دَلْدَارِ عَلِي	ذِي الْقَدَمِ الْبَاذِخِ وَالْكَعْبِ الْعَلِي
مُؤَسِّسُ الشَّرْعِ بِأَرْضِ الْهِنْدِ	مَشِيداً فِيهَا بِنَاءَ الرُّشْدِ
وَلَمْ تَكُنْ مِنْ سَابِقِ الْأَزْمَانِ	مَاوَى لَغَيْرِ عَابِدِي الْأَوْثَانِ
وَالشَّيْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا	أَفْسَدَهُمْ قُرْبُ مَوَاطِنِهَا
فَاسْتَشَعَرُوا عَادَاتِهَا الْمَضَلَّةَ	مَعَ مَا بِهِمْ مِنْ خَوَرٍ وَقَلَّةَ

(١) أعني قوله: (لتهدمت والله اركان الهدى) = ١٢٧٣. (منه عفي عنه)

لا يعرفون من هدى إلا اسمه
 حتى أتى سيدنا المترجم
 قام به (العماد للإسلام)
 وذاذ عنه صولة الطغام
 وسأل من يابنه (صوارما)
 و(متهى أفكاره) لا يتتهي
 وللشياطين من النواصب
 في كل لفظ منه مهما فاهما
 مبشراً (مسكن القلوب)
 في وعظه (إثارة الأحران)
 ميلاد زاكى الأصل مثل الفرع
 في غاية الكروب من نعاه
 ابن محمد المعين البادي
 وهو ابن إبراهيم نسل الطالب
 من ولد محمود بن إبراهيم
 ابن جلال الدين ربّ الفخر
 ولا من الكتاب إلا رسمه
 فانقشع الليل البهيم المظلم
 على (أساس) محكم الكلام
 بحدّ (ذي فقاره) (الحسام)
 أضحى بها للملجدين هازما
 إليه فكر أي فذ مدره
 سدّد أسهم (الشهاب الثاقب)
 (إحياء سنة) النبي طه
 ومُنذراً مهيج الكروب
 بلوعة الهموم والأشجان
 (جاءكم شمس سماء الشرع)
 أرخ (قد غاب سنا هداه)
 علاه من أبناء عبد الهادي
 ابن الشريف المصطفى من غالب
 السيّد المجلّ العظيم
 من زكريا وهو نجل خضر

وإنه نجّل عليم الدين	وكان من أبناء تاج الدين
كان أبوه شرفاً للدين	والده السيد علم الدين
للهند من بقعة سبزوارة	وهو ابن نجم الدين من قد سارا
بحومة الكفاح والبراز	لنصر مسعود الهمام الغازي
فحاز حصناً محكم البنيان	مقاتلاً لعابدي الأوثان
لقبه (جاي عيش) صار (جائس)	ذله بالضمير الشوامس
ابن محمد له الفضل الجلي	ابن علي من بني أبي علي
سمي خير الشهداء حمزة	ابن أبي طالب الف العزة
كان أبوه طاهر بن جعفر	ابن محمد عتيد المفخر
وأكثر النزاع والجدال	واختلفت في حقه الأقوال
عند الذي حدق فيه النظرا	والمتيقن الذي قد ظهرا
عن الصراط في بوادي الأمر	نكوبه في نهيه والأمر
أم استقال بعد عن عثاره	لكنه استمر في إصراره
من بعد أن كان اسمه كذابا	فالحق فيه أنه قد تابا
في الجامع الكافي لدى الأنام	لما رواه ثقة الإسلام
في خطه الزاكي الرفيع الطهر	إن قال مولانا إمام العصر

سبيل عمي جعفرٍ وولده كإخوة ليوسفٍ في حقه
 وحيثُ أنْ قدْ شهدَ الكتابُ بأثمهم قدْ ندموا وتابوا
 يكونُ في قولِ إمامِ الغيبةِ أقوى دليلٍ لقبولِ التوبةِ
 هذا الذي يظهرُ في بادي النَّظَرِ واللهُ عالمٌ بواقِعِ الحَبْرِ
 إذْ سارَ نحوَ موضعِ القرارِ عنْ كسوةِ الحياةِ أرخَ (عارٍ)^(١)
 ابنِ الإمامِ الطاهرِ المطهرِ أعني علياً النقيَّ العسكريَّ عليه السلام
 ابنِ التقيِّ عليه السلام بنِ الرضا عليه السلام بنِ الطاهرِ موسى عليه السلام بنِ جعفرٍ عليه السلام سليلِ الباقرِ عليه السلام
 ابنِ عليٍّ عليه السلام بنِ الحسينِ عليه السلام بنِ عليٍّ عليه السلام ابنِ أبي طالبٍ عليه السلام ذي الكعبِ العلي
 وفاطمٍ عليها السلام الطاهرةِ البتولِ إبنةِ خيرِ البشرِ الرسولِ
 محمَّدٍ عليه السلام المختارِ ختمِ الرُّسُلِ هادي البريأنا نحوَ خيرِ السُّبُلِ

عليهمُ الصلاةُ والسلامُ

ما يتوالى النورُ والظلامُ^(٢)

هذا ما أسعفنا به المجال لذكر نماذج من شعره رحمته الله ولو أردنا أن نستوفيه لأطلقنا؛ لكثرتة خاصة في المجاميع الخطية المذكورة آنفاً، لكننا أخذنا نماذج؛

(١) عار = ٢٧١. (منه رحمته الله)

(٢) مجموعة مخطوطة للسيد محمد صادق آل بحر العلوم رقم ٥/٧٤ من مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته الله.

تجنباً للإسهاب في أمر بغير موضعه، وقد ذكر أغلب مَنْ ترجم له نماذج من شعره رحمته خاصة الأستاذ علي الخاقاني في كتابه (شعراء الغري) فمن رامها فليراجعها.

أقوال العلماء فيه :

قال فيه الشيخ الأوردبادي رحمته: «وقد حاز في عهد الصبا فضيلة الشيوخ، فلا بدع لو قلت إنه أحد نوابغ الهند، وله في الفضل والأدب أياد مشكورة»^(١)

وقال فيه السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته: «عالم فاضل، محقق، مدقق، معاصر، شريكنا في الدرس، فهو أيده الله تعالى على حداثة سنه آية في التحقيق والتدقيق، كامل، أديب، شاعر، له يد في جملة من العلوم، ذو فهم وقاد، وسليقة جيدة»^(٢).

وذكره الأستاذ الخاقاني بقوله: «كانت لي صحبة معه ومودة استمرت عدّة أعوام، بادلته خلالها بالصفاء والوفاء، ولعل الخلق الرفيع عنده كان مشار إعجاب الكثير ومدعاة الاتصال به، وقد سكن النجف زمناً طويلاً ثم غادرها راجعاً إلى بلاده، وهو اليوم أحد المراجع الدينية العليا هناك، تعنو له الأمراء والراجات هيبّة وإجلالاً»^(٣).

وقال فيه السيد شهاب الدين المرعشي رحمته: «وبالجملة هذا المترجم من نوابغ العلم والأدب، ومن المأسوف عليه أنه حمل ذكره وانزوى عن الناس بعدما كان

(١) سبائك التبر فيما قيل في الإمام المجدد الشيرازي وآله من الشعر (قيد التحقيق) (هامش).

(٢) الدرر البهية في تراجم علماء الامامية: ٥٠٥/١.

(٣) شعراء الغري: ٤٣٥/٦.

صيته طائراً، وصوته عالياً»^(١).

والسيد أحمد الأشكوري، قال: «كان فاضلاً أديباً، وباحثاً كاتباً، خطيباً متمكناً، يكتب ويتكلم وينظم الشعر بالعربية، والفارسية، والأردوية، كثير الكتابة في المجالات العربية أيام كان بالنجف، وفي المجالات الهندية بعد عودته إلى الهند»^(٢).

السيد محمد حسين الجلاي، قال: «ويظهر من آخر (كشف النقاب)^(٣) أنه ورد النجف مؤلفاً فاضلاً، وخرج شيخاً مجتهداً، وذلك خلال خمس سنوات، مما يدل على سبق تعلمه في بلده، ولا غرو فإنّ الهمم العليا تسهّل الصعاب»^(٤).

أما السيد محمد رضا الجلاي، فقد وصفه بقوله: «كان عالماً، باحثاً، مؤرخاً، أديباً بارعاً، شاعراً ينظم الجيد بالعربية..»^(٥).

وأخبرنا الشيخ حسن رضا الغديري - وهو ممّن عاصر المؤلف رحمته وكان له معه لقاءات عديدة في الهند وباكستان - أنه عندما رجع السيد النقويّ من النجف الى الهند كان قد وصل الى مرتبة عالية من الاجتهاد، وله شخصية علمية وحيدة لم يصل اليها أحد ممّن عاصره وممّن عاد معه من النجف من علماء قومه، وأنه لا خلاف في علميته واجتهاده حتّى من قبل مخالفيه، حتى إنني - والكلام للشيخ

(١) المسلسلات: ٤٤٤/٢.

(٢) مجلة ميراث بر صغير: ع (١-٢) ص ٥٠.

(٣) أي كتاب (كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب) للسيد المؤلف رحمته.

(٤) فهرس التراث: ٦٢٧/٢.

(٥) ثبت الأسانيد العوالي: ٨٢.

الغديري- التقيتُ أحد مخالفيه من العلماء الذي ما إن سألته عنه حتى أجاب بأنه:
عالم جيد.

وقد ورد في نصوص إجازات الرواية والاجتهاد التي مُنحت للسيد
المؤلف رحمته من علماء عصره الوصف الرائق، والمدح الفائق له، مما لا يكون إلا
لمن حاز سبق، والعلم الأوفى، والمكانة العليا من بين أقرانه من العلماء في
استحصال العلوم المختلفة وتدريسها.

في مجال الخطابة:

قال السيد أحمد الأشكوري: « كان السيد خطيباً مصقعاً، ومتكلماً قوياً التعبير،
شديداً التأثير في مستمعيه بمختلف ثقافاتهم واتجاهاتهم المذهبية، لم يكن
يمتحن الخطابة بالمعنى المعروف، بل كان يُلقى محاضرات وخطباً عينية في
المناسبات المقامة في مختلف البلدان، وخاصة في التجمعات الكبيرة وبعض
المؤتمرات التي كانت تُعقد داخل الهند.

رأيتُ خطباً له مطبوعة في بعض النشرات والمجلات، فرأيتُ فيها جودة
الفكر مع قوة الاستدلال، يعرف من أين يدخل في الموضوع الذي يروم البحث
عنه وكيف يخرج منه، ويجيد استنتاج ما يهدف إليه من حديثه بعباراته الأخاذة،
المحفوفة بالبلاغة وحسن التعبير وانسجام الجمل والألفاظ.

يقول بعض واصفيه في معرض الحديث عن خطبه:

(كان من معاريف خطباء الهند والموجهين لدى الجمهور، له سبق في العلم

والانفتاح الذهني وكيفية الاستدلال، وامتاز على مشاهير الخطباء (...)^(١) مع تبحره في اللغتين العربية والفارسية، كان يؤدي الألفاظ باللهجة اللكهنوية العذبة سلسة من غير تكلف، ولم يثقل حمله بإدخال الكثير من الكلمات الفارسية والعربية غير المأنوسة لمستعميه»^(٢).

وقد نقل لنا الشيخ الغديري قائلاً: إنَّ السَّيِّدَ المؤلِّفَ كان صديقاً والدي، وكانت لي معه لقاءات كثيرة في الهند وباكستان، حيث إنه كان يقرأ المحاضرات ومجالس العزاء في أيام محرم الحرام (العشرة الأولى) في لاهور، و(العشرة الثانية) في كراتشي، وقد التقيت به في لاهور في باكستان عام ١٩٨٦م وقد حضرت مجلسه مرة واحدة.^(٣)

إجازات العلماء له

تعاهد علماؤنا المتقدمون في إجازة من يرون أهليته ثقةً وعلماً لتحمل رواية ما كتبه من مؤلفات ومصنّفات حاوية على علوم أهل البيت (عليه السلام) حفاظاً عليها من الدسّ والتزوير، واستمراراً على هذا النهج، وكيلاً تنقطع هذه السلسلة المباركة المنتهية إلى سادة العلم النبي الأكرم (عليه السلام) والأئمة المعصومين (عليهم السلام)، سار المتأخرون على النهج القديم في ذلك، فاستأجزوا وأجازوا، وممن وُفق للولوج في هذا السند المعنعن مؤلفنا (عليه السلام) الذي استجاز جمعاً من العلماء فأجازوه روايةً واجتهاداً.

(١) ما بين القوسين كلمة غير واضحة لدينا.

(٢) مجلة ميراث بر صغير: ع (١-٢) ص ٥٢.

(٣) نقلاً عن الشيخ حسن محمد رضا الغديري مشافهةً.

وفيما يأتي إشارة الى الإجازات (رواية أو اجتهاداً) التي استحصلها المؤلف من مجيزيها بحسب تاريخ صدورهما، وستطبع إن شاء الله تعالى مع نصوصها في كتاب مستقل، فإليك الإشارة:

١- إجازة السيّد حسن الصدر الموسوي الكاظمي المتوفّي سنة ١٣٥٤هـ بعثها إليه من الكاظمية إلى النجف الأشرف، تاريخها ١١ شوال سنة ١٣٤٦هـ. (١) (إجازة رواية)

٢- إجازة السيّد نجم الحسن اللكهنوي المتوفّي سنة ١٣٦٠هـ بعثها إليه من لكهنو إلى النجف الأشرف، تاريخها غرة ذي القعدة سنة ١٣٤٦هـ (٢) (إجازة رواية)

٣- إجازة السيّد محسن الأمين العاملي المتوفّي سنة ١٣٧١هـ حرّرها بمدينة دمشق في ١٧ محرم سنة ١٣٤٧هـ وأرسلها إليه الى النجف الأشرف. (٣) (إجازة رواية)

٤- إجازة الميرزا محمّد حسين النائيني المتوفّي سنة ١٣٥٥هـ أجازته في النجف الأشرف مرتين، الأولى: غرة شهر صفر سنة ١٣٤٧هـ والثانية: في ٢٢ شهر رمضان سنة ١٣٤٩هـ (٤) (الأولى إجازة رواية والثانية إجازة رواية واجتهاد)

٥- إجازة العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني المتوفّي سنة ١٣٨٩هـ أجازته مرتين، الأولى: شفاهاً في النجف الأشرف يوم الجمعة ٢٠ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٧هـ ثم أجازته كتابةً في شهر رجب من السنة نفسها عند مسيره إلى

(١) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٢) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٣) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٤) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

سامراء، ثم أتمها بتتمة في عاشر شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٩هـ. ^(١) (إجازة
رواية)

٦- إجازة الشيخ الميرزا محمد بن رجب علي بن الحسن الطهراني المتوفى سنة
١٣٧١هـ أجازته شفاهاً في مشهد العسكريين (عليه السلام) ليلة الأحد ١٠ شهر رجب سنة
١٣٤٧هـ وأتبعها كتابةً مع جماعة من المستجيزين في سامراء يوم ١٠ جمادى
الآخرة سنة ١٣٥٠هـ ^(٢) (إجازة رواية)

٧- إجازة الشيخ علي ابن الشيخ محمد رضا ابن الشيخ موسى ابن الشيخ الأكبر
كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٣٥٠هـ تاريخها ٩ شعبان المعظم سنة ١٣٤٧هـ
والإجازة بخط ولده العلامة محمد الحسين كاشف الغطاء، مسجلة بتوقيع
الشيخ المجيز وخاتمه الشريف. ^(٣) (إجازة رواية)

٨- إجازة الشيخ الميرزا محمد علي الأوردبادي المتوفى سنة ١٣٨٠هـ أجازته شفاهاً
في شوال سنة ١٣٤٧هـ وأخرى تحريرية والإجازة بينهما مدبجة. ^(٤) (إجازة
رواية)

٩- إجازة السيد أبو الحسن النقوي اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٥٥هـ لولده السيد
المؤلف، فرغ من تسويدها في يوم الاثنين ٢٤ من شهر ذي الحجة الحرام سنة
١٣٤٧هـ وهي إجازة رواية لا اجتهاد. تبعها بأخرى تاريخها ٢٩ ذي الحجة

(١) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٢) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٣) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٤) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

١٠٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

سنة ١٣٤٨هـ أجازته فيها اجتهاداً، في آخرها شهادة للعلامة السيّد نجم الحسن اللكهنوي على قول الوالد لولده بنيله مرتبة الاجتهاد.^(١)

١٠- إجازة السيّد هبة الدين محمّد علي الشهرستاني المتوفّى سنة ١٣٨٦هـ بعثها إليه من بغداد إلى النجف الأشرف مؤرخة بسرخ المحرّم الحرام سنة ١٣٤٨هـ^(٢) (إجازة رواية)

١١- إجازة الشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّي المتوفّى سنة ١٣٥٩هـ أجازته شفاهاً في مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) ليلة الاثنين ١٥ شهر صفر سنة ١٣٤٨هـ عند رجوعه من حجّ بيت الله الحرام وزيارة مشاهد الأئمّة (عليهم السلام) أتبعها بالكتابة عند كرّته الثانية إلى العراق من بلاد ايران في النجف الأشرف، تاريخها شهر الصيام سنة ١٣٤٩هـ وعزّزها بثلاثة بعثها من مدينة قم المشرفّة تاريخها ٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٠هـ^(٣) (إجازة رواية)

١٢- إجازة المحدث الشيخ محمّد باقر البيرجندي المتوفّى سنة ١٣٥٢هـ بعثها إليه من ايران، تاريخها ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٨هـ^(٤) (إجازة رواية)

١٣- إجازة أبو الحسن المشكيني الأردبيلي المتوفّى سنة ١٣٥٨هـ كتبها له في غرّة شهر رجب سنة ١٣٤٨هـ^(٥) (إجازة رواية واجتهاد)

١٤- إجازة الشيخ محمّد كاظم الشيرازي المتوفّى سنة ١٣٦٧هـ كتبها له يوم ٢٦

(١) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٢) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٣) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٤) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٥) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

شهر رجب سنة ١٣٤٨هـ^(١) (إجازة رواية واجتهاد)

١٥- إجازة السيّد علي آقا الحسيني الشيرازيّ ابن المجدّد الشيرازي المتوفّي سنة

١٣٥٥هـ أجازته شفاهاً في معهد علمه في النجف الأشرف، ليلة السبت ٢٦

ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ وأجازته ثانية بإجازة حرّرت في ١٦ ذي الحجّة

الحرام سنة ١٣٥٤هـ^(٢) (إجازة رواية)

١٦- إجازة الشيخ فدا حسين القرشي الهنديّ المتوفّي سنة ١٣٥٣هـ بعثها إليه من

بلد (سيتاپور) إلى الهند، مؤرّخة يوم الجمعة ٢ ذي الحجّة الحرام سنة

١٣٤٨هـ^(٣) (إجازة رواية)

١٧- إجازة السيّد الحاج ميرزا محمّد الموسويّ الخونساريّ الإصفهانيّ- ابن أخي

الميرزا محمّد باقر الخونساريّ صاحب (روضات الجنّات) - كتبت في

مدينة الكاظمية بتاريخ الثلاثاء ٦ ذي الحجّة الحرام سنة ١٣٤٨هـ^(٤) (إجازة

رواية)

١٨- إجازة الشيخ علي بن إبراهيم القميّ النجفيّ المتوفّي سنة ١٣٧١هـ كتبها

له بخطّه الشريف في النجف الأشرف بتاريخ ١٩ ذي الحجّة سنة

١٣٤٨هـ^(٥) (إجازة رواية)

١٩- إجازة السيّد كلب مهدي الجائسيّ الحائريّ المتوفّي ليلة ٢ شهر رجب سنة

(١) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٢) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٣) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٤) ينظر: مجلة ميراث بر صغير: ع (١-٢) ص ٧٧.

(٥) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

١٣٤٩هـ أجازته بلفظه^(١) عند زيارته للنجف الأشرف في الصحن العلوي

الشريف يوم ٢٤ من ذي الحجة سنة ١٣٤٨هـ^(٢) (إجازة رواية)

٢٠- إجازة الشيخ أسد الله الزنجاني المتوفى سنة ١٣٥٤هـ أجازته شفاهاً يوم

السبت ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٨هـ ثم أكدها بالكتابة مسجلاً بخاتمه

الشريف بتاريخ ١٣٤٩هـ^(٣) (إجازة رواية)

٢١- إجازة الشيخ هادي بن عباس بن علي بن جعفر آل كاشف الغطاء المتوفى

سنة ١٣٦١هـ تاريخها سلخ ذي الحجة سنة ١٣٤٨هـ (إجازة رواية)، وأجازته

الشيخ هادي أيضاً اجتهداً وروايةً بأخرى تاريخها ١٢ شعبان ١٣٥٠هـ^(٤)

٢٢- إجازة الشيخ مرتضى ابن الشيخ عباس ابن الشيخ حسن ابن الشيخ كاشف

الغطاء المتوفى سنة ١٣٤٩هـ كتبها بخطه ٢٦ من المحرم سنة ١٣٤٩هـ^(٥)

(إجازة رواية)

٢٣- إجازة الشيخ عبدالله المامقاني المتوفى سنة ١٣٥١هـ كتبها له على ظهر

كتابه (مخزن المعاني في ترجمة المحقق المامقاني) على هامش الصحيفة

المتضمنة ذكر الطرق والأسانيد، وهي موجودة عند السيد المؤلف بخط

المجيز مؤرخة بلبلة ٤ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٩هـ وقد سأله الإجازة

شفاهاً يوم الخامس من الشهر المذكور بكل طرقه المذكورة في ختام ذلك

(١) الظاهر ان المراد بكلمة (بلفظه) هو مشافهةً، وأثبتناها من قلم السيد المجاز.

(٢) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٣) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٤) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٥) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

الكتاب. ^(١) (إجازة رواية)

٢٤- إجازة الشيخ آقا رضا النجفي الإصفهاني المتوفى سنة ١٣٦٢هـ بتاريخ شهر

ربيع الثاني سنة ١٣٤٩هـ ^(٢) (إجازة رواية)

٢٥- إجازة الميرزا علي الأيرواني النجفي المتوفى سنة ١٣٥٤هـ مؤرخة في ٢٣

جمادى الآخرة سنة ١٣٤٩هـ ^(٣) (إجازة اجتهاد)

٢٦- إجازة السيد هادي الخراساني الحائري المتوفى سنة ١٣٦٨هـ كتبها له

بخطه في كربلاء بتاريخ ٣ شهر رجب سنة ١٣٤٩هـ ^(٤) (إجازة رواية)

٢٧- إجازة السيد محمد إبراهيم القزويني، صدرت له شفاهاً في الصحن الشريف

لأبي الفضل العباس (عليه السلام) ٤ شهر رجب سنة ١٣٤٩هـ ^(٥) (إجازة رواية)

٢٨- إجازة السيد محمد بن محسن بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن هاشم بن

ناصر ابن السيد هاشم التوبلي البحراني، أجازته في الرابع من شهر رجب سنة

١٣٤٩هـ وهي بخط ولده السيد محمد طاهر البوشهري، مؤرخة بخاتمه

الشريف - أي المميز - في كربلاء المقدسة. ^(٦) (إجازة رواية)

٢٩- إجازة السيد عبدالحسين شرف الدين الموسوي العاملي المتوفى سنة ١٣٧٧هـ

بعثها إليه من (صور) سورية مسجلة بتوقيعه الشريف، وهي بخط ابن عمه السيد

(١) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٢) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٣) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٤) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٥) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

(٦) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقي (خ).

١٠٤ تراجم مشاهير علماء الهند

علي آل شرف الدين مؤرّخة ٥ شهر رمضان سنة ١٣٤٩هـ سمّاها: (ثبت

الضعيف الموسويّ في إجازة الشريف النقويّ).^(١) (إجازة رواية)

٣٠- إجازة العلامة السيّد رضا ابن السيّد محمّد الهنديّ النجفيّ المتوفّي سنة

١٣٦٢هـ كتبها له بالنجف الأشرف يوم الجمعة سلخ شوال سنة ١٣٤٩هـ^(٢)

(إجازة رواية)

٣١- إجازة الشيخ علي أكبر النهاونديّ نزيل خراسان المتوفّي سنة ١٣٦٩هـ

أرسلها إليه من إيران إلى النجف الأشرف مؤرّخة في شهر ذي الحجّة سنة

١٣٤٩هـ^(٣) (إجازة رواية)

٣٢- إجازة السيّد ابراهيم الحسينيّ الشيرازيّ المشهور بـ(ميرزا آقا) الاضطهاناتيّ

الشيرازيّ، كتبها له يوم ٥ محرّم سنة ١٣٥٠هـ.^(٤) (إجازة رواية واجتهاد)

٣٣- إجازة الشيخ عبدالكريم اليزديّ الحائريّ المتوفّي سنة ١٣٥٥هـ نزيل ناحية

قم المشرفّة، أجازه بها في قم يوم الاثنين ٢٢ من جمادى الأولى سنة

١٣٥٠هـ.^(٥) (إجازة رواية)

٣٤- إجازة السيّد علم الهدى بن شمس الدين ابن الأمير عليّ محمّد النقويّ

الكابليّ البصير المتوفّي سنة ١٣٦٨هـ في مشهد في دار المجيز يوم السبت

٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٥٠هـ.^(٦) (إجازة رواية)

(١) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٢) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٣) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٤) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٥) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٦) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٧، إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

٣٥- إجازة الشيخ عبدالحسين البغدادي المتوفى سنة ١٣٦٥هـ كتبها له بخطه الشريف في داره في بغداد يوم ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٠هـ. ^(١) (إجازة رواية)

٣٦- إجازة الشيخ ضياء الدين العراقي النجفي المتوفى سنة ١٣٦١هـ كتبها له يوم ١١ شهر رجب سنة ١٣٥٠هـ. ^(٢) (إجازة رواية واجتهاد)

٣٧- إجازة الشيخ محمد حسين الإصفهاني النجفي المتوفى سنة ١٣٦١هـ كتبها له يوم ١٢ شعبان سنة ١٣٥٠هـ. ^(٣) (إجازة رواية واجتهاد)

٣٨- إجازة العلامة سبط حسين بن رمضان عليّ النقوي اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٦٧هـ كتبها له في شهر ربيع الأول سنة ١٣٥١هـ. ^(٤) (إجازة رواية واجتهاد)

٣٩- إجازة العلامة السيد ناصر حسين الموسوي الكنتوري اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٦١هـ أجازته شفاهاً في داره يوم الجمعة ٣ شوال سنة ١٣٥٥هـ. ^(٥) وسجله بامضائه بخطه الشريف في ١٥ شوال من السنة نفسها. ^(٦) (إجازة رواية)

٤٠- إجازة محمد حسين الطهراني المتوفى سنة ١٣٨٧هـ مؤرخة إلا أنّ تاريخها غير واضح. ^(٧) (إجازة اجتهاد)

(١) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٢) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٣) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٤) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٥) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

(٦) ينظر: ص ١١٦ من هذا الكتاب.

(٧) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي (خ).

١٠٦ تراجم مشاهير علماء الهند

٤١- إجازة السيّد كلب مهدي ابن السيّد كلب باقر الجائسيّ النقويّ نزيل الحائر المتوفّي سنة ١٣٥٤هـ^(١)

٤٢- إجازة السيّد أحمد المعروف بالسيّد آقا التستري المتوفّي سنة ١٣٨٤هـ.^(٢)

إجازاته رحمته للأخريين:

١- إجازته للشيخ الميرزا محمّد عليّ الأوردباديّ المتوفّي سنة ١٣٨٠هـ، والإجازة بينهما مدبّجة.^(٣)

٢- إجازته للسيّد محمّد صادق آل بحر العلوم المتوفّي سنة ١٣٩٩هـ أيام اشتغاله في النجف الأشرف وهي إجازة كبيرة ومطوّلة، فرغ من تسويدها سنة ١٣٥٠هـ في النجف الأشرف، ومن تبيضها سنة ١٣٥٨هـ في بلدة أكبر آباد في الهند، وهي تتضمن تراجم شيوخ إجازات مؤلّفنا رحمته مفصّلاً وتراجم شيوخهم وشيوخ شيوخهم إلى أن ينتهي إلى أحد الأئمّة عليهم السلام وقد سمّاها بـ(أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات)، وهي موجودة عند حفيد المجاز السيّد حيدر ابن السيّد مهدي ابن السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، وقد ذكرها السيّد الصادق في كتابه المخطوط المسمّى بـ(إجازاتي)^(٤)، وهي الآن الآن قيد التحقيق من قبل العلامة السيّد محمّد رضا الجليلي.

(١) ينظر: المسلسلات: ٤٤٦/٢.

(٢) ينظر: المسلسلات: ٣٩٦/٢.

(٣) ينظر: موسوعة العلامة الأوردبادي: قسم (الإجازات) (قيد التحقيق).

(٤) ينظر: إجازاتي للسيّد صادق آل بحر العلوم (خ): ١١٩-١٢١.

- ٣- إجازته للسيد آية الله العظمى شهاب الدين المرعشي المتوفى سنة ١٤١١هـ في بلدة قم المقدسة، تاريخها ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٥٠هـ.^(١)
- ٤- إجازته للعلامة المحقق السيد محمد رضا الجليلي (أدام الله أيام إفاداته).^(٢)

مراسلاته :

للسيد المؤلف رحمته مراسلات عديدة مع علماء عصره تجد فيها أدبه الرائق في التكلم مع أهل العلم والمعرفة، وإن كان هو نفسه منهم، وهذا مما يدل على أخلاقه العالية وتواضعه، إضافة إلى طلبه النصح والمشورة على الدوام من جهاذة علماء عصره، ومتابعته لأخبارهم وما حلّ في ديارهم، منها:

رسالته إلى العلامة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء يشكره فيها على جهوده في توحيد كلمة المسلمين، ويطلب منه إرسال بعض الصحف والمجلات التي كتبت عن سفره رحمته إلى فلسطين، وإقامته الصلاة الموحدة في القدس؛ بغية نشرها في بلاده:

«بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على أمير المؤمنين وسيد الوصيين ورحمة الله
حضرة الآية المحكمة، والحجة المبرمة، علامة آل كاشف الغطاء دام ظلّه،
حيّاك الله أيها المصلح الهمام، والبطل المجاهد بما قيضك له من إقامة دعاء
الدين، وتقويم أود المسلمين، وجمع الكلمة الغراء، ونشر الشريعة البيضاء،

(١) ينظر: المسلسلات في الإجازات: ٤٤٦/٢، وينظر صورتها: المسلسلات: ٣٠٢/١-٣٠٣.

(٢) ينظر صورتها: فهرس مكتبة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم: ٣٥٣-٣٥٤.

١٠٨ تراجم مشاهير علماء الهند

وتوثيق عُرى المواصلة واسلاك الاتحاد بين طوائف الأمة الإسلامية، فشكراً لك وألف شكر على ما بذلت من الجهود، وقاسيت من الصعاب في القيام بالواجب الديني، وقضاء المفترض الإلهي.

شكراً لك بلسان الفرد والمجتمع، بلسان القومية والوطن، بلسان الشعور الديني والعاطفة الإسلامية.

لازلت هادياً مهدياً، مفلحاً، منجحاً، خافق الراية، معقود اللواء بالنصر والغلبة. لقد قضت المقادير عليّ بمغادرة تلك البقاع المتبركة قبل رجوع حضرتمكم إلى مستقرّكم، مستقرّ الرحمة بالخير والبركة، ولكن توافنتي البشائر السنّية في قدومكم إلى النجف الأشرف بكلّ خير ونجاح مأمول، فأحببت أن أتقدم بما لديّ من ودّ صريح، وإخلاص بالغ، وأنا حاضر لكل ما ترجعونه إليّ من الخدمات اللائقة في سبيل دعوتكم السامية، ومشروعكم المهمّ الجليل في هذه البلاد.

ومما مسّت الحاجة إليه هنا أعداد الصحف المتضمنة لكيفية صلاة الجماعة التي ائتمّ بكم فيها جماهير من طوائف المسلمين، فلو أمكنكم إرسال ذلك العدد من (الصراط المستقيم) البغدادي، ومجلة (الجمعية الفلسطينية) أو غيرها مما ترونه من المجلّات والصحف، فمن المرجوّ اللازم الإسراع في ذلك؛ خدمةً للدين وتبكيّتاً للمرجفين والسلام عليكم ورحمة الله.

عليّ نقّيّ النقويّ عُنفيّ عنه

(١) ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ

(١) الوثيقة: ع/٧٢٦، الموجودة في مكتبة ومدرسة محمد الحسين آل كاشف الغطاء / قسم الوثائق.

ومنها: مكتوب من السيّد النقويّ إلى العلامة كاشف الغطاء مرفق معه فهرس وقائمة واسعة لأبواب كتاب (شهيد إنسانيت) وفصوله، تأريخه: (٦/ شعبان سنة ١٣٦٠هـ - ١٩٤١/٨/٣٠)

«بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة حجة الإسلام والمسلمين المصلح الكبير العلامة الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء متّع الله المسلمين بطول بقائكم.

تحيةً، وتسليماً، وإكراماً، واحتراماً، ومسألة الى الله سبحانه في أن يديمكم علماً للإسلام والمسلمين، محروساً بعين الله وعين وليّه. وقد أقلق الفؤاد ما تعهدنا من الأنباء عن القلاقل والفورات في تلك الناحية، ومما يزيد القلق والوجيب ما نعلمه من إظلام الأمر واكفهرار أفق الاطلاع على خصوص الحقيقة، وارتجاج باب العلم الصحيح علينا من شرّ البعداء عن الساحة، والله المسؤول في كلّ خير وسلامة.

هذا وقد بعثنا إليكم في العام الماضي وريقات تتضمن الدعوة إلى إقامة التذكار الحسيني على مرور ثلاثة عشر قرناً على كارثة الطف، وقد أتانا الجواب والتأييد من العلامة الحجة الشيخ الهادي دام ظلّه، ولكننا لم نزل محرومين عن ذلك من تلقاء حضرتكم السامية، ومع ذلك فإننا لم نبرح دائبين في ذلك، وقد صورنا المسألة بصورة ارتفعت عنها فروق النزعات، والعواطف، والنحل، فقلنا: إنّنا نقيم التذكار الحسيني من حيث إنّ في قضيته مأساة تاريخية، وملحمة عظمي، وإحياء لآثار الإنسانية، وأنّ الحسين (عليه السلام) ليس ممّن يختصّ بأحزانه أمة من الأمم، وإنّما هو مثال الإنسانية الذي يحترمه كلّ الأمم، وبهذا حقّ لهذا التذكار أن

يشترك فيها^(١) الأمم قاطبة على اختلاف فرقها، ونحلها، وأهوائها، وقد نجحنا في ذلك نجاحاً باهراً، فقد قام يوازنا في هذا الأمر جماعة من الوثنيين، والمسيحيين، والبراهمة، فضلاً عن أبناء السنّة من المسلمين، وقد عزمنا على أن نُخرج في تلك السنة كتاباً جامعاً محتويّاً على أسباب قضية الطف، وشؤونها، وآثارها، من الوجهة التاريخية، ورتبنا لذلك فهرساً وقائمة واسعة لأبواب الكتاب وفصوله، كي يشترك في تأليفه على هذا الترتيب رجال الأدب والعلم والتاريخ، وها هو مُرسَل لديكم، وإنّه وإن يكن باللغة الأردوية فإنكم لتجدون هنالك من يشرحه لكم، ونرجو منكم وراء ما رجونا من التأيد المتعمّد لبعض أبواب هذا الكتاب بيراكم السامي وبيانكم الأشي. والسلام عليكم ورحمة الله.

ونرجو منكم التوقيع على ما تجدون في الجوف من ورقة الدعوة إلى إقامة التذكار والسلام.

المخلص الحفيّ

عليّ نقويّ النقيّ عفيّ عنه^(٢)

ومنها: مکتوب السيّد النقيّ إلى العلامة كاشف الغطاء رحمته يوضّح فيه إنشاء مشروع التذكار الحسيني (يادكار حسين) ويطلب من سماحته التأيد، وأن يرسل كلمته لتلقى تبركاً في حفلة افتتاح المؤسسة ويخبره ببداية تأليف الكتاب المقرر في شخصية الإمام الحسين عليه السلام^(٣) تاريخه (٢٩ ج ١ سنة ١٣٦١هـ - ١٩٤٢/٦/١٥)

(١) كذا، والصحيح: (فيه).

(٢) الوثيقة: ع ٢/٧٢٦، الموجودة في مكتبة ومدرسة محمد الحسين آل كاشف الغطاء / قسم الوثائق.

(٣) وهو كتاب (شهيد إنسانيت).

«بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على أمير المؤمنين وسيد الوصيين أبي الأئمة الطاهرين عليه الصلاة
والتحية.

إلى حضرة حجة الإسلام والمسلمين، زعيم الملة والدين، المصلح الكبير
الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء المحترم دام ظله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد شرفنا كتابكم الكريم وخطابكم الجسيم قبل مدة من الزمان، وكان
انتظاري للوصول إلى النتيجة في مشروع التذكار الحسيني آخر إجابتي عن ذلك
الكتاب إلى هذا الوقت.

إننا قد أقدمنا على هذا المشروع على حال تضعف شديد، وزلزال عظيم، وأزمة
لازمة، وسوقة متعبة بالحرب العالمية التي التهمت الأموال والنفوس، وأزعجت
الأجسام والقلوب، ولكن العاطفة الحسينية المنعشة للأرواح والههم، قد أزعجت
عصابة ممن سيطر في دمائهم حب العترة الطاهرة للقيام بذلك، مشابرين في سبيله
كل الخطوب نابذين له كل العراقيل والحواجز، وكنت ممن أفنيت في ذلك الأيام
والساعات من عمري، غير مكترث بما يعوق ومن يحول، وكان المهم لدينا تمثيل
الإمام العظيم لدى من لا يعرف شخصيته من طوائف الأمم بما أنه إنسان عظيم قد
أتى في التاريخ البشري بما لم يأت به أحد من قبله ومن بعده، فهو جدير بأن يعنو
له كل إنسان، من غير ميزة ولا فرقة، فجردنا بذلك هذا المشروع عن الصبغة
الدينية المختصة بأمة دون أمة، وصبغناه بصبغة عمومية شاملة لعامة البشر، وكان
التوفيق الإلهي وعنايته الروحانية الكبرى للإمام الشهيد، والفيض القدسي الفائض

من الإمام المنتظر عجل الله فرجه من وراء الغيب، ومستجاب دعواتكم الحنّانة، قد ساعدتنا على أن أثرت كلمتنا في نفوس الطوائف جميعاً من المسيحيين والوثنيين، حتى المنكرين للإله والأديان قاطبة، وكانوا من قبل ذلك على حال مهول من التضارب والتشاتم، والتصادم والتخاصم، ولكنهم أصبحوا بفضل العاطفة الحسينية مجتمعين تحت لواء واحد، كنفاً إلى كنف.

وقد انعقدت حفلات رهيبة تربو على خمسمائة في بلاد الهند الواسعة، حتى في القرى، والأيلات، ورؤوس الجبال السحيقة، وكان بعضها يربو على خمسين ألف منش، كما وقع في الدكن، وبومباي، وكاتهدار.

ونُشرت رسائل وكتب على [عن - ظ] شخصية الحسين في اللغات كلّها، وصلت إلى أيدي ملايين من الناس، وقام خطباء الأمم جميعاً يلقون الخطابات على الحسين ﷺ بما يتضمن الاعتراف بحقيّة الإسلام، وحقيقة المذهب الجعفري، بما لم يكن ليتأتى إلا بفضل من الله خارق للعادة.

وسوف تُقام الحفلة الكبيرة من هذا النظام في «لكهنثو» العاصمة يوم الثالث والرابع والخامس من شعبان سنة ١٣٦١هـ ونرجو منكم إرسال كلمة للإلقاء في هذه الحفلة، تتضمن النظر على [في - ظ] شخصية الحسين من حيث إنه إمام للبشر كافة، وأن سيرته العظمى مثال كبير في التاريخ البشري، يكفل للنجاح لمن يقتدي به ويهتدي بهداه، وأنه ليس مختصاً بشعب دون شعب، وأمة دون أمة، بل إنه حقيق لأن يعظّمه البشر كلّهم على اختلاف الطبقات، وتتضمن التأييد والتحسين لمشروع هذا التذكار، والترحيب بالحفلة القائمة لأجل ذلك.

ثم أنا الآن في تأليف الكتاب الكبير المقرر حول شخصية الحسين ﷺ،

ونرجو منكم التأييد بالدعاء والمسألة إلى الله سبحانه، والسلام عليكم وعلى ذويكم، ورحمة الله وبركاته.

من الابن الروحي المنقاد عليّ نقيّ النقويّ عفيّ عنه»^(١)

ومنها رسالته إلى الشيخ حبيب المهاجر العامليّ، جاء فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي سلامي ودعائي، وتحيتي وثنائي، إلى حضرة عمدة العلماء الأعلام، ملاذ الأنام، الحبر البحر القمّقام، المجاهد في إعلاء كلمة الإسلام بخطى الأقدام، العلامة المفضل، حليف الشرف والكمال، المصلح الكبير، الشيخ حبيب العامليّ المحترم، أدام الله سناء علومه.

أقسم بالبيت والمقام، والمشعر الحرام، إنني استجمع قوى بصري وبصيرتي، وأستمدّ غرائز قريحتي، وأشحذ غرار قلّمي وبناني، وأهرف جراز حدّ لساني، وأوقظ فكري عن رقودها، وأقدح زناد طباعي بعد خمودها، وبعد ذلك كلّه أطلب من الله العون والتوفيق، مبتهلاً إليه بالدعاء والمسألة، عسى أن أبلغ إلى ما ترضى به همّتي، وتنزل على حكمه أمنيّتي، من إبداء الشكر لكم، والثناء عليكم، فأراني قد خانتني الطلاقة، وأعوزني المجهود، وتجهتني القوى بالسقوط، وأجابتي الفكرة بالعجز والقصور، وسدّت عليّ الألفاظ مسالكها، وأغلقت دوني العبارات أبوابها، فقعدت بي الهمة عن الاسترسال، ورجع إليّ البصر خاسئاً وهو حسير.

فقتعت بما هو حرفه العاجز، وبضاعة القاصر، ألا وهو الدُّعاء إلى الله لكم

(١) الوثيقة: ع ٣/٧٢٦، الموجودة في مكتبة ومدرسة محمد الحسين آل كاشف الغطاء / قسم الوثائق.

بالمعونة والتوفيق، والنصرة والتأييد.

طالما ترقبنا منك لآلئ الخبر، وأنسنا من جانب الطور من مجدكم نار الأمانى والرجاء، واستشرفنا من أخبار تلك الحضرة الحميدة، ونظر النواظر السديدة ما تبتهج به القلوب من الحفاوة والاعتناء، بتقدير حضرة العلامة المفضل، عمدة العلماء الأعلام، الميرزا محمد علي الأوردبادي دامت بركاته، وما أسديتموه من الاهتمام بأمره المحمود، إلى أن أشرق علينا بأنواره رأذ الضحى الطالع، وإذا به عاد وكله لسان، وأصبحنا وكلنا آذان لذكرى صنعكم الحميد، ومساعدكم المشكورة، لاسيما في نشر الشريعة الغراء، وتأييد الدين الحنيف، والسعي في إعلاء كلمة الإسلام، والجهاد في سبيل الله، فحيّاك الله وأيدك وحماك، فإنّ الإسلام راقق إليك، وآمال الأمة معقودة عليك، لا زلت علماً للهداية والرشاد.

مخلصكم عليّ نقيّ النقويّ

عُفي عنه»^(١)

ومنها رسالة منه رحمه الله إلى زميله السيّد محمد صادق آل بحر العلوم، وفيها رثاؤه للسيّد محمد نقيّ آل بحر العلوم:

«بسم الله الرحمن الرحيم

٧ شعبان سنة ١٣٧٣

إلى الأخ العلامة، البحّاث، السيّد محمد صادق آل بحر العلوم أدام الله له البقاء، وأحسن له العزاء، تحيةً وسلاماً..

(١) موسوعة العلامة الأوردبادي: قسم (من هنا وهناك) (قيد التحقيق).

أرسلتُ إليكم على يد ولدي علي محمّد الذي كان على عزيمة التشرّف بالمشاهد المشرّفة كتاباً، وقد بدا له فيما بعد أن يمكث مدة في إيران، فتأخّر وصوله إليكم، ثم أتاني من أخي الباقر نعي أخينا التقيّ ففجعتُ به فجعة يقصر اللسان عن بيان مقدارها، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون رضاً بقضائه وتسليماً لأمره.

وقد أرّخت وفاته بمقطوعة صغيرة تشتمل على تعزيتكم في هذه الكارثة العظيمة، وأرجو منكم إبلاغ تأثّراتي من هذه الفجعية، مع التعزية إلى كل مصاب بفقده ولا سيّما أنجاله الكرام حفظهم الله وجعلهم خير خلف لصالح السلف، والسلام عليكم ورحمة الله.. [ثم أورد المقطوعة الشعرية] ^(١)

المخلص المستهام

عليّ نقيّ النقويّ ^(٢)

ومنها مكتوب تاريخه ٩ ذي القعدة ١٣٩٠هـ فيه بعض أجوبة السيّد المؤلّف عن أسئلة موجهة إليه من السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، وفيه أرّخ لوفاة الشيخ الطهرانيّ رحمته الله:

«بسم الله الرحمن الرحيم

٩ ذق / ١٣٩٠

حضرة العلامة المفضل صادق آل بحر العلوم دام علاه، تحيةً وشكراً.
وصلني الجزآن من (البلغة)، فشكرت صنيعكم بالعلم، صنيعكم بيتكم

(١) ينظر الأبيات الشعرية في ص ٨٧ من هذا الكتاب.

(٢) الكشكول (المجموعة الأولى) (خ) رقم ١٠٥ من مكتبة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمته الله.

الرفيع، وصنيعكم بهذا الأخ البعيد عنكم بالمكان والقريب منكم بالشوق والحنان، ومنتظر الآن طبع الجزءين الباقيين إن شاء الله.

أما ما سألتكم عنه من تاريخ الإجازة الناصرية لي، فقد صار ذلك هو العائق من تعجيل الجواب، والآن حيث ذهبت إلى لكهنو راجعت مجموع إجازاتي فأقول: إن العلامة السيد ناصر حسين طاب ثراه أجازني شفاهاً في داره يوم الجمعة الثالث من شوال سنة ١٣٥٥هـ وسجله بإمضائه بخطه الشريف يوم ١٥ شوال من السنة نفسها.

وأما تاريخ ميلادي فالسابع والعشرون من شهر رجب الأصب سنة ١٣٢٣هـ. أجل، قد وافاني نبأ وفاة شيخنا الطهراني فأرختها بعدة مقطوعات من الشعر^(١) أرسلتها إلى الفاضل الطالقاني الذي اقترح عليّ إرسال كلمة حول وفاة الفقيه طاب ثراه، وها هي مبعوثة إليكم كي تضمّوها إلى ما لديكم من ذلك، ومن عجيب التوافق اتحاد الشطر التاريخي من مقطوعتي الفارسية كما ترون مع تاريخ السيد موسى الهندي الذي أرسلتموه.

أما الجزء الثاني من الاجازة الكبيرة فلم يكتب، ولن يكتب إلا أن يتسنى لكم طبع الجزء الأول منها ولو بعد تهذيب وتحرير منكم حيثما تمس الحاجة إلى ذلك برأيكم، فعسى تقوى العزيمة مني بعد ذلك على إتمامها، وإلا فهيهات بعد ما ضعفت الأركان واشتعل الرأس شيباً والسلام عليكم ورحمة الله.

أخوكم المخلص

عليّ نقوي^(٢)

(١) ينظر الأبيات الشعرية في ص ٨٥ - ٨٦ من هذا الكتاب.

(٢) الكشكول (المجموعة الأولى) (خ) رقم ١٠٥ من مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته.

مكتبته وأثاره:

كان لمؤلفنا رحمته مكتبة عظيمة فيها أعلق نفيسة من المخطوطات، وكتب مهمة من المطبوعات، ورث جملة منها من آبائه وأضاف إليها كثيراً مما اشتراه أو التي أهديت إليه، لكن ومع الأسف بل لا يكفي التأسف وماذا يفيد، فقد فقدنا كنزاً من العلم لا يعوّض، فقد احترقت هذه المكتبة العظيمة بالحريق المنشوب أثر الفتنة التي وقعت بين الشيعة والمتسمّين بأبناء السنّة وكان ذلك في العشرين من شهر صفر سنة ١٣٩٣هـ.^(١)

وقد ذكر مؤلفنا رحمته هذا الحريق في إجازته التي كتبها للسيد محمد رضا الجلالى (حفظه الله)، وكانت في الرابع من شهر جمادى الآخرة من سنة ١٣٩٤هـ في بلدة (عليكره) في الهند، حيث تحسّ الألم والحزن والتأسف في كلامه على ما جرى عليها، قال رحمته:

«... أن يروي عني جميع طريقي المذكورة في كتاب (أقرب المجازات) الذي اطلع عليه كما ذكره عند العلامة المتتبع محمد صادق آل بحر العلوم (دام علاه)، ووجوده الآن قد بقي منحصرأً في تلك النسخة؛ فإنّ النسخة الثانية التي كانت عندي قد احترقت بالحريق الذي وقع في داري يوم العشرين من صفر الماضي في الفتنة بين الشيعة والمتسمّين بأبناء السنة، فقضت على مكتبي التي

(١) ينظر: مجلة ميراث بر صغير: ع (١-٢) ص ٥٤ - ٥٥.

وقد ذكر المرحوم الباحث كاظم الفتلاوى رحمته في منتخبه أنّ الهجوم على مكتبته وحرقتها كان سنة ١٣٩٥هـ وتبعه الأستاذ الجبوري في ذلك. (ينظر: المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ٣٥٠، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢: ٦٤/٤).

كانت تحتوي على بقية آثار السلف، وفيها مؤلفاتي الخطية وآثار قلمي بالعربية التي لم تُطبع لكساد سوق العربية في هذه البلاد النائية عن المراكز العلمية، وعند الله أحسب هذه الأعلام الثمينة والذخائر القيّمة فإنّا لله وإنا إليه راجعون. وبودي أن يسمح التوفيق للسيد المجاز أن يستنسخ من كتاب (أقرب المجازات) نسخة لنفسه تكثيراً لوجوده، حياطة على تلك الأسانيد التي بذلت الجهود في تحصيلها وحفظها عن الضياع»^(١).

أشاره

إنّ الثروة العلمية التي كانت تمتلكها أسرة المؤلف رحمته كان لها الأثر الأكبر في بناء شخصيته من الناحية العلمية والأدبية، مما جعلته مولعاً بالكتب وجمعها، ومطالعتها، واستنساخها، فكان على أثر ذلك أن جاد قلمه بمؤلفات كثيرة، ذكر بعض مترجميه أنّها تجاوزت الثلاثمائة كتاب ورسالة، باللغتين العربية والأردوية، في المواضيع الدينية، والأدبية، .. وغير ذلك.

وقد أدرج السيد المؤلف في سيرته الذاتية عدداً من مؤلفاته التي كتب بعضها في الهند، وأخرى في النجف الأشرف.

فمن القسم الأول^(٢):

١- أوراق الذهب في استدراك ما فات وذهب عن صاحب (أوراق الذهب)^(٣):

(١) فهرس مكتبة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم: ٣٥٤.

(٢) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف رحمته (خ): ٦.

(٣) ذكره الشيخ الطهراني رحمته في الذريعة مرتين، قال رحمته في (٩٥/١١): (رسالة أعلام الذهب في

استدراك ما ذهب عن صاحب أوراق الذهب: مرتب على أعلام ونفائس وذخائر، أوله [الحمد

- عربي، في ترجمة العلامة الوحيد سيّد العلماء السيّد حسين رحمته.^(١)
- ٢- تذكرة السلف: في ترجمة جدّه الأكبر العلامة المؤسس السيّد دلدار علي رحمته، نشر كثيراً منها في بعض صحف الهند.^(٢)
- ٣- تواريخ الأعلام: مجموعة لطيفة في تواريخ ولادات أو وفيات العلماء الأعلام والأفاضل الكرام.^(٣)
- ٤- رسالة البيت المعمور في عمارة القبور: رداً على الوهابيين، طبع في الهند سنة ١٣٤٥هـ.^(٤)
- ٥- رسالة في حكم انتقاص التيمّم بدلاً عن الغسل بالحدث الأصغر.^(٥)
- ٦- روح الأدب في شرح (لامية العرب): أردو، طبع في الهند سنة (١٣٤٤هـ).^(٦)
- ٧- فرياد مسلمانان عالم: أردو، مجموعة مناشير، ومقالات ضافية، والاستغاثة بالعالم الإسلامي، وهذه الثلاثة مطبوعات.^(٧)
- ٨- مجموعة من الكتب الدراسية في النحو والصرف جمعها من الاسئلة والأجوبة عند اشتغاله بقراءة المبادئ العربية.

→

لله القوى سلطانه..]، فرغ منه مؤلفه السيّد علي نقي في (١٣٤٤هـ) كما ذكرناه في (٢/ ٤٧٦) لكن بعنوان (الأوراق) قبل اطلاعنا على عناوينه).

وفيه اسمه: (أوراق الذهب في ما ذهب عن أوراق الذهب) كما في المتن.

(١) ينظر: الذريعة: ٤٧٦/٢ رقم ١٨٦٠، ٩٥/١١، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٢) ينظر: الذريعة: ٣٥/٤ رقم ١٢٥، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٣) ينظر: الذريعة: ٤٧٤/٤ رقم ٢١٠٢، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٨٥/٣ رقم ٦٦١، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٥) ينظر: الذريعة: ١١٨/١١ رقم ٧٤١.

(٦) ينظر: الذريعة: ٢٦١/١١ رقم ١٥٩٤، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٧) ينظر: الذريعة: ٢٢١/١٦ رقم ٨٤٥، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

وأما القسم الثاني فمنها:

٩- أصول الدين والقرآن: أردو، طبع. (١)

١٠- إقالة العاثر في إقامة الشعائر: طبع، كتبها رداً على رسالة (التنزيه في أعمال الشبيه) للسيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ) المطبوعة في النجف سنة ١٣٤٧هـ وقد كُتب عليها تأييدات ورددود متعددة. (٢) وقد جمعها أخيراً الشيخ محمد الحسون في ثلاثة مجلّدات طُبعت سنة ١٤٣٢هـ باسم: (رسائل الشعائر الحسينية).

١١- أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات: برز منه مجلّد ضخّم يزيد على (٣٠٠ صحيفة) لم يتم. وهي إجازة السيد المؤلّف إلى السيد محمد صادق آل بحر العلوم، وهي موجودة الآن عند حفيد المجاز السيد حيدر ابن السيد مهدي ابن السيد محمد صادق آل بحر العلوم. (٣)

١٢- بغية المرتاد في شرح (نجاة العباد) - ونجاة العباد: الرسالة العملية للشيخ محمد حسن النجفي رحمته الله (ت ١٢٦٦هـ) استخرجها من كتابه (الجواهر) لعمل المقلّدين. - لم يتم.

١٣- مشاهير علماء الهند أو تاريخ مشاهير علماء الهند أو تراجم مشاهير علماء

(١) ينظر: المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٦٣/٢، رقم ١٠٧٢، ٤٥٥/٤، رقم ٢٠٢٧، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٣) ينظر: الذريعة: ٢/ ٢٧٠، رقم ١٠٩٣، فهرس مكتبة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم: ٣٥٢ رقم ٣٨٣. وهي الآن قيد التحقيق من قبل السيد محمد رضا الجلاي. ونُقل لنا أنّ حفيد المجاز السيد حيدر ابن السيد مهدي ابن السيد محمد صادق آل بحر العلوم قد أعطى نسخة مصوّرة منها الى كلّ من العتبة العلوية المقدسة والسيد مهدي الخرسان والسيد محمد رضا الجلاي.

الهند: وهو الكتاب الذي بين يديك.^(١)

١٤- تاريخ وفيات الشيعة: برز منه مجلدان، ونشر منه شيء كثير في مجلة (الهدى) الإسلامية بالعمارة.^(٢)

١٥- تعليقات على (المكاسب): استفادها أيضاً من بحث أستاذه الشيخ العلامة أبو الحسن المشكيني.

١٦- تقارير بحث الصلاة: وهو من تقارير بحث أستاذه آية الله السيد أبو الحسن الإصفهاني.

١٧- حاشية الأدلة العقلية من (الكفاية): وفيها فوائد استفادها من بحث أستاذه الشيخ العلامة أبو الحسن المشكيني (ت ١٣٥٨هـ).

١٨- الردود القرآنية على الكتب المسيحية: في الرد على النصارى.^(٣)

١٩- رسالة في الاجتهاد والتقليد: من تقارير بحث أستاذه آية الله السيد أبو الحسن الإصفهاني (ت ١٣٦٥هـ).

٢٠- رشحات القلم: وهو مجموع مقالات دينية نُشرت في الصحف والمجلات الهندية.

٢١- السيف الماضي على عقائد الأباضي: غير مطبوع، نسخة الأصل بخطه في مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمته.^(٤)

(١) ينظر: الذريعة: ٢٨٦/٣، رقم ١٠٥٥، ٦٠/٤، ٣٩/٢١، رقم ٣٨٥٠، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٩٤/٣، رقم ١٠٩٠، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٣) ينظر: الذريعة: ٢٣٨/١٠، رقم ٧٦٠، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٤) ينظر: الذريعة: ٢٨٨/١٢، رقم ١٩٣٨، فهرس مكتبة السيد محمد صادق بحر العلوم: ٦٨ رقم ٤٨،

المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

١٢٢ تراجم مشاهير علماء الهند

٢٢- الشعائر الحسينية في العراق: أصل هذا الكتاب بالإنجليزية لـ (مستر طامس

لائل)، وقد ترجمه مؤلفنا رحمته إلى العربية.^(١)

٢٣- شنف النضير في مسألة التصوير.^(٢)

٢٤- الظل الظليل في المكاتيب والمراسيل: وهو مجموع ما دار بينه وبين جملة

من الأعلام من المكاتيب العربية متضمنةً لنكات من البلاغة والأدب.^(٣)

٢٥- كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب: وهو أول تأليفه في النجف، طُبع

فيها سنة ١٣٤٥هـ.^(٤)

٢٦- لمحات على كتاب (الفتاة والشيخوخ): للآنسة نظيرة زين الدين السفورية

(ت ١٩٧٩م).

٢٧- مباحث الأدلة العقلية: من تقارير بحث أستاذه آية الله الشيخ النائيني

(ت ١٣٥٥هـ)، برز منها جزء إلى أواخر البراءة.

٢٨- مباحث الألفاظ: وهو مجلد تام من تقارير بحث أستاذه آية الله الشيخ

النائيني (ت ١٣٥٥هـ).

٢٩- مجموع ديوان البقيعات: جمع فيه ما قيل في فاجعة البقيع من المنظوم

والمشثور.^(٥)

٣٠- المطارحة العلمية: وهي ما جرى من المراسلات بينه وبين أحد الفقهاء

(١) ينظر: الذريعة: ١٤/١٩١ رقم ٢١٣٧، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٤/٢٣٥ رقم ٢٣٥٥، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٥/٢٠١ رقم ١٣٣٢، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٨/٦٥ رقم ٧٠١، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٥) ينظر: الذريعة: ٩/٧٦٤ رقم ٥١٧٣.

والأعلام حول مواضيع رسالته (إقالة العاشر).^(١)

٣١- نظرات بحآثة في الأخبار الثلاثة: كتبها ردّاً على السيّد رشيد رضا المصري صاحب (مجلة المنار)، في إنكاره لقوله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»، وقوله ﷺ: «أفضاكم علي»، وقول الخليفة الثاني: (لولا علي لهلك عمر). توجد نسخة منها بخط السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ) تاريخها سنة ١٣٥٠هـ وقد قابلها السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم مع مؤلفنا السيّد عليّ النقويّ قده.^(٢)

٣٢- نظرات على كتاب (السفور والحجاب): والكتاب المذكور من تأليف الكاتبة السياسية السورية نظيرة زين الدين والمشهورة بـ(الست نظيرة) (ت ١٩٧٦م)، ردّت فيه على القرار الصادر سنة ١٩٢٧م في منع النساء من الخروج من دون حجاب.

هذا ما ذكره مؤلفنا رحمته من مؤلفاته في سيرته الذاتية.^(٣)

وقد ذكر له المحقق الثبت الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته في كتابه (الذريعة) مؤلفات، لم ترد في سيرته الذاتية، وهي:

٣٣- تحريف القرآن، أوردو، طبع.^(٤)

(١) ينظر: الذريعة: ١٣٨/٢١ رقم ٤٣١٢، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٢) ينظر: فهرس مكتبة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم: ١٠٨ رقم ١٤٠. وهي الآن قيد التحقيق من قبل الأخ الشيخ عقيل الزبيدي حفظه الله.

(٣) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف (خ): ٦-٧، بتصرف.

(٤) ينظر: الذريعة: ٣/٣٩٤ رقم ١٤١٦، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

١٢٤ تراجم مشاهير علماء الهند

٣٤- رجال السيّد عليّ نقيّ النقويّ.^(١) والظاهر اتحاده مع هذا الكتاب (مشاهير علماء الهند).

٣٥- شهيد إنسانيت: أوردو، طبع، في بيان سيرة الحسين عليه السلام من الوجهة التاريخية بين المسلمين.^(٢)

٣٦- العقود السنية في السلسلة النسبية: عربي، أرجوزة في نسبه عليه السلام.^(٣)

٣٧- الفرقان في تفسير القرآن: عربي، طبع مجزئاً شهرياً ضمن مجلة (الرضوان) في لکنهو، من شهر ذي الحجة ١٣٥٣هـ خرج منه ١٦٨ صفحة إلى آية ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾^(٤) في سورة البقرة وذلك بعد مقدمات التفسير التي هي في ١٠٣ صفحات. وقد فرغ من المقدمات في ١٣٥٤هـ.^(٥)

٣٨- إثبات الرجعة أو النجعة في الرجعة: طبع في مجلة الرضوان.^(٦)

٣٩- نقد الفرائد في أصول العقائد: وهو تعريب للرسالة الفارسية (عقد الفرائد في أصول العقائد) للطبسي.^(٧)

٤٠- وجود الحجّة عليه السلام: طبع بلکنهو ١٣٥١هـ.^(٨)

(١) ينظر: الذريعة: ١٠ / ١٣٨.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٤ / ٢٦٣، رقم ٢٥٠٢، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٣) ينظر: الذريعة: ١ / ٤٧٨، رقم ٢٣٧٥، ١٥ / ٣٠٤، رقم ١٩٤٣، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٤) سورة البقرة: ١٧.

(٥) ينظر: الذريعة: ١١ / ٢٣٩، ١٦ / ١٧٤، رقم ٥٢٩.

(٦) ينظر: الذريعة: ١ / ٩٣، رقم ٤٤٨، ٢٤ / ٦٨، رقم ٣٤١، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٧) ينظر: الذريعة: ٢٤ / ٢٧٧، رقم ١٤٢٩، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٨) ينظر: الذريعة: ٢٥ / ٣٧، رقم ١٨٤، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

- ٤١- ديوان السيّد عليّ نقيّ اللكهنوي^(١).
- ٤٢- الحجج والبيّنات فيما ظهر من المشاهد بالعراق من الكرامات: كتب نسختها بالعربيّ ثم ترجمها الى الأردو، طُبِعَ في لكهنو سنة ١٣٥١ متضمناً النصّ العربيّ والأردوي، وطُبِعَ ثانية سنة ١٤٣٢هـ بالنصّ العربيّ فقط، تحقيق وتقديم الدكتور كامل سلمان الجبوري^(٢).
- ٤٣- زبدة الكلام في تلخيص عماد الإسلام: عربيّ، طُبِعَ في مجلة (الرضوان)^(٣) والظاهر اتحاده مع (خلاصة عماد الإسلام) المذكور في (الذريعة: ٢٣٩/١١).

٤٤- مولود كعبة: أوردو، طُبِعَ^(٤).

٤٥- تذكرة الحفاظ من الشيعة (١-٢): طُبِعَ^(٥).

٤٦- قاتلان حسين عليه السلام، أوردو^(٦).

٤٧- تخميس العينية الحميرية^(٧).

(١) ينظر: الذريعة: ٣٩٠/٣٧٦ رقم ٥١٧٣، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١. ومن المقرر تحقيقه من قبل الأخ محمّد حسين النجفي.

(٢) ينظر: الذريعة: ٦/٢٦٣ رقم ١٤٤٠، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١، الحجج والبيّنات/المقدمة: ٣٦-٣٧.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٢/٣١ رقم ١٦٥، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٤) ينظر الذريعة: ٢٣/٢٧٧ رقم ٨٩٦٨، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٥) ينظر: الذريعة: ٢٦/١٧٩ رقم ٨٩٥، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٦) ينظر: الذريعة: ١٧/٣ رقم ١٦، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

(٧) ينظر: الذريعة: ٤/١٠ رقم ٢٥، المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

وأضاف المرحوم الفتلاوي إلى ما في (الذريعة):

٤٨- إمام حكيم: أوردو، في حياة السيّد الحكيم، طُبع.

٤٩- تحفة الأذان: طُبع.

٥٠- ترجمة نهج البلاغة إلى الأردوية (مقدمة): طُبع.

٥١- تفسير القرآن (١-١٠): أوردو، طُبع سنة ١٣٩٥هـ.

٥٢- حجج ومعاذير.

٥٣- السبطان في موقفيهما: طُبع.

٥٤- المتعة في الإسلام.

هذا غير مقالاته رحمته التي كتبها في مجلات عربية وهندية متعددة كـ مجلة (الهدى) الصادرة في مدينة العمارة، ومجلة (الرضوان) الهندية، حيث يندر أن يصدر عدد من هاتين المجلتين ليس فيه لمسة واحدة أو أكثر من لمسات السيّد النقوي رحمته بين مقالة، أو بحث، أو كتاب مجزاً كما مر سابقاً في بعض آثاره التي نُشرت مجزأةً في مجلة (الرضوان).

وقد عملنا ثبناً بكتابات السيّد النقويّ فيما توفر لدينا من أعداد هاتين المجلتين المذكورتين، إلا أنّ عدم اكتمال أعدادها لدينا منعنا من نشرها غير تامة، فارتأينا نشرها في مقدمة لاحقة لمشروع آخر للسيّد المؤلّف رحمته - إن وفقنا لذلك - بعد إتمام ما نقص من الأعداد، لإكمال الثبّت بكتابات رحمته.

هذا وقد تم إحصاء مؤلّفات السيّد النقويّ رحمته في مجلة (ميراث بر صغير: ع (١-٢) ص ٨٩-٩٦) العدد الخاص بترجمته، فبلغت (٢٤٢) بين كتاب، ومقالة، ومراسلات، وإجازات، مرتبة بحسب الترتيب الأبجدي، باللغتين العربية

والأوردوية - منها ما مر ذكره -.

ولم ندرجها ها هنا؛ تجنباً للإطالة، فمن رامها فليراجعها في المجلة المذكورة.

وفاته ومدفنه

توفي رحمته بعد مرض طويل ألمّ به في لكهنو يوم الاربعاء ١ شهر شوال سنة ١٤٠٨هـ ودفن بها.^(١)

المصادر التي ترجمت له :

سبائك التبر فيما قيل في الإمام المجدّد الشيرازي وآله من الشعر: قيد التحقيق، نقباء البشر في القرن الرابع عشر: ٣٤/١ رقم ٨٨ ضمن ترجمة والده، مصفّى المقال: ٣٤٣، الذريعة: ورد ذكره في عدة مواضع، الغدير: ٢٢٥/٢، ٧٣/٣، ٣٣/٦، ٤٠٥/٧، شعراء الغري: ٤٣٥/٦-٤٤٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ٣٤٩-٣٥١، فهرس مكتبة محمد صادق بحر العلوم: ورد ذكره في عدة مواضع، معجم مؤرّخي الشيعة: ٦٤٢/١-٦٤٤، أوراق الذهب / القسم الثالث: ٤٠٠-٤١٣، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى ٢٠٠٢م: ٦٤/٤-٦٥، معجم الأدباء من العصر الجاهلي وحتى ٢٠٠٢م: ٣٤٣/٤-٣٤٥، مجلة ميراث بر صغير العدد ١-٢ محرم الحرام وجمادى الآخرة ١٤٣٢هـ.

(١) ينظر: المنتخب للفتلاوي: ٣٥١.

المؤلف

أولاً: اسمه

كتابنا هذا رسالة في مشاهير علماء الهند، للعلامة السيّد عليّ نقويّ النقويّ اللكهنويّ، ذكره الشيخ الطهرانيّ في (الذريعة) في مواضع متعددة بألفاظ مختلفة، ففي (٢٨٦/٣ رقم ١٠٥٥): تاريخ مشاهير علماء الهند، وفي (٢٦٧/٣): مشاهير علماء الشيعة في الهند، وفي (٦٠/٤): تراجم مشاهير علماء الهند، وفي (٣٩/٢١ رقم ٣٨٥٠): مشاهير علماء الهند.

رتبه مؤلفه على ست طبقات، ابتداءً بطبقة جده السيّد دلدار عليّ ابن السيّد محمّد معين النصير آبادي اللكهنوي حتى طبقة السيّد ناصر حسين ابن السيّد حامد حسين الموسوي، والسيّد ابو الحسن اللكهنوي - والد السيّد المؤلّف - ضم بين دفتيه في طبقاته الست (٥٣) ترجمة - مستقلة وضمنية - لعلماء الهند.

فرغ منه في النجف ١٧ شعبان سنة ١٣٤٧هـ كما في (الذريعة: ٢٨٦/٣)، غير أنّ مؤلّفنا رحمته ذكر في هامش ترجمة السيّد جواد البنارسي الآتية برقم (٢٢) من هذا الكتاب ما نصه: «توفّي يوم السبت ١٦ جمادى الثانية من هذه السنة - وهي سنة ١٣٤٨ - ولم يبق..». وهذا الكلام يدل على أنّ تأليف الكتاب استمر لغاية السنة المذكورة أي سنة ١٣٤٨هـ أو أنّ المؤلّف رحمته فرغ منه سنة ١٣٤٧هـ فعلاً ثم استدرك عليه بالهامش المذكور، وهذا ليس ببعيد.

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليه:

١- أحسن الوديعه في تراجم أشهر مشاهير مجتهدى الشيعة: ذكر فيه السيد محمد مهدي الإصفهاني مجموعة من تراجم علماء الهند نقلاً عن مؤلفنا هذا ك: ترجمة السيد دلدار علي الهندي، والميرزا محمد بن عنایت أحمد خان الكشميري الدهلوي، والسيد محمد بن دلدار علي، والسيد حسين ابن السيد دلدار علي، والسيد أحمد علي المحمّد آبادي، والسيد محمد تقى بن حسين ابن دلدار علي.^(١)

وقد أشار السيد الإصفهاني إلى نقله هذا في هامش التراجم المذكورة حيث قال في أولها: «أخذنا ترجمة صاحب العنوان [أي السيد دلدار علي] من البداية إلى النهاية مع تغيير يسير من رسالة كتبها السيد الجليل السيد علي نقى صاحب رسالة (كشف النقاب) المطبوعة في الغري في أحوال مشاهير علماء الهند بعد ما طلبنا ذلك منه مشافهةً في الكاظمين فوقى بوعدده وأرسلها إلينا»^(٢)، وهكذا في الأخر باختصار.

٢- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: حيث اعتمده الشيخ الطهراني رحمته الله في مواضع عديدة من كتابه، فيها أسماء لكتب مؤلفوها هنود، ذكر أنّ تراجمهم وردت في هذا الكتاب.

(١) ينظر: أحسن الوديعه: ٦، ١١، ٥٢، ٥٦، ٦٦، ٦٧.

(٢) أحسن الوديعه / الهامش: ٦.

[٢]

مواصفات النسخة المعتمدة

النسخة التي اعتمدها هي بخط العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمته، وهي مصححة مقابلة مع المؤلّف، كما ذكر ذلك السيّد بحر العلوم في آخر النسخة حيث قال:

(انتهى بحمد الله ومنه تصحيحها مقابلةً مع المؤلّف دام علاه في مجالس عديدة آخرها اليوم التاسع من رجب سنة ١٣٥٠هـ - حرّره الأقل محمّد صادق آل بحر العلوم الطباطبائيّ الحسنيّ عفيّ عنه -)

وهي موجودة في مكتبة العَلَمين في النجف الأشرف، تقع ضمن مجموعة رقمها (٧٤) بتسلسل (٤)، مصورتها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، عدد أوراق النسخة ٢٢، وقياسها (٢١ × ١٦)، وعدد أسطرها ١٩.

[٤]

منهجيتنا في تحقيق الكتاب

١- اعتمدنا في مراحل عملنا على النسخة الوحيدة المتوفرة بين أيدينا التي بخطّ العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمته - كما أشرنا لذلك سابقاً -.

٢- عملنا على ضبط النصوص وتقويمها من خلال:

أ- قراءتها بدقّة وتمعّن وتصويب ما فيها بحسب ما تقتضيه الأمانة العلمية.

ب- استخدام علامات الترقيم أينما تقتضيه الحاجة وحسب القواعد المتبعة.

ت- تقطيعها وتنسيق فقراتها لتسهيل قراءتها وفهمها.

١٣٢ تراجم مشاهير علماء الهند

ث- مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما خرج منها سهواً عن العرف اللغوي.

٣- توضيح الألفاظ والعبارات المبهمة والغريبة في الهامش، مع ترجمة مختصرة عن الرجال المذكورين عرضاً في المتن، وشرح موجز لبعض الأماكن المذكورة وغير المعروفة، وبعض المؤلفات المذكورة في المتن.

٤- وضعنا كل زيادة منّا في المتن بين معقوفين، من دون الإشارة لذلك في الهامش.

٥- أشرنا إلى أكبر عدد ممكن من المصادر - والتي وقعت بين أيدينا - لكل ترجمة من التراجم الرئيسة في الكتاب، مع الإشارة إلى بعض مصادر ترجمة من ذكر ضمناً فيه.

٦- قدمنا للكتاب مقدّمة تضمّنت شيئاً عن المؤلّف والمؤلّف.

٧- نقلنا بتصرف ترجمة السيّد المؤلّف رحمته - فيما يخص اسمه ونسبه، ولادته ونشأته، دخوله في الجامعات، تصديه للتدريس، سفره إلى النجف الأشرف - من سيرته الذاتية (نسخة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم الموجودة في مكتبة العَلَمين بتسلسل ٦ ضمن مجموعة رقمها ٧٤).

٨- وضعنا فهرس فنيّة للكتاب تضمّنت ما تعارف عليه أهل هذا الفن.

[٥]

شكروعرفان

وقبل الختام لا بد لنا من تقديم وافر الشكر والتقدير الى كل من أزرنا بقلمه أو لسانه أو قلبه لإخراج هذا السفر الجليل بحلته القشبية، راجين منه تعالى القبول بخالص النيات، ونخص بالذكر:

١- إدارة مكتبة العَلَمين في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة العلامة السيّد محمّد علي آل بحر العلوم (دامت توفيقاته)، حيث زوّدتنا بالنسخة، وحفيد المؤلف السيّد حيدر بحر العلوم.

٢- إدارة الروضة العبّاسيّة المقدّسة المتمثلة بسماحة العلامة السيّد أحمد الصافي الموسوي دام عزّه، وإدارة قسم الشؤون الفكرية فيها المتمثلة بفضيلة السيّد ليث الموسوي، وإدارة المكتبة فيها المتمثلة بفضيلة السيّد نور الدين الموسوي؛ لتبني مشروع تحقيق هذا الكتاب وغيره.

٣- الأخ أحمد علي مجيد الحلّي - المشرف على وحدة التحقيق - لملاحظاته القيمة، جزاه الله عنا خير الجزاء.

٤- الأخوين العزيزين علي كاظم خضير الحويمدي وعدي فاضل الأسدي الذين كانا خير عون لإخراج هذا الكتاب الى النور.

٥- جناب الأخ السيّد طاهر عباس أعوان مدير مركز إحياء آثار بر صغير، الذي تفضّل علينا بالنسخة الخطيّة لمجموع الإجازات التي استحصلها السيّد النقوي رحمته من العلماء الأعلام، والتي لطولها لم ندرجها في مقدّمة تحقيقنا للكتاب. وستطبع إن شاء الله في كتاب مستقل بعد ضبطها وتحقيقها من قبلنا.

١٣٤ تراجم مشاهير علماء الهند

وختاماً فإننا لا ندّعي كمال العمل وتمامه إلا بقدر ما وُفّقنا له، سائلين المولى عز وجل أن يتقبله منا بما هو أهله لا بما نحن أهله، إنّه كريم جواد. ونتمنى من القراء الكرام أن يتحفونا بما زاغت عنه أبصارنا، راجين منهم العذر عن ذلك، فإنّ العصمة لأهلها، وما توفيقنا إلا بالله، له الحمد أولاً وآخراً.

كان الفراغ منها في العشرين من صفر الخير

في الروضة المقدسة للمولى

أبي الفضل العباس عليه السلام

من عام ١٤٣٥هـ

مركز إحياء التراث
الإسلامية والخطوط العربية العباسية المقدسة

[٦]

نماذج من صور النسخة المعتمدة

رسالة
شريفه في تراجم
مشاهير علماء
الهند

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة للأنبياء، والصلوة على رسوله خاتم الأنبياء، ووصيه خاتم الأوصياء
 وأهل بيتهما الطاهرين الطاهرين، صلوة دائمة ما أفلت العبد، وأظلمت الحضرة، أما بعد
 فقد انتار علي بعض السادة الأجله من الأفاضل الأعلام بذكر هذه من تراجم المشاهير
 من علماء الهند على ترتيب الطبقات بناءً على ذلك مع توزيع المال وكثرة الأشغال
 فكنت شغراً من أحوالهم معترفاً بالتقصير وسفود انتم كئناً باستفاد في هذا الموضوع
 حسبما سألنا عن الظروف والأحوال وعلى الله التوكل في المدين والمال الصفة الأولى
 العلامة المؤسس المجتهد الكبير جدهنا السيد لدار علي بن السيد محمد معين التنصير
 آبادي الكهنوي هو أول من أسس قواعد الدين في أرجاء الهند الفسحة وشهد أركان
 الشريعة وقد ابتدأه منتهى اليه رياسته المعرفية في هاتيك البلاد وصفه صاحب الجواهر
 في بعض كتابه بقوله العلامة الفائق وكتاب الله الناطق خاتم المجتهدين شمس الألفام
 مصباح الظلام من بحر العقول بدقائق أفكاره وأثار شهبات المعقول بكمالك انظاره

الطبقة الأولى

ما سمعت رسالة في التظليل (١٣٢) مولانا السيد علي الحارثي من العلامة السيد أبي الفاسم
 المقرئ للاهوتية من رجال الدين والباذلين جهدهم في ترويج الشريعة وهو فاضل في لغتهم بلاد
 الهند ورئيسه الوحيد من مؤلفاته المجلد الرابع عشر من تفسير لواعع التنزيل لوالده الميرزا وعائ
 المختصر في حوال الأمام الموعود حجة الله المنتظر بحمد الله فريجه وغير ذلك ابده الله وسما
 وفي الهند علماء آخرون تأشرون للشريعة وذابون عن حكي الدين الحنيف فسأل الله جل جلاله
 ان ينصرهم نصر عزيزاً ويديم رواد الأسلام بقبض هذا بانهم القائض ولكن هذا الخبر كالأضنا
 في هذه الوجيزة وأنا الأقل اضع عبد الله الطوسي على نفي النصوص عني عنه كذبها في بلدة
 الخيف الأشرف ١٧ شعبان ٣٧٠ هـ والمحمد لله أولاً وآخراً وصلى على محمد وآله

تم استنساخها على خط المؤلف دام علاه في ١١ من شهر ربيع الأول

٣٥٠ هـ على يد ائمة الطلبة عملاً واكثرهم زللاً المنظر

المرحمة ربه الغني محمد صادق البحر العلوم القباطيني

الحسني عفي الله عن جرائمه بالنبي والدم

١١ ربيع الأول ٣٥٠ هـ



١٣٥٠
 انتهى بحمد الله وسنة نصحها مقابلته مع المؤلف دام علاه في محال من عدة آخرها اليوم التاسع من

(حزيره الأفل محمد صادق البحر العلوم)

(الطبايب الغني عفي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة للأنبياء، والصلاة على رسوله خاتم الأنبياء،
ووصيه خاتم الأوصياء، وأهل بيتهما الطاهرين النجباء، صلاة دائمة ما أقلت
الغبراء وأظلت الخضراء.

أما بعد:

فقد أشار عليّ بعض السادة الأجلة من الأفاضل الأعلام^(١) بذكر نبذة من
تراجم المشاهير من علماء الهند على ترتيب الطبقات، فبادرتُ إلى ذلك مع
توزع البال وكثرة الأشغال، فكتبتُ شرطاً من أحوالهم معترفاً بالتقصير، وسنفرد
إن شاء الله كتاباً مستقلاً في هذا الموضوع حسبما تساعدنا الظروف والأحوال^(٢)،
وعلى الله التوكل في المبدأ والمآل.

(١) الظاهر أنه صديقه ورفيق دربه العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمته (ت ١٣٩٩هـ) أحد
الأثافي الثلاث كما مرّ.

(٢) ذكر له مؤلّف آخر باسم (رجال السيّد عليّ نقوي) والظاهر اتحاده مع كتابنا هذا. (ينظر:

الطبقة الأولى

العلامة المؤسس المجتهد الكبير جدنا السيد

دلدار علي بن السيد محمد معين النصير آبادي اللكهنوي رحمته

هو أول مَنْ أسَّس قواعد الدِّين في أرجاء الهند الفسيحة، وشيّد أركان الشريعة، وقد ابتدأت منه وانتهت إليه رئاسة الجعفرية في هاتيك البلاد. وصفه صاحب (الجواهر) رحمته ^(١) في بعض مكاتيبه بقوله: (العلامة الفائق، وكتاب الله الناطق، خاتم المجتهدين، شمس الأنام، مصباح الظلام، من بهر العقول بدقائق أفكاره، وأثار شبهات المعقول ^(٢) بكواكب أنظاره، حجّة الله على العالمين، وآيته العظمى في الأولين والآخرين..). إلى آخر ما ذكره رحمته ^(٣).

[ولادته وأساتذته]

وُلد في قرية نصير آباد من بلاد الهند سنة ١١٦٦هـ. ولمّا صار يميز بين اليمين والشمال اشتغل في تحصيل العلوم على أفاضل الهند، فما زال يواصل السير

(١) هو الشيخ محمد حسن ابن الشيخ باقر ابن الشيخ عبد الرحيم الغروي النجفي المشهور بـ(صاحب الجواهر) نسبةً إلى كتابه (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام). كان علامةً زمانه، وفهامة عصره وأوانه، انتهت إليه رئاسة الإمامية في أيامه، وكان مرجعاً لتقليد الشيعة في سائر الأقطار، وهو عنوان الأسرة الجواهرية العلمية المعروفة، توفي في النجف الأشرف سنة ١٢٦٦هـ ودُفن فيها، وله قبة شاخصة تشير إلى مقبرته في محلّة العمارة إحدى محلات النجف الأشرف القديمة. (ينظر ترجمته: روضات الجنّات: ٣٠٤/٢ رقم ٢٠٦، تكلمة أمل الآمل: ٣٢٤/٥ رقم ٢٢٧١، معارف الرجال: ٢٢٥/٢ رقم ٣٢٦، أعيان الشيعة: ١٤٩/٩ رقم ٣٢٤، الكرام البررة: ٣١٠ رقم ٦٣٢)

(٢) في (الأعيان): العقول.

(٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٢٦/٦.

بالسرى^(١)، ويرتحل من بلدة إلى أخرى، حتى قضى فيها الوطر. وشدّ رحل السفر إلى مشاهد العراق، فصار يختلف إلى أندية البحث والتحقيق بكمال الجدّ والسعي في التقاط لآلئ العلم عن أصداف صدور العلماء الأعلام، حتى ارتقى إلى الذروة القصوى من الكمال.

[تتلمذه في كربلاء]

وممن حضر بحثه في كربلاء:

الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني المتوفى سنة ١٢٠٨هـ^(٢)، وصاحب (الرياض) المير السيّد علي الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٣١هـ^(٣)، والعلامة السيّد ميرزا

(١) السرى: هو المسير الذي لا يكون إلا في الليل، وعكسه السير الذي يكون في النهار. (ينظر: لسان العرب: ٣٨٩/٤)، وهنا أراد المؤلف رحمته أن يبيّن الجهد المبذول من قبل السيّد المترجم رحمته وسعيه المتواصل في تحصيل العلم.

(٢) هو العلامة الشيخ محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح الإصفهاني البهبهاني الحائري المعروف بالوحيد البهبهاني وبالأستاذ الأكبر، كان من أعلام الإسلام وأفذاذ المحققين، ورائد حركة التجديد في أصول الفقه، وأشهر مشاهير الإمامية في عصره، وحاله أشهر من أن يذكر، وُلد في إصفهان سنة ١١١٧هـ وتوفي في كربلاء سنة ١٢٠٥هـ كما أثبت ذلك حفيده في مرآة الأحوال، ودُفن في الرواق الحائري الشريف ممّا يلي مقابر الشهداء عليهم السلام (ينظر ترجمته: تميم أمل الآمل: ٧٤ رقم ٢٧، منتهى المقال: ١٧٧/٦ رقم ٢٨٥٢، مقابس الأنوار: ١٨، الروضة البهيّة في الإجازة الشفعية: ٣١، خاتمة المستدرک: ٤٧/٢، مرآة الأحوال: ١٣٢/١)

(٣) هو المير السيّد علي ابن السيّد محمد علي بن أبي المعالي الصغير ابن العالم أبي المعالي الكبير الطباطبائي الحائري، عالم محقق، ومؤسس مروج، ملأ الدنيا ذكره، وعمّ العالم فضله، تخرّج عليه علماء أعلام وفقهاء عظام، صاروا في مستقبلهم من أكابر المراجع في الإسلام. وُلد في الكاظمية ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ١١٦١هـ وتوفي في كربلاء سنة ١٢٣١هـ ودُفن في

مهدي الشهرستاني المتوفى سنة ١٢١٦^(١).

[تتلمذه في النجف]

ثم ارتحل إلى النجف وتلمذ على السيد العلامة آية الله بحر العلوم الطباطبائي المتوفى سنة ١٢١٢^(٢)، ولم يبرح حتى برع وارتوى من حياض العلم، فصرف عزمه إلى طوس^(٣)، وزار مشهد الرضا عليه الصلاة والسلام، وأقام برهةً من الزمان مشتغلاً

→

الرواق الحائري الشريف مما يلي مقابر الشهداء عليه السلام (ينظر ترجمته: منتهى المقال: ٦٣/٥ رقم ٢١٠١، مقابس الأنوار: ١٩، روضات الجنّات: ٣٩٩/٤ رقم ٤٢٢، تكملة أمل الآمل: ١١٥/٤ رقم ١٥٧٠، أعيان الشيعة: ٣١٤/٨، الكرام البررة: ق ٧٦/٣ رقم ٨٢)

(١) هو الميرزا السيد مهدي ابن السيد أبو القاسم الموسوي الإصفهاني الشهرستاني الحائري، فقيه إمامي، محدث متكلم، من أجلاء علماء الإمامية، وُلد في إصفهان حدود سنة ١١٣٠هـ وتوفي في كربلاء سنة ١٢١٦هـ (ينظر ترجمته: تحفة العالم للشوشري: ١٨٦، رياض الجنة: ٥٧٩/٤ رقم ٨٠٥، خاتمة المستدرک: ١٠٩/٢، تكملة أمل الآمل: ٤٨٩/٥ رقم ٢٤٤٨، الكنى والألقاب: ٣٧٤/٢)

(٢) هو السيد السنّد والركن المعتمد صاحب الفضل الجليّ السيد محمّد مهدي الطباطبائي ابن السيد مرتضى ابن السيد عبد الكريم، قال العلامة النوري عند ترجمته: (وهو من الذين تواترت عنه الكرامات ولقاء الحجّة صلوات الله عليه، ولم يسبقه إلى هذه الفضيلة أحد فيما أعلم إلا السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس رحمته الله). وُلد في شهر شوال سنة ١١٥٥هـ وتوفي في شهر رجب سنة ١٢١٢هـ في النجف الأشرف، ودُفن قريباً من قبر الشيخ الطوسي رحمته الله، وعلى قبره قبّة عظيمة على يسار الداخل إلى مسجد الطوسي، وحاله وبيانه أشهر من أن يُذكر. (ينظر ترجمته: منتهى المقال: ٣٥٩/٦ رقم ٣٠٨٩، رياض الجنة: ٥٨٧/٤ رقم ٨٠٧، مقابس الأنوار: ١٨، الروضة البهيّة: ١١، روضات الجنّات: ٢٠٣/٧ رقم ٦٢٥، خاتمة المستدرک: ٤٤/٢)

(٣) طوس: مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشمل على بلدين يقال لإحدهما الطابران وللأخرى نوقان ولهما أكثر من ألف قرية، ومساحتها ميل في مثله، وفي بعض بساينها قبر مولانا علي ابن موسى الرضا عليه السلام (ينظر: معجم البلدان: ٤٩/٤)

عند الشهيد الرابع السيّد مهدي بن هداية الله الإصفهاني المستشهد سنة ١٢١٦^(١).

[رجوعه إلى بلاد الهند]

وبعد أن أخذ من العلوم حظّه الأوفى ونصيبه الأوفر، رجع إلى الهند سنة ١٢٠٠، وألقى رحل الإقامة في لكهنؤ - عاصمة الشيعة في بلاد الهند وقاعدة مملكة (أوده) - وكان المسيطر في تلك الأقطار يومئذ سلطانها الشهير آصف الدولة^(٢) فشمّر عن ساق الجدّ في ترويج الشريعة الغراء وتشيد الدين المبين، وقد أقيمت في ذلك العهد أول جمعة في الهند يوم السابع والعشرين من رجب

(١) هو السيّد محمّد مهدي بن هداية الله بن طاهر الحسني الموسوي الإصفهاني الشهيد، عالم فقيه إمامي متكلّم فيلسوف، جليل الشأن وهو أحد المهادي الأوائل من تلامذة الشيخ العلامة الوحيد البهبهاني، وهم: السيّد مهدي الإصفهاني المترجم، والسيّد محمّد مهدي بحر العلوم، والمولى محمّد مهدي التراقي، والسيّد محمّد مهدي الشهرستاني.

وُلد سنة ١١٥٢هـ واستشهد في شهر رمضان سنة ١٢١٦هـ وقيل سنة ١٢١٧هـ أو سنة ١٢١٨هـ على يد نادر ميرزا الأفشاري، ودُفن في المسجد الذي يلي الرأس الشريف لمولانا الإمام الرضا عليه السلام، وللوقوف على تفاصيل شهادته يراجع كتاب (شهداء الفضيلة: ٢٣٥). (ينظر ترجمته: رياض الجنة: ٤/ ٦١٩ رقم ٨٠٨، نجوم السماء: ٣٥٣ رقم ١٦، تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤٨٧ رقم ٢٤٤٧، أعيان الشيعة: ٧٥/ ١٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٦٣٩ رقم ٤٣٦٣، مشاهير المدفونين في الحرم الرضوي: ٨٨/١ رقم ٣٨)

(٢) آصف الدولة بن شجاع بن صدر جنك، من أشهر ملوك الدولة الشيعية المتمسكين بدينهم وولائهم لأهل البيت عليهم السلام الذين شيدوا صرح التشيع في أرجاء الهند، وجعلوا من لكهنؤ مركزاً لدولتهم (أوده) والتي عرف أهلها بإخلاصهم للعلماء، وبذلهم لطلاب العلم وإكرامهم، وإيوائهم، واهتموا بالفقراء وإغاثتهم. وقد أسس المترجم له حسينية كبيرة جداً وضخمة في مدينة لكهنؤ في محلة حسين آباد، وأوقف لها الأراضي الزراعية والعمارات والدكاكين، وهذه الحسينية تعد اليوم من الآثار الاسلامية الشيعية المهمة في الهند. (ينظر: أعيان الشيعة: ٦/ ٤٢٥، الكليني والكافي / المقدمة: ١٠٥)

الطبقة الأولى / السيد دلدار علي..... ١٤٩

سنة ١٢٠٠، ثم من بعده أقيمت الجماعات، وأندية الذكر والمواضع، وعلت كلمة الدين، وقرت شقاشق^(١) المبطلين، وأكبّ عليه الأفاضل والطلاب من كل فجّ عميق، وتشعّشت أنوار علومه في تلك الآفاق.

[إجازته]

وبعد أن استقر به الدار في لكهنؤ، واشتغل بإقامة الشعائر الإسلامية استجاز من مشايخه العظام، وبعثوا له الإجازات، فهو يروي عن مشايخه المذكورين، غير الوحيد البهبهاني فإنه توفي قبل تحرير الإجازة.^(٢)

[مؤلفاته]

ومن بعد أن اطمأن به الحال أخذ في التصنيف والتأليف، فما وقفنا عليه من آثاره كتب ورسائل كثيرة منها:

(١) الشقشقة: لهأة البعير ولا تكون إلا للعربي من الإبل، وقيل: هو شيء كالرثة يخرجها البعير من فيه إذا هاج. (ينظر: لسان العرب: ١٠/١٥٨)

(٢) وهم كما تقدم في المتن:

أ- السيد العلامة محمّد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ). (ينظر: إجازات الحديث: ٢٨٩-٢٩٧، ورثة الأنبياء: ٤٣، الذريعة: ١/٢٥٥ رقم ١٣٤٧)

ب- السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض (ت ١٢٣١هـ) بإجازة تاريخها رجب سنة ١٢٠٥هـ كما في ورثة الأنبياء، ولكن في (الذريعة) أنّ تاريخ الإجازة سنة ١٢٢٥هـ. (ينظر: ورثة الأنبياء: ٤٤، الذريعة: ١/٢١٩ رقم ١١٥٢)

ج- السيد الميرزا محمّد مهدي الشهرستاني (ت ١٢١٦هـ) بإجازة تاريخها ٢٠ شعبان سنة ١٢٠٥هـ. (ينظر: ورثة الأنبياء: ٤٥، الذريعة: ١/٢٥٣ رقم ١٣٣٢)

١- عماد الإسلام في علم الكلام^(١): كتابٌ جليلٌ لم يصنّف مثله، برزت منه خمسة مجلّدات في الأصول الخمسة، وقد طُبِع منها: التوحيد والعدل والنبوة في مطبعة عماد الإسلام في لكهنؤ^(٢)، وأمّا الإمامة فهي تحت الطبع على ما يقولون.

٢- أساس الأصول في الردّ على الفوائد المدتيّة: للمحدّث الأمين الأسترآبادي^(٣)، مطبوع.^(٤)

(١) ويسمى بـ(مرآة العقول)، طُبِع مجلده الأول والثاني في سنة ١٣١٩هـ وطُبِع الثالث أيضاً. والرابع موجود في مكتبة راجه فيض آبادي، تعرض فيه للردّ على الفخر الرازي كثيراً. (ينظر: تذكرة العلماء: ٢٩٢ رقم ٣، الذريعة: ١٥ / ٣٣٠ رقم ٢١٣٣، معجم المؤلفين: ٤ / ١٤٥). وتوجد نسخة منه في مكتبة آية الله المرعشي في قم برقم ١٤٦٦٢، ونسخة أخرى في المكتبة الوطنية في طهران برقم ٣/٣١٩٢، وأخرى في مكتبة السيّد الكلبيگاني في قم برقم ١٧١٣. (ينظر: فهرس دنا: ١٧/٦٢١)، ونسخة أخرى في مكتبة السيّد الخوئي تُنشرُ يعبر عنه على الغلاف فهرستوراه.

(٢) مطبعة عماد الإسلام وهي المطبعة التي أُسّست له وسُمّيت باسمه، وقد طُبِع الكتاب فيها سنة ١٣١٨هـ. (ينظر: أعيان الشيعة: ٤٢٦/٦)

(٣) هو المولى محمّد أمين بن محمّد شريف الأسترآبادي، المدني، ثم المكي، أحد العلماء الأخباريين في عصره، توفّي في مكّة المكرّمة ودُفن فيها سنة ١٠٣٦هـ وقيل سنة ١٠٣٣هـ. (ينظر ترجمته: أمل الآمل: ٢٤٦/٢ رقم ٧٢٥، رياض العلماء: ٣٥/٥، روضات الجنات: ١/١٢٠ رقم ٣٣، أعيان الشيعة: ١٣٧/٩)

(٤) نقض فيه الفوائد الاسترآبادية للمولى محمّد أمين الاسترآبادي الأخباري فيما أورد على الأصوليين. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٤١ رقم ١٨٤، تذكرة العلماء: ٢٩١ رقم ١، الذريعة: ٢ / ٤ رقم ٧)

توجد نسخة منه في مكتبة آية الله المرعشي في قم برقم ١٠٠٤/٨ وأخرى برقم ١٤٦٦٢، ونسخة أخرى في المكتبة الوطنية في طهران برقم ٣٨٠٨/١٥، وأخرى في المكتبة الناصرية في لكهنؤ برقم ٣-٤. (ينظر: تذكرة العلماء/ هامش: ٢٩١، فهرس دنا: ١/٧٠٦)

٣- منتهى الأفكار في أصول الفقه: انتقد به على جملة من مطالب (القوانين)

لمعاصره المحقق الميرزا القمي رحمته (١)، مطبوع. (٢)

٤- الشهاب الثاقب: في الردّ على الصوفية، كتابٌ جليلٌ، لم يُطبع. (٣)

٥ و ٦ - شرح باب الصوم والزكاة من (حديقة المتّقين): فارسي، غير مطبوع. (٤)

(١) هو الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن بن نظر علي الجيلاني الشفتي الرشتي الأصل، القمي، المعروف بالميرزا القمي صاحب (القوانين). فقيه عالم، مجتهد، أصولي، محقق، كثير الأطلاع من أعلام الإمامية المبرزين، ولد سنة ١١٥١هـ وتوفي في قم المقدسة سنة ١٢٣١هـ ودُفن في مقبرة قريبة من حرم السيدة المعصومة عليها السلام تعرف بشيخان). (ينظر ترجمته: رياض الجنة: ١/ ٥٢٢ رقم ١٠٦، مقابس الأنوار: ١٩، روضات الجنات: ٥/ ٣٦٩ رقم ٥٤٧، تكملة أمل الآمل: ٦/ ٣٢٥ رقم ٢٨٠٩)

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٥٦٠ رقم ٣١٥٧، تذكرة العلماء: ٣٠١ رقم ١٦، الذريعة: ٢٣/ ١٠ رقم ٧٨٣١.

توجد نسخة منه في مكتبة السيد دلدار علي في لكهنو برقم ١١٨، ومصورتها في مجمع الذخائر الإسلامي في قم، وأخرى في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو برقم ٢٨، وأخرى في مكتبة عمدة العلماء السيد كلب حسين في لكهنو برقم ١٣٥/١٢٠. (ينظر: تذكرة العلماء / الهامش: ٣٠١)

(٣) ذكر الشيخ الطهراني في (الذريعة) أنه رأى نسخة منه في مكتبة آل كاشف الغطاء العامة، ونسخة أخرى كانت عند الشيخ محمد علي القمي في كربلاء. (الذريعة: ١٤/ ٢٥٠ رقم ٢٤٢٩، وينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٦٣ رقم ٢٠٤٦، تذكرة العلماء: ٢٩٤ رقم ٤)

وتوجد نسخة منه أيضاً في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو برقم ٤٩، وأخرى في مكتبة آية الله المرعشي في قم برقم ١٩٨٨، ١٣٠٨٩، وأيضاً في مكتبة مولانا - الجامعة الأهلية الإسلامية - في الهند برقم ٥/١، ٢٩٧، ومصورتها في مركز ميكرو فيلم نور - دهلي نو - برقم ٢٧٢. (ينظر: تذكرة العلماء / الهامش: ٢٩٤، فهرس دنا: ٦/ ١٢٤٨)

(٤) (حديقة المتّقين في معرفة أحكام الدين لارتقاء معارج اليقين) رسالة فارسية لعمل المقلّدين للمولى محمد تقي بن مقصود علي المعروف بـ (المجلسي الأول) الإصفهاني (ت ١٠٧٠هـ)، مرتّب على مقدمة في فضل الصلاة، وخمسة أبواب: الطهارة، الصلاة، الزكاة والخمس، الصوم، الحج والمزار، وطبع بالهند في سنة ١٢٦٥هـ وقد شرح المترجم له ثلاثة أبواب منها: باب

٧- رسالة في الجمعة.^(١)

٨- رسالة استدلالية في بعض مسائل المعاملات، تُعرف بـ (رسالة الأرضين).^(٢)

٩- رسالة في حكم أواني الذهب والفضة، تعرف بـ (الرسالة الذهبية).^(٣)

١٠- حاشية على شرح هداية الحكمة الأثرية^(٤): لصدر المتألّهين الشيرازي.^(٥)

→

الطهارة، و باب الزكاة، و باب الصوم بالفارسية. (ينظر: تذكرة العلماء: ٢٩١ رقم ٢، كشف

الحجب والأستار: ٣٣٢ رقم ١٨٢١، الذريعة: ٦/ ٣٨٩ رقم ٢٤٢٤)

توجد نسخة من شرح (حديقة المتقين) في مكتبة السيّد دلدار علي اللكهنوي برقم ٩٤،

ومصورتها في مجمع الذخائر الإسلامي في قم، وأخرى في مكتبة الأستانة الرضوية برقم ٢١١،

وأخرى في مكتبة عمدة العلماء كلب حسين في لكهنو برقم ٦٣/٧٣، ١٠٤/١١٧، ونسخة أيضاً

في مكتبة ممتاز العلماء برقم ٤١٧. (ينظر: تذكرة العلماء/الهامش: ٢٩١)

وذكر الشيخ الطهراني في (الذريعة: ٦/ ٣٨٩) أنه يأتي شرح السيّد دلدار علي له، لكنّه لم يذكره

في الشروح.

(١) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٠٠ رقم ١٢، الذريعة: ١٥/ ٧١ رقم ٤٧٦ واسمه فيها (رسالة في صلاة

الجمعة).

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٢٣١ رقم ١١٩٧، تذكرة العلماء: ٣٠٢ رقم ١٨، الذريعة: ١/ ٢٩٢

رقم ٥٢٨.

توجد نسخة منها في مكتبة العلامة السيّد حسن الصدر الكاظمي، كما ذكر في (الذريعة).

(٣) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٠٢ رقم ١٩، الذريعة: ١٠/ ٤٦ رقم ٢٦٤.

(٤) نقض المترجم له فيها جملة من أقوال المولوي عبد العلي الحنفي و العلامة تفضل حسين

الكشميري. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٠٠ رقم ١٣، أعيان الشيعة: ٦/ ٤٢٥)

توجد نسخة من (حاشية الهداية) في مكتبة مدرسة الواعظين في لكهنو، وأخرى في مكتبة عمدة العلماء

كلب حسين في لكهنو برقم ٥٩/٦٩، وأيضاً في مكتبة مولانا - الجامعة الإسلامية - برقم ٥٩/٧٥٧

وصورتها بالميكروفيلم موجودة في مركز نور برقم ٨٤/٥، وفي المكتبة الأصفية في حيدر آباد دكن

برقم ٦٠٦، وأيضاً في مكتبة رضا في رامبور برقم ٣٥٦١. (ينظر: تذكرة العلماء/الهامش: ٣٠٠)

(٥) هو المولى صدر الدين محمّد بن إبراهيم بن يحيى الشهير بـ (ملاً صدرا الشيرازي) أو (صدر

←

١١- الصوارم الإلهية^(١): في النقد على باب التوحيد من (التحفة الاثني عشرية)
لعبد العزيز الدهلوي.^(٢)

→

المتأهلين) الشيرازي المولد، القمي المسكن، كان من تلاميذ الشيخ البهائي (ت ١٠٣٠هـ) والمحقق الداماد (ت ١٠٤١هـ) راوياً عنهما كما في أول شرحه لأصول الكافي. ولد سنة ٩٧٩هـ وتوفي في البصرة قاصداً للحج سنة ١٠٥٠هـ له تصانيف كثيرة منها: (الأسفار الأربعة). (ينظر ترجمته: رياض العلماء ١/ ٢٦، الإجازة الكبيرة للتستري: ٧٢، تميم أمل الآمل: ٥١ رقم ٣، الكنى والألقاب: ٤١٠/٢، الروضة النضرة: ٢٩١)

(١) فارسي، نقض فيه المترجم له الباب الخامس من (التحفة الاثني عشرية)، وقد طبع سنة ١٢١٥هـ كما جاء في (الذريعة: ١٥/ ٩٢ رقم ٦١٣) واسمه فيها (الصوارم الإلهيات في قطع شبهات عابدي العزى واللات).

توجد نسخة منه في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو برقم ١٤، وأخرى في مكتبة آية الله المرعشي برقم ٣٥٤٥، ونسخة أخرى في مركز إحياء التراث الإسلامي برقم ٢٥٢١. (ينظر: تذكرة العلماء / الهامش: ٢٩٦، فهرس دنا: ١٩٤/٧)

(٢) (التحفة الاثنا عشرية): تأليف: عبد العزيز ابن الشاه ولي الله بن عبد الرحيم القاروني الدهلوي المولود سنة ١١٥٩هـ والمتوفى سنة ١٢٣٩هـ في ردّ الإمامية، فارسية، مرتبة على اثني عشر باباً، نُسبت إلى الحافظ غلام حليم ابن الشيخ قطب الدين أحمد بن أبي الفيض الدهلوي، وقد أخفى المؤلّف اسمه خوفاً من النواب نجف خان الحاكم الشيعي، فنسبه إلى غلام حليم المذكور، وهو رجل مجهول مع أنه لم يأت من نفسه بشيء؛ لأن (التحفة) إمّا ترجمة أو مسروق من كتاب (الصواقع) للمولى نصر الله الكابلي، وقد عربّ التحفة الاثني عشرية الفارسية السيد محمود شكري ابن السيد عبد الله الآلوسي البغدادي، وطبع المعرب أيضاً لشدة اعتنائهم به. وقد اعتنى برد (التحفة) جماعة من العلماء الأعلام القاطنين ببلاد الهند، وكتبوا أيضاً في ردّ كل باب منها كُتباً، فمن الكتب التي كُتبت باللغة العربية: (إحياء السنّة) للسيد دلدار علي في ردّ الباب الثامن منها، و(البوارق الإلهية) للسيد محمّد ابن السيد دلدار علي في ردّ الباب السابع منها، (تشديد المطاعن) في ردّ الباب العاشر منها، و(برهان السعادة) في ردّ السابع منها، و(تقليب المكائد) في ردّ الباب الثاني منها وهذه الكتب الثلاثة للسيد مير محمّد قلي اللكهنوي، و(تكسير الصنمين) في ردّ الباب العاشر للسيد جعفر البنارسي، .. وغير ذلك.

←

١٢- حسام الإسلام: في نقض باب النبوة منها.^(١)

١٣- إحياء السُّنة: في ردِّ مبحث المعاد والرجعة منها.^(٢)، وهذه الكتب الثلاثة قد طُبعت في كلكتة زمان حياته تُدْرَسُ.

١٤- خاتمة كتاب (الصوارم): في إثبات الإمامة، لم تُطبع.^(٣)

→

وأما ما كُتِبَ باللغة الفارسية فهي: (الجواهر العبقريّة) للسيد المفتي محمد عباس التستري، و(حسام الإسلام)، و(ذو الفقار)، و(الصوارم الإلهية) للسيد دلدار علي، و(السيف المسلول) لأبي أحمد محمد بن عبد النبي النيشابوري، و(السيف الناصري)، و(مصارع الأفهام) للسيد محمد قلي الكنتوري، و(العقبات) للسيد حامد حسين الكنتوري، و(التزهة الاثنا عشرية) للميرزا محمد بن عناية أحمد الكامل، و(مهجة البرهان) للسيد جعفر البنارسي، وكتاب (الإمامة) للسيد محمد ابن السيد دلدار علي، وهو غير (بوارقه) فهو ردٌّ لمعرب (التحفة). وقد رده بالعربية في ثلاثة مجلدات الشيخ مهدي الخالصي وسمّاه (بيان تصحيح المنحة الآلهية). (ينظر: الذريعة: ١٩٠/١٠ رقم ٤٦٦، نفعات الأرزاه: ٣٨)

(١) أي من (التحفة)، وهو فارسي، نقض فيه المترجم له الباب السادس، وقد طُبِعَ في الهند سنة ١٢١٥هـ (ينظر: كشف الحجب والأستار: ١٩٥ رقم ١٠١٠، تذكرة العلماء: ٢٩٦ رقم ٧، الذريعة: ١٢/٧ رقم ٤٧)

توجد نسخة منه في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو برقم ٢٦٢، وأخرى في مكتبة مولانا - الجامعة الإسلامية - برقم ٥/٦، ورقم ٢٩٧، وصورتها بالميكرو فيلم موجودة في مركز نور برقم ٧٩٥. (ينظر: تذكرة العلماء / الهامش: ٢٩٦)

(٢) أي من (التحفة). وكتاب (إحياء السنة وإماتة البدعة بطعن الأسنّة) فارسي، وهو جواب الباب الثامن من (التحفة). (ينظر: تذكرة العلماء: ٢٩٦ رقم ٨، الذريعة: ١/٣٠٩ رقم ١٦٠٣) توجد نسخة منه في مكتبة راجه محمود آباد في لكهنو برقم ٦ و٧، وأخرى في مكتبة الأستانة الرضوية برقم ٥٨ و٦٠، وأخرى في المكتبة الناصرية في لكهنو برقم ١٩ و٢٠.

(٣) وهي رسالة فارسية مستقلة في إثبات الإمامة خاصة، لم تطبع مع (الصوارم الإلهية)، وهي موجودة في مكتبة أحفاده بلكهنو. (ينظر: تذكرة العلماء: ٢٩٧ رقم ١٠، الذريعة: ٧/١٣٢ رقم ٧١٥) توجد نسخة منها في مركز إحياء الميراث الإسلامي في قم برقم ٢٠٥٢١، وأخرى في مكتبة راجه محمود آباد في لكهنو برقم ٤٣. (ينظر: تذكرة العلماء / الهامش: ٢٩٧)

- ١٥- رسالة في الغيبة: ردّاً عليها أيضاً، مطبوعة.^(١)
- ١٦- ذو الفقار: في ردّ الباب الثاني عشر منها، مطبوع.^(٢)
- ١٧- رسالة في الجواب عن أسئلة محمّد سميع الصوفي.^(٣)
- ١٨- حاشية على شرح (سُلم العلوم) للمولى حمد الله السنديلوي في المنطق، طُبِع شيء يسير منها على هامش شرح السُلم قديماً.^(٤)
- ١٩- المواعظ الحسينية: وعليها وعلى (أساس الأصول) تقرير للسيد بحر

(١) أي على (التحفة). نقض فيها أقوال صاحب (التحفة) في مبحث غيبة الإمام ﷺ ونقض أقواله نقضاً جيداً لطيفاً. (ينظر: تذكرة العلماء: ٢٩٨ رقم ١١، الذريعة: ١٦ / ٨٢ رقم ٤٠٧)

توجد نسخة منها في المكتبة الناصرية في لكهنو برقم ١٥٧. (ينظر: تذكرة العلماء / الهامش: ٢٩٨)

(٢) أي من (التحفة). (ينظر: تذكرة العلماء: ٢٩٧ رقم ٩، الذريعة: ١٠ / ٤٤ رقم ٢٥٠). توجد نسخة منه في مكتبة آية الله المرعشي برقم ٧٢٢، ١٠١٦، ٢٠٩٥، ٢٤٤٤، وأخرى في مكتبة مولانا - الجامعة الإسلامية - برقم ٦٩٠ وصورتها بالميكروفيلم في مركز نور برقم ٢٠٠٥ و٩٣٨، وأخرى في المكتبة الناصرية في لكهنو برقم ٢٥٣ / ٢١٨. (ينظر: تذكرة العلماء / الهامش: ٢٩٧، فهرس دنا: ٥١٣/٥)

(٣) وهي في إبطال التصوف وإبداء شنائع الصوفية. (ينظر: الذريعة: ٢ / ٨٦ رقم ٣٣٩ و ٥ / ١٨٤ رقم ٨١٤)

توجد نسخة منها في المكتبة الناصرية في لكهنو برقم ١٣٤ و ١٣٦. (ينظر: تذكرة العلماء / الهامش: ٣٠١)

(٤) (سُلم العلوم) في المنطق، تأليف: محبّ الله بن عبد الشكور البهاري الهندي الحنفي (ت ١١١٩هـ)، شرحه: المولى حمد الله السنديلوي (ت ١٢٢٥هـ)، وعلى هذا الشرح حواشي منها: حاشية السيد حيدر علي الهندي (ت ١٣٠٣هـ) تلميذ السيد محمّد تقي بن الحسين بن دلدار علي، وحاشية العلامة السيد دلدار علي (ت ١٢٣٥هـ) طُبِع بعضها على هامش شرح السُلم، وحاشية المفتي السيد محمّد عباس التستري (ت ١٣٠٦هـ)، وحاشية السيد محمّد بن السيد دلدار علي (ت ١٢٨٤هـ). (ينظر: الذريعة: ٦ / ١٢٢)، وقد شرحه المولى القاضي محمد مبارك بن محمد الفاروقي (ت ١١٦٢هـ). (ينظر: معجم المطبوعات العربية: ١٦١٢/٢، معجم المؤلفين: ١١ / ١٧٠)

العلوم النجفي تتبرك والسيد صاحب الرياض تتبرك.^(١)

٢٠- إثارة الأحزان في مقتل مولانا الحسين عليه السلام.^(٢)

٢١- إجازة مبسوطة لولده سلطان العلماء السيد محمد.^(٣)

٢٢- مُسكّن القلوب عند فقد المحبوب^(٤): صنّفه عند وفاة ولده الشاب العالم

السيد مهدي^(٥)، وقد نسج فيه على منوال الشهيد الثاني رحمته^(٦) في رسالته

(١) ينظر: تذكرة العلماء: ٢٩٤ رقم ٥، الذريعة: ٢٣/٢٢٧. وأساس الأصول: هو كتابه المذكور برقم ٢.

نسخة من (المواعظ الحسينية) موجودة في مكتبة آية الله المرعشي برقم ١٣٠٠٩، وأخرى في مكتبة السيد الكلبايكاني برقم ٥٥/٥، وأخرى في مكتبة رضا في رامبور الهند برقم ١١٢٠-

١١٢٢، وأيضاً توجد نسخة في مكتبة السيد دلدار علي الكهنوي في لكهنو برقم ١٨٩ وصورتها في مجمع الذخائر الإسلامي في قم، وأخرى في مكتبة عمدة العلماء كلب حسين برقم

٢٣٧/٢١٠، ٢٥٢/٢١٧). (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٢٩٤-٢٩٥، فهرس دنا: ١٠/٣٣٤)

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣ رقم ٨، تذكرة العلماء: ٣٠٢ رقم ٢٠، الذريعة: ١/٨٤ رقم ٣٩٨،

وفيها اسمه: (إثارة الأحزان في مصائب سيد شباب أهل الجنان).

(٣) وهي وصية كبيرة ذكر فيها تصانيفه وهي مقتبسة من وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن بن

علي عليه السلام أولها: (أصح الأحاديث وأحسن الأخبار...) تاريخها سنة ١٢١٨هـ (ينظر: تذكرة العلماء:

٣٠١ رقم ١٤، الذريعة: ١/١٩١ رقم ٩٩٠). وولده سلطان العلماء تأتي ترجمته رقم ٣ ص ١٧١ من

هذا الكتاب.

(٤) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٥٢١ رقم ٢٩٣٦، الذريعة: ٢١/٢٠ رقم ٣٧٤٩.

(٥) تأتي ترجمته في ص ١٦٢ ضمن ترجمة رقم ١ من هذا الكتاب.

(٦) هو الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين الجبعي العاملي، المعروف بـ (الشهيد

الثاني)- في قبالة الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي الجزيني المستشهد سنة ٧٨٦هـ - أحد

أعيان الإمامية وكبار مجتهديهم، وُلد في جبع في شهر شوال سنة ٩١١هـ واستشهد سنة ٩٦٦هـ

وسبب شهادته أن قاضي صيدا كتب إلى سلطان الروم أنه وجد ببلاد الشام مبدع خارج عن

(مُسْكَنُ الْفُؤَادِ عِنْدَ فَقْدِ الْأَحِبَّةِ وَالْأَوْلَادِ).

٢٣- أربعون حديثاً في فضيلة العلم والعلماء، مطبوع.^(١)

[أولاده]

وكان للسيد خمسة أولاد كلهم علماء فأكبرهم:

سلطان العلماء السيد محمد: وإليه انتهت الرئاسة العلمية بعد أبيه، وسنفرد له الترجمة في الطبقة الثانية إن شاء الله.^(٢)

والسيد علي: وُلِدَ فِي ١٨ شَوَّالِ سَنَةِ ١٢٠٠، وَقَرَأَ عَلَيَّ أَبِيهِ، وَكَانَتْ لَهُ الْمَهَارَةُ فِي أَكْثَرِ الْعُلُومِ لِاسِيْمَا التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَةِ فَإِنَّهُ كَانَ فِيهِمَا فَرِيدَ دَهْرِهِ، وَقَدْ سَافَرَ

→

المذاهب الأربعة، فأرسل السلطان رجلاً يطلبه، فوجده في طريق الحج، وبعد أداء الحج أخذته إلى الروم ولكنه بعد الوصول إلى ساحل البحر قتله، وحال الشهيد الثاني أشهر من أن يذكر في هذه الأسطر، لقد واجه الشهيد الثاني حالة الحرمان العائلي بأسمى آيات الصبر والجلد، فألف كتابه (مُسْكَنُ الْفُؤَادِ) وقلبه يقطر ألماً وحسرةً وهو يرى أولاده أزهاراً يانعة تقطف أمام عينيه، حتى أصبح لا يثق ببقاء أحد منهم، ولم يسلم منهم إلا ولده الشيخ حسن، الذي كان يشك الشهيد في بقاءه. (ينظر ترجمة الشهيد الثاني: أمل الآمل ١/ ٨٥ برقم ٨١، رياض العلماء ٢/ ٣٦٥، لؤلؤة البحرين ٢٨ برقم ٧، روضات الجنات ٣/ ٣٥٢ برقم ٣٠٦، شهداء الفضيلة ١٣٢). وقد كتب السيد عبد الله شبر الكاظمي رحمته الله (ت ١٢٤٢هـ) رسالة في ذلك تقرب من ألفي بيت سماها: (تسليّة الفؤاد في فقد الأولاد). (ينظر الذريعة: ١٧٩/٤ رقم ٨٨٣)

(١) ينظر: الذريعة: ١/ ٤١٥ رقم ٢١٥١.

وله أيضاً: (شرح الباب الحادي عشر للعلامة الحلبي رحمته الله)، و(تاريخ الأئمة المعصومين رحمته الله). (ينظر:

الذريعة: ٣/ ٢١٦ رقم ٨٠١، ١٣/ ١٢٠ رقم ٣٨٢)

(٢) تأتي ترجمته برقم ٣ ص ١٧١ من هذا الكتاب.

سنة ١٢٤٥ إلى العراق فزار المشاهد المشرفة، وتلقاه أعظم العلماء بتأهيل وترحاب، وعاد إلى وطنه بعد سنة، واشتغل بالبحث والتصنيف إلى أن شد الرحل ثانياً إلى زيارة مشهد الرضا سلام الله عليه، وبعده إلى مشاهد العراق.

فتوفي في كربلاء المشرفة ١٨ شهر رمضان سنة ١٢٥٩، ودُفن بجانب قبر المرحوم السيد محمد المجاهد ابن صاحب (الرياض)^(١)، وتشادقت^(٢) أدباء العراق في رثائه والتأبين له، وصنّف في ذلك المولى هادي بن محمد الأسترآبادي - تلميذ العلامة صاحب (الضوابط) - كتاباً سمّاه (المراثي الخليلية)^(٣).

له من المصنّفات:

١- التوضيح المجيد في تفسير كلام الله الحميد: يشتمل على مجلدين ضخمين،

(١) هو السيد محمد بن علي بن محمد علي بن أبي المعالي الطباطبائي الحائري صاحب (المناهل) المعروف بـ (المجاهد) أحد أعلام الإمامية، وُلد في كربلاء حدود سنة ١١٨٠ هـ وتوفي في قزوین سنة ١٢٤٢ هـ عند رجوعه من جهاد القوات الروسية التي احتلت بعض المدن الإيرانية، وحُمل نعشه الشريف إلى كربلاء ودُفن بين الحرمين حيث بني على قبره قبة رمزية تشير إلى مرقده. (ينظر ترجمته: الروضة البهية: ١٢ - ١٥، نجوم السماء: ٣٨٧ رقم ٣٨، روضات الجنّات: ١٤٥/٧ رقم ٢١٤، تكملة أمل الآمل: ٥٣/٥ رقم ٢٠٧٢، الفوائد الرضوية: ٩٠٠/٢، أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩ رقم ١٠٥٨، الكرام البررة: ق ٤٢٤/٣ رقم ٦٧٦)

(٢) أشدق: يقال للرجل إذا كان متفوها ذا بيان، وتشادقت: أي خطبت ولهج لسانها بالذكر والثناء. (ينظر: كتاب العين: ٣٤/٥، الصحاح: ١٥٠٠/٤، لسان العرب: ١٧٢/١٠)

(٣) (المراثي الخليلية): للحاج ملا هادي بن محمد الأسترآبادي تلميذ السيد الجليل والعالم النيل السيد إبراهيم - صاحب الضوابط - جمع فيه مراثي السيد علي ابن السيد دلدار علي ابن السيد محمد معين النصير آبادي. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٥٠١ رقم ٢٨١٦)

ألفه لمصلح الدين محمد أمجد علي شاه سلطان أوده^(١) .^(٢)

٢- رسالة في مسألة فذك.^(٣)

٣- رسالة في المتعة.^(٤)

٤- رسالة في التجويد.^(٥)

٥- رسالة أخرى في المتعة.^(٦)

٦- رسالة في الردّ على الأخباريين.^(٧)

(١) وهو أحد ملوك الهند المتوفى في يوم ٢١ صفر سنة ١٢٦٣هـ، وقد استعان به الشيخ العلامة محمد حسن صاحب (الجواهر) المتوفى سنة ١٢٦٦ في إيصال الماء إلى النجف، فأرسل له ثمانين ألف تومان، وأرسل له غيره من أهل الهند أموالاً طائلة فحفر نهراً من نهر آصف الدولة - نهر الهندية- إلى سور النجف سُمي (كري الشيخ) وأجرى الماء فيه. (ينظر: ماضي النجف وحاضرها: ١٩٧/١، وأعيان الشيعة: ٢٨٨/٣). وكذلك بذل أموالاً لبناء مأذنة مسجد الكوفة وروضة مسلم بن عقيل وصحنها وسورها، وكان ذلك سنة ١٢٦٠هـ وكل هذه الأعمال حصلت على يد صاحب (الجواهر) رحمته، وقد أرخ الشيخ إبراهيم صادق ذلك من قصيدة مدح بها الشيخ صاحب (الجواهر) والملك أمجد علي شاه، فقال مؤرخاً للمأذنة في آخرها:
واستنار الأفق من مأذنةٍ أذن الله بأن ترقى زُحُل
لُهج الذَاكِرُ في تَارِيخِهَا (علناً حي على خيرِ العمل) = ١٢٦٠
(ينظر: جواهر الكلام/ المقدمة: ٢١/١).

(٢) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥١، الذريعة: ٤/ ٤٩٥ رقم ٢٢٢٤، معجم المؤلفين: ٧/ ٩١.

(٣) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥١، الذريعة: ١٦/ ١٢٩ رقم ٢٧٤.

(٤) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥١، الذريعة: ١٩/ ٦٥ رقم ٣٥٤.

(٥) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥١، الذريعة: ٣/ ٣٧٠ رقم ١٣٤٤ واسمها فيها (تجويد القرآن).

(٦) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥١، الذريعة: ١٩/ ٦٦ رقم ٣٥٥.

(٧) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥١، الذريعة: ١٠/ ١٨٣ رقم ٤٠٢.

١٦٠ تراجم مشاهير علماء الهند

٧- رسالة في إقامة التعازي لسيّد الشهداء الحسين سلام الله عليه.^(١)

٨- رسالة في الكلام^(٢) .^(٣)

والسيّد حسن: كان عالماً، فاضلاً، مقدّساً، معروفاً بالورع والتقوى، مشغولاً بالعبادات، محتاطاً في القُتيا. وُلد في ٢١ ذي القعدة سنة ١٢٠٥، وقرأ على أبيه وأخيه سلطان العلماء السيّد محمّد.

وله من المؤلّفات:

١- حاشية على تحرير إقليدس.^(٤)

(١) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥١، الذريعة: ١٠١/١١ رقم ٦١٦. ذكر الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة: ١٧٥/٢٤ رقم ٩٠٨)، أن له كتاباً آخر اسمه (نصرة الحسينية) في الجواب عن اعتراضات أهل السنة على التعزية الحسينية، توجد نسخته في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف.

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٢٨٠ رقم ١٥٠٦، الذريعة: ١٠٧/١٨ رقم ٩١١.

(٣) ينظر ترجمة السيّد علي عليه السلام: تذكرة العلماء: ٢٤٩، نجوم السماء: ٤٢٨ رقم ٦٤، تكملة أمل الآمل: ٥/٤ رقم ١٤٢٦، ورثة الأنبياء: ٧٧-٨٤، أعيان الشيعة: ٨/٢٤٠، الكرام البررة: ق٣/٥٧ رقم ٥٠، معجم المفسرين: ١/٣٦١، أوراق الذهب: ق٣/٣٦٠.

(٤) (تحرير إقليدس): سُمي بذلك نسبة لمؤلفه إقليدس اليوناني الصوري النجار.

وإقليدس اسم يوناني للكتاب وهو مركب من (إقلي) بمعنى المفتاح و(دس) بمعنى المقدار أو الهندسة، فالمركب بمعنى (مفتاح المقدار أو مفتاح الهندسة)، ولم يكن إقليدس واضع علم الهندسة كما نسب القول به إلى المولى حسين الكاشفي، بل إنّما هو أول من دوّن المقالات الثلاث عشرة التي استخرجها من كتب السابقين عليه من الحكماء وبعده وصلت المقالتان إليها وصارت خمس عشرة مقالة، فهو أول كتاب ألف في الهندسة وما أُلّف بعده فهو عيال عليه، ومُعترف منه، كما حكى تفاصيل ذلك ابن صاعد الأندلسي (ت ٤٦٢هـ) في (طبقات الأمم)، وأبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) في (تاريخ الحكماء) كلاهما نقلاً عن فيلسوف

٢- رسالة في تحقيق معنى (إن شاء الله).^(١)

٣- رسالة في أحكام الأموات.^(٢)

٤- رسالة في علم التجويد.^(٣)

٥- تذكرة الشيوخ والشبان: في المواعظ.^(٤)

٦- الباقيات الصالحات: في الكلام، مطبوع.^(٥)

٧- رشحة الفيض: في التجويد، فارسي، مطبوع.^(٦)

توفي في ١١ شوال سنة ١٢٦٠ عن أربع وخمسين سنة، ودُفن في حسينية أبيه
غفران مآب.^(٧)

→

العرب يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى سنة ٢٦٠هـ وكان الكتاب يونانياً فنقله إلى العربية
الحجاج بن يوسف بن مطر الكوفي أولاً في زمن هارون الرشيد، فقبل له الهاروني، ونقله ثانياً في
زمن المأمون، فقبل له المأموني، ثم نقله إسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي الذي توفي سنة
٢٩٨هـ وأصلحه ثابت بن قرة الحرائي المتوفى سنة ٢٨٨هـ ثم حرره سلطان المحققين خواجه
نصير الدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢هـ فقبل له (تحرير أصول
الهندسة والحساب). (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥٩ الذريعة: ٣/٣٧٩ رقم ١٣٧٨)

(١) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٢٤٧ رقم ١٢٩٨، تذكرة العلماء: ٣٥٩، الذريعة: ٢١/٢٧٤ رقم ٥٠٢٨.

(٢) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥٩، الذريعة: ١/٢٩٤ رقم ١٥٣٦.

(٣) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥٩، الذريعة: ٣/٣٦٦ رقم ١٣٢٤.

(٤) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٥٩، الذريعة: ٤/٣٩ رقم ١٤٣.

(٥) طبع في لكهنو سنة ١٢٩٥. ينظر: الذريعة: ٣/١١ رقم ٢٧.

(٦) ينظر: الذريعة: ١١/٢٣٧ رقم ١٤٣٨.

(٧) ينظر ترجمة السيد حسن نائين: تذكرة العلماء: ٢٥٥، نجوم السماء: ٤٣٠ رقم ٦٥، تكملة أمل
الآمل: ٢/٣٤٨ رقم ٣٨٥، ورتة الأنبياء: ٨٥-٩٥، مرآة الشرق: ١/٤٤٧ رقم ١٩٢، أعيان الشيعة:

←

والسيد مهدي: كان فاضلاً، دقيقَ النظر، سابقاً على أقرانه في سلامة الطبع، وجودة الفكر، وحدةً الذهن، لا يكاد يستقر رأيه على شيء. وُلد سنة ١٢٠٨، وقرأ عند أبيه العلوم العقلية والنقلية، وله حواشٍ وتحقيق مسائل متفرقة تشهد بعلو كعبه.

توفي شاباً في آخر ذي الحجة سنة ١٢٣١، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، فاغتم والده السيد، وشقّ عليه هذا الفادح المكرب، وصنّف في ذلك كتابه (مُسكّن القلوب عند فقد المحبوب)، كما تقدم ذكره.^(١)

وسيد العلماء السيد حسين: وهو أصغر إخوته سيجيء ذكره إن شاء الله.^(٢)

[رحيل العلامة السيد دلدار علي ؑدبش]

ارتحل العلامة السيد دلدار علي إلى جوار رحمة ربّه في ١٩ رجب سنة ١٢٣٥، على عهد الملك غازي الدين حيدر في لكهنؤ^(٣)، ودُفن في الحسينية التي كان قد بناها ؑدبش، وهي تُعرف بحسينية غفران مآب طيّب الله رسمه.^(٤)

→

٥ / ٦٤ رقم ١٩٢، ريحانة الأدب: ٦ / ٢٣٢، الكرام البررة: ٣٢٥ رقم ٦٥٣، معجم المؤلفين: ٣ / ٢٦٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣ / ١٨١ رقم ٤٠٣٧، أوراق الذهب: ق ٣ / ٣٦٤.
(١) ينظر ترجمته: نجوم السماء: ٤٣١ رقم ٦٦، ورثة الأنبياء: ٩٧-١٠١، أعيان الشيعة: ١٠ / ١٥٢، الكرام البررة: ق ٣ / ٥٥٩ رقم ٩٠٧، أوراق الذهب: ق ٣ / ٣٦٦.

(٢) تأتي ترجمته برقم ٤ ص ١٨٢ من هذا الكتاب.
(٣) هو الملك غازي الدين حيدر خان بهادر، كان وزيراً ثم أعلن نفسه ملكاً شيعياً مستقلاً وذلك في سنة ١٨١٩م المساوي ١٢٣٥هـ توفي سنة ١٢٤٣هـ (ينظر: الذريعة: ٩ / ٥٧٥، مجلة الموسوم: م / الدولة والجيل الصاعد الأصولي / ع ٢٠ / ص ٣٢)

(٤) ينظر ترجمته: تذكرة العلماء: ٢٣٥-٣٠٧، نجوم السماء: ٣٧٠ رقم ٣٢، مرآة الكتب: ٢ / ٣٣٠ رقم ٢٨٤، تكملة أمل الآمل: ٣ / ٤٤ رقم ٧١٠، الفوائد الرضوية: ١ / ٣٠٣، ورثة الأنبياء: ٣٧-٥٥، مرآة
←

(٢)

المتكلم الوحيد ميرزا محمد بن عناية أحمد خان الكشميري الدهلوي المتخلص بد(الكامل)

كان عالماً، فاضلاً، مدققاً، محققاً، متكلماً، مناظراً، لا يشق له غبار، وقد بذل في ترويج الشريعة والمكافحة والمناظرة مع المخالفين كمال السعي، وحاز قصب السبق.

[أساتذته وجهوده]

أخذ الطبّ عن علامة الزمان الحكيم شريف خان^(١)، والشرعيات عن المولوي السيد رحم علي صاحب (بدر الدجي)^(٢)، حتى فاز بما فاز. وكان معاصراً للعلامة السيد دلدار علي رحمته. ولمّا صنّف الشاه عبد العزيز الدهلوي كتاب (التحفة الاثني عشرية)، فكان الميرزا محمد يختلف إليه

→

الشرق: ٨٣٢/٢ رقم ٣٩٩، أعيان الشيعة: ٤٢٥/٦، ربحانة الأدب: ٢٣١/٦، الكرام البررة: ٥١٩ رقم ٩٤٨، أحسن الوديعه: ٤/١، مكارم الآثار: ٩٨٧/٣، الأعلام: ٣٤٠/٢، معجم المؤلفين: ٤/١٤٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١٢٩٨/٣، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٦٥/١٣ رقم ٤٠٩٧، معجم مؤرخي الشيعة: ٣٣٣/١ رقم ٤٠٢، أوراق الذهب: ق ٣١٩/٣.

(١) هو محمد شريف خان المولود في دهلي سنة ١٢٢٢هـ الحكيم، الطبيب، الفاضل. كان أول من ترجم القرآن الكريم إلى اللغة الأردوية. (ينظر ترجمته: مستدركات أعيان الشيعة: ١٧٣/١)

(٢) هو السيد رحم علي الهندي، كان من العلماء الأجلاء في بلاد الهند ومن المعاصرين للشيخ الوحيد البهبهاني (ت ١٢٠٥هـ)، والسيد بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ)، وقد تتلمذ عليه جماعة من علماء تلك البلاد، وبلغوا المراتب العالية من بركات أنفاسه وفضائله، له (بدر الدجي) فارسي في شرح حديث رسول الله ﷺ «ستفترق أمتي من بعدي...»، توفي سنة ١٢٢٦هـ. (ينظر ترجمته:

هدية العارفين: ٧٧٣/١، الكرام البررة: ٥٣٦ رقم ٩٦٨، الذريعة: ٦٨/٣ رقم ٢٠١)

للتحصيل والتلمذة، وكان يتقي منه على دينه، فكل جزء يبرز من تصنيفه يأخذه الميرزا للاستنساخ، وينقضه بأسرع وقت من حيث لا يشعرون، حتى إنه كان كمال أجزاء التحفة مقارناً لكمال أجزاء الردّ عليه^(١). فعاد كتاباً فريداً في بابه حاوياً على مطالب شريفة.

ومن مصنفاته:

١- تاريخ العلماء: مبسوط في الرجال.^(٢)

٢- تنبيه أهل الكمال والإنصاف على اختلاف رجال أهل الخلاف^(٣): جمع فيه أسماء الكذابين، والوضّاعين، والمجهولين، والخوارج، والضعفاء وغيرهم، ممن روى عنهم أصحاب الصحاح الستة^(٤)، واستخرجهم من (تقريب) ابن حجر العسقلاني^(٥).

(١) من المعلوم أن (التحفة) اثنا عشر باباً، وأما ردّ المترجم له سيأتي برقم ١٤ فهو تسعة مجلدات، ولعلّ هذه التسعة مجلدات بضمنها اثنا عشر ردّاً لكل باب من التحفة، والله العالم.

(٢) ينظر: الذريعة: ٣/ ٢٦٥ رقم ٩٩٤، مصفى المقال: ٤٣٧.

(٣) ينظر: كشف الحجب والأستار: ١٤١ رقم ٧٠٣، الذريعة: ٤/ ٤٤١ رقم ١٩٦٤، مصفى المقال: ٤٣٦.

(٤) هذه الكتب تعدّ أصحّ كتب الحديث عند أهل السنة العامة، وأصحابها هم: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، مسلم بن الحجاج النيشابوري (ت ٢٦١ هـ)، وهما صاحبا الصحيحين، أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ) المعروف بـ(ابن ماجة) وهؤلاء الأربعة هم أصحاب السنن الأربع المعروفة بأسمائهم.

(٥) ابن حجر العسقلاني هو: أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، من أئمة

٣- نهاية الدراية: شرح وجيزة البهائي رحمته (١) في الدراية. (٢)

٤- إيضاح المقال في توجيه أقوال الرجال. (٣)

٥- رسالة في البداء. (٤)

٦- رسالة في البديع. (٥)

٧- رسالة في الحكمة. (٦)

→

العلم والتاريخ. أصله من عسقلان بفلسطين، وُلد في القاهرة سنة ٧٧٣هـ وتوفي فيها سنة ٨٥٢هـ ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما. له تصانيف كثيرة، منها (تقريب التهذيب في أسماء رجال الحديث). (ينظر: الأعلام: ١/١٧٨)

(١) الشيخ البهائي هو: الشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي الحارثي الهمداني، علامة البشر ومجدد دين الأمة على رأس القرن الحادي عشر نزيل إصفهان. قال المحبي الحنفي: (كان أمة مستقلة في الأخذ بأطراف العلوم والتضلُّع من دقائق الفنون، وما أظن الزمان سمح بمثله ولا جاد بنده، وبالجملة فلم تتشَّف الأسماع بأعجب من أخباره). وُلد في شهر ذي الحجة سنة ٩٥٣هـ ببعلبك، وتوفي بإصفهان في شهر - شوال سنة ١٠٣٠هـ ونُقل جثمانه إلى مشهد الرضا عليه السلام، ودُفن هناك في بيته المجاور للحضرة المقدسة والذي أصبح فيما بعد جزءاً منها، وقبره مشهور مزور، له تصانيف كثيرة منها (الوجيزة) في الدراية، وقد ألفها لتكون كمقدمة لكتابه (الحبل المتين). (ينظر ترجمته: أمل الآمل: ١/١٥٥، خلاصة الأثر: ٣/٤٤٠، لؤلؤة البحرين: ١٦، روضات الجنات: ٧/٥٦، خاتمة المستدرک: ٣/٤١٧، تنقيح المقال: ٣/١٠٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ١١/٢٦٢ رقم ٣٤٩٤، مشاهير المدفونين في الحرم الرضوي: ١/١١٥ رقم ٦٦)

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٥٩٤ رقم ٣٣٥٢، الذريعة: ٢٤/٣٩٩ رقم ٢١٢٩، مصفى المقال: ٤٣٧.

(٣) ينظر: الذريعة: ٢/٥٠١ رقم ١٩٦٢، مصفى المقال: ٤٣٦، معجم المؤلفين: ١١/٩٩.

(٤) ينظر: الذريعة: ٣/٥٦ رقم ١٤٥.

(٥) ينظر: الذريعة: ١١/١٢٨ رقم ٧٩٦.

(٦) ينظر: الذريعة: ٧/٥٥ رقم ٢٩٢.

- ٨- رسالة في إبطال الرؤية.^(١)
٩- رسالة في الفلسفة: فارسية.^(٢)
١٠- منتخب (أنساب) السمعاني.^{(٣) (٤)}
١١- المنتخب من الكتب الكثيرة لأهل السنّة: رآها بعض الأجلّة، وقال: إنها نيف وخمسون كتاباً.^(٥)
١٢- منتخب (فيض القدير في شرح الجامع الصغير)^(٦) للمناوي.^(٧)

١٣- منتخب (كنز العمال)^(٨): التقط منه الأحاديث الدالة على إمامة الأمير عليه السلام

(١) ينظر: الذريعة: ٦٨ / ١ رقم ٣٣٦.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٦ / ٣٠٤ رقم ١٣٤٤.

(٣) السمعاني: هو أبو سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، مؤرّخ رخالة من حفاظ الحديث. وُلد في مرو سنة ٥٠٦ هـ وتوفي فيها سنة ٥٦٢ هـ، رحل إلى أقاصي البلاد، ولقي العلماء والمحدثين، وأخذ عنهم، وأخذوا عنه، من كتبه (الأنساب) وهو أشهرها. (ينظر: الأعلام: ٥٥/٤)

(٤) ينظر: الذريعة: ٢٢ / ٣٧٥ رقم ٧٥١٧، مصفى المقال: ٤٣٧.

(٥) ذكر الشيخ الطهراني رحمته الله هذه الكتب في (الذريعة) نقلاً عن (نجوم السماء) عن (شذور العقيان) وأوردها جميعها. (ينظر: الذريعة: ٢٢ / ٣٦٤ رقم ٧٤٥٧)

(٦) ينظر: الذريعة: ٢٢ / ٤٢١ رقم ٧٧٠٢. وقال المولى محمّد علي الكشميري (ت ١٣٠٩ هـ) في كتابه (نجوم السماء: ٣٨٤): وانتخب المترجم له من أربعة مجلداته مجلداً يقرب من خمسة عشر ألف بيت.

(٧) هو محمّد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدّادي ثم المناوي القاهري المولود سنة ٩٥٢ هـ والمتوفّى سنة ١٠٣١ هـ له نحو ثمانين مصنفاً. (ينظر: الأعلام: ٦ / ٢٠٤)

(٨) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: للعلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي المتوفّى سنة ٩٧٥ هـ وهو ترتيب لكتاب (جمع الجوامع) الكبير تأليف جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، فرّبه ووبّ أحاديثه. (ينظر: كشف الظنون: ١ / ٥٩٧)

الطبقة الأولى / ميرزا محمد المتخلص به (الكامل)..... ١٦٧

وسائر الأئمة عليهم السلام ومثالب أعدائهم. ^(١)

١٤- النزهة الاثنا عشرية: في الردّ على (التحفة) في تسعة مجلدات، وهو الكتاب

الجليل الذي أشرنا إليه قبل ذلك، وقد طُبع منه عدة مجلدات. ^(٢)

١٥- تنمة النزهة: في الفقهيات، أفردتها في مجلد واحد. ^(٣)

[وفاته]

توفي قده سنة ١٢٣٥، وهي سنة وفاة السيد دلدار علي رحمته كما تقدم ^(٤)،

فكان ارتحال كلا المتعاصرين في سنة واحدة رحمهما الله تعالى. ^(٥)

(١) ينظر: الذريعة: ٢٢ / ٤٢٥ رقم ٧٧٢١.

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٥٧٩ رقم ٣٢٥٨، الذريعة: ٢٤ / ١٠٨ رقم ٥٧٠.

(٣) ينظر: الذريعة: ٣ / ٣٣٩ رقم ١٢٢٦.

(٤) ينظر رقم ١ ص ١٤٥ من هذا الكتاب.

(٥) ينظر ترجمته: نجوم السماء: ٣٧٥ رقم ٣٤، الفوائد الرضوية: ٢ / ٩٢٧، أعيان الشيعة: ١٠ / ٣٣،

ريحانة الأدب: ٤ / ١٧٩، الكرام البررة: ق ٣ / ٤٤١ رقم ٧١٠، مصفى المقال: ٤٣٦، الأعلام: ٦ /

٣٢٠، معجم المؤلفين: ١١ / ٩٩ و ١١ / ١٥٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣ / ٤٩٧ برقم ٤٢٦٨، مجلة

تراثنا: ٦ / ٤٣ رقم ٢.

الطبقة الثانية

(٣)

سلطان العلماء السيد محمد ابن السيد دلدار علي رحمته

كان فقيهاً، حكيماً، متكلماً، حسن المحاضرة، جيد التحرير.

[ولادته وتلمذه]

وُلد في السابع عشر من شهر صفر سنة ١١٩٩، وتخرّج على والده، وحاز المراتب الراقية وهو ابن ١٩ سنة، وانتقلت إليه رئاسة الجعفرية بعد أبيه، وأذعن بفضل النائي والداني، وفوّض إليه الحكم والقضاء على عهد السلطان أبي المظفر مصلح الدين أمجد علي شاه^(١)، وألزم قضاة البلاد بتطبيق أحكامهم على فتاويه، وكان لا يعدو له أمراً، ولا يتخلف عن إشارته، حتى توفي السلطان المذكور، وحذا حذوه خلفه ناصر الدين محمد واجد علي شاه^(٢). ولصاحب الجواهر رحمته فيه كلمات بالغة في الثناء عليه والإذعان بكَمالاته.

[إجازته في الرواية]

وهو يروي عن والده السيد دلدار علي رحمته بإجازة مفصلة كتبها سنة ١٢١٨،

(١) مرّ الكلام عنه في هامش ص ١٥٩ من هذا الكتاب.

(٢) هو محمد واجد علي شاه بن أمجد علي شاه بن محمد علي شاه المتخلص بـ(أختر) آخر ملوك الأود من بلاد الهند، تولى الملك بعد والده سنة ١٢٦٣هـ ثم انتقل إلى كلكتة وسكن فيها إلى أن توفي سنة ١٣٠٥هـ. له (إرشاد الخاقاني) في العروض، وغيره من المؤلفات. (ينظر: هدية

العارفين: ٣٩٠/٢، الذريعة: ٤٩/٣)

وكان عمره وقتئذٍ تسع عشرة سنة كما يظهر من سنة مولده.^(١)

مصنّفاته:

- ١- إحياء الاجتهاد: في أصول الفقه.^(٢)
- ٢- شرح زبدة الأصول.^(٣)
- ٣- أصل الأصول: في الردّ على الأخباريين.^(٤)
- ٤- كتاب في الإمامة: ردّاً على (التحفة الاثني عشرية).^(٥)
- ٥- السيف الماسح: في إثبات مسح الرجلين، مطبوع.^(٦)

(١) أجازه والده بإجازة كبيرة ذكر فيها تصانيفه، وأوصاه بوصية طويلة مقتبسة من وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام، أولها: (أصح الأحاديث وأحسن الأخبار)، وقد ذكرها بطولها السيّد مهدي بن نجف علي الرضوي المتوفى سنة ١٢٦٣هـ في كتابه (تذكرة العلماء)، والسيّد أحمد النقوي اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٦٦هـ في كتابه (ورثة الأنبياء). (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٢٨، ورثة الأنبياء: ٦١)

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٢٨ رقم ١١٥، الذريعة: ١/٣٠٦ رقم ١٥٩٥، معجم المؤلفين: ٩/٣٠١.
(٣) (زبدة الأصول في أصول الفقه): تأليف الشيخ محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني المعروف بالشيخ البهائي (ت ١٠٣١هـ) عليها حواش وشروح كثيرة منها شرح المترجم له. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٣٧ رقم ١٥، الذريعة: ١٣/٣٠١ رقم ١١٠٥)
(٤) ذكر الشيخ الطهراني رحمته الله في (الذريعة: ٢/١٦٨ رقم ٦٢٢)، ما نصّه: «حكاه في ورثة الأنبياء عن تذكرة العلماء للسيّد مهدي، ويوجد في مكتبة السيّد راجه مهدي في نواحي فيض آباد كما في فهرسها المخطوط».

(٥) ينظر: الذريعة: ٢/٣٣٥ رقم ١٣٣٤.

(٦) ردّ فيه على رسالة (فتح العزيز) لعبد العزيز الدهلوي الراد فيها على مبحث مسح القدم من كلام الشيخ البهائي رحمته الله في شرح الأربعين، وهي رسالة أنيقة منطوية على مباحث دقيقة. (ينظر: ←

٦- حاشية على الشرح الصغير: للمير السيّد علي الطباطبائي رحمته.^(١)

٧- الصمصام القاطع: في الردّ على العامة، مطبوع.^(٢)

٨- طعن الرماح: في النقد على بعض مواضع (التحفة)، مطبوع.^(٣)

→

كشف الحجب والأستار: ٣١٤ رقم ١٦٨٨، الذريعة: ٢٨٨/١٢). وقد طُبِعَ في مطبعة بستان مرتضوي سنة ١٣٠٨هـ

توجد نسخة منه في مكتبة آية الله البروجردي في النجف الأشرف وهي برقم ٣٢، وصورتها بالميكروفيلم موجودة في مركز نور برقم ١٢٤٦. وتوجد مصورة أخرى رقمية في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

(١) إنّ للسيّد علي الطباطبائي الحائري (ت ١٢٣١هـ) شرحين على (المختصر النافع) للمحقق الحلبي (ت ٦٧٦هـ)، أحدهما كبير والمعروف بـ(رياض المسائل) والآخر صغير أخصر منه سمّي في بعض النسخ بـ(حديقة المؤمنين) كما في (الذريعة: ٣٨٩/٦ رقم ٢٨٢٥)، وقد طُبِعَ المختصر الصغير سنة ١٤٠٩هـ بثلاثة أجزاء، نشر مكتبة العلامة آية الله المرعشي. وقد كتب المترجم له حاشية عليه. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٣٥ رقم ٥)

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٧١ رقم ٢٠٧١، وهو في بيان الفرقة الناجية، وذكر الشيخ الطهراني في (الذريعة: ٨٨/١٥ رقم ٥٨٠)، أنه موجود في خزنة آل كاشف الغطاء، وفي هامش كتاب تذكرة العلماء: ٣٣٥، ذكر أن هناك نسخة أخرى في مكتبة ممتاز العلماء برقم ٢٥، ونسخة أخرى موجودة في الأستانة الرضوية برقم ٤٦، ونسخة أخرى أيضاً موجودة في المكتبة الناصرية بلكهنو برقم ١٨٣-١٨٤.

(٣) تكلم فيه على هفوات صاحب (التحفة الاثني عشرية) في مبثني الطعن بفدك والقرطاس وحرق الباب، وقد طُبِعَ بالهند سنة ١٣٠٨هـ ربّته على مقصدين وخاتمة، فرغ منه في رجب سنة ١٢٣٨هـ.

(ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٧٨ رقم ٢١٠٢، الذريعة: ١٧٢/١٥ رقم ١١٤٢)

توجد نسخة منه في مكتبة مولانا - الجامعة الإسلامية - في الهند برقم ٦٥٩، وصورتها بالميكروفيلم موجودة في مركز نور برقم ٢٠٠٣. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٣٦)

٩- رسالة في صلاة الجمعة.^(١)

١٠- الفوائد النصيرية: في الزكاة والخمس.^(٢)

١١- رسالة في الموسعة والمضايقة.^(٣)

١٢- رسالة في عدم نجاسة عرق الجنب بالحرام.^(٤)

١٣- حاشية على شرح السُّلم: للمولى حمد الله في المنطق.^(٥)

١٤- الضربة الحيدرية: في الردّ على (الشوكة العمرية) في المتعة، مجلّدان
ضحمان، مطبوعان.^(٦)

(١) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٣٧ رقم ١٤، الذريعة: ٧٩ / ١٥ رقم ٥٢٣. توجد نسخة منها في مكتبة آية

الله المرعشي برقم ٣١٦٠/٢.

(٢) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٣٨ رقم ١٦، الذريعة: ١٦ / ٣٦٢ رقم ١٦٨٠.

(٣) ينظر: الذريعة: ٢٣ / ٢٢٣ رقم ٨٧١٧.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٥ / ٢٤٨ رقم ١٦٠٥.

(٥) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٣٥ رقم ٣.

توجد نسخة منها في المكتبة الناصرية في لكهنو برقم ١٧٠، ونسخة أخرى في مولانا الجامعة

الإسلامية في الهند برقم ٦٠/٤٥/٢، وصورتها بالميكرو فيلم موجودة في مركز نور برقم ٩٧٢، ونسخة

أخرى موجودة في مكتبة رامبور ضمن مجموعة برقم ٢٢٥. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٣٥)

(٦) (الضربة الحيدرية لكسر الشوكة العمرية) أو (ضربت حيدري) فارسي، كتبه سلطان العلماء السيّد

محمّد ابن السيّد دلدار علي- المترجم له- في ردّ (الشوكة العمرية) لرشيد الدين خان

(ت ١٢٤٩هـ) تلميذ عبد العزيز الدهلوي صاحب (التحفة الاثني عشرية) زاعماً أنّها جواب

(البارقة الضيغمية) في مبحث المتعة، وهي من تأليف السيّد المترجم له أيضاً، حيث أقام فيها

الحجج والبراهين على حلّية المتعتين، متعة النساء ومتعة الحجّ اللّتين حرّمهما عمر من عند نفسه،

ويّن جواز متعة النساء بالآيات والأحاديث المروية في كتب أهل السنة، وذكر في الآخر بعض

الأحاديث المروية في فضل المتعة وجوازها من طرق أهل البيت (عليهم السلام)، ونقض فيه ما ذكره صاحب

١٥- ثمرة الخلافة.^(١)

١٦- العجالة النافعة: في الكلام.^(٢)

١٧- البارقة الضيغمية: في المتعة نقداً على (التحفة).^(٣)

→

(التحفة) في ميحث المتعة، فحرّر في جواب ذلك الفاضل الرشيد (الشوكة العمرية) وأوّل حسب جهده وطاقته الدلائل الدالة على جواز متعة النساء وذبح عن إمامه وخليفته عبد العزيز الدهلوي، فصنّف في جوابه سلطان العلماء رحمته (الضربة الحيدرية) في ردّ هذه التأويلات وإظهار سخافتها بدلائل زاهرة وبراهين قاهرة، طبعت في مجلدين في مطبعة مجمع العلوم بلكهنو سنة ١٢٩٦هـ وقد كتبها على لسان بعض المستفيدين من حضرته، وصدّرها باسمه وهو السيّد حميد الدين المدعو بالسيّد باقر شاه النقوي، وجعل عنوان كلام البارقة: (قال السيّد الوحيد)، وعنوان الشوكة: (قال الفاضل الرشيد) وعنوان كلام الضربة: (أقول). (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٧٣ رقم ٢٠٧٧، الذريعة: ١١٦/١٥ رقم ٧٧٧)

توجد نسخة منه في مكتبة رضا في الهند برقم ٤٥٣، ونسخة أخرى موجودة في مكتبة مولانا - الجامعة الإسلامية - وصورتها بالميكروفيلم موجودة في مركز نور برقم ٨٩٩، وأخرى في جامعة همدرد برقم ١٥٠، وأخرى في الجامعة الوطنية الإسلامية دهلي نو برقم ١٩٠، وأخرى في المكتبة الناصرية بلكهنو برقم ١٨٧-١٨٨. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٣٦)

(١) وهو جواب استفاء في أنه لا تتبّت شهادة الحسين عليه السلام على أصول العامة، فكتب في رده المولوي حيدر على الفيض آبادي (ت ١٢٩٩) وهو من علماء أهل السنة، كتابه الموسوم بـ(إثبات الخرافة لصاحب ثمرة الخلافة)، ولما كتب الفيض آبادي هذا الكتاب انتصر السيّد محمّد باقر بن السيّد المترجم لوالده فألّف كتابه (تشيد مباني الإيمان). (ينظر: كشف الحجب والأستار: ١٤٨ رقم ٧٣١، الذريعة: ١٤/٥ رقم ٥٧)

توجد نسخة منه في مكتبة ممتاز العلماء برقم ٤٩٥، وأخرى في مكتبة آية الله المرعشي النجفي برقم ٢٠٩٧، وأخرى في مكتبة رضا رامبور برقم ٥٦١. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٣٧، فهرس دنا: ٥٠٨/٣)

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٧٩ رقم ٢١٠٧، الذريعة: ١٥/٢٢٣ رقم ١٤٦٢.

(٣) ذكر الشيخ الطهراني في (الذريعة) ما نصّه «(البارقة الضيغمية) الملقبة بـ(الحملة المختارية) لأنّه

←

١٨- البوارق الموبقة: في الإمامة ردّاً عليها أيضاً.^(١)

١٩- البشارة المحمّدية.^(٢)

٢٠- السبع المثاني: في القراءة والتجويد.^(٣)

٢١- كشف الغطاء.^(٤)

→

ألّف بأمر النواب معتمد الدولة مختار الملك السيّد محمّد خان بهادر ضيغم جنك وزير السلطان غازي الدين حيدر بادشاه غازي. وهو فارسي في إثبات حليّة المتعتين للسيّد محمّد الملقب بسلطان العلماء... وقد ردّ على هذا الكتاب المولوي رشيد الدين تلميذ عبد العزيز الفاروقي الدهلوي مؤلّف (التحفة الاثني عشرية في الردّ على الامامية) بكتاب سمّاه (الشوكة العمرية) فعمد السيّد محمّد قلي والد صاحب (العباقت) إلى تأليف كتاب في الردّ على الشوكة سمّاه (الشعلة الظفرية) ثم كتب مؤلّف البارقة أيضاً في الردّ عليه كتابه الموسوم بـ (الضربة الحديدية). (الذريعة: ٩/٣ رقم ١٧).

توجد نسخة منه في مكتبة زنكي بور في الهند برقم ٥٣/١، وصورتها موجودة في مجمع الذخائر الاسلامي في قم، و نسخة أخرى في مكتبة السيّد دلدار علي اللكهنوي برقم ١٩، وأخرى في مكتبة رضا رامبور في الهند برقم ٥٦٠، وأخرى في مكتبة عمدة العلماء السيّد كلب حسين برقم ٢٣/٣١. (ينظر: ورثة الأنبياء/ الهامش: ٧٥)

(١) فارسي، في ردّ الباب السابع من (التحفة)، وقد طُبِع في الهند. (ينظر: كشف الحجب والأستار:

٨٨ رقم ٤٠١، الذريعة: ٣/ ١٥٤ رقم ٥٣٨)

(٢) ينظر: الذريعة: ٣/ ١١٧ رقم ٣٩٧.

(٣) السبع المثاني: كتاب يشتمل على سبع فوائد ثم زاد عليها المترجم له ثلاثاً وسمّاه (العشرة الكاملة)، فرغ منه في شهر رمضان سنة ١٢١٨هـ، توجد نسخة منه بخط تلميذه الشيخ حسن فرغ من كتابته سنة ١٢٣٩هـ عند السيّد أبي القاسم الإصفهاني في النجف. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٣٨ رقم ١٩، الذريعة: ١٢/ ١٣٠ رقم ٨٨٩)

(٤) وهي رسالة كتبها في جواب (مولوي ياد علي مغفور) الذي كتب اعتراضات على السيّد دلدار

علي اللكهنوي. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٣٨. الذريعة: ١٨/ ٤٦ رقم ٦١٦)

توجد نسخة منها في مكتبة آية الله المرعشي برقم ٦٧١٢/٤.

٢٢- البرق الخاطف. (١)

٢٣- سم الفأر. (٢)

٢٤- گوهر شاهوار: في فضل الأئمة الأطهار (عليهم السلام). (٣)

... إلى غير ذلك. (٤)

(١) فارسي مطبوع في قصة الإفك المذكورة في المجلد السادس من (بحار الأنوار: ص ٥٥١) من طبعة الكمباني، وهو مرتب على ثلاث فوائد. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٨٣ رقم ٣٧٢، الذريعة: ٣/ ٨٦ رقم ٢٦٥). توجد نسخة منها في مكتبة سر يزدي برقم ١٨٩/٣، وصورتها في مركز إحياء التراث الإسلامي، وأخرى في المكتبة الوطنية كراچي برقم ١٦٦. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٣٧)

(٢) في (كشف الحجب والأستار) ذكره باسم (سمّ الفار في اتصاف الثلاثة بالفرار): هو فارسي كتبه الميرزا محمد بن محمد علي الهاشمي الهندي الفيض آبادي بأمر أستاذه سلطان العلماء في جواب بعض مكاتيب سلامة الله الكشفي العامي، ولكن في (تذكرة العلماء) و في (ورثة الأنبياء) عدّاه من تصانيف سلطان العلماء، ويُحتمل أنّه كتبه باسم تلميذه، كما كتب (الضربة الحيدرية) باسم تلميذه السيد حميد الدين باقر شاه التقوي البخاري. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٣٧ رقم ١٢، كشف الحجب والأستار: ٣١٢ رقم ١٦٧٦، وورثة الأنبياء: ٧٥)

(٣) وهو في أن النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام أفضل من القرآن أم لا؟ إجابة لسؤال السلطان نصير الدين حيدر. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٤٧٦ رقم ٢٦٨٩، الذريعة: ١٨/ ٢٤٩ رقم ٢٥٠)

(٤) له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمه الله وهي:

أ- الفضائل الحيدرية: فارسي، كتبه على لسان باقر شاه نقضاً على جواب سبحان علي خان في أنّ أولاد علي ﷺ أفضل من أولاد الشيخين أم لا؟. (ينظر: كشف الحجب: ٤٠٢ رقم ٢٢٢٤، الذريعة: ١٦/ ٢٥٨)

ب- تفضيل السادات على المشايخ. (ينظر: الذريعة: ٤/ ٣٦٠ رقم ١٥٦٨)

ج- السؤال والجواب: وهي إحدى رسائله المطبوعة. (ينظر: الذريعة: ١٢/ ٢٤٩ رقم ١٦٣٩)

د- إجازته لابن أخيه السيد هادي ابن السيد مهدي (ت ١٢٧٥هـ): أجازته في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢هـ ذكر الإجازة المولى حبيب الله الكاشاني في (لباب الألقاب). (ينظر: الكرام

البررة: ق ٦١٣/٣)

وكان له عدة أولاد لهم في الفضل والعلم أيا دِ ناصعة فمنهم:

السيد محمد باقر: المتولد سنة ١٢٣٤، وكان نحرياً بارعاً، له مهارة في علم الطب والحكمة، وقُد منصب القضاء من قبل الحكومة الجعفرية فلقب بـ(منصف الدولة شريف الملك).

من مصنّفاتة:

تشديد مباني الإيمان وتزييف أصول العدوان: ردّ فيه على (بصارة العين) للفاضل حيدر علي الفيض آبادي من العامة^(١)، فارسي، مطبوع.^(٢)

(١) هو المولوي حيدر علي بن محمد الفيض آبادي (ت ١٢٨٣هـ أو ١٢٩٥هـ)، متكلّم هندي من فقهاء الحنفية، قرأ العلم عند الميرزا فتح علي، والسيد نجف علي، والحكيم مير نواب، وهؤلاء كلهم من علماء الشيعة بفيض آباد. ثم سافر إلى دهلي ودرس عند علمائها، ولازم الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي صاحب (التحفة) زمناً طويلاً، ثم بعد ذلك سافر إلى لكهنؤ وأقام فيها مدة طويلة، فأقبل على الجدل والكلام، وتحدى علماء الإمامية فألف كتباً في ذلك منها: (منتهى الكلام)، و (إزالة الغين عن بصارة العين)، .. وغيرها، وقد تصدى له علماؤنا فألّفوا كتباً في رده، وقد ذكر الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة) بعض مؤلفاته منها: (إثبات الخرافة) و (إزالة الغين) في (ج ١/ ص ٩٠ و ص ٥٢٩)، و (الأنوار البدرية) في (ج ٢/ ص ٤٢٠) وكان سبب ذلك هو اشتباهه عليه بسميّة المعاصر له المولوي مير حيدر علي اللكهنوي الشيعي المتوفى سنة ١٣٠٣هـ وقد نبهه بهذا الاشتباه مؤلفنا السيد علي النقي رحمته. (الذريعة: ١٤/٥، الأعلام: ٢٩٠/٢)

(٢) طبع سنة ١٢٥٧هـ. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ١٦٠ رقم ٧٨٧، الذريعة: ١٩٢/٤ رقم ٩٥٧) توجد نسخة منه في مكتبة السيد دلدار علي اللكهنوي برقم ٢٠٦، وصورتها في مجمع الذخائر الإسلامي، وأخرى في مكتبة راجه محمود في الهند برقم ٢٨، وأخرى في مكتبة الأستانة الرضوية برقم ٦١، وأيضاً في المكتبة الناصرية في لكهنؤ برقم ٥٤، ٥٥. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٤٢) له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته وهي:

أ- رسالة في مبحث رضاع الكبير. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣/٤٩٣)

ومنهم: الفاضل السيّد محمّد صادق

له من المصنّفات:

١- تأييد المسلمين في إثبات نبوة خاتم النبيين، فارسي، في الردّ على النصارى،

مطبوع. (١)

٢- ترجمته بلغة الأردو. (٢)

٣- رسالة أخرى في الردّ على العامة. (٣)

٤- رسالة في الردّ على النصارى. (٤)

→

ب - رسالة في نكاح بنت الزانية. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٤٩/٣)

ج - رسالة في الحجّ. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٤٩/٣)

د - السيف الصارم. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٤٩/٣)

وينظر ترجمته: تذكرة العلماء: ٣٤٢، أوراق الذهب/ق ٣: ٣٤٨، تكملة نجوم السماء: ١/ ١٧٩،

أعيان الشيعة: ١٨١/٩ رقم ٣٧٥، الكرام البررة: ١٨٩ رقم ٣٩١.

توفي رحمته في سنة ١٢٧٦هـ كما في (أوراق الذهب) و(تكملة نجوم السماء)، وقد أرخ عام وفاته

السيّد محمّد عباس التستري الهندي بأبيات، مادة تاريخها:

تاريخ بزم تعزيتش ازره أدب رسم عزاي باقر آل محمّد است

= (١٢٧٦ هـ).

(١) نقض فيه رسائل بعض القسيسين، وقبل الشروع في النقض قدّم فصلين، أولهما في ذكر

تصحيفات القسيس، وثانيهما في أدلة النبوة الخاصة. (ينظر: الذريعة: ٣/ ٣٠٨ رقم ١١٤١)

(٢) أي ترجمة كتابه (تأييد المسلمين) الفارسي إلى اللغة الأردوية، ولكن الشيخ الطهراني في

(الذريعة) ذكر أن الكتاب أصله (بلغة الأردو)، والحال إنه فارسي الأصل كما مر. (ينظر:

الذريعة: ٣/ ٣٠٩ رقم ١١٤٢)

(٣) ينظر: الذريعة: ١٠/ ٢١١ رقم ٥٧٧.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٠/ ٢٣٢ رقم ٧١٧.

١٨٠ تراجم مشاهير علماء الهند

٥- قاطع الأذنان وقامع النصاب: نقض (فصل الخطاب في توجيه الجواب)
فارسي، في الكلام.^(١)

توفي في حياة والده رابع رجب سنة ١٢٥٨هـ.^(٢)

ومنهم: المحقق المدقق الحكيم المنطقي السيد مرتضى طاب ثراه^(٣)

لم يكن يُشَقَّ له غبار في العلوم العقلية، وقد تلمذ عليه فيها المتكلم المحدث
الشهير السيد حامد حسين صاحب (العبارات)، وقد توفي شاباً في حياة والده ثامن
عشر شهر رمضان سنة ١٢٧٦هـ فأبهظه هذا الفادح الجليل.^(٤)

ومنهم: ملك العلماء السيد بنده حسين: وكان هو الرئيس بعد أبيه، فسُنَّاتي
بترجمته بعد ذلك إن شاء الله.^(٥)

ومنهم: السيد علي أكبر

له من المصنّفات:

[١-] الدليل المتين في إبطال حركة الأرض.^(٦)

(١) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٤٠٩ رقم ٢٢٥٥، الذريعة: ١٧/٦ رقم ٣١، معجم المؤلفين: ١٠/٧٧.
توجد نسخة منه في مكتبة رضا في رامبور الهند برقم ٥٥٤، وأخرى في مكتبة الأستانة الرضوية
برقم ٢٢١.

(٢) ينظر ترجمته: تذكرة العلماء: ٣٤٤، أوراق الذهب: ق٣/٣٤٧، تكملة نجوم السماء: ١/٣٩، الكرام
البررة: ٦٤٦ رقم ١١٧٣، أعيان الشيعة: ٩/٣٣٦ رقم ٧٧٨، معجم المؤلفين: ١٠/٧٧.
(٣) المُلَقَّب بـ(خلاصة العلماء).

(٤) ينظر ترجمته: تذكرة العلماء: ٣٤٥، أوراق الذهب: ق٣/٣٥١، تكملة نجوم السماء: ١/١٨٠، أعيان
الشيعة: ١٠/١١٩. وقد دُفِن في حسينية جدّه غفران مآب.

(٥) تأتي ترجمته برقم ١٢ ص ٢٢٥ من هذا الكتاب.

(٦) ردّ فيه على الهيئة الجديدة، وأثبت مركزية الأرض للعالم على ما كان يقول به القدماء. (ينظر:
←

[٢-] والتوضيحات التحقيقية في شرح الخطبة الشقشقية^(١)، .. وغير ذلك.^(٢)
ومنهم: العلامة المحقق الوحيد تاج العلماء السيّد علي محمّد: سنفرده
الذكر إن شاء الله.^(٣)

[وفاته رحمته]

توفي السيّد محمّد يوم الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٢٨٤هـ وأرخ وفاته
بعض أدباء ذلك العصر بقوله: (مات مجتهد العصر)^(٤)، ودُفن بجنب والده في
حسينيته المعمورة رحمه الله تعالى.^(٥)

→

الذريعة: ٢٦١ / ٨ رقم ١٠٩٥

(١) ينظر: الذريعة: ٤٩٩ / ٤ رقم ٢٢٣٧.

(٢) له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته هي:

أ- أسرار الحكمة: في بيان الخلقة. (ينظر الذريعة: ٤٤ / ٢ رقم ١٧٤)

ب- البشارات الغيبية: في تحقيق الروح. (ينظر الذريعة: ١١٣ / ٣ رقم ٣٨٠)

ج- ترجمة حديث المفضل. (ينظر الذريعة: ٩٧ / ٤ رقم ٤٥٠)

د- تفسير سورة يوسف. (ينظر: الذريعة: ٣٤٥ / ٤ رقم ١٥١٧)

وينظر ترجمته: أوراق الذهب: ق ٣٤٥ / ٣، أعيان الشيعة: ٨ / ٣٣٨، نقباء البشر: ١٦٠٦ رقم ٢١٤٣.

توفي رحمه الله سنة ١٣٢٧ هـ كما ذكر في (أوراق الذهب: ق ٣٤٥ / ٣)، و(نقباء البشر: ١٦٠٦)،

ولكن الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة) جعلها سنة ١٣٢٦ هـ في جميع المواضع التي ذكره فيها.

(٣) تأتي ترجمته برقم ١٣ ص ٢٢٧ من هذا الكتاب.

(٤) مات مجتهد العصر = ١٢٨٤ (منه رحمته).

(٥) ينظر ترجمته: تذكرة العلماء: ٣٢٧، كشف الحجب والأستار: ٢٨ رقم ١١٥، تكملة أمل الآمل: ٤ /

٤٨٩ رقم ١٩٩٤، الفوائد الرضوية: ٢ / ٨٣٠، أعيان الشيعة: ٩ / ٢٧٦ رقم ٦٥٢، ريحانة الأدب: ٣ /

٥٩، الكرام البررة: ق ٣ / ٣٩٤ رقم ٦١٤، أحسن الوديعه: ١ / ٤١، الأعلام: ٦ / ١٢١، معجم المؤلفين:

٣٠٠ / ٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣ / ٤٦١ رقم ٤٢٤٣، أوراق الذهب: ق ٣٤٠ / ٣.

←

(٤)

سَيِّدُ الْعُلَمَاءِ السَّيِّدِ حَسِينِ ابْنِ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ دَلْدَارِ عَلِيِّ رحمته

كان رحمته نادرة الدهر، وفقيه العصابة الجعفرية، طار صيت كماله في الأغوار والأنجاد، وشاع حديث فضله في الأصقاع والبقاع. وقد وصفه العلامة السيد حسين حفيد بحر العلوم الطباطبائي رحمته في بعض مكاتيبه بقوله: (كاشف اللثام عن غوامض المسائل بيانه، ومبين رؤوس الأحكام بلمعة من تيبانه، غواص بحار أنوار الحقائق برأيه الصائب، ومشكاة أنوار أسرار الدقائق بذهنه الثاقب، شيخ الإسلام والمسلمين، وآية الله في العالمين، زبدة المجتهدين، وقدوة العلماء من المتقدمين والمتأخرين.

مَنْ حَازَ مَا حَازَهُ الْغُرُّ الْكِرَامُ فَلَمْ يَدَعْ لِأَوْلِيَّهَا^(١) فَخْرًا وَآخِرَهَا

.. إلى آخر ما ذكره رحمته.^(٢)

→

ملحوظة: في (تذكرة العلماء) للسيد مهدي بن نجف علي الرضوي المتوفى ١٢٦٣هـ عند ترجمة السيد محمد دلدار علي رحمته وذكر أولاده، لم يذكر أولاده الثلاثة: السيد بنده حسين، والسيد علي أكبر، والسيد محمد علي، وإنما ذكر اسماً آخر وهو فضيلة السيد عبد الله، ولم يذكره مؤلفنا رحمته فلعله رابع لهم أو اسم آخر لأحد أولاده المذكورين، والله العالم. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٤٥)

(١) في الأصل: (لأولهم) وما أثبتناه من ديوان السيد حسين بحر العلوم.

(٢) ينظر: ديوان السيد حسين بحر العلوم (خ): ١٦٢، علماً أن الموجود فيه الشعر دون النثر، وتكملة الشعر:

الله من علم سارت مناقبه	فطبت عالم الدنيا بسائرها
مهذب النفس والأخلاق ماجدها	مطهر الذات والأفعال طاهرها
مقوم الدين والدنيا بأجمعها	وخاتم العلماء باقي أكابرها
ولم يكن فيهم كفواً له أحد	لا في أوائلها أو في أواخرها

[ولادته ونشأته وتعلمه]

وُلد في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٢١١هـ وتربى في حجر أبيه وقرأ عليه، حتى بلغ مرتبة الاجتهاد وهو ابن سبع عشرة سنة، فصنّف (رسالة في تجزّي الاجتهاد)، و(رسالة في تحقيق الشك في الأولين)، فأعجب بهما والده، وقال: لا يشك الناظر فيهما أنّه تحرير بارع مُنته.

وأكبّ عليه الأفاضل للاستفادة، ولم يعهد لأحد من علماء الهند ما تخرج عنده من أساطين الدين والعلماء الأعلام^(١).

له من المصنّفات:

- ١- رسالة في مسألة التجزّي في الاجتهاد.^(٢)
- ٢- رسالة في تحقيق الشك في الأولين: وقد تقدم ذكرهما.^(٣)
- ٣- مناهج التدقيق ومعارج التحقيق^(٤): في الفقه، برز منه مجلّد في الصلاة. وقد وصل إلى صاحب (الجواهر) رحمته فأثنى عليه ثناءً بليغاً، وقال في مكتوب له:

(١) منهم: السيّد محمّد عباس التستري (ت ١٣٠٦هـ)، والسيّد حامد حسين الكنتوري (ت ١٣٦١هـ)، وولده السيّد محمّد تقّي (ت ١٢٨٩هـ)، وغيرهم. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٨١-٣٨٧، أوراق الذهب: ق/٣٧٦)

(٢) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٧٤ رقم ١، كشف الحجب: ٢٤١ رقم ١٢٦٣، الذريعة: ٣/٣٥٧ رقم ١٢٨٥.
(٣) وهي رسالة في الصلاة. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٧٤ رقم ٢، الذريعة: ١٤/٢٠٩ رقم ٢٢٢٨)
(٤) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٧٥ رقم ٤، كشف الحجب: ٥٥٦ رقم ٣١٣٩، الذريعة: ٢٢/٣٤٣ رقم ٧٣٦٥.
توجد نسخة منه في مكتبة ممتاز العلماء بلكهنو برقم ٤٨٥، ونسخة أخرى في المكتبة الوطنية في طهران برقم ٣٥٠٩/ع، ونسخة أخرى في المكتبة الهندية برقم ١٨٥١. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٧٥)

(إني رأيت ما بين المصنّفات بدرّاً ساطعاً ونوراً لامعاً).^(١)

٤- رسالة في أصالة الطهارة: قرّض عليها السيّد إبراهيم الحائري صاحب

(الضوابط) تقرّضاً حسناً^(٢)، طُبِعَ على ظهر أصل الرسالة.^(٣)

٥- الوجيز الرائق: متن لطيف في الفقه، ألّفه لولده السيّد محمّد تقّي^(٤).

٦- روضة الأحكام في مسائل الحلال والحرام: برز منه مجلّد في الطهارة، وثانٍ

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ١٢/٦.

(٢) هو السيّد إبراهيم بن محمّد باقر الموسوي، القزويني، الحائري صاحب (الضوابط). المدرس

الوحيد في عصره ومن أعظم العلماء المحققين. كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أصولياً، كان اشتغاله في

كربلاء، حضر في الأصول على شريف الدين محمّد بن حسن علي المازندراني الحائري الشهير

بـ (شريف العلماء) المتوفّي سنة ١٢٤٥هـ وفي النجف الأشرف حضر الفقه على الشيخ موسى بن

جعفر كاشف الغطاء المتوفّي سنة ١٢٤٣هـ وانتفع به كثيراً. وعاد إلى كربلاء بعد أن نال قسطاً وافراً

من العلوم، وشرع في التدريس في حياة أستاذه شريف العلماء. واشتهر في الأوساط العلمية،

وعُرف بالتحقيق ودقّة النظر. له مؤلّفات منها: (ضوابط الأصول)، و(نتائج الأفكار في أصول الفقه)

وهو ملخّص لكتابه المشهور (ضوابط الأصول)، وقد شرحه عدة من تلاميذه الأجلّاء. توفي سنة

١٢٦٢هـ وقيل سنة ١٢٦٤هـ ودُفن في الصحن الصغير من الروضة الحسينية المقدسة. (ينظر

ترجمته: روضات الجنات: ١/ ٣٨ رقم، الفوائد الرضوية: ٩، معارف الرجال: ١/ ١٨ رقم ٢، أعيان

الشيعة: ٢/ ٢٠٤، ريحانة الأدب: ٣/ ٣٧٦، الكرام البررة: ١٠ رقم ٢٠)

(٣) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٧٦ رقم ٦، كشف الحجب والأستار: ٤٦ رقم ٢٢١، الذريعة: ٢/ ١١٧ رقم ٤٧١.

(٤) تأتي ترجمته برقم ٩ ص ٢٠٣ من هذا الكتاب.

(٥) ذكر الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة) أنّه كتبه في سنة ١٢٦٥هـ وهو مع وجازته يحتوي على

ضروب من مسائل الطهارة والصلاة، إلا أنه لم يتمّ، طُبِعَ في لكهنو. (ينظر: الذريعة: ٢٥/ ٤٣ رقم ٢٢٢)

توجد نسخة منه في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو برقم ٤٢٠، ونسخة أخرى في مكتبة همين

برقم ٤١١. (ينظر: تذكرة العلماء / الهامش: ٣٧٦)

- في الصلاة، وثالث في الصيام، ورابع في الميراث، ومقدار من الحج.^(١)
- ٧- الإفادات الحسينية في تصحيح العقائد الدينية:^(٢) ردّاً على الشيخ أحمد الأحسائي^(٣)، وتلميذه السيّد كاظم الرشتي^(٤).
- ٨- الحديقة السلطانية في العقائد الإيمانية: برز منه أربعة مجلّدات: في التوحيد، والعدل، والنبوة، والإمامة.^(٥)

(١) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٧٦ رقم ٩، الذريعة: ٢٨٦/١١ رقم ١٧٣٥.
توجد نسخة منه في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو برقم ٣٥٦، وأخرى في مكتبة الأستانة الرضوية المقدسة برقم ٢٠٩. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٧٦، فهرس دنا: ٩٩٠/٥)

(٢) الملقّب (بالفوائد الحسينية) وهو في تحقيق المعنى المراد من عينية الصفات وما يتعلق بها بالنسبة إلى ربّ البرية. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٧٧ رقم ١١، كشف الحجب: ٤٠٤ رقم ٢٢٣٢، الذريعة: ٢/ ٢٥٣ رقم ١٠٢١)

توجد نسخة منه في مكتبة ممتاز العلماء برقم ١١٤، وأخرى في مكتبة مولانا - الجامعة الإسلامية - برقم ٣٠٩٧، وصورتها في مركز نور للميكروفيلم برقم ١٥٢٣، وأخرى في مكتبة الأستانة الرضوية برقم ٥٠. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٧٧)

(٣) هو الشيخ أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي، من مشاهير علماء عصره، كان فقيهاً إمامياً، أخبارياً، مشاركاً في فنون شتى. وُلد في إمارة الأحساء سنة ١١٦٦هـ وتوفّي حاجاً بقرب المدينة المنورة سنة ١٢٤١هـ فحُمِل إليها ودُفِن في البقيع مقابل بيت الأحران. (ينظر ترجمته: روضات الجنات: ١/ ٨٨ رقم ٢٢، خاتمة مستدرک الوسائل: ١٢١/ ٢، أنوار البدرين: ٤٠٦ رقم ٨، أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٩، الكرام البررة: ٨٨ رقم ١٨٠)

(٤) هو السيّد كاظم ابن السيّد قاسم الرشتي، وُلد سنة ١٢١٢هـ وتلمذ في الحائر على الشيخ أحمد الأحسائي واختصّ به، وتأثر بأرائه وطريقته التي تمخّض عنها ما يُعرف بالفرقة الكشفية أو الشيخية، توفي في الحائر سنة ١٢٥٩هـ. (ينظر ترجمته: روضات الجنات: ١/ ٩٢ ذيل الرقم ٢٢، ريحانة الأدب: ٢/ ٣٠٨، الأعلام ٥/ ٢١٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٤٣٥ رقم ٤٢٢٣)

(٥) فارسي، في علمي الكلام، والفقه والأحكام، كتبه بأمر السلطان محمّد أمجد علي شاه (ت ١٢٦٣)، ورثه على مقصدين، أولهما: في الأصول الدينية في خمسة أبواب، وثانيهما: في

٩- تعليقة على كتاب الصوم والهبة من (رياض المسائل).^(١)

١٠- حاشية على شرح (هداية الحكمة) للصدر الشيرازي.^(٢)

١١- رسالة في تحقيق النسبة بين الحقيقة والمنقول.^(٣)

١٢- أمالي: في التفسير والمواعظ.^(٤)

١٣- المجالس المفجعة في مصائب العترة الطاهرة.^(٥)

١٤- رسالة في المواريث.^(٦)

→

الفروع والأحكام العبادية من الطهارة إلى آخر المزار. (ينظر: تذكرة العلماء: ٣٧٧ رقم ١٢، إيضاح المكنون: ١/ ٣٩٨، وفيه أنه ردُّ على النصارى وهو من الاشتباه، الذريعة: ٦/ ٣٨٤ رقم ٢٤٠٤) طبع في لكهنو سنة ١٣٠٤هـ.

توجد نسخة منه في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو برقم ٣، ٢٩، ٦٦، وعليها ختم تملك السيد ممتاز العلماء، وأخرى في مكتبة آية الله المرعشي برقم ١٣٢٧، وأخرى في مكتبة السيد الكلبايكاني في قم برقم ١٠/٣٣، وأخرى في مكتبة راجه محمود آباد برقم ٣٣، وهي بخط المؤلف. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٧٧، فهرس دنا: ٥٨٥/٤)

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق/٣٨٠، الذريعة: ٦/ ١٠٠ رقم ٥٣٤.

توجد نسختان منها في مكتبة ممتاز العلماء في الهند برقم ٣١، ٢٥٧. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٧٦)

(٢) ينظر: أوراق الذهب: ق/٣٨٠، الذريعة: ٦/ ١٣٨ رقم ٧٥٠.

(٣) ينظر: أوراق الذهب: ق/٣٨٠، الذريعة: ٢٤/ ١٤٥ رقم ٧٢٤.

(٤) فيه تفسير سور من القرآن الكريم. (ينظر: أوراق الذهب: ق/٣٨٠، الذريعة: ٢/ ٣١١ رقم ١٢٣٧).

(٥) وهو مُرتَّب على مجالس، في عزاء الإمام الحسين (عليه السلام) في مجلدين وذكر في أوائلها خمس مقدمات في بيان عظم هذه المصيبة، وذكر الأخبار الصادرة قبل وقوعها وفضل البكاء ووجوب التحرز عن الكذب والغناء. طبع في مطبعة تصويري عالم بلكهنو، وأخرى في المطبعة الجعفرية بلكهنو أيضاً. (ينظر: أوراق الذهب: ق/٣٧٨، الذريعة: ١٩/ ٣٦٧ رقم ١٦٣٨)

(٦) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٧٦ رقم ١٠، الذريعة: ١/ ٤٤٤ رقم ٢٢٣١.

١٥- طرد المعاندين في مسألة اللعن على المنافقين وأصحاب الكبائر. ^(١)

١٦- رسالة في التجويد. ^(٢)

١٧- وسيلة النجاة: في الكلام، إلى أواخر مباحث النبوة، فارسي. ^(٣)

١٨- تفسير سور الحمد. ^(٤)

١٩- تفسير سورة التوحيد. ^(٥)

٢٠- تفسير سورة الدهر. ^(٦)

٢١- تفسير قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ...﴾ الآية. ^(٧)

٢٢- تفسير آيات من أول سورة البقرة. ^(٨) .. إلى غير ذلك من فوائد ومساائل

وإجازات.

[وفاته رحمته]

توفي ١٧ صفر سنة ١٢٧٣هـ ودُفن إلى جنب أبيه في حسينيته، وقد أرخ

(١) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٧٨ رقم ٢١٠٠، أوراق الذهب: ق٣/ ٣٧٨ رقم ٥، وفيهما: (طرد المعاندين في جواز اللعن على المنافقين والمخالفين بل الفاسقين من المؤمنين)، ولكن في (الذريعة: ١٥/ ١٦١ رقم ١٠٤٦) ورد باسم: (طرد المعاندين عن رحمة رب العالمين).

(٢) ينظر: الذريعة: ٣/ ٣٦٦ رقم ١٣٢٧.

(٣) ينظر: الذريعة: ٢٥/ ٨٦ رقم ٤٦٩.

(٤) ينظر: الذريعة: ٤/ ٣٣٩ رقم ١٤٧٧.

(٥) ينظر: الذريعة: ٤/ ٣٣٥ رقم ١٤٣٥.

(٦) ينظر: الذريعة: ٤/ ٣٤٣ رقم ١٥٠٥.

(٧) سورة آل عمران: آية ١١٠. وينظر: الذريعة: ٤/ ٣٣١ رقم ١٤١٣.

(٨) ينظر: الذريعة: ٤/ ٣٣٧ رقم ١٤٥٠.

وفاته تلميذه المفتي السيّد محمّد عباس التستري رحمته بقوله:

بُعْدًا لِدُنْيَا عَادَرَتْ سَادَاتِهَا وَوُلَاتَهَا حَتَّى الْإِمَامِ الْمُقْتَدَى

.. إلى أن قال طاب ثراه:

نَادَى لَهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ مُؤَرَّخًا (لَتَهْدَمْتَ وَاللَّهِ أَرْكَانُ الْهُدَى) ^(١) ^(٢).

(٥)

علامة الفقهاء السيّد أحمد علي المحمّد آبادي رحمته

كان من العلماء الربانيين والفقهاء الكاملين.

[هجرته وأساتذته]

هاجر من بلاده إلى لكهنو. وتلمذ على العلامة السيّد دلدار علي رحمته، وفاز بالمراتب العالية من الكمال.

وسافر للحج وزيارة مشاهد أئمة العراق عليهم السلام ولقي علماء ذلك العصر: كالشيخ مرتضى الأنصاري، والميرزا علي نقي الطباطبائي، ثم رجع إلى وطنه.

(١) لتهدمت والله أركان الهدى = ١٢٧٣. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٧٥/٣)

(٢) ينظر ترجمته: تذكرة العلماء: ٣٦٣، أوراق الذهب/ ق ٢: ١٢٣ - ٢٣٧، ق ٣/٣٧٠، تكملة نجوم السماء: ١/ ١٢٥، تكملة أمل الآمل: ٢/ ٤٦٦ رقم ٥٤٣، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٣٨، مرآة الشرق: ١/ ٥٩٦ رقم ٢٤٩، أعيان الشيعة: ٦/ ١٢ رقم ٢٤، ریحانة الأدب: ٦/ ٢٣٣، الكرام البررة: ٣٨٧ رقم ٧٩٣، أحسن الودیعة: ١/ ٤٤، معجم المؤلفين: ٤/ ٣٦، تراجم الرجال: ١/ ١٧٣ رقم ٣٠٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٢١٥ رقم ٤٠٦٤.

[وفاته رحمته]

وتوفي في العشر الأخير من المائة الثالثة عشرة من الهجرة. ^(١)

له من المصنّفات:

كتاب (سفر البركات) فيما جرى في رحلته الحجازية والعراقية. ^(٢)

وكتب عديدة في الفقه والكلام. ^(٣)

[ولده]

وكان ابنه السيد علي المتخلّص بـ(الكامل) من مشاهير الأساتذة في علم الأدب، ومبرّزاً في الفضل، قرأ على ممتاز العلماء السيد محمّد تقي ابن السيد

(١) ولد سنة ١٢٠٦هـ كما جاء في (تذكرة العلماء: ٣٩٤)، وتوفي رحمته سنة ١٢٩٥هـ. (ينظر: الكرام البررة: ١١٩ رقم ٢٣٣، معجم مؤرّخي الشيعة: ١ / ١١٧ رقم ٨٥ موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣ / ١٢٦ رقم ٣٩٩٦)

(٢) ينظر: الذريعة: ١٢ / ١٨٤ رقم ١٢٢١، معجم المؤلّفين: ٦ / ٢.

(٣) ذكر له الشيخ الطهراني رحمته مؤلّفات لم يذكرها مؤلّفنا رحمته وهي:

أ- الأجوبة الشافية. (ينظر: الذريعة: ١ / ٢٧٧ رقم ١٤٥٣)

ب- الأسئلة المحمّد آبادية. (ينظر: الذريعة: ٢ / ٩١ رقم ٣٦٢)

ج- الرّد على الأخبارية. (ينظر: الذريعة: ١٠ / ١٨٢ رقم ٣٩٧)

وقد ذكر السيد مهدي نجف علي الرضوي (ت ١٢٦٣هـ) في كتابه (تذكرة العلماء: ٣٩٥) مؤلّفات

أخر لم يذكرها الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة) فهي مما يستدرك عليه، وهي:

١- شرح رسالة الإمام الرضا عليه السلام في الواجبات الاعتقادية.

٢- ترجمة رسالة الاثني عشرية.

٣- رسالة في مسألة مسح الخفين في الوضوء في حال التقيّة.

٤- رسالة في المسح على الجبيرة في حال المرض.

٥- رسالة في أحكام السجدة عند قراءة القرآن.

حسين الآتي ذكره إن شاء الله ^(١) ^(٢).

(٦)

المفتي السيد محمد قلي بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي

النیشابوري الكنتوري رحمته

كان متكلماً، بارعاً في علم المعقول، حسن المناظرة، جيد التحرير، واسع التبوع.

[تتلمذه]

تلمذ على العلامة السيد دلدار علي طاب ثراه. واشتغل في الرد على المخالفين فقام به أحسن قيام.

له من المصنّفات:

١- تطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين. ^(٣)

٢- تكميل الميزان: في علم الصرف. ^(٤)

(١) تأتي ترجمته برقم ٩ ص ٢٠٣ من هذا الكتاب.

(٢) ينظر ترجمته: تذكرة العلماء: ٣٩٣-٣٩٦، نجوم السماء: ٣٧٣ ضمن ترجمة رقم ٣٢، تذكرة بي بها: ٤٥، أعيان الشيعة: ٣/ ١٧٤ رقم ٤٩٩، الكرام البررة: ١١٩ رقم ٢٣٣، الذريعة: ١٢/ ١٨٤ رقم ١٢٢١، معجم المؤلفين: ٢/ ٦، معجم مؤرخي الشيعة: ١/ ١١٧ رقم ٨٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢٦/ ١٣ رقم ٣٩٩٦.

(٣) فارسي في نجاسة المشركين وأحكام الجلود. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ١٢٥ رقم ٥٩٤، الذريعة: ٤/ ٢٠٢ رقم ١٠٠٣)

(٤) فارسي. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ١٣٨ رقم ٦٨٧، الذريعة: ٤/ ٤١٦ رقم ١٨٣٣، معجم المؤلفين: ١١/ ٣٥)

٣- أبنية الأفعال: أيضاً في الصرف.^(١)

٤- السيف الناصري: في الردّ على الباب الأول من التحفة.^(٢)

٥- الأجوبة الفاخرة: في ردّ ما كتبه الفاضل الرشيد الدهلوي جواباً عن السيف الناصري.^(٣)

٦- تقلاب المكائد: ردّ الباب الثاني من التحفة.^(٤)

٧- برهان السعادة: ردّ الباب السابع منها في الإمامة.^(٥)

٨- تشييد المطاعن لكشف الضغائن: في الردّ على الباب العاشر منها.^(٦)

(١) ينظر: الذريعة: ١/ ٧٢ رقم ٣٥٧.

(٢) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٢٠، كشف الحجب والأستار: ١٦١ رقم ٧٩٢، الذريعة: ١٢/ ٢٩٠ رقم ١٩٤٧. توجد نسخة من كتاب (السيف الناصري) في مكتبة الأستانة الرضوية المقدسة برقم ١١٤. (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٢٠)

(٣) (الأجوبة الفاخرة في رد الأشاعرة): من مؤلفات السيد المترجم له، وهو فارسي في دفع شبهات الفاضل الرشيد تلميذ عبد العزيز الدهلوي التي أوردتها علي (السيف الناصري) الذي ألفه السيد محمد قلي في ردّ الباب الأول من (التحفة الاثني عشرية) والذي أدعى فيه حدوث مذهب الشيعة، فكتب السيد المترجم له رحمته في ردّه (السيف الناصري) فكتب التلميذ المذكور اعتراضات عليه، فدفعها السيد بهذه الأجوبة الفاخرة. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٢٤ رقم ١٠٢، الذريعة: ١/ ٢٧٧ رقم ١٤٥٥)

(٤) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٢٠، الذريعة: ٤/ ٣٨٩ رقم ١٧١٤، كشف الحجب والأستار: ١٦١ رقم ٧٩٢.

(٥) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٢٠، الذريعة: ٣/ ٩٦ رقم ٣٠٧، كشف الحجب والأستار: ١٦١ رقم ٧٩٢. توجد نسخة من كتاب (برهان السعادة) في مكتبة الرضا في رامبور- الهند برقم ٥٥٥، (ينظر: تذكرة العلماء/ الهامش: ٣٢٠)

(٦) أي من (التحفة). (ينظر: الذريعة: ٤/ ١٩٢ رقم ٩٥٨)

وقد ذكره السيد إعجاز حسين رحمته في كتابه (كشف الحجب والأستار) بما نصّه: «وهو في تشييد

٩- مصارع الأفهام لقطع الأوهام: ردّ الباب الحادي عشر منها.^(١)

١٠- الفتوحات الحيدرية: في الردّ على الصراط المستقيم للشيخ عبد الحي.^(٢)

١١- الشعلة الظفرية لإحراق الشوكة العمرية: في المتعة.^(٣)

→

مطاعن الثلاثة والأصحاب وعائشة، وهو كتاب لم يطلع أحد على مثيله، ولم يظفر الزمان بعديله، حاوٍ على إلزامات شديدة وإفحامات سديدة اشتمل على ما لم يشتمل عليه كتاب من الأجوبة الشافية بفصل الخطاب، والخبر يحقر الخبر، وعند الظفر بالعين لا يحتفل بالأثر». (كشف الحجب والأستار: ١٢٢ رقم ٥٨٦)

وقد نشره وحققه المحقق المتفاني في نشر هذا النوع من الآثار الخالدة العلامة الشيخ... أدام الله أنوار وجوده، الذي لا يجب أن يذكر اسمه حيث تجاوز المطبوع منه (١٦) مجلداً.

(١) أي من (التحفة). ينظر: كشف الحجب والأستار: ١٦١ رقم ٧٩٢، الذريعة: ١٦ / ٢١ رقم ٩٧، ٤١٠٩، وفيهما (مصارع الأفهام لقطع الأوهام).

(٢) (الصراط المستقيم): من تأليف عبد الحي برهانوي (ت ١٢٦٣هـ) هو كتاب يتضمن منع تفضيل مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ومنع إقامة عزاء سيّد الشهداء عليه السلام فنقضه السيّد المترجم له، وأثبت من كتب المخالفين جواز الندبة والنياحة عليه، وحمل صورة ضريحه كما هو الشائع في عصرنا الحاضر. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٩٧ رقم ٢١٩٤، ينظر: الذريعة: ١١٦ / ١٦ رقم ١٩٥)

(٣) (الشعلة الظفرية) للسيّد المترجم له محمّد قلي، كتبها ردّاً على (الشوكة العمرية) لرشيد الدين خان - تلميذ عبد العزيز الدهلوي صاحب (التحفة) - التي كتبها في ردّ (البارقة الضيغمية) لسلطان العلماء السيّد محمّد ابن السيّد دلدار علي في مسألة تحليل المتعتين، وقد كتب سلطان العلماء السيّد محمّد (الضربة الحيدرية) في ردّه أيضاً. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٦٠ رقم ٢٠٣١، الذريعة: ١٤ / ١٩٨ رقم ٢١٧٧)

توجد نسخة من (الشعلة الظفرية) في مكتبة الأستانة الرضوية المقدسة برقم ١٣٤. (ينظر: تذكرة العلماء / الهامش: ٣٢٠)

١٢- نفاق الشيخين بحكم أحاديث الصحيحين^(١).

١٣- أحكام العدالة العلوية^(٢).

١٤- تقريب الأفهام في تفسير آيات الأحكام^(٣).

١٥- رسالة في التقية: فارسية^(٤).

١٦- رسالة في الكبائر: فارسية^(٥).

[وفاته رحمته]

توفي رحمته في الرابع من محرم سنة ١٢٦٠، وأرخه المفتي العلامة السيد محمد عباس التستري رحمته بقوله:

(لموته هو إقبال يوم عاشورا)^(٦).

(١) ينظر: الذريعة: ٢٤٣/٢٤ رقم ١٢٦٢، وفيه (نفاق الشيخين بالحديثين الصحيحين).

(٢) وهو كتاب مرتّب على مقدمة واثنى عشر باباً وخاتمة في بيان تعريف القاضي والمفتي وأصنافهما وأحوالهما والبيئة، والشهود، وحرمة الارتشاء، وما يتعلق بالقاضي، والمفتي. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٢٨ رقم ١١٣، الذريعة: ٢٩٩/١ رقم ١٥٦٤)

(٣) ينظر: كشف الحجب والأستار: ١٣٦ رقم ٦٧٩، الذريعة: ٣٦٦/٤ رقم ١٥٩٥.

(٤) كانت مسودة فأخرجها إلى البياض ولده السيد المير حامد حسين صاحب (العقبات) وطبع بلكهنو، وأحال في آخرها إلى كتاب (تقليب المكائد) السابق ذكره، وترجمت بلغة الأردو، ونشرت الترجمة في مطبعة مجلة الإصلاح. (ينظر: الذريعة: ٤٠٥/٤ رقم ١٧٧٩)

(٥) ينظر: الذريعة: ٢٥٩/١٧ رقم ١٦٤.

(٦) لموته هو إقبال يوم عاشورا = ١٢٦٠ (منه رحمته).

والقصيدة هي:

أريدُ ذكراً محمّداً قلي ورحلته
وإنني يبراعي لأنفخ الصورا
مضى لتاسع شهر غداة عاشره
مضى خامس آل العبا منحورا

[أولاده رحمته]

وقد خلف أولاده الفضلاء العلماء، أكبرهم:

السيد سراج حسين: كان عريقاً في العلوم العقلية ولاسيما الرياضي والهندسة، وله إمام بلسان أهل الغرب وفنونهم. توفي في حدود سنة ١٢٨٢^(١).

ومن مصنّفاتِه:

[١-] حلّ معادلات الجبر والمقابلة^(٢).

[٢-] ورسالة في المخروطات المنحنية سوى الدائرة كالأشكال البيضاوية^(٣).

ومنهم: السيد إعجاز حسين: كان فاضلاً متبعاً.

→

مصائبه بمصاب الحسين مقرون وإنه لتلقى الحسين مسرورا

طفاه وقلت لتاريخ يوم رحلته لموته هو إقبال يوم عاشورا

(ينظر: تذكرة العلماء: ٣٢٢).

وينظر ترجمته: نجوم السماء: ٤٤٦ رقم ٨٣، خلاصة عقبات الأنوار: ١/ دراسات ١٣٠، الفوائد الرضوية: ٩٢٣/٢، مرآة الشرق: ١٤٨/٢ رقم ٥٥٧، أعيان الشيعة: ٤٠١/٩ رقم ٩١٠، ريحانة الأدب: ٣٥٦/٥، الكرام البررة: ٣/ ٢٥٤ رقم ٣٧٩، معجم المؤلفين: ٣٥/١١، مجلة تراثنا: ٦/ ٤٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٦٢٣ رقم ٤٣٥٣.

(١) في (الكرام البررة) أنه توفي قبل سنة ١٢٨٦هـ وفي (إفحام الأعداء والخصوم) سنة ١٢٨٦هـ.

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٤٦٠ رقم ٢٥٩٧، الذريعة: ٧/ ٧٥ رقم ٤٠١.

(٣) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٢٨٣ رقم ١٥١٨.

وينظر ترجمته: خلاصة عقبات الأنوار: ١/ دراسات رقم ١٤٣، نجوم السماء: ٤٤٨ ضمن ترجمة ٨٣، تذكرة نبي بها: ١٨١، أعيان الشيعة: ١٥٩/٦، الكرام البررة: ٥٩٧ رقم ١٠٧٢، معجم المؤلفين: ٥٥/٤، إفحام الأعداء والخصوم: ١٩ رقم ٤، نفحات الأزهار: ١/ ١٤١ رقم ٤.

له من المؤلفات:

- [١-] شذور العقيان في تراجم الأعيان: في عدة مجلدات. (١)
- [٢-] وكشف الحجب والأستار عن وجه (٢) الكتب والأسفار: ذكر فيه تصانيف الشيعة ومؤلفاتهم، على نمط كشف الظنون (٣) (٤).
- [٣-] والقول السديد (٥).
- [٤-] ومناظرته مع المولوي محمد جان اللاهوري (٦) (٧).

(١) ينظر: الذريعة: ٤٣/١٣ رقم ١٤١، معجم المؤلفين: ٣٠٣/٢.
(٢) في (كشف الحجب والأستار: ٢) و(مرآة الكتب: ٦٥): (عن أسماء)، وفي (الذريعة: ٢٧/١٨ رقم ٥١٨): (عن أحوال).

(٣) (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون): للعلامة الشيخ مصطفى أفندي ابن عبد الله أفندي القسطنطيني الشهير بالكاتب الجليلي تارة، وبالحاج خليفة أخرى. وُلد في أواخر ذي القعدة سنة ١٠١٧هـ في إسلامبول. وتوفي فجأة فيها سنة ١٠٦٧هـ وبها قبره ومثواه. (ينظر: كشف الظنون/ المقدمة: ١١)

(٤) قال الشيخ الطهراني رحمته في (الكرام البررة: ١٤٨) ما نصّه: «فهرس لمؤلفات الشيعة، لم يحتو إلا على نزر قليل، فإنه لم يزد فيه على ما في خزانة كتبهم الجليلة إلا قليلا، ولذا منعه شيخنا العلامة الأكبر الحجة الميرزا حسين النوري المتوفى ١٣٢٠ من طبعه ونشره، مخافة أن يظنّ الأجانب انحصار مؤلفات الشيعة بذلك المقدار، وقد أهدى نسخته بخطه لشيخنا المذكور...». وقد طُبِع بكلكتة سنة ١٣٣٠هـ كما جاء في (الذريعة: ٢٨/١٨)، وطُبِع ثانية في الهند سنة ١٣٣٣هـ كما جاء في (الكرام البررة: ١٥٠)، وقد طُبِع أخيراً بتحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام.
(٥) ينظر: الذريعة: ٢١٠/١٧ رقم ١١٣٠.

(٦) هو محمد بن إسحاق الدهلوي ابن محمد أفضل الفاروقي اللاهوري، ولد سنة ١١٩٢هـ وهو ابن بنت الشيخ عبد العزيز الدهلوي، توفي سنة ١٢٦٢هـ ودفن في مقبرة المعلى في مكة المكرمة.
(ينظر: عون المعبود: ١/ الهامش: ٥)

(٧) ينظر: الذريعة: ٢٨٧/٢٢ رقم ٧١٢٨.

[٥-] ورسالة في ترجمة صاحب (النزهة)، وهو الميرزا محمد المذكور سابقاً^(١) وهي مرتبة على مقدمة في أوصافه الكمالية ومكارم أخلاقه، وفصول: أولها: في تعداد مشايخه وتفصيل تصانيفه، وثانيها: في تعداد تلاميذه، وغير ذلك.^(٢) وُلد في ٢١ رجب سنة ١٢٤٠. وتوفي ١٧ شوال سنة ١٢٨٦، رحمة الله عليه.^(٣) ومنهم: العلامة السيد حامد حسين: الآتي ذكره مستقلاً إن شاء الله.^(٤)

(٧)

العالم الأجلّ سبحان علي خان

من أعظم المتكلمين الذاتيين عن حوزة الجعفرية بصوارم أقلامه البتارة.

[تتلمذُه]

أخذ المعقول والكلام عن العلامة السيد دلدار علي رحمته، وأخذ في التصنيف والتأليف فأتى بأيادٍ ناصعة.

(١) هو الميرزا محمد بن عناية أحمد خان الكشميري الملقب بـ (الكامل)، وقد مرت ترجمته برقم ٢ ص ١٦٣ من هذا الكتاب.

(٢) ينظر: الذريعة: ٤/ ١٥٩ رقم ٧٧٦. الكرام البررة: ١٥٠.

(٣) ينظر ترجمته: كشف الظنون/ المقدمة: ٦/١، كشف الحجب والأستار/ المقدمة: ٢، خلاصة عبقات الأنوار: ١/ دراسات رقم ١٤١، نجوم السماء: ٤٤٨ ضمن ترجمة ٨٣، مرآة الكتب: ٣٦٥ رقم ٩٩، تكملة نجوم السماء: ١/ ٢٩٠، تذكرة بي بها: ٤٠/١، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٦٧ رقم ١٣٠٧، الكرام البررة: ١٤٨ رقم ٣٠٢، الأعلام: ١/ ٣٣٤، معجم المؤلفين: ٢/ ٣٠٣، إفحام الأعداء والخصوم: ١٨ رقم ٢، نفحات الأزهار: ١/ ١٣٩ رقم ٣.

(٤) تأتي ترجمته برقم ١٤ ص ٢٤٥ من هذا الكتاب.

فمن مؤلفاته :

١- الوجيزة في أصول الدين: بسط فيها القول بالإمامة، وذكر الأحاديث الدالة

على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، وانتقد على بعض ما لّفقه صاحب (التحفة)،

وذكر بعض المطاعن، وهو مطبوع قليل النسخة جداً.^(١)

٢- لطافة المقال: في الجواب عن اعتراض الفاضل رشيد الدين الدهلوي^(٢) على

شرح الاستفتاء الذي كتبه المصنّف وأرسله إليه.^(٣)

٣- فذلّكة الكلام: في جواب إيضاح (لطافة المقال) للفاضل الرشيد.^(٤)

٤- شرح حديث الثقلين.^(٥)

٥- رسالة في فضائل البخاري وصحيحه: ذكر فيها الأحاديث المكذوبة الموضوعّة.^(٦)

(١) ينظر: كشف الحجب والأسرار: ٥٩٩ رقم ٣٣٧٨، الذريعة: ٤٩/٢٥ رقم ٢٥١، معجم المؤلفين: ٢٠٥/٤.

(٢) وهو محمّد رشيد الدين خان الدهلوي المتوفّي سنة ١٢٤٣ من مشاهير علماء أهل السنة في الكلام والحديث، اشتهر بردوده على الشيعة تبعاً لشيخه عبد العزيز الدهلوي صاحب (التحفة)، تتلمذ على صاحب (التحفة) وعلى أخويه، حتى صار علماً مفرداً في العلم منقولاً ومعقولاً. وكان دأبه الذبّ عن حمى السنة والجماعة. (ينظر: خلاصة عبقات الأنوار: ١١٥/٤)

(٣) وفيه ادّعى رشيد الدين الدهلوي أفضلية أولاد الخلفاء على أولاد فاطمة عليها السلام على قواعد أهل السنة، وأبطل دعوى ولاية أهل البيت عليهم السلام منهم، فكتب المترجم له (لطافة المقال) ردّاً على اعتراضاته. (ينظر: كشف الحجب والأسرار: ٤٧٩ رقم ٢٧٠١، الذريعة: ٣٣٣/١٨ رقم ٢٨٩)

(٤) (إيضاح لطافة المقال) تصنيف رشيد الدين الدهلوي، كتبه جواباً على (لطافة المقال)، فكتب السيّد المترجم (فذلّكة الكلام) ردّاً عليه، وفيه سلك مسلك الاختصار، وتكلّم على كلامه الذي يتعلق بمعنى الشرف النسبي. (ينظر: كشف الحجب: ٣٩٧ رقم ٢٢٩٦، الذريعة: ١٦/١٣٠ رقم ٢٨٢)

(٥) ينظر: الذريعة: ١٣/١٩٥ رقم ٦٧٧، معجم المؤلفين: ٢٠٥/٤.

(٦) ينظر: الذريعة: ١٦/٢٤٩ رقم ٩٨٦، واسم الرسالة فيها هو (فضائل البخاري في صحيحه).

١٩٨ تراجم مشاهير علماء الهند

٦- رسالة في (شرح حديث الأثر): ودلالاتها على مسألة الإمامة.^(١)

٧- الردّ على العامة.^(٢)

٨- جواب رسالة المكاتيب: التي جمعها بعض العامة من مكاتيب مخدوعة على لسان نور الدين الأخباري وأجوبة مجعولة وسمّاها (رسالة المكاتيب في رؤية الثعالب والغرابيب) فكتب صاحب الترجمة هذه الرسالة، ونقض فيها كلمات معاصره المخالف^(٣)، .. إلى غير ذلك.

[وفاته رحمته]

وقد توفي رحمته سنة بضع وستين ومائتين وألف من الهجرة النبوية على هاجرها آلاف التحية.^(٤)

(١) وهو حديث رواه البخاري بعدة طرق في باب مناقب الأنصار، ورواه مسلم في (صحيحه)، وابن الأثير في (نهايته)، وهو قول النبي صلّى الله عليه وآله للأنصار: «ستلقون بعدي أثره فاصبروا». (ينظر: صحيح البخاري: ٢٢٥/٤، صحيح مسلم: ١٩٦/٦، النهاية في غريب الحديث: ٢٢/١). وينظر: الذريعة: ١٨٦/١٣ رقم ٦٤٥.

(٢) طبع في الهند. (ينظر: الذريعة: ١٠ / ٢١١ رقم ٥٧٦)

(٣) ينظر: كشف الحجب والأستار: ١٦١ رقم ٧٩٨، الذريعة: ٥ / ١٨٠ رقم ٧٨٨.

(٤) ينظر ترجمته: تكملة نجوم السماء: ١ / ٥٩، تذكرة بي بها: ١٧٨، أعيان الشيعة: ٧ / ١٨٢ رقم ٦١٠، الكرام البررة: ٥٩٦ رقم ١٠٧٠، معجم المؤلفين: ٤ / ٢٠٥.

(٨)

الفقيه المتبحر الورع السيد علي شاه ابن السيد صفدر ابن السيد

صالح الرضوي القمي الكشميري رحمته

معروف بالزهد والورع والتقوى، وكان كثير الرغبة في العبادة والابتغال، شديد الانزواء والخمول.

[تتلمذه وأسفاره ووفاته رحمته]

قرأ على أبيه السيد صفدر شاه^(١) المتوفى بلكهنو في آخر يوم الخميس السابع عشر من رجب سنة ١٢٥٥.

ثم هاجر إلى العراق فحضر عند صاحب (الجواهر) رحمته، وجماعة من العلماء والأساطين، ثم رجع إلى الهند، وبعد التحول والتجول في الآفاق ألقى عصا السير في لكهنو، وتوفي هناك سنة ١٢٦٩، وأرّخه بعضهم بقوله: (نور غائب)^(٢).

(١) هو السيد صفدر شاه ابن السيد صالح الرضوي الكشميري، كان عالماً فاضلاً، من مشاهير عصره علماً وتقى، تتلمذ على الفقيه الرباني المولى محمد مقيم الكشميري، ولازمه سفرًا وحضرًا، تزوج بآبنة المولى محمد قاسم الذي كان صهر المولى محمد مقيم المذكور، ورزق منها السيد عبد الله، وقد توفي في حياته سنة ١٢٤٤هـ وولده الأرشد الجليل السيد علي.

توفي سنة ١٢٥٥هـ في لكهنو، له من المصنّفات (الكشكول). (ينظر ترجمته: نجوم السماء: ٤١٣

رقم ٦٠ أعيان الشيعة ٣٩١/٧ رقم ١٣٦٧، الكرام البررة: ٦٧٠ رقم ١٢١٠)

(٢) نور غائب = ١٢٦٩ (منه رحمته).

وللسيد محمد عباس التستري صهره علي ابنته قصيدة مملّعة في رثائه، تاريخها قوله:

قَدْ مَضَى مِنْ عِنْدِنَا بَرًّا زَكِيًّا عِنْدَ حَمْسٍ قَدْ بَقِيْنَ مِنْ رَيْعِ الْأَوَّلِ

چرخ سر افکنده بر خاک از پی تاریخ گفت (مهر حق شمع مزار پاک مولانا علی)

له من المؤلفات :

- [١-] رسالة في أصالة البراءة.^(١)
- [٢-] ورسالة في حجية الاستصحاب.^(٢)
- [٣-] ومعيار الأحكام في شرح (شرائع الإسلام)^(٣)
- وقد خلف بعده العلامة السيّد أبو الحسن رحمته وسنجي ع بترجمته إن شاء الله.^(٤)

→

وهذه الأبيات مكتوبة على لوح قبره في لكهنو. (ينظر: الكرام البررة: ق ٣/ ٧٣- ٧٤)

(١) ينظر: الذريعة: ١١ / ٨١ رقم ٥٠٢، وذكرها الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة: ٢٣٩/١٧ رقم ٦٧)، مرة أخرى باسم: (كاشف الغمة في أصالة براءة الذمة).

(٢) ينظر: الذريعة: ٣/ ٤٨٣ رقم ١٧٩٣، واسمها فيها: (تحقيق الصواب في مباحث الاستصحاب).

(٣) (شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام): للشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الشهير بالمحقق الحلي المتوفى في سنة ٦٧٦ هـ وكتابه هذا من أحسن المتون الفقهية ترتيباً وأجمعها للفروع وقد ولع به الأصحاب من لدن عصر مؤلفه إلى الآن، وما يزال من الكتب الدراسية في عواصم العلم الشيعية، وقد اعتمد عليه الفقهاء خلال هذه القرون العديدة فجعلوا أبحاثهم وتدرّساتهم فيه، وشروحهم وحواشيهم عليه، كما ذكر في (الذريعة: ٤٧/١٣ رقم ١٦١)، ومن بين هذه الشروح (معيار الأحكام). (ينظر: الذريعة: ٢١/ ٢٧٧ رقم ٥٠٤٧، معجم المؤلفين: ٧/ ١١١)

وله مؤلفات ذكرها الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة) ولم يذكرها مؤلفنا رحمته هي: (الفوائد العلوية في المسائل الفقهية). ينظر: الذريعة: ١٦/ ٣٤٩ رقم ١٦٢٤. (إزالة الشبهات في النهي في العبادات والمعاملات). ينظر: الذريعة: ١/ ٥٢٩ رقم ٢٥٨١.

(٤) تأتي ترجمته برقم ١٨ ص ٢٦٩ من هذا الكتاب.

وينظر ترجمته: نجوم السماء: ٤١٤ ضمن ترجمة والده برقم ٦٠، تذكرة بي بها: ٢٢٨، تكلمة نجوم السماء: ١/ ٩١، أعيان الشيعة: ٨/ ٢٤٨، الكرام البررة: ق ٣/ ٧١ رقم ٧٦، معجم المؤلفين: ٧/ ١١١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٦٠١، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٣٩٨ برقم ٤١٩٤.

الطبقة الثالثة

ممتاز العلماء وفخر المدرّسين

العلامة السيّد محمد تقي ابن السيّد حسين سيّد العلماء رحمته

كان عالماً، فقيهاً، أصولياً، متكلماً، أديباً، مفسراً، نحويّاً، حكيماً، مجتهداً في جميع العلوم، لم يعهد مثله في الجامعة، وهو أعلم أحفاد العلامة السيّد دلدار علي رحمته وأورعهم، تقلّد الزعامة الدينية بعد أبيه حتى تسلمها منه ولده السيّد إبراهيم الآتي ذكره.^(١)

[ولادته وتلمذه]

وُلد في ١٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٤. وقرأ على أبيه العلوم طراً من العلوم الأولية والنهائية حتى الفقه وأصوله، وفرغ منها في حداثة سنّه، وطار صيته في الآفاق وشرّق وغرّب ذكره، وتخرج عنده جمع كثير من العلماء والمبرزين. وخزّانة كتبه من كبار المكاتب [المكتبات - ظ] في الهند، فيها من الكتب النادرة والمخطوطة في القرن الثالث والرابع من الهجرة وما يليهما ما لا يوجد في غيرها، ومنها الصحيفة السجادية بخط الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي رحمته، ومصحف في ثلاثين صحيفة، كلّ جزء في صحيفة بخط أنيق يعجب الأبصار.

(١) تأتي ترجمته برقم ١٥ ص ٢٤٩ من هذا الكتاب.

[إجازته في الرواية]

وهو يروي عن أبيه العلامة رحمته بإجازة مفصلة، وعن عمه سلطان العلماء السيد محمد المتقدم ذكره^(١)، وعن العلامة الفقيه شيخ المشايخ صاحب (الجواهر) رحمته المتوفى سنة ١٢٦٦، وهذه الإجازات الثلاث قد طبعت في مجلد واحد بالهند.

له من المؤلفات:

- ١- ينابيع الأنوار في تفسير كلام الله الجبار: كتابٌ جليلٌ عظيم الشأن برز منه مجلدان ضخمان إلى سورة آل عمران، يشتمل على كثير من العلوم والحقائق، وقد تصدّى فيه للمناظرة مع فخر الدين الرازي في (تفسيره الكبير).^(٢)
- ٢- إرشاد المبتدئين إلى أحكام الدين: في الفقه.^(٣)
- ٣- إرشاد المؤمنين: في فضل صلاة الجماعة.^(٤)

(١) مرت ترجمته برقم ٣ ص ١٧١ من هذا الكتاب.

(٢) فخر الدين الرازي هو: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي التيمي، البكري، الطبرستاني، الرازي، الشافعي المعروف (بالفخر الرازي) و(بابن خطيب الري). مفسر، متكلم، فقيه، أصولي، حكيم، أديب، شاعر، طيب، مشارك في كثير من العلوم الشرعية والعربية، والحكمة، والرياضية. وُلد بالري سنة ٥٤٣هـ ورحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان، وأخذ عنه خلق كثير، وكان ذا ثروة وممالك واحترام لدى الملوك، توفي بهراة سنة ٦٠٦هـ وخلف تركة ضخمة. له تصانيف كثيرة منها: (مفاتيح الغيب في تفسير القرآن) في ثمانية مجلدات.. الخ. (ينظر ترجمته: الأعلام: ٣١٣/٦، معجم المؤلفين: ٧٩/١١)

وينظر: الذريعة: ٢٨٧/٢٥ رقم ١٥٣، معجم المؤلفين: ١٢٩/٩.

(٣) طبع في الهند. (ينظر: الذريعة: ٥١٨/١ رقم ٢٥٣٠)

(٤) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٤٠ رقم ١٧٦، الذريعة: ٥٢٣/١ رقم ٢٥٤٩.

- ٤- حديقة الواعظين: في المواعظ والحكم.^(١)
- ٥- حاشية على (شرح الجغميني) في الهيئة.^(٢)
- ٦- الدعوات الفاخرة في الأدعية المأثورة عن العترة الطاهرة.^(٣)
- ٧- رسالة في نجاسة طعام أهل الكتاب.^(٤)
- ٨- رسالة في تحقيق بعض مسائل صلاة الجماعة.
- ٩- رسالة في المواريث.^(٥)

(١) يحوي على مواظمه التي كان يعظ بها الناس في مجالس الوعظ، وهو باللغة الأردوية، وقد ترجمه المؤلف رحمته إلى اللغة الفارسية وسماه بـ (تبصرة المهتمدين في ترجمة حديقة الواعظين) وقد فرغ منها في ١٠ شهر رجب من سنة ١٢٦١هـ. (ينظر: الذريعة: ٣/٣٢٥، رقم ١١٨٩، ٦/٣٩١ رقم ٢٤٣٠) توجد نسخة منه في مكتبة راجه محمود آباد برقم ٣٥، ونسخة أخرى في المكتبة الناصرية بلكهنو برقم ١٢. (ينظر: تذكرة العلماء/هامش: ٤٠١)

(٢) الجغميني هو: أبو علي محمود بن محمد بن عمر، شرف الدين الجغميني الخوارزمي، فلكي، من العلماء بالحساب، له مؤلفات منها: (الملخص في الهيئة)، و(رسالة في الحساب)، و(قوة الكواكب وضعفها)، و(شرح طرق الحساب في مسائل الوصايا). توفي حدود سنة ٦١٨هـ، والجغميني نسبة إلى (جغمين) من أعمال (خوارزم). (ينظر ترجمته: الأعلام: ٧/١٨١، معجم المؤلفين: ١٢/١٩٨).

(٣) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٢١٥ رقم ١٠٩٧، الذريعة: ٨/٢٠٢ رقم ٨٠٣، واسمه فيها (الدعوات الفاخرة المروية عن العترة الطاهرة).

(٤) ينظر الذريعة: ١١/١٧٧ رقم ١١٠٩ واسمه فيها: (رسالة في حلية طعام أهل الكتاب)، والذريعة: ٥/١٩١ رقم ٨٧٦ واسمه فيها: (جواب مسألة طعام أهل الكتاب) الواردة من لندن إلى علماء لكهنو، فكتبوا في الجواب عنها كتباً منها جواب السيّد المترجم له، وهو فارسي مطبوع، وهي من المسائل المختلف فيها عند الأصحاب.

(٥) ينظر: الذريعة: ١/٤٤٢ رقم ٢٢٢٢، واسمها فيها (الإرث).

- ١٠- شرح مقدمات الحدائق.^(١)
- ١١- ظهير الشيعة في أحكام الشريعة.^(٢)
- ١٢- العباب في علم الإعراب.^(٣)
- ١٣- غنية السائل: في مسائل الفقه والكلام.^(٤)
- ١٤- غوث اللائد وعون العائذ.^(٥)

(١) ذكر الشيخ يوسف البحراني رحمته في مقدمته لكتابه (الحدائق الناضرة: ٤/١)، ما نصّه: «وقد رأيتُ أن أبدأ أولاً بتمهيد جملة من المقدمات التي يتوقف عليها الاستدلال، ويرجع إليها في تحقيق الأحوال، ليكون كتابنا هذا كافلاً بتحقيق ما يحتاج إليه من أصول وفروع، مغنياً عن الافتقار إلى غيره والرجوع».

وقد كُتِبَ عليها - أي المقدمات - شروحٌ وحواشٍ كثيرة، كما أن هناك أفذاذاً لم يرقهم مواضع منها فتناولوها بالنقاش الفني، وحاولوا معه الحجاج العلمي بكل أدب في التعبير وحرية في الرأي والتفكير، منهم: المحدث المحقق السيد محسن الأعرجي الكاظمي المتوفى سنة ١٢٢٧ حيث شرح المقدمة الأولى والثانية من مقدمات (الحدائق) الاثني عشرة، وربّما ناقشه في شيء من المسائل، وقد ذُكر في (الذريعة: ٢٢٥/١٠ رقم ٦٧١) باسم: (الرّد على مقدمات الحدائق). وشرحها أيضاً العلامة الفاضل آقا محمود بن آقا محمد علي الكرمانشاهي حفيد المحقق الوحيد البهبهاني سمّاها: (الجنة الواقعة). (ينظر: الذريعة: ١٦٣/٥ رقم ٦٨٩). إضافةً إلى شرح المترجم له. (ينظر: الذريعة: ٨٤ / ١٤ رقم ١٨٣٤)

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٠٣ / ١٥ رقم ١٣٥٠ واسمه فيها: (ظهير الشيعة في مسائل الشريعة)، معجم المؤلفين: ١٢٩/٩.

(٣) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٧٩ رقم ٢١٠٥، الذريعة: ٢٠٨ / ١٥ رقم ١٣٧٤.

(٤) ينظر: الذريعة: ٦٦ / ١٦ رقم ٣٢٩ واسمه فيها: (غنية السائل في أجوبة المسائل).

(٥) وهو في ما أنشأه من الأدعية والمناجاة بالعربية، يوجد في خزانة كتبه بلكهنو. (ينظر: الذريعة:

١٥- الفوائد البهية في شرح (الفوائد الصمدية).^(١)

١٦- كتاب الدعوات والاستغاثات.^(٢)

١٧- كتاب الضراعات إلى قاضي الحاجات.^(٣)

١٨- منهج الطاعات.^(٤)

١٩- منتخب الآثار.^(٥)

٢٠- مرشد المؤمنين: في الفقه.^(٦)

٢١- رسالة في مسألة قطع اليد.^(٧)

٢٢- نخبة الدعوات.^(٨)

٢٣- نزهة الواعظين: في المواعظ والعبر.^(٩)

٢٤- الوسائل إلى المسائل.^(١٠)

(١) (الفوائد الصمدية) في النحو: للشيخ البهائي محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي المتوفّي سنة

١٠٣١هـ وهي متن متداول، وعليها شروح منها شرح السيّد المترجم له. (ينظر: الذريعة: ٨٨/١٥)

وينظر: الذريعة: ١٦/١٣٣ رقم ٢٩٨.

(٢) ينظر: الذريعة: ٨/٢٠٤ رقم ٨١٥.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٥/١١٥ رقم ٧٦٨.

(٤) ينظر: الذريعة: ٢٣/١٩٤ رقم ٨٦٠٧ واسمه فيها: (منهج الطاعات في واجبات الصلاة).

(٥) ينظر: الذريعة: ٢٢/٣٦٦ رقم ٧٤٦٦.

(٦) رسالة عملية فارسية. (ينظر: الذريعة: ٢٠/٣٠٨ رقم ١٣٢٤)

(٧) ينظر: الذريعة: ٥/١٩١ رقم ٨٨١ واسمه فيها: (جواب مسألة قطع اليد).

(٨) ينظر: الذريعة: ٢٤/٩٤ رقم ٤٨٨.

(٩) ينظر: الذريعة: ٢٤/١٣١ رقم ٦٥١.

(١٠) وفيه أدعية أنشأها اقتباساً من الآيات القرآنية، والنسخة عند بعض أحفاده. (ينظر: الذريعة: ٢٥/

٢٠٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

٢٥- هداية المسترشدين في شرح (تبصرة المتعلمين)^(١): لآية الله العلامة الحلي قده، برز منه مقدمة ممتعة في أصول الفقه، فعاد كتاباً ضخماً لكنه لم يتسن له كتابة ذيلها.^(٣)

٢٦- حاشية على شرح (هداية الحكمة) للصدر الشيرازي.^(٤)

(١) (تبصرة المتعلمين في أحكام الدين): للعلامة الحلي قده ذكرها الشيخ الطهراني في (الذريعة: ٣٢١/٣ رقم ١١٨٠) فقال: (هو كتاب في تمام الفقه، طبع مكرراً وعليه حواشٍ وتعليقات، توجد نسخة عتيقة منه ترجع إلى عصر المؤلف تاريخ كتابتها سنة ٧٤٩ هـ وهي من موقوفات مدرسة فاضل خان بالمشهد الرضوي، وأقدم منها تاريخاً نسخة شيخنا العلامة النوري فإنها بخط ابن عم الآبي قرأها على المؤلف العلامة، فكتب العلامة بخطه إجازة له على ظهرها، ولم أدر إلى من انتقلت بعده ولعلها اليوم في طهران عند سبطه النوري)، وقد كتبت عليها شروح كثيرة منها: شرح المترجم له. (ينظر: الذريعة: ٣٢١/٣ - ٣٢٣)

(٢) هو: الشيخ الإمام جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر المعروف بـ(العلامة الحلي). من مشاهير علماء الإمامية، وُلد في ليلة الجمعة ٢٧ شهر رمضان سنة ٦٤٨ هـ وتوفي في الحلة يوم ٢١ شهر محرم سنة ٧٢٦ هـ ونقل جثمانه الطاهر من الحلة إلى النجف الأشرف ودُفن في الحجرة عن يمين الداخلة إلى الحضرة العلوية الشريفة من جهة الشمال، وقبره ظاهر ومعروف ومزور إلى اليوم، وله مؤلفات كثيرة وعظيمة. (ينظر ترجمته: نقد الرجال: ٦٩/٢، لؤلؤة البحرين: ٢١٠، روضات الجنات: ٢٦٩/٢، أعيان الشيعة: ٣٩٦/٥، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ١٠٦ رقم ١٢٤)

(٣) ينظر: الذريعة: ٢٥/١٩٤ رقم ٢٢٧.

(٤) الهداية الأثرية: (هداية الحكمة): تأليف أثير الدين مفضل بن عمر الأبهري المتوفى حدود سنة ٦٦٠ هـ وله شروح منها: شرح ألفه صدر المتألهين محمد بن إبراهيم الشيرازي المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ وعلى هذا الشرح حواشٍ كثيرة منها:

أ- حاشية سيّد الحكماء الميرزا أبي الحسن جلوة الأصفهاني المتوفى سنة ١٣١٤ هـ.

ب - حاشية الميرزا حسن ابن الحكيم المتأله المولى على النوري المتوفى سنة ١٢٤٦ هـ.

٢٧- الإرشاد إلى حسن الدعاء. (١)

٢٨- نخبة المعجزات. (٢)

٢٩- رسالة في جواز الانتماء بمن لم يتبين فسقه. (٣)

٣٠- كتاب الأسئلة والأجوبة.

[وفاته رحمته]

وكانت وفاته في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٨٩، وأرخه المفتي السيد محمد عباس التستري رحمته بقوله:

مَوَلَى بوفاتِهِ التُّقَى كالمَيْتِ والعلمُ سِرْاجُهُ بغيرِ الزيتِ

يا آلَ مُحَمَّدٍ تقي صَبْرًا (قد أَيْتمَكُم فقيهُ أهلِ البيتِ) (٤)

→

ج - حاشية السيد حسين بن دلدار علي النقوي اللكهنوي المتوفى سنة ١٢٧٣هـ.

د - حاشية السيد حيدر علي الهندي المتوفى سنة ١٣٠٢هـ.

هـ- حاشية السيد دلدار علي النصير آبادي اللكهنوي المتوفى سنة ١٢٣٥هـ.

و- حاشية الآغا علي المدرس ابن عبد الله الزنوزي المتوفى حدود سنة ١٣١٠هـ.

ز- حاشية المترجم له السيد محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي المتوفى سنة ١٢٨٩هـ.

هذا ومن أراد الاطلاع على بقية الشروح و الحواشي التي كُتبت عليها، فليُنظر: (الذريعة: ١٣٨/٦-١٤٣).

(١) ينظر: الذريعة: ٥٠٩/١ رقم ٢٥٠٣.

(٢) ينظر: الذريعة: ٩٩/٢٤ رقم ٥١١.

(٣) ينظر: تذكرة العلماء: ٤٠١، أعيان الشيعة: ١٩١/٩، ولم يذكرها صاحب (الذريعة) فهي مما يُستدرك عليه.

(٤) قد أَيْتمَكُم فقيه أهل البيت = ١٢٨٩ (منه رحمته). (ينظر: أوراق الذهب: ق/٣٨٧/٣)

٢١٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

وقد صَلَّى عليه ولده شمس العلماء السيّد محمّد إبراهيم طاب ثراه، ودُفِن في
حسينيّة نفسه بلكهنو.^(١)

(١٠)

علامة الأدباء المفتي السيّد محمّد عباس

ابن السيّد علي أكبر ابن السيّد محمّد جعفر الموسوي التستري اللكهنوي رحمته

من آل المحدث السيّد نعمة الله الجزائري رحمته.

كان عالماً، جليلاً، أديباً، شاعراً، كاتباً، وهو أوّل من رَوَّج سوق الأدب في
الهند، وله ديوان شعر حسن يسمّى (رطب العرب).

[تتلمذه]

وقد حضر على العلامة السيّد حسين سيّد العلماء رحمته المتقدم ذكره^(٢)، وله
منه إجازة طويلة، وكان مشغوفاً بحبّ أستاذه المذكور، وأكثر شعره في مدحه،
ومن شعره الذي أنشأه عند مباحدة داره وشطّ مزاره قوله:

نأيتُ عنكَ وإني اليومَ أغبطُ مَنْ يفورُ عندَكَ بالدنيا وبالدينِ
فأزوا بما طمَعوا منكم وما قَصَدوا ولا أفورُ بلحظٍ منكَ يُكفيني

(١) ينظر ترجمته: تذكرة العلماء: ٣٩٧، أوراق الذهب: ق ٣٨٣/٣، تكملة نجوم السماء: ٢٩٩/١،
تكملة أمل الآمل: ٥/٢٧٧ رقم ٢٢٣٢، الفوائد الرضوية: ٢/٦٩٣، مرآة الشرق: ١/٣٢٥ رقم ١٣٦،
أعيان الشيعة: ١٩١/٩ رقم ٤٣٥، ١٩٥/٩ رقم ٤٥٦، ريحانة الأدب: ٦/٦، الكرام البررة: ٢١١ رقم
٤٣٨، أحسن الوديعه: ١/٥٣، الأعلام: ٦/٦٣، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/٥٣٨ رقم ٤٢٩٦.

(٢) مرت ترجمته برقم ٤ ص ١٨٢ من هذا الكتاب.

كَمْ نِعْمَةٍ جِئْتَنِي فِيهَا تُهْتَنِّي وَمِحْنَةٍ زُرْتَنِي فِيهَا تُعْزِنِي
تَرَكَتَنِي مُوسِراً وَالْيَسْرُ لِي عَسْرٌ وَالْعَسْرُ - كَالْيَسْرِ - مَهْمَا كُنْتَ تَأْتِينِي^(١)

ومن قوله فيه أيضاً لطيف جداً:

خَفَضْتَ جَنَاحَ الدَّلِّ لِلنَّاسِ رَحْمَةً فَأَصْبَحَ أَدْنَاهُمْ أَعَزَّ وَأَرْفَعَا
يُعَابُ عَلَى الْمَرْءِ التَّكْبُرُ فِي الْوَرَى وَإِنَّكَ قَدْ عَابُوا عَلَيْكَ التَّوَاضُعَا
يَقُولُ عَزِيزُ الْقَوْمِ أَذَلَّتْنِي وَلَا مَحَلَّ لَشُكْوَاهُ لِبُطْلَانِ مَا ادَّعَا
فَنَفْسُكَ مِنْ أَعْلَى النَّفُوسِ مَكَانَةً وَفِي خَفْضِهَا رَفْعُ الشَّكَايَةِ أَجْمَعَا^(٢)

ومن جيد شعره الذي استظرفناه، قصيدة كتبها إلى سيد العلماء رحمته استعطافاً

على بعض أفاضل أدباء النجف من آل قفطان، وهي هذه:

مَدَحْتُكَ دَهْرًا بِالذِّي كُنْتَ لائِقًا وَلَمْ يَكُ ذُو نُطْقٍ هُنَالِكَ نَاطِقَا
تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْجُودَ إِذْ كُنْتَ مُعَدَّمَا فَكَذَّبَنِي قَوْمٌ وَقَدْ كُنْتُ صَادِقَا
فَلَمَّا بَدَا لِلنَّاسِ صِدْقُ مَقَالَتِي تَسَابَقَتْ الدُّنْيَا إِلَيْكَ تَسَابِقَا
فَجَاؤُوا وَنَالُوا زُلْفَةً وَتَقَرُّبَا وَأَصْبَحْتُ مَسْبُوقًا وَقَدْ كُنْتُ سَابِقَا
وَأَخْرَسْتَنِي أَصْوَاتُهُمْ إِذْ تَشَاغَبُوا وَلَمْ أَسْتَطِعْ لُقْيَاكَ إِلَّا مُسَارِقَا
لَكَ الْمَنْ إِذْ فَردْتَنِي عَنْهُمْ كَمَا تَفَرَّدْتَ بِالْمَدْحِ الَّذِي كَانَ رَائِقَا

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٧ / ٤١١.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٧ / ٤١١.

سقى الله أياماً مضت في جواركم
فكُنتَ رؤوفاً بي كما كُنتَ واميماً
فؤادي محفوظٌ لديك وإن يكن
ثنائي منسيّاً وجسمي مفارقاً
وإن بتّ في ذلّ على طولِ صُحْبتي
وقد كُنتَ ذا عزٍّ غلاماً مُرهقاً
فأنتَ وليُّ الله فعُلكَ معجزٌ
فتظهُرُ للعاداتِ منك خوارقاً
كفاني من النعماءِ علمُك أني
محبُّ صميمُ الحبِّ لستُ منافقاً
وما أنسَ لا أنسَ الغريِّ وأهلُهُ
فقد زعموني مستغاثاً مرافقاً
حكيتُ عن القفطانِ عسرته لكم
وكان رجائي في نوالِكِ واثقاً
رجانا على بعدِ الديارِ وقد أتتْ
مكاتيبُ منه سابقاً ثم لاحقاً
فبشرته فيما كتبته إليه بالـ
عطاءِ المرجى ليتني كنتُ صادقاً
وحسنتُ ما كاتبته مستسخأ له
بأبيّ لسانِ أويس البائس الذي
فما الحسنُ فيما ليس حقاً مطابِقاً
رأى أن لي جاهاً لديك وحرمةً
رجاني ابتداءً داعياً لي بلا لقا
أمرتهم بالصبر فيما أصابهم
فبانَ له ذلّي وشاعَ مشارقاً
عابجهم بالصوم وهو يضرهم
فضقتُ بهم ذرعاً وهم في مضائقها
وكلُّ علاجٍ فهو بالضدِ ينبغي
ويضمنُ ذو طَبِّ ولو كان حاذقاً
فداويتهم بالصوم والصومُ داؤهم
وإني قد استعملتُ مثلاً مُساوقاً
ولو أفطروا كان العلاجُ مُوافقاً

منعتُ جِيعاً ساكتين تَعَفَّفَا وأعطيتُ أهلَ السؤلِ برأً وفاسقا
ولولا احتسابُ الأجرِ ما جئتُ سائلاً فربي خيرٌ راحمًا لي ورَازِقًا
وحسبي من أفضالِكُم ونوالِكُم إفادتكم إِيَّايَ بَعْضَ حَقَائِقَا
رهنْتُ بما زَكَيْتَنِي وهديتني فإن زكاةَ المالِ ليس لها بقا
فغفواً وصفحاً أن ذا الحزنِ ربِّها يُكَلِّمُ هجرًا وهو يدري العوائقا
أراني لقولِ اللهِ جَلَّ جلالُهُ يجادلني في قومٍ لوطٍ مُوافِقَا
فهذا خليلُ اللهِ جادلَ ربَّهُ ولم يكُ الكفارُ خَلا مُصادِقَا
وإني لفي الأخيَارِ جادلتُ سيدي فهالكُ به بين الجدالينِ فارِقَا
وجادل عن بشرٍ وقد زالَ روعُهُ وجادلتُ عن حزنٍ أخافُ البوائقا
لساني يشكوكم وقلبي عارفٌ بأنك عَلامٌ عرفتَ الدقائقا
فاعطِ أو امنعْ سيدي إنك امرؤٌ خلانقه طراتروق الخلائقا^(١)

ومن الأدلة البالغة على كثرة حبه لأستاذه قوله في مقطوعة له:

كُلُّ الكَنوزِ لي الفداءُ وأنني لِفداءِ مَولاي الإمامِ الحُسينِ
إن كنتُ أفديه فلا عجبَ من الـ عباسٍ أضحي فِدِيَّةً حُسينِ^(٢)

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٧/ ٤١١.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٧/ ٤١٢.

وقد قال في هذا المعنى بالفارسية:

ز او يافت رواج مذهب آل كرام من نیز بخدمتش برآوردم نام
گویا که بجنگ دشمنان حیدر عباس علمدار و حسین است امام

[مؤلفاته]

وله من التصانيف ما يزيد على مائة بين مختصر ومطول، وقد ذكر جلها في إجازته لتاج العلماء السيد علي محمد الآتي ذكره^(١).

ونحن نذكر منها ما يحضرنا فمناها:

١- الشريعة الغراء: في الفقه الاستدلالي، برز منه مجلدان في الطهارة والصلاة^(٢).

٢- الجواهر العبقريّة: في الردّ على (التحفة)^(٣).

٣- نصر المؤمنين: ويُلقب أيضا بـ(المقام المحمود في دفع شبهات اليهود)^(٤).

٤- معراج المؤمنين: في أحكام الصلاة^(٥).

(١) تأتي ترجمته برقم ١٣ ص ٢٢٧ من هذا الكتاب.

(٢) كتبه السيد من أول الطهارة، فلمّا بلغ إلى مبحث الأموات، جاء الموت ولم يُوفّق لإتمامه، وطُبع في مطبعة صبح صادق معظم آباء الهند في جزأين. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٧٨ / ٢، الذريعة: ١٤ / ١٨٧ رقم ٢١١٦)

(٣) فارسي، وهو في الردّ على الباب السابع من (التحفة الاثني عشرية) المتعلّق بغيبة الإمام المهدي ﷺ وهو مطبوع. (ينظر: خلاصة عبقات الأنوار: ١٦٣/١، الذريعة: ٥ / ٢٧١ رقم ١٢٨٠)

(٤) فارسي. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٧٧ / ٢، الذريعة: ٦ / ٢٢ رقم ٥٧٤٠، واسمه فيها: (نصر المؤمنين في تفضيل الرسول الأمين) أو (المقام المحمود في الردّ على اليهود)

(٥) طُبع في الهند. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٧٩ / ٢، الذريعة: ٢١ / ٢٣٥ رقم ٤٧٨٣)

٥- روائح القرآن: في تفسير الآيات الواردة في أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب جليل لم يُصنّف مثله، وعليه تقرير لسيّد العلماء السيد حسين تدريش.^(١)

٦- منابر الإسلام: مجلدان، في المواعظ.^(٢)

٧- أوراق الذهب: في ترجمة أستاذه سيّد العلماء.^(٣)

٨- الرسالة الحسينية: فارسية، أيضاً في ترجمته.^(٤)

(١) واسمه: (روائح القرآن في فضائل أمراء الرحمان) أو (روح القرآن): وهو يشتمل على تفسير ١٣١ آية في فضائل أهل البيت عليهم السلام من كتب الفريقين، وهو كتاب جليل، وعندما رآه الشيخ الأنصاري تدريش قام من مقامه ووضع على رأسه إجلالاً له، طبع بلكهنو سنة ١٢٧٧هـ ومرة أخرى في المطبعة الجعفرية بلكهنو سنة ١٢٧٨، وثالثة في لكهنو سنة ١٣٠٦هـ. (ينظر: تذكرة العلماء: ٤٢٦ رقم ١، أوراق الذهب: ق ١/٧٤، الذريعة: ١١/٢٥٥ رقم ١٥٥٩)

(٢) ينظر: أوراق الذهب: ق ١/٧٧، الذريعة: ٢٢/٢٢٥ رقم ٦٧٩٣.

(٣) أوراق الذهب تسمية مختصرة لاسم الكتاب الأصلي وهو: (المعادن الذهبية اللجينية في المحاسن الوهية الحسينية)، كتبه في أحوال أستاذه السيد حسين ابن السيد دلدار علي، ذكر فيه: فضائله، وشرفه، ونسبه، وكتبه ورسائله، ومشاغله، ومواعظه وخطبه، وفرغ منه سنة ١٢٦٤. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٥٣١ رقم ٢٩٨٠، الذريعة: ٢/٤٧٥ رقم ١٨٥٩)، وقد طبع حديثاً سنة ١٤٢٨هـ في مؤسسة البلاغ/ بيروت، بتحقيق الأستاذ محمد سعيد الطريحي وجعله ثلاثة أقسام: الأول: في أحوال العائلة الشوشترية وتراجم أعلامها، الثاني: (أصل الكتاب) المعادن الذهبية اللجينية في المحاسن الوهية الحسينية، الثالث: الدلداريون وأعلامهم في الهند، والقسم الأول والثالث من إضافات الأستاذ الدكتور محمد سعيد الطريحي، وهما دراستان عن أسرتين علميتين عاشتا في الهند، كان لهما دور بارز ومميز في الحياة العلمية والأدبية والفكرية في الهند، وما تزال بقاياهما إلى اليوم من ذوي المسلك العلمي والحوزوي.

(٤) ذكرها الشيخ الطهراني في (الذريعة: ١/٣٧٤ رقم ١٩٥٠) باسم (أخلاق حسينية) وهو فارسية في ترجمة أستاذه السيد حسين ابن السيد دلدار علي، وهي غير كتابه (أوراق الذهب).

- ٩- رطب العرب: ديوان شعر، مبسوط.^(١)
- ١٠- الظلّ الممدود: في المكاتيب العربية، ممّا ورد عليه أو صدر منه.^(٢)
- ١١- رياحين الإنشاء: فارسي.^(٣)
- ١٢- جلبة السحاب في حُجّية ظواهر الكتاب: ردّاً على الأخباريين.^(٤)
- ١٣- نور الأبصار: أيضاً في الردّ على أهل الأخبار.^(٥)
- ١٤- الجوهر المنظوم: مثنوي فارسي، في حديث الأمير عليه السلام مع اليهودي الذي سأله عن مواطن امتحانه، وهو مذكور في (خصال الصدوق عليه السلام).^(٦)

(١) مطبوع في الهند ومرتباً على الحروف. (ينظر: الذريعة: ١١ / ٢٤١ رقم ١٤٦٦). وإنّ للسيد عليه السلام ديواناً آخر في مجلدين عربي، وديواناً آخر في ثلاثة مجلدات فارسي. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٢ / ٨٤ رقم ٨٩، ٩٠، الذريعة: ق ٩ / ٤٨٢ رقم ٢٧٣٢)

(٢) اسمه: (الظلّ الممدود والطلح المنضود) وهو رسائل العلماء والأدباء الموجهة إليه مع أجوبتها، وفيه وقائع تاريخية مهمة. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٢ / ٨٢ رقم ٨٢، الذريعة: ١٥ / ٢٠١ رقم ١٣٣٣)، وله كتاب آخر اسمه (الظلّ الممدود) وهو مجموعة رسائله الفارسية. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٢ / ٨٣ رقم ٨٣، الذريعة: ١٥ / ٢٠١ رقم ١٣٣٤)

(٣) ينظر: أوراق الذهب / ق ٢: ٨٢ رقم ٨٠، الذريعة: ١١ / ٣١٣ رقم ١٨٩٧.

(٤) ينظر: أوراق الذهب / ق ٢: ٧٩ رقم ٤١، الذريعة: ٥ / ١٢٧ رقم ٥٢٠.

(٥) ينظر: أوراق الذهب: ق ٢ / ٧٨ رقم ٣٨، الذريعة: ٢٤ / ٣٥٨ رقم ١٩٢٩، واسمه فيهما (نور الأبصار في مسائل الأصول والأخبار).

(٦) ينظر: الخصال: ٣٦٤ - ٣٨٢ ح رقم ٥٨، وقد ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة: ٢٠ / ١٦٢٠ رقم ٢٣٨٦) باسم: (محن الأوصياء) وقال: هو مثنوي فارسي اسمه التاريخي (جوهر منظوم) وهو نظم حديث سؤال اليهودي لأمر المؤمنين عليه السلام عن امتحان الأوصياء، وجوابه عليه السلام بأنّه سبعة في حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسبعة بعد وفاته.

١٥- گوهر شاهوار: مثنوي فارسي، في أصول الدين.^(١)

١٦- المنّ والسلوى: مثنوي مبسوط، في المواعظ والأخلاق، فارسي وعربي
بلسان يُذيب القلوب، طُبع في الهند وإيران، وعليه تقريض الفاضل الشيخ
إبراهيم قفطان النجفي رحمته.^{(٢) (٣)}

١٧- أجناس الجناس: ويسمى بـ(المرصع)^(٤)، مثنوي كبير مشتمل على عدة
آلاف من الأبيات، والتزم في كلّ بيت منها بصنعة الجناس.^(٥)

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق ٢/ ٨٩ رقم ١٠٦، الذريعة: ١٨/ ٢٤٩ رقم ٢٤٧.

(٢) هو الشيخ ابراهيم بن حسن بن علي بن نجم السعدي الرباحي النجفي الشهير بقفطان، عالم فقيه،
وأديب بارع، وُلد سنة ١١٩٩هـ وتوفي في النجف الأشرف سنة ١٢٧٩هـ (ينظر: الكرام البررة:
١٢ رقم ٢٤)

(٣) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٥٦٤ رقم ٣١٧٢، الذريعة: ٢٣/ ١٥٣ رقم ٨٤٦٦ واسمه فيها (المنن
والسلوى في الزهد والتقوى)، معجم المؤلفين: ١٠/ ١٢٠.

(٤) الجناس: هو تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى، وهو على قسمين:

أ- تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان من حيث حركات الحروف وسكّنتها، وعددها، ونوعها،
وترتيبها وهو على ثلاثة أقسام: (المماثل، والمستوفي، وجناس التركيب)، والأخير يُقسم إلى:
المتشابه، المفروق، المرفوق.

ب - غير تام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة (الحركات،
السكّنت، والعدد، والنوع و الترتيب)، ومن أراد التفصيل فليُنظر: (علوم البلاغة: ١٧٥ - ١٧٩).

(٥) ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة: ١/ ٢٧٥ رقم ١٤٦٦)، وقال: التزم في كلّ بيت منه بالجناس

في مصراعيه مع غاية اللطافة، وفيه قوله:

و بعدُ فهذه روضُ فسحٍ	وأرضُ الله واسعةٌ فسحوا
وسمّيناه أجناسَ الجناسِ	رجاً تفريحاً أو تفريح ناس
فإن الانسجامَ لنا أنيسٌ	وما في الأنسِ جامَلنا أنيسٌ

١٨- بنياد اعتقاد: في أصول الدين.^(١)

١٩- تشبث الغريق: إنشاء ومثنوي فارسي، في قصة شاب أخذه البحر، مشتمل على مواعظ تُصدع الأكباد، كتبه على نمط (أبواب الجنان)^(٢).

٢٠- الدليل القوي: فارسي، كتبه لأستاذه العامي الشيخ عبد القوي فاستبصر.^(٤)

(١) وهو عبارة عن رسالة منظومة بلغة الأردو في بيان أصول الدين وفروعه ومواعظ أخلاقية بليغة.

(ينظر: تذكرة العلماء: ٤٣٢، رقم ٥٤، الذريعة: ١٥١/٣ رقم ٥٢٦)

(٢) (أبواب الجنان): في المواعظ والأخلاق فارسي للمولى رفيع الدين محمد بن فتح الله الواعظ الفزويني (ت ١٠٨٩هـ)، كان عالماً جليلاً، وأديباً شاعراً، ملقّباً في أشعاره بالواعظ. (ينظر: الذريعة: ٧٦/١ رقم ٣٦٩)

(٣) ينظر: الذريعة: ١٨٣/٤ رقم ٩١٧.

(٤) هو: الشيخ المولوي عبد القوي، عالم من علماء العامة، كان أستاذاً للسيد محمد عباس الشوشتري، درس عنده بعض مقدمات العلوم في الكتب الابتدائية، فمرض مرضاً أدى به إلى الموت، وفي حال الاحتضار وحينما كانوا يترقبون موته قريباً، إذا رأوا منه أمراً عجيباً، حيث جلس فجأة وهو بحالة جيدة وليس به مرض، فسألوه عن السبب، فرفع رأسه وقال: رأيتُ في المنام رسول الله ﷺ وعلياً والزهراء والحسين ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ: لا تخف.. إلى أن قال لي: إني ضامن لك في نجاتك؛ لأنك خدمت أولادي، فهي أحسن صفاتك، فاستيقظت من الاحتضار سليماً معافى، فقال له السيد المفتي: يا أستاذي ما المراد من الأولاد فيما رأيت من رؤياك؟ فأجابه: أنت.

فعند ذلك أُلّف السيد رسالته (الدليل القوي)، وأعطاهما إليه وطلب منه أن يقرأها في خلوته، فما انقضت من الأيام إلا قليل، حتى جاء إلى السيد وقال له: اشهد إني صرتُ شيعياً، ولكن لا تُظهره للناس أبداً، ففرح السيد المفتي بذلك وكتب عنده في القرباس: الحمد لله الذي صدق ظني، وأرشد على يدي هذا السني.

وعاش العالم بعده إلى ثلاثين سنة وتوفي سنة ١٢٦٠هـ فيعلم من هذا أن عمر السيد المفتي وقت تأليف رسالته كان سبع سنوات؛ لأن ميلاده كان في سنة ١٢٢٤هـ (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٣/١ - ٣٤، بتصرف)

وينظر: الذريعة: ٢٥٩/٨ رقم ١٠٨٦.

- ٢١- بناء الإسلام في أحكام الصيام.^(١)
- ٢٢- العشرة الكاملة: في مسائل الكلام.^(٢)
- ٢٣- حاشية على مبحث الكُر من (الوجيز الرائق) لسيّد العلماء.^(٣)
- ٢٤- تعليقة أئمة: على (الروضة البهية) للشهيد الثاني رحمته.^(٤)
- ٢٥- الشعلة الجوّالة: في إثبات إحراق الخليفة الثالث للمصاحف من كتب العامة.^(٥)
- ٢٦- يدٌ بيضاء: شرح قصيدة له في مدح الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.^(٦)
- ٢٧- آب زلال: مثنوي فارسي.^(٧)

(١) ينظر: الذريعة: ٣/ ١٤٩ رقم ٥١٧.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٥/ ٢٦٦ رقم ١٧٢٦.

(٣) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٢٩٢ رقم ١٥٧٧، الذريعة: ١١/ ٢٣٦ رقم ١٤٣٥، وفيهما: (رشحة الأفكار في تحديد الإكرار) وهو شرح لمبحث الكُر من كتاب (الوجيز الرائق) لأستاذه سيّد العلماء حسين اللكهنوي.

(٤) (الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية): (اللمعة) كتاب في الفقه: تأليف الشيخ أبي عبد الله محمّد بن مكي الشهيد الأول المستشهد سنة ٧٨٦ هـ وقد كتبها في سجن دمشق، وأمّا الشرح فهو للشيخ السعيد زين الدين علي بن أحمد العاملي - الشهيد الثاني - المستشهد سنة ٩٦٦ هـ وسماه (الروضة البهية) وعلى هذا الشرح حواشٍ و تعليقات كثيرة. (ينظر: الذريعة: ٤/ ٢٢٣ رقم ١١١٩، ٩٠/٦ - ٩٨ رقم ٥٢٢)

(٥) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٦٠ رقم ٢٠٣٠، الذريعة: ١٤/ ١٩٨ رقم ٢١٧٥، وترجمته بالفارسية تُسمى (آتش پاره).

(٦) (يدٌ بيضاء في معجزة أبي الرضا): وهي قصيدة طويلة في مدح الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، طبعت مع شرحها نثراً سنة ١٣٣٠ هـ (ينظر: الذريعة: ٢٥/ ٢٧٧ رقم ٩٦)

(٧) وفيه من حديث مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مع طيب يوناني. (ينظر: تذكرة العلماء: ٤٣١ رقم ٣٧، أوراق الذهب: ٢/ ٩٢ رقم ١٥٤)

٢٢٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

٢٨- شمع المجالس: في أشعار الرثاء. (١)

٢٩- البضاعة المزجاة. (٢)

٣٠- بيت الحزن: مثنوي فارسي، في قصة معجزة لمولانا الحسين (عليه السلام) ظهرت في

أحمد آباد. (٣)

.. إلى غير ذلك مما لا يحضرنا ذكره من كتب ورسائل. (٤)

[وفاته رحمته]

توفي رحمته في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ١٣٠٦، ودُفن في حسينية

غفران مآب العلامة السيد دلدار علي رحمته في لكهنؤ، قدس الله نفسه الزكية. (٥)

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق ٨٨ / ٢ رقم ٩٤، الذريعة: ١٤ / ٢٣١ رقم ٢٣٣٢.

(٢) وهي في الألبان والمعميات. (ينظر: الذريعة: ٣ / ١٢٨ رقم ٤٢٨)

(٣) ينظر: الذريعة: ٣ / ١٨٥ رقم ٦٥٩.

(٤) له مؤلفات ورسائل كثيرة في مختلف مجالات العلوم، تبلغ أكثر من (١٣٧) مؤلفاً وهي في: الفقه والأصول، والتفسير، والحديث، والنحو، والصرف، والمعاني، والبيان، والعروض، والأدب، والشعر، والمنطق، والفلسفة، والهيئة، والهندسة، والطب، وبعض الكشاكيل المهمة في مختلف العلوم، فمن أراد التفصيل فليراجع: (تذكرة العلماء: ٤٢٣-٤٣٢، أوراق الذهب: ق ٧٤/٢-٩٣).

(٥) ينظر ترجمته: كشف الحجب والأستار: ٧١ رقم ٣٣٦، أوراق الذهب: ق ٢٧/٢-٩٧، تكملة نجوم

السماء: ٢ / ٣٣، تكملة أمل الآمل: ٥ / ٤٣٩ رقم ٢٣٨٨، الفوائد الرضوية: ٢ / ٨٥٥، مرآة الشرق: ٢ /

٩٧٥ رقم ٤٨٨، أعيان الشيعة: ٧ / ٤١١ رقم ١٤٣٠، نقباء البشر: ١٠١٠ رقم ١٥٠٨، مصفى المقال:

٢١٦، معجم المؤلفين: ١٠ / ١٢٠، مجلة تراثنا: ٢٩ / ١٣٠ رقم ٤٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ /

٧٤٨ رقم ٤٨٧٣، معجم مؤرخي الشيعة: ١ / ٤٢١ رقم ٥٤١.

وقد ألف السيد هادي ابن السيد محمد علي الكشميري اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٥٤هـ وكان

من تلاميذ السيد محمد عباس الشوشترى كتاب (التجليات) ويسمى (تاريخ عباس) في ترجمة

أستاذه بعد وفاته، وهو بلغة الأردو، جمع فيه سوانح حياته، وهو مجلد كبير، طبع في الهند سنة

[أولاده رحمته]

وقد خلف أولاداً أكبرهم:

السيد محمد المتخلص بـ(الوزير): كان عالماً فاضلاً، بارعاً أديباً، تلمذ على أبيه، وعلى ممتاز العلماء السيد محمد تقي رحمته، وأقام ببلدة كلكتة.

وله من المؤلفات:

[١-] شمس الضحى: منظوم. ^(١)

[٢-] وسبيل النجاة: مثنوي. ^(٢)

.. وغير ذلك ^(٣) ^(٤).

→

١٣٤٤هـ (ينظر: الذريعة: ٣٥٨/٣ رقم ١٢٩٠، مجلة تراثنا: ١٣٠/٢٩)

(١) ينظر: الذريعة: ١٤/٢٢٣ رقم ٢٢٩٣.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٢/١٤٠ رقم ٩٥١.

(٣) له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته منها: (الشرعية السهلة) عربي في الفقه، (رسالة راحت رسا) مثنوي،

(زاد عقبي) فارسي، مثنوي (باغ مؤمنين)، (رقعات) فارسي، مثنوي (نان و كباب)، (كتاب في أحوال

العلماء)، (مجموعة قصائد)، (كتاب المسائل)، مثنوي (كوهر شب جراغ)، مثنوي (أشك بوستان)،

مثنوي (كلشن هدايت). (ينظر: أوراق الذهب: ق ٩٩/١، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٩٨/٢)

(٤) ينظر ترجمته: أوراق الذهب: ق ٩٨/١، أعيان الشيعة: ٩/٤١١ رقم ٩٦٩، نقباء البشر: ق ٢٢٤/٥ رقم

٣١٣، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٩٨/٢.

توفي سنة ١٣١٣هـ في عظيم آباد (بهار) كما في (أوراق الذهب: ق ١٠٠/١)، أو سنة ١٣١٢هـ كما في

(نقباء البشر: ٢٢٤/٥). وخلف ولداً واحداً هو السيد زين العابدين: كان من العلماء والفضلاء مؤلفاً،

أديباً شاعراً، ولد سنة ١٢٨٠هـ وتلمذ على أبيه، وعلى تاج العلماء السيد علي محمد الكهنوي، ألف

كتاباً منها: (منابع الإفاضات في الجهر والإخفات) وهو فقه استدلالی، توفي شاباً بعد مدة من وفاة أبيه.

(ينظر: أوراق الذهب: ق ١٠٠/١، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٩٨/٢)

٢٢٢..... تراجم مشاهير علماء الهند

ومنهم: المفتي السيّد محمّد علي، والمفتي السيّد أحمد علي دامت
بركاتهما، وسنفرد لهما الذكر إن شاء الله^(١).

(١١)

عمدة العلماء - صدر الشريعة - السيّد محمّد هادي ابن السيّد

مهدي ابن العلامة السيّد دلدار علي رحمته

من الأفاضل الأعلام البالغين ذروة السنام في التحقيق والتنقيب، وكان رحمته
مثال الورع والتقوى، غضيض الطرف عن زبارج^(٢) الدنيا وزخارفها، مطرق الرأس
دائماً، طويل الفكر والاستغراق في المطالب العلمية، حتى اتفق أنه نظر يوماً إلى
بعض أولاده فلم يعرفه، وسأل عن اسمه وشخصه!؟

[ولادته وتلمذه]

وكانت ولادته سنة ١٢٢٨، وتوفي أبوه وهو ابن ثلاث سنين، فتربّى في حجر
جدّه ثم أعمامه. وقرأ على عمّه سيّد العلماء السيّد حسين طاب ثراه، ويروي عنه
بإجازة مفصلة مبسّطة^(٣)، وعن عمّه الأكبر سلطان العلماء السيّد محمّد رحمته أيضاً

(١) تأتي ترجمتهما برقم ٣٠ ص ٣١١، ورقم ٣١ ص ٣١٢ من هذا الكتاب.

أنّ للسيّد المفتي رحمته سبعة أولاد، وست بنات، فيقية الأولاد الذين لم يذكرهم مؤلفنا رحمته هم:
نور العلماء السيّد حسين الجزائري (ت ١٣٠٦هـ)، والسيّد نور الدين الجزائري (ت ١٣٣٠هـ)،
والسيّد حسن الجزائري (ت ١٣٣٠هـ)، والسيّد أمير حسين الجزائري (ت ١٣٠٧هـ)، ينظر تراجمهم
وأحوالهم (أوراق الذهب: ق ١/ ٩٨-١٠٧).

(٢) الزبرج: الذهب، وزبرج الشيء: أحسنه. وكل شيء حسن. (ينظر: لسان العرب: ٢/ ٢٨٥)

(٣) ينظر: الذريعة: ١/ ١٨٤ رقم ٩٤٩.

بإجازة طبعت في لكهنو^(١).

[تلامذته]

وقد قرأ على هذا السيد جملة من الأفاضل، منهم: السيد إعجاز حسين ابن السيد محمد قلي الكنتوري المتقدم صاحب (شذور العقيان)^(٢).
والسيد مهدي ابن السيد نجف علي الرضوي صاحب (تذكرة العلماء) المتوفى سنة بضع وستين ومائتين وألف^(٣).

وللسيد المترجم من التصانيف:

١- كشف الأستار عن وجوه الأسرار: في الرد على (مفتاح الأسرار) للفادري فندر المسيحي، فارسي مطبوع^(٤).

(١) ينظر: الذريعة: ١/ ٢٣٩ رقم ١٢٦٨.

(٢) مرت ترجمته ص ١٩٤ ضمن ترجمة رقم ٦ من هذا الكتاب.

(٣) هو السيد مهدي بن السيد نجف علي الحسيني الرضوي نسباً، والعظيم آبادي أصلاً، والرسول فوري مسكناً، نسبة إلى محلة من قسبة جعفرنكر من مضافات إتاوا. كان عالماً فاضلاً، نحرياً خبيراً، تلمذ على جهازة العلم والفضل، منهم: السيد محمد هادي اللكهنوي (ت ١٢٧٥هـ) المترجم له، والسيد أحمد علي المحمّد آبادي (ت ١٢٩٥هـ)، والسيد غني نقي زيد بوري (ت ١٢٥٧هـ) والسيد حسين المرعشي (ت ١٢٧٣هـ)، وغيرهم. وكتابه (تذكرة العلماء المحققين في آثار الفقهاء والمحدثين) طبع أخيراً بضميمة كتاب (ورثة الأنبياء)، بتصحيح علي الفاضلي، ونشر مؤسسة كتاب شناسي شيعة/ قم المقدسة، سنة ١٣٨٩ش. (ينظر ترجمته: تكملة نجوم السماء: ٦٦/١، الكرام البررة ٣/ ٥٧٥ رقم ٩٣٨، وفيه أن تأليفه لكتاب (تذكرة العلماء) كانت سنة ١٢٨٣هـ تذكرة العلماء/ المقدمة: ٢١٥-٢٢٧. والمعلوم أنه توفي سنة ١٢٦٣هـ فيلاحظ.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٢/١٨ رقم ٤٣٣، واسمه فيها: (كشف الأستار في جواب مفتاح الأسرار): ومفتاح الأسرار هو تأليف الغازي النصراني، وفي أوراق الذهب: ق ٣٦٧/٣، ورد هكذا (كشف الأستار عن

٢٢٤..... تراجم مشاهير علماء الهند

٢- رسالة في تحقيق حكم أرض ذات عرض تسعين: دفعاً لشبهة النصارى.

فارسية، وعليها تقريرض عمه سيّد العلماء السيّد حسين طُبعت سنة ١٢٦٥. (١)

٣- السيف القاطع: لشبهات المشكّكين، فارسي، في الردّ على النصارى. (٢)

٤- إرشاد الموسوسين: في تنبيه من ابتلي من الناس بالشك والوسواس. (٣)

٥- جواب شبهات بعض أهل الكتاب: وعليه تقريرض سيّد العلماء رحمته. (٤)

٦- رسالة في دفع شبهات مكنائن (القيسيس النصراني). (٥)

[وفاته]

توفي في سنّ الكهولة. (٦)

→

وجوه الأسرار في الردّ على (مفتاح الأسرار) في الردّ على فان دريك اليادري النصراني، وقد كُتبت على (مفتاح الأسرار) ردودٌ كثيرة ذكرها الشيخ الطهراني في (الذريعة: ١٠/٢١٤ - ٢١٥) فلتلاحظ.

(١) ينظر: الذريعة: ١/ ٢٩٢ رقم ١٥٢٦، واسمه فيها (أحكام الأرض).

(٢) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣١٤ رقم ١٦٨٦، الذريعة: ١٢/ ٢٨٧ رقم ١٩٣٤.

(٣) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٤٠ رقم ١٧٧، الذريعة: ١/ ٥٢٣ رقم ٢٥٤٧.

(٤) ينظر: الذريعة: ٥/ ١٨٤ رقم ٨١٦.

(٥) وهي رسالة أرسلها مكنائن - القسيس النصراني - زاعماً أنّه لا جواب لها. (ينظر: كشف الحجب

والأستار: ٢٦٢ رقم ١٣٨٩، الذريعة: ٨/ ٢٢٨ رقم ٩٤٣)

(٦) توفي رحمته سنة (١٢٧٥هـ) كما في (تذكرة العلماء)، و(أوراق الذهب/٣)، و(تكملة نجوم

السماء) و(موسوعة طبقات الفقهاء)، وأما في (الكرام البررة) فإنه توفي سنة (١٢٧٨هـ).

وينظر ترجمته: تذكرة العلماء: ٤٠٥، أوراق الذهب: ٣/٣٦٦، تكملة نجوم السماء: ١/ ١٧٥،

أعيان الشيعة: ١٠/ ٨٢، الكرام البررة: ٣/ ٦١٤ رقم ١٠١٨، تراجم الرجال: ٣/ ٤٢٠ رقم ٢٧٠٠،

موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٦٤٤ رقم ٤٣٦٧.

[أولاده]

وخلف ولديه الفاضلين الكاملين:

السيد محمد مهدي: وكان مع حداثة سنّه شيخَ العلم والكمال، له رسالة (البرهان القويم فيما يتعلق بالعكس المستقيم) من المسائل المنطقية^(١)، كتبها في سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.^(٢)

والسيد مصطفى عماد العلماء: تأتي ترجمته بعد ذلك إن شاء الله.^(٣)

(١٢)

ملك العلماء السيد بنده حسين ابن السيد محمد سلطان العلماء رحمته

انتقلت إليه الرئاسة بعد أبيه، ورجع إليه الأعيان وعامة الناس، وطأطأت له البلاد، فكان مطاعاً، مهاباً، مرجعاً للأنام.

[تتلمذه وإجازته بالرواية]

قرأ على أبيه العلامة، وله الرواية عنه بإجازة مفصلة مطبوعة^(٤)، ويروي أيضاً عن فقيه العراق الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري رحمته المتوفى سنة

(١) ينظر: كشف الحجب والأستار: ٨٤ رقم ٣٧٦، الذريعة: ٣ / ٩٩ رقم ٣١٩.

(٢) ينظر ترجمته: أوراق الذهب: ق ٣ / ٣٦٨، تكملة نجوم السماء: ١ / ١٨٦، نقباء البشر: ق ٥ / ٤٧٨ رقم ٦٦٣.

توفي رحمته كما جاء في (أوراق الذهب / ق ٣: ٣٦٨) سنة ١٢٧٦ هـ وأما في (تكملة نجوم السماء: ١ / ١٨٦) فإنه توفي سنة ١٢٧٧ هـ.

(٣) تأتي ترجمته برقم ٢٠ ص ٢٧٢ من هذا الكتاب.

(٤) طبعت سنة ١٢٨٢ هـ. (ينظر: الذريعة: ١ / ٢٤٠ رقم ١٢٦٩)

١٣٠٩^(١)، وعن السيّد علي التستري رحمته.^(٢)

ومن مؤلفاته:

[١-] إرشاد المواريث في الفرائض^(٣).

[٢-] رسالة الجواب عن مسألة طعام أهل الكتاب^(٤).

(١) هو الشيخ زين العابدين بن مسلم المازندراني البار فروشي، الحائري. كان من كبار فقهاء الإمامية المجتهدين، وأحد مراجع الدين. وُلد سنة ١٢٢٧هـ وقرأ المقدمات والعلوم على محمد سعيد المازندراني المعروف بسعيد العلماء، وجعفر السيرجاني. وارتحل إلى العراق سنة ١٢٥٠هـ فأقام في كربلاء، وحضر على السيّد إبراهيم القزويني الحائري في الفقه والأصول، وعلى الشيخ محمد حسين الأصفهاني الحائري. وتوجّه إلى النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقات دروس العلماء، كالشيخ محمد حسن النجفي صاحب (الجواهر)، و الشيخ علي بن جعفر كاشف الغطاء، وروى بالإجازة عنهما وعن الشيخ مرتضى الأنصاري. وبرع في الفقه والأصول، وعاد إلى كربلاء وتوفي بها في ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٠٩هـ ودُفن في الصحن الحسيني الشريف. (ينظر ترجمته: معارف الرجال / ١ / ٣٣١ رقم ١٦٤، الفوائد الرضوية ١٩٦، أعيان الشيعة ٧/ ١٦٧، نباء البشر ٨٠٥ رقم ١٣١١، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/ ٢٦٤ رقم ٤٥٧٣)

(٢) هو السيّد علي ابن السيّد محمد ابن السيّد طيب بن محمد بن نور الدين ابن المحدث الجزائري التستري، كان فاضلاً، عالماً، مجتهداً، كاملاً، فقيهاً، كان أزهّد أهل عصره، له في المعارف المقام الأقصى، وفي السلوك المسلك الأسنى، وكان معاصراً للشيخ الأنصاري ووصيه ومراده وصاحب سرّه والمرجع بعده، وقد ألّف تلميذه الحاج الشيخ عبد الرحيم التستري رسالة مستقلة في أحواله. توفي سنة ١٢٨٣هـ. (ينظر ترجمته: طرائف المقال: ٤٣/١، ٤٣/٨، الكرام البررة: ق ٩٣/٣ رقم ١٠٨)

(٣) في أحكام الميراث بلغة أردو. (ينظر: الذريعة: ١/ ٥٢٣ رقم ٢٥٤٦)

(٤) ينظر: الذريعة: ١٩١/٥ رقم ٨٧٧، ١٧٧/١١ رقم ١١١٠، ١٧١/١٥ رقم ١١٣٨، مع اختلاف في التسمية.

[٣-] وترجمة القرآن: بلغة الأردو، مطبوعة. (١)

[وفاته رحمته]

وقد توفي في التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٢٩٢. (٢)

[أولاده]

وخلف ولديه العلامتين: السيّد محمّد حسين، والسيّد أبو الحسن الآتي ذكرهما إن شاء الله. (٣)

(١٣)

تاجُ العلماء السيّد عليّ محمّد ابن السيّد محمّد سلطان العلماء رحمته

كان آيةً في التحقيق والتدقيق وجامعية العلوم، لا يكاد يوجد علم إلا وله تصنيف واستنباط فيه، فهو فقيهٌ، أصوليٌّ، متكلمٌ، منطقيٌّ، حكيمٌ، طيبٌ، محدثٌ، رجاليٌّ، مفسرٌ، شاعرٌ، أديبٌ، باحثٌ، مناظرٌ مع أهل الديانات والملل

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣/٣٤٤.

له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته ولم يُشر إليها بعبارة (وغير ذلك)، منها: (الرسالة الخليلية)، (تحفة السالكين)، (مقطوع اليد)، (الصراط السوي)، (نهج السداد)، (المواعظ الحسينية)، (جامع المفردات)، (الخطابات) مخطوط. (ينظر: أوراق الذهب: ٣٤٤). وهذه كلها لم يذكرها الشيخ الطهراني في كتاب (الذريعة) فهي مما يستدرك عليه.

(٢) ينظر ترجمته: أوراق الذهب/ ق ٣: ٣٤٤ وفيه توفي سنة ١٢٩٦هـ أعيان الشيعة: ٣/٦٠٨، الكرام البررة: ١٩٩ رقم ٤٠٦ وفيه توفي سنة ١٢٩٥هـ معجم المؤلفين: ٣/٧٩، موسوعة طبقات الفقهاء:

١٣/١٥٢ رقم ٤٠١٦.

(٣) تأتي ترجمتهما برقم ١٩ ص ٢٧١، ورقم ١٦ ص ٢٥٧ من هذا الكتاب.

٢٢٨ تراجم مشاهير علماء الهند

المختلفة، وله مهارة في اللغة العبرانية والسريانية، فكتبه مشحونة بنقل عبائر التوراة والإنجيل العبرانيين.

[ولادته وتلمذه]

وُلد [في] ٤ شوال سنة ١٢٦٠^(١)، وقرأ على أبيه فتخرّج عنده في حداثة سنّه، واشتغل في التدريس والتصنيف، فله أكثر من مائة مصنّف من كتب ورسائل منها:

[مؤلفاته]

- ١- عماد الاجتهاد: في الفقه الاستدلالي.^(٢)
- ٢- أحسن القصص في تفسير سورة يوسف: على نمط لطيف، طبع قديماً في عظيم آباد.^(٣)
- ٣- فصل الخطاب في حلّية شرب الدخان، ردّاً على الأخباريين، عربي.^(٤)
- ٤- الخطاب الفاصل: ترجمة الرسالة المتقدّمة بالفارسية.^(٥)
- ٥- سلسلة الذهب: شرح كبير لوجيزة البهائي عليه السلام في الدراية.^(٦)

(١) في (أوراق الذهب: ق ٣٥٢/٣): أنّه وُلد سنة ١٢٦٢هـ.

(٢) وهو في ثلاثة مجلدات. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٣/٣ رقم ١، الذريعة: ١٥ / ٣٣٠ رقم ٢١٣٢)

(٣) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٣/٣ رقم ٢، الذريعة: ١ / ٢٨٨ رقم ١٥٠٩.

(٤) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٣/٣ رقم ٣، الذريعة: ١٦ / ٢٢٩ رقم ٨٩٤، وفيها: (فصل الخطاب في حلّية شرب التتن).

(٥) هو ترجمة (لفصل الخطاب - العربي - في حلّية شرب الدخان) والردّ على الأخبارية المُحرّمين

له. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٣/٣ رقم ٤، الذريعة: ٧ / ١٨١ رقم ٩٢٦)

(٦) ينظر: الذريعة: ١٢ / ٢١٦ رقم ١٤٢٥.

- ٦- الجوهرة العزيزة: شرح وسيط للوجيزة.^(١)
- ٧- التحقيق العجيب في عدم ضمان الطيب.^(٢)
- ٩- الإرشادية: وتُسمى أيضاً (المواعظ الجونفورية).^(٣)
- ١٠- كتاب الطرائف والظرائف.^(٤)
- ١١- زعفران زار: في اللطائف المبهجة.^(٥)
- ١٢- الموعظة الجوادية.^(٦)
- ١٣- الموعظة اليونسية.^(٧)
- ١٤- الموعظة العظيم آبادية: في شرح زيارة الناحية.^(٨)
- ١٥- القاسمية: في تحقيق حكاية زواج القاسم بن الحسن عليه السلام.^(٩)
- ١٦- گوهر شب چراغ: في فضل صلاة الليل، فارسي.^(١٠)

(١) أي وجيزة البهائي. (ينظر: أوراق الذهب/ ق ٣٥٤:٣ رقم ٦، الذريعة: ٢٩٣/٥ رقم ١٣٧٤ واسمه

فيها: (الجوهرة العزيزة في شرح وسيط الوجيزة)

(٢) مطبوع في الهند. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٤/٣ رقم ٨، الذريعة: ٤٨٣/٣ رقم ١٧٩٥)

(٣) بلغة الأردو، مطبوع في الهند. (ينظر: أوراق الذهب: ٣٥٤ رقم ٩، الذريعة: ٥٢٣/١ رقم ٢٥٥٠)

(٤) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٤/٣ رقم ١٠، الذريعة: ١٥٥/١٥ رقم ١٠١٨.

(٥) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٤/٣ رقم ١١، الذريعة: ٤٠/١٢ رقم ٢٢٧.

(٦) وهو بلغة الأردو. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٤/٣ رقم ١٢، الذريعة: ٢٦٩/٢٣ رقم ٨٩٣٠)

(٧) وهو بلغة الأردو أيضاً. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٤/٣ رقم ١٣، الذريعة: ٢٧٢/٢٣ رقم ٨٩٤٨)

(٨) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٤/٣ رقم ١٤، الذريعة: ٢٧١/٢٣ رقم ٨٩٣٩.

(٩) ينظر: الذريعة: ٤/١٧ رقم ١٩.

(١٠) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٤/٣ رقم ١٦، الذريعة: ٢٥٠/١٨ رقم ٢٥٤.

٢٣٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

١٧- ترجمة القرآن: في مجلدين بلغة الأردو.^(١)

١٨- الزاد القليل: متن دقيق في علم الكلام، وقد شرحه تلميذه السيّد أبو الحسن ابن السيّد نقي شاه الرضوي الكشميري^(٢) المتوفّى سنة ١٣٤١ في كتابه المسمى بـ(سواء السبيل في شرح الزاد القليل)، وقد طُبِعَ الأصل مراراً، والشرح مطبوع أيضاً.^(٣)

١٩- الاثنا عشرية في البشارات المحمّدية: من كتب العهدين، عربي، مطبوع.^(٤)

٢٠- لحن داودي: في الردّ على كتاب (نغمة طنهوري) للنصاري.^(٥)

٢١- رسالة في شرح خطبة الزهراء سلام الله عليها.^(٦)

٢٢- المتن المتين: في عدم مفترية الدخان.^(٧)

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٤/٣ رقم ١٧، الذريعة: ٤/ ١٢٧ رقم ٦٠١.

(٢) هو السيّد أبو الحسن علي ابن السيّد نقي الرضوي الكشميري، كان عالماً فاضلاً، من تلاميذ تاج العلماء السيّد محمّد علي اللكهنوي، و المفتي السيّد محمّد عباس التستري اللكهنوي، وغيرهما من أساطين العلم والأدب في بلاده، له (إسعاف المأمول في شرح زبدة الأصول)، و(سواء السبيل في شرح زاد قليل) وقد طُبِعَ في الهند. (ينظر: نقباء البشر: رقم ١٥٥٢، الذريعة: ١٢/ ٢٣٩ رقم ١٥٦٩)

(٣) أصل الكتاب في التوحيد والعدل من مباحث علم الكلام، طُبِعَ سنة ١٢٩٠هـ في مطبعة علي جان خان بلكهنو، وفي سنة ١٢٩٨هـ طُبِعَ بمطبعة الإثني عشرية، وطُبِعَ أيضاً سنة ١٣٢٨هـ. (ينظر:

أوراق الذهب: ق ٣٥٤/٣ رقم ١٨، الذريعة: ٦/ ١٢ رقم ٣٣، واسمه فيها: (زاد قليل)

(٤) طبع في الهند. (ينظر: الذريعة: ١١٥/١ رقم ٥٥٥، معجم المؤلّفين: ٧/ ٢٢٨)

(٥) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٥/٣ رقم ٢٠، الذريعة: ١٨/ ٢٩٧ رقم ١٩٥.

(٦) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٥/٣ رقم ٢١، الذريعة: ١٣/ ٢٢٤ رقم ٧٩٧، وفيها: (شرح خطبة اللّمة)

وهي خطبة فاطمة الزهراء عليها السلام في المسجد النبوي في لمة من النساء.

(٧) ينظر: الذريعة: ١٩/ ٧١ رقم ٣٧٩.

٢٣- التعليق الأنيق: أيضاً في تلك المسألة. وقد وقع في هاتين الرسالتين [أي المتن المتين، والتعليق الأنيق] له المباحثة مع العلامة الميرزا محمّد حسين الشهرستاني^(١) صاحب (غاية المسؤول)، وذلك أن السيّد المترجم كتب الرسالة الأولى في عدم مفطرية الدخان عند تشرّفه بمشاهد العراق، فعرضها على المحقّق المدقّق المولى الأردكاني رحمته^(٢)، فردّها عليها العلامة الشهرستاني برسالته (الشرح المبين للمتن المتين)، فنقضها السيّد المترجم (بالتعليق الأنيق)، طبعت الرسائل الثلاث مجتمعة في الهند.^(٣)

(١) هو: السيّد الميرزا محمّد حسين بن محمّد علي بن محمّد حسين بن محمّد علي الكبير الحائري الشهرستاني، وُلد سنة ١٢٥٥هـ في كرمشاه، وتلمذ على والده وعلى الفقيه الكبير المولى حسين الأردكاني، وقد أُجيز منهما ومن السيّد محمّد مهدي القزويني النجفي. وله مؤلّفات كثيرة منها: (غاية المسؤول في علم الأصول). توفي سنة ١٣١٥هـ في كربلاء ودُفن في الصحن الحسيني الشريف خلف شباك الشهداء عليه السلام (ينظر ترجمته: الفوائد الرضوية: ٧٨٧/٢، أعيان الشيعة: ٢٣٢/٩ رقم ٥٤٣، نقيب البشر: ٦٢٧ رقم ١٠٥٦، وفيات الأعلام للسيّد محمّد صادق بحر العلوم (خ)، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦٩٥/١٤)

(٢) هو الشيخ المولى حسين بن محمّد إسماعيل بن أبي طالب الأردكاني الحائري الشهير بالفاضل الأردكاني.

وُلد سنة ١٢٣٥هـ في قرية أردكان من توابع يزد، وتلمذ على عمّه الشيخ محمّد تقي الأردكاني، وعندما جاء إلى كربلاء حضر بحث شريف العلماء المتوفّي سنة ١٢٤٥هـ وعلى السيّد الجليل إبراهيم القزويني صاحب (الضوابط) المتوفّي سنة ١٢٦٢هـ توفي في كربلاء سنة ١٣٠٢هـ ودُفن في مقبرة أستاذه صاحب (الضوابط) في حجرة الصحن الحسيني الصغير. (ينظر ترجمته: الكنى والألقاب: ٢١/٢، أعيان الشيعة: ٤٥١/٥، نقيب البشر: ٥٣١ رقم ٩٥٨، وفيات الأعلام للسيّد محمّد صادق بحر العلوم (خ)، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٢٧/١٤ رقم ٤٥٥١)

(٣) ينظر: الذريعة: ٢٢١/٤ رقم ١١٠٨.

- ٢٤- شرح صغير لـ (وجيزة البهائي) في الدراية.^(١)
- ٢٥- الجوهر الفرد في المنطق.^(٢)
- ٢٦- رسالة في عمل التصاوير غير المجسمة.^(٣)
- ٢٧- فرائد الفوائد: في آداب التعليم والتعلم.^(٤)
- ٢٨- أنوار الأنظار: في تفسير سورة النور.^(٥)
- ٢٩- تعليقة على (نتائج الأفكار) للسيد صاحب الضوابط والقياس.^(٦)
- ٣٠- تعليقة على (زبدة الأصول) للشيخ البهائي.^(٧)
- ٣١- التدقيق الدقيق: في التقية.^(٨)
- ٣٢- تصديق الصدق: في المنطق.^(٩)
- ٣٣- جنة الله الواقية.^(١٠)
- ٣٤- الخلق العظيم.^(١١)

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٤/٣ رقم ٧.

(٢) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٥/٣ رقم ٢٧. الذريعة: ٥/ ٢٨٩ رقم ١٣٥٠.

(٣) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٥/٣ رقم ٢٤. الذريعة: ١٥/ ٣٤٣ رقم ٢١٩٩.

(٤) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٧/٣ رقم ٤٧، الذريعة: ١٦/ ١٤١ رقم ٣٣٢.

(٥) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٦/٣ رقم ٣٤، الذريعة: ٢/ ٤١٨ رقم ١٦٥٥.

(٦) لم يذكرها الشيخ الطهراني في كتابه (الذريعة) فهو مما يُستدرك عليه.

(٧) ينظر: الذريعة: ١٠٢/٦ رقم ٥٥٣.

(٨) ينظر: الذريعة: ٤/ ١٨ رقم ٥٨.

(٩) ينظر: الذريعة: ٤/ ١٩٦ رقم ٩٧٣.

(١٠) ينظر: الذريعة: ٥/ ١٥٩ رقم ٦٧٤.

(١١) لم يذكره الشيخ الطهراني في كتابه (الذريعة) فهو مما يُستدرك عليه.

- ٣٥- الخلق المحمّدي. ^(١)
- ٣٦- الخلق الحسنّي. ^(٢)
- ٣٧- الرحيق المختوم: في قصة الغدير. ^(٣)
- ٣٨- رسالة في صلاة الجمعة. ^(٤)
- ٣٩- رسالة في التجويد. ^(٥)
- ٤٠- شرح حديث العقل: من أصول الكافي. ^(٦)
- ٤١- شرح لشرح (سَلَم العلوم) للقاضي مبارك. ^(٧)
- ٤٢- الصولة العلوية للذبّ عن الملة المحمّدية. ^(٨)

(١) لم يذكره الشيخ الطهراني في كتابه (الذريعة) فهو مما يُستدرك عليه.
(٢) ذكر الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة: ٧/ ٢٤٥ رقم ١١٨٦) نقلاً عن كتابنا هذا أن للسيّد عليّ ابن السيّد محمّد المترجم له كتاب: (الخلق الحُسيني) ولم يذكره باسم (الخلق الحسنّي)، كما هو مثبت في المتن، فليلاحظ.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٠/ ١٧٣ رقم ٣٥١.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٥/ ٧٧ رقم ٥٠٨.

(٥) ينظر: الذريعة: ٣/ ٣٧١ رقم ١٣٥١.

(٦) ينظر: الذريعة: ١٣/ ٢٠٣ رقم ٧١٢ واسمه فيها: (شرح حديث العقل والجهل وجنودهما).

(٧) القاضي مبارك: هو محمّد مبارك بن محمّد دائم الفاروقي الكوفاموي المتوفّي سنة ١١٦٢هـ منطقي، من آثاره: (شرح سَلَم العلوم) في المنطق. (ينظر: معجم المطبوعات العربية: ١٦١٢/٢، معجم المؤلّفين: ١١/ ١٧٠). وعلى هذا الشرح شروح منها شرح السيّد عليّ محمد المترجم له.

(ينظر: الذريعة: ١٣/ ٣٣٤ رقم ١٢٢٦)

ومرّ ذكر (سَلَم العلوم) في هامش ص ١٥٥ من هذا الكتاب.

(٨) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٦/٣ رقم ٤١، الذريعة: ١٥/ ٩٨ رقم ٦٤٨.

- ٤٣- الضربة العلوية: في الردّ على المادّيين^(١).
- ٤٤- الطيّبة: متن لطيف في علم الطب^(٢).
- ٤٥- العلالة الرائقة^(٣).
- ٤٦- العروضية^(٤).
- ٤٧- عماد الدين وفلاح المؤمنين: في الرد على المسيحيين^(٥).
- ٤٨- غيث الله المدرار^(٦).
- ٤٩- كتاب في علم الرجال: برز منه مجلّد واحد^(٧).
- ٥٠- المقامات العلية في المنامات العلوية^(٨).
- ٥١- الغرّة: وهي منظومة في علم الكلام^(٩).
- ٥٢- وقاية الذمار^(١٠).
- ٥٣- خلاصة الدعوات^(١١).

(١) ينظر: الذريعة: ١١٦/١٥ رقم ٧٧٨.

(٢) الذريعة: ١٤٤/١٥ رقم ٩٦١.

(٣) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٧/٣ رقم ٥٢، وفيه: (العلالة الرائقة)، الذريعة: ١٥/٣١١ رقم ١٩٨٢.

(٤) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٧/٣ رقم ٥٣، الذريعة: ١٥/٢٦٠ رقم ١٦٨٣.

(٥) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٦/٣ رقم ٤٢، الذريعة: ١٥/٣٣١ رقم ٢١٣٨.

(٦) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٥٦/٣ رقم ٣٩، الذريعة: ١٦/٨٥ رقم ٤٢٦ واسمه فيها: (الغيث المدرار).

(٧) ينظر: أعيان الشيعة: ٣١١/٨.

(٨) ينظر: الذريعة: ١٣/٢٢ رقم ٥٧٨١.

(٩) ينظر: الذريعة: ١٦/٣٣ رقم ١٤٣.

(١٠) ينظر: الذريعة: ٢٥/١٣٤ رقم ٧٧٠.

(١١) ينظر: الذريعة: ٧/٢٢٦ رقم ١٠٨٧.

٥٤- طريق اثنا عشري: في بعض مسائل الكلام بالفارسية.^(١)

٥٥- رسالة في جواب مسألة طعام أهل الكتاب: التي وردت من لندن إلى علماء الهند، فكتب الجواب عنها عدة منهم: جدنا السيّد محمّد تقي رحمته^(٢)، والسيّد المترجم^(٣)، وأخوه السيّد بنده حسين^(٤)، والمحدث الميرزا محمّد^(٥)، وغيرهم.

٥٦- إرشاد الصائمين إلى أحكام الدين.^(٦)

٥٧- المسائل الحيدر آبادية.^(٧)

٥٨- هزار مسألة: وهي ترجمة (ألفية الشهيد قدس سره).^(٨)

(١) أعيان الشيعة: ٣١١/٨.

(٢) ينظر: ص ٢٠٥ من هذا الكتاب.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٩١/٥ رقم ٨٧٨، ١٧٧/١١ رقم ١١٠٧، مع اختلاف في التسمية.

(٤) ينظر: ص ٢٢٦ من هذا الكتاب.

(٥) هو الميرزا محمّد عليّ قائمة الدين، وقد كتب رسالة في الجواب سماها: (رسالة في حلية طعام أهل الكتاب). (ينظر: الذريعة: ١٧٧/١١ رقم ١١١١)

(٦) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣/٣٥٦ رقم ٣٠، الذريعة: ١/٥١٤ رقم ٢٥١٧.

(٧) ينظر: الذريعة: ٢٠/٣٤٥ رقم ٣٣٣٠.

(٨) لسنا قاصدين استعراض هذه الشخصية، بل أردنا أن نذكر لمحة من حياته، وقطرة من سيرته الشريفة. فهو الإمام أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن جمال الدين مكّي العاملي الجزيني المعروف بـ(الشهيد الأول)، وُلد في بلدة جزين - قرية من جبل عامل تقع في جنوب لبنان - سنة ٧٣٤ هـ في بيت العلم والصلاح، كان والده الشيخ جمال الدين من علماء تلك الديار، ويُعرف يومذاك بالعلم والفضل. استشهد رحمته في التاسع من جمادى الأولى سنة ٧٨٦ هـ وقُتل بالسيف، ثم صُلب، ثم رُجم بدمشق في دولة بيدمر وسلطنة برقوق، بفتوى القاضي برهان الدين المالكي، وعباد بن جماعة الشافعي، بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة دمشق. له آثار خالدة منها: (الألفية) ←

٥٩- إيقاظ الراقدین. ^(١)

٦٠- إرشاد اللیب فی شرح (التهدیب): فی النحو. ^(٢)

٦١- أجوبة تحفة الأحاب. ^(٣)

٦٢- الاحتجاج العلوی: فی مناظراته مع الملل المختلفة. ^(٤)

٦٣- الأذانية. ^(٥)

٦٤- الاثنا عشرية فی البشارات العلویة. ^(٦)

٦٥- تنبيه الأطفال. ^(٧)

٦٦- ترجمة دعاء العدیلة. ^(٨)

→

المشتملة على ألف واجب في الصلاة مرتبة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، طبعت مكرراً
وعليها حواشٍ وتعليقات كثيرة. (ينظر ترجمته: نقد الرجال: رقم ٣٣٥، رقم ٧٣٨، أمل الآمل: ١ / ١٨١
رقم ١٨٨، رياض العلماء: ٥ / ١٨٥، لؤلؤة البحرين: ١٤٣ رقم ٦٠، روضات الجنات ٣ / ٧ رقم
٥٩٣، شهداء الفضيلة: ٧٩ - ٨٠)

وينظر: أوراق الذهب: ق ٣ / ٣٥٦ رقم ٣١، الذريعة: ٢٥ / ٢١٩ رقم ٣٦٣.

(١) في بعض ما رأى من الأحلام والرؤى. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣ / ٣٥٦ رقم ٣٧، الذريعة: ٢ /
٥٠٣)

(٢) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣ / ٣٥٦ رقم ٤٤، الذريعة: ١ / ٥١٨ رقم ٢٥٢٨.

(٣) ينظر: الذريعة: ١ / ٢٧٦ رقم ١٤٥٠.

(٤) ينظر: الذريعة: ١ / ٢٨٣ رقم ١٤٨٤.

(٥) ينظر: الذريعة: ١ / ٤٠٦ رقم ٢١١٠.

(٦) ينظر: الذريعة: ١ / ١١٥ رقم ٥٥٦.

(٧) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣ / ٣٥٥ رقم ٢٩، الذريعة: ٤ / ٤٤٠ رقم ١٩٥٨.

(٨) طبع في الهند. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣ / ٣٥٧ رقم ٥١، الذريعة: ٤ / ١٠٢)

- ٦٧- النقد الجديد.^(١)
- ٦٨- ترجمة الصلاة.^(٢)
- ٦٩- تحفة الواعظين.^(٣)
- ٧٠- حواشي القرآن: في الردّ على سر^(٤) سيّد أحمد خان^(٥) الشهير في الهند.^(٦)
- ٧١- خلاصة دعاء السمات.^(٧)
- ٧٢- الدرّ الثمين.^(٨)
- ٧٣- در بي بها.^(٩)

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣/٣٥٦ رقم ٤٦، الذريعة: ٢٤/٢٧٤ رقم ١٤١٥.

(٢) ينظر: الذريعة: ٤/١١٣ رقم ٥٣٦.

(٣) ينظر: الذريعة: ٣/٤٧٩ رقم ١٧٧١.

(٤) في (الذريعة): آراء.

(٥) هو السيّد أحمد بن المتقي بن الهادي بن عماد بن برهان الحسيني الدهلوي المعروف بالسيّد أحمد خان الدهلوي، وُلد سنة ١٢٣٢هـ بدلهلي، وتربّى في حجر أمّه وجدّه لأمه فريد الدين، وقرأ مختلف العلوم النقلية والعقلية على علماء عصره، له آثار علمية كثيرة، منها: قيامه بتأسيس جامعة سُميت بجامعة عليكرة، وفي سنة ١٣٠٤هـ أسّس المؤتمر العلمي الإسلامي لمساعدة المسلمين للاستفادة من العلوم الحديثة، وقد منح وسام (نجم الهند)؛ لجهوده العلمية الكثيرة. توفي في الرابع من ذي القعدة سنة ١٣١٥هـ ودُفن بجوار مسجده الذي بناه في وسط الجامعة. (ينظر: علماء

العرب في شبه القارة الهندية: ٧١٦ رقم ٦٢٤)

(٦) ينظر: الذريعة: ٥/١٤٨، رقم ٦٢٦، ٧/١٠٢ رقم ٥٣٠.

(٧) ينظر: الذريعة: ٧/٢٢٦.

(٨) ينظر: الذريعة: ٨/٦٦ رقم ٢٢٥.

(٩) وهو في المواعظ. (ينظر: الذريعة: ٨/٦٣ رقم ٢١٠)

- ٧٤- الرسالة الجهادية.^(١)
- ٧٥- الرسالة المهدية.^(٢)
- ٧٦- الحُجِّيَّة.^(٣)
- ٧٧- شرح دعاء الصباح.^(٤)
- ٧٨- رسالة في دفع ما انتقد به علي شرح دعاء الصباح.^(٥)
- ٧٩- رسالة في الأخلاق.^(٦)
- ٨٠- رسالة في سمّ اليهودية للنبي ﷺ.^(٧)
- ٨١- رسالة في الردّ على المولى عناية علي في بعض المسائل الكلامية.^(٨)
- ٨٢- زبدة الحساب.^(٩)
- ٨٣- سوانح عمره^(١٠): بالفارسية.

(١) ينظر: الذريعة: ٢٩٧/٥ رقم ١٣٩٦ واسمها فيها: (الجهادية).

(٢) لم يذكرها الشيخ الطهراني في (الذريعة) فهي مما يُستدرك عليه.

(٣) لم يذكرها الشيخ الطهراني في (الذريعة) فهي مما يُستدرك عليه.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٣ / ٢٥٤ رقم ٩٣١.

(٥) ينظر: الذريعة: ٨ / ٢٣١ رقم ٩٦٣.

(٦) ينظر: الذريعة: ١ / ٣٧٣ رقم ١٩٤٣ واسمها فيها: (أخلاق تاج العلماء).

(٧) ينظر: الذريعة: ١٢ / ٢٣٢ رقم ١٥١٧.

(٨) ينظر: الذريعة: ١٠ / ٢١٢ رقم ٥٨٢ واسمها فيها: (الردّ على المولى عناية علي).

(٩) ينظر: الذريعة: ١٢ / ٢٤ رقم ١٤١.

(١٠) ينظر: الذريعة: ١٢ / ٢٥٤ رقم ١٦٧٤.

- ٨٤- الساعتية: وتسمّى (تهذيب الصرف).^(١)
- ٨٥- شرح الأخلاق الناصري: للنصير الطوسي.^(٢)
- ٨٦- الفتاوى العلوية.^(٣)
- ٨٧- القول الفيصل: وهو ما حكم به في منازعة رُفعت إليه في حكم التدخين.^(٤)
- ٨٨- قال أقول: في الردّ على العامة.^(٥)
- ٨٩- شرح الخطبة الشقشقية.^(٦)
- ٩٠- المواعظ الحسنة.^(٧)
- ٩١- معركة آراء.^(٨)
- ٩٢- ما السبب.^(٩)
- ٩٣- المسألة الروائية.^(١٠)

(١) ينظر: الذريعة: ٤ / ٥١١ رقم ٢٢٧٨، ١٢ / ١٠١ رقم ٦٦٧.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٣ / ٦٧ رقم ٢١٨.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٦ / ١٠٣ رقم ١٢١.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٧ / ٢١٣ رقم ١١٥٢.

(٥) ينظر: الذريعة: ١٧ / ١٥ رقم ٨٧.

(٦) ينظر: الذريعة: ١٣ / ٢١٤ رقم ٧٨٨.

(٧) ينظر: الذريعة: ٢٣ / ٢٢٦ رقم ٨٧٣٧.

(٨) ينظر: الذريعة: ٢١ / ٢٦٤ رقم ٤٩٦١.

(٩) ينظر: الذريعة: ١٩ / ٢١ رقم ١٠٧.

(١٠) ينظر: الذريعة: ٢٠ / ٣٨٨ رقم ٣٥٨٣.

[أسفاره ومشايخه]

وقد سافر إلى مشاهد العراق، وله الرواية عن جلّ علماء عصره ك: المفتي السيّد محمّد عباس التستري اللكهنوي، والفاضل الأردكاني، والعلامة الشيخ راضي النجفي، والميرزا علي نقى الطباطبائي الحائري المتوفّى سنة ١٢٨٩، والشيخ زين العابدين المازندراني الحائري. وغيرهم.

[الراوون عنه]

ويروي عنه جملة من الأفاضل الأعلام منهم:

السيّد علي حسين الزنجيفوري: وكان فاضلاً، عالماً، مصنّفاً. قرأ على ممتاز العلماء السيّد محمّد تقي رحمته، وعلى السيّد المترجم، وعلى المفتي السيّد محمّد عباس وله الإجازة عن الأخيرين.^(١)

ومن مؤلفاته [أي مؤلفات الزنجيفوري]:

[١-] لسان الصادقين في شرح الأربعين: عربي مطبوع.^(٢)

[٢-] ودليل العصاة على سبيل النجاة: عربي.^(٣)

[٣-] والذخائر في أحكام الكبائر: ترجمة الرسالة السابقة بالفارسية.^(٤)

(١) وهي طويلة تاريخها خامس شعبان سنة ١٢٩٧هـ. (ينظر: الذريعة: ٢٢٤/١ رقم ١١٧٤)

(٢) طبع في لكهنو سنة ١٣٠٠هـ، وعلى ظهره إجازة الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني، والمفتي مير عباس، والسيّد تاج العلماء علي محمّد اللكهنوي، فرغ منه يوم السبت ٢٣ صفر ١٢٩٩هـ.

(ينظر: الذريعة: ٣٠٤ / ١٨ رقم ٢١٨)

(٣) ينظر: الذريعة: ٢٥٨ / ٨ رقم ١٠٨٠.

(٤) ينظر: الذريعة: ٥ / ١٠ رقم ٢٩.

- [٤-] وجلاء البصر في قصص آدم أبي البشر.^(١)
- [٥-] ومنازل قمرية في سوانح سفريّة: وهي رحلته إلى مشاهد العراق.^(٢)
- [٦-] وتذكرة المتعلمين وتبصرة المتأدّيين.^(٣)
- [٧-] وصفاء اللاّلي في أحكام المساجد السفالي.^(٤)
- [٨-] والحجة البالغة في حُجّة ظواهر الكتاب.^(٥)
- [٩-] والسيكة اللجينية من التربة الحسينية.^(٦)
- [١٠-] والشمسة في الأحاديث الخمسة.^(٧)
- ومنهم: السيّد كلب باقر الجائسي الحائري رحمته: صاحب التصانيف الممتعة، المتوفّي في حادي عشر شهر رمضان سنة (١٣٢٩هـ).^(٨)

(١) ينظر: الذريعة: ١٢٣/٥ رقم ٥٠٥.

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٢/٢٥٠ رقم ٦٩٠٦ واسمها فيها: (منازل قمرية في وقائع سفريّة ونتائج فكريّة).

(٣) أورد فيه ترجمة أحواله. (ينظر: الذريعة: ٤/٤٦ رقم ١٧٩)

(٤) ينظر: الذريعة: ١٥/٤٣ رقم ٢٧٣ واسمها فيها: (صفاء اللاّلي في أحكام المسجد السفالي).

(٥) ينظر: الذريعة: ١٥/٢٦٧ رقم ١٧٢٩ واسمها فيها: (العشرة الكاملة).

(٦) ينظر: الذريعة: ١٢/١٣٥ رقم ٩١٧.

(٧) ينظر: الذريعة: ١٤/٢٢٨ رقم ٢٣١٧.

وينظر ترجمته: نقاء البشر: ١٦١١ رقم ٢١٥٣، وفيه أنّه توفي رحمته سنة ١٣١٠هـ.

(٨) هو السيّد كلب باقر النقوي ابن كلب حسين الهندي الحائري، كان عالماً فاضلاً كثير الإطلاع في الحديث والتواريخ، وكان يباحث السطوح، من تلامذة الشيخ زين العابدين المازندراني، هاجر إلى لكهنو وحضر على السيّد عليّ محمّد بن السيّد محمّد اللكهنوي، ثم هاجر إلى العتبات لتحصيل العلم سنة ١٢٩١ فحضر بعض سطوح الفقه والأصول على السيّد حسين البهبهاني، وعلى السيّد عليّ اليزدي، وغيرهم.

٢٤٢..... تراجم مشاهير علماء الهند

ومنهم: السيّد مكرم حسين الجلالوي رحمته: كان من العلماء الأعلام، وقرأ على ممتاز العلماء وغيره من الأساطين.^(١)

[وفاة العلامة تاج العلماء]

توفي السيّد المترجم في ٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٢، ودفن في حسينية جدّه غفران مآب.^(٢)

→

وأجازه الشيخ زين العابدين والحاج ميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهراني. وله مؤلفات منها: (دلائل الخيرات) منظومة في العقائد، شرح منظومة الشيخ محمّد علي الأعسم في الأطعمة والأشربة وتسمّى بـ (الموائد) طبعت في النجف، ومنظومة شرح فيها درّة بحر العلوم رحمته إلى آخر الطهارة، وترجمة نجات العباد نظماً باللغة الهندية. توفي في كربلاء يوم الأربعاء الثاني عشر من شهر رمضان سنة ١٣٢٩. وخلف أولاده الأفاضل السيّد كلب مهدي، والسيّد عبد المهدي، والسيّد محمّد مهدي. (ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٤/ ٢٧٣ رقم ١٧٦٩، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٢ رقم ٥٦، نقباء البشر: ق ٥/ ٨٢ رقم ٩٧)

(١) ذكر له الشيخ الطهراني رحمته في كتابه (الذريعة: ١١٩/١١ رقم ٧٤٨) كتاباً اسمه (رسالة في أنساب سادات جلالتي). ولم نهتد إلى مصادر ترجمته.

(٢) ينظر ترجمته: أوراق الذهب: ق ٣/ ٣٥١، تكملة نجوم السماء: ٢/ ١٥٣، تكملة أمل الآمل: ٤/ ٩١ رقم ١٥٣٤، أعيان الشيعة: ٨/ ٣١٠، ريحانة الأدب: ١/ ٣١٩، نقباء البشر: ١٦٢٤ رقم ٢١٧٢، الأعلام: ٥/ ١٨، معجم المؤلّفين: ٧/ ٢٢٨، تراجم الرجال: ٢/ ٢٥١ رقم ١٣٦٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/ ٤٦٦ رقم ٤٧٠٣.

الطبقة الرابعة

عمدة المتكلمين السيّد حامد حسين

ابن المفتي السيّد محمد قلي الموسوي الكنتوري اللكهنوي

كان من أكابر المتكلمين الباحثين عن أسرار الديانة، والذابين عن بيضة الشريعة وحوزة الدين الحنيف، وقد طار صيته في الشرق والغرب، وأذعن بفضله الصناديد، وكان جامعاً لجملة من فنون العلم، واسع الإحاطة، كثير التتبع، دائم المطالعة، محدثاً، رجالياً، أديباً، وقد قضى عمره في التصنيف والتأليف. ومكتبته في لكهنو وحيدة في كثرة العدد من صنوف الكتب، ولاسيما كتب المخالفين.

[دراسته وأساتذته]

قرأ الكلام على والده العلامة رحمته، والفقه والأصول على سيّد العلماء السيّد حسين رحمته، والمعقول على السيّد المرتضى ابن السيّد محمد سلطان العلماء رحمته، والأدب على المفتي السيّد محمد عباس.

له من المؤلفات :

[١-] كتاب عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار عليهم السلام^(١)، لم يكتب مثله في

(١) عبقات الأنوار في مناقب الأئمة الأطهار: هو في الردّ على الباب السابع من (التحفة الاثني

عشرية) لعبد العزيز الدهلوي (ت ١٢٣٩هـ)، وقد رُتّب على منهجين:

المنهج الأول: في دلالة الآيات القرآنية على الإمامة، وهو غير مطبوع كما في (الذريعة).

والمنهج الثاني: في دلالة الأحاديث، وهو في ١٢ مجلداً. وكلّ مجلّد منه في عدة أجزاء.

وقد اشترك في إنجاز كتاب العبقات السيّد حامد حسين، وولده السيّد ناصر حسين، وحفيده



السيد محمد سعيد ابن السيد ناصر حسين، فأنجز السيد المؤلف السيد حامد حسين:

- ١- حديث الغدير، سنداً ودلالة.
- ٢- حديث المنزلة، سنداً ودلالة.
- ٣- حديث الولاية، سنداً ودلالة.
- ٤- حديث التشبيه، سنداً ودلالة.
- ٥- حديث النور، سنداً ودلالة.

وهذه المجلدات كلها مطبوعة، ولما لم يمهله الأجل لإكمال سائر الأحاديث، أخذ ولده السيد ناصر حسين يكمل هذا المنهج متبعاً أسلوب والده المرحوم وخطته المرسومة، فكتب:

- ١- حديث الطير، سنداً ودلالة.
 - ٢- حديث الباب، سنداً ودلالة.
 - ٣- حديث الثقلين وحديث السفينة، سنداً ودلالة.
- وقد طبعت هذه الأحاديث أيضاً، وأعيد طبع المجلد الأول من مجلدي حديث الغدير للمرة الثانية في إيران، وكذا حديث الثقلين في ستة أجزاء مع فهرس باهتمام العلامة الروضاتي وزملائه في إصفهان .

وجاء حفيده السيد محمد سعيد فأكمل:

- ١- حديث المناصب، سنداً ودلالة.
 - ٢- حديث خبير، سنداً فقط.
- ولم يطبع منهما شيء، فالمجلدات المطبوعة من هذه الموسوعة هي (١٦) مجلداً حول (٨) أحاديث باعتبار أن كل حديث في مجلدين أحدهما للسند والآخر للدلالة، وما لم يكتب من الأحاديث الاثني عشر:
- ١- حديث الحق.
 - ٢- حديث خبير، القسم الثاني منه.

والجدير بالذكر أنّ السيد ناصر حسين وولده قد جعلوا ما ألفاه وأكمله من (العبقات) باسم السيد حامد حسين تجليلاً له وتقديراً لجهوده . (ينظر: نفحات الأزهار/ المقدمة ١/١٢٣-١٢٤)

وقد طبعت أغلب مجلدات كتاب (العبقات) عدّة طباعات مجتمعة مرة وأخرى منفردة، وقد قام السيد علي الحسيني الميلاني (دام توفيقه) بطباعته أكثر من مرة بعد تلخيصه وتحقيقه وتنظيمه والتعليق عليه مع مقدمة ضافية حول الكتاب والمؤلف، آخرها في عشرين مجلد باسم: (نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار).

السلف والخلف، وهو في الردّ على باب الإمامة من (التحفة) للشاه عبد العزيز الدهلوي، وكان صاحب (التحفة) قد أنكر جملة من الأحاديث المروية الواردة في إمامة الأمير (عليه السلام)، فحاول السيد المترجم أن يثبت تواتر كل واحد من تلك الأخبار عن كتب أهل السنّة، فيورد الخبر ويذكر الصحابة، والتابعين، وتبع التابعين الذين قد رووه، وما ورد في توثيقهم عن رجال العامة، ثم أسماء المحدثين المخرّجين له على ترتيب القرون والطبقات، مع إثبات اعتبارهم من كتب القوم، بما لم يسبقه إليه أحد، وما بلغنا من مجلّداته الضخام: مجلد في حديث الطير، وآخران في حديث الغدير، ورابع في الولاية، وخامس في مدينة العلم، وسادس في حديث التشبيه^(١)، وسابع في حديث الثقلين، ومجلّدات أخر لا تحضرنا عناوينها الآن.

وله أيضاً:

[٢-] كتاب استقصاء الإفحام: في الردّ على (منتهى الكلام)^(٢)، وحيداً في بابه،

(١) والمقصود بحديث التشبيه هو الحديث المروي عن النبي ﷺ في حق الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ونصّه: «من سره أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه فلينظر إلى علي بن أبي طالب». (ينظر: الفصول المهمة: ٥٧١/١)

(٢) (منتهى الكلام): تأليف حيدر علي الفيض آبادي المتوفى سنة ١٢٨٣ أو ١٢٩٥ هـ متكلّم هندي من فقهاء الحنفية، وقد تحدّى علماء الإمامية فألّف كتابه هذا، وزعم أنه لا يمكنهم الجواب عنه ولو اجتمع الأولون والآخرون، فتصدّى المترجم له لجوابه فألّف كتابه (استقصاء الإفحام) في ستة أشهر، فتجمع المخالفون واحتشدوا فلم يقدرُوا على رده. (ينظر: مرآة الكتب: ٤٦٨، الأعلام: ٢٩/٢)

وقد ذكر الشيخ الطهراني (رحمته الله) للفيض آبادي المذكور مؤلّفات أخر في (الذريعة) ك: (إثبات الخرافة)، و(إزالة الغين)، و(تنبيه أهل الخوض)، و(الأنوار البدرية) وكل ذلك بسبب اشتباهه عليه بسميّة المعاصر له المولوي المير حيدر علي اللكهنوي الشيعي المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ وقد تّبّه بهذا الاشتباه مؤلّفنا السيد على النقوي (رحمته الله)، كما أشار الشيخ الطهراني (رحمته الله) لذلك. (ينظر: الذريعة:

مشمّل على مجلّدين.^(١)

[وفاته رحمته]

توفي رحمته في ١٨ صفر سنة ١٣٠٦، ودُفن في حسينية غفران مآب في لكهنؤ.^(٢)

[أولاده]

وخلف ولده العلامة شمس العلماء السيّد ناصر حسين دامت بركاته،
وسنأتي بترجمته إن شاء الله.^(٣)

(١) (استقصاء الإفحام واستيفاء الانتقام): فارسي، طبع في ثلاثة مجلدات في الهند سنة ١٣١٥هـ
(ينظر: الذريعة: ٣١ / ٢ رقم ١٢١)

وكانت للسيّد المترجم له في لكهنؤ مكتبة علمية عُرفت بين الأوساط العلمية وحواضر الثقافة من العالم الإسلامي، بل من أشهر المكتبات الموجودة فيها، ألا وهي المكتبة الناصرية العامة التي امتازت بنفائسها الجمّة ونوادرها الثمينة، وما حوت خزائنها من الكتب العلمية الكثيرة وفي مختلف مجالات العلوم. وكانت نواتها الأولى مكتبة السيّد محمّد قلي الموسوي، ثمّ السيّد حامد حسين - المترجم له - والسيّد ناصر حسين، ومن أبرز مخطوطاتها: (الصراط السويّ في مناقب آل النبيّ)، و(روضة الفردوس)، و(فردوس الأخبار)، و(تفسير الكشف والبيان)، و(تنبيه الغافلين)، .. وغيرها من المخطوطات الثمينة. (ينظر: تكملة الغدير ثمرات الأسفار / الهامش: ١٧ / ٤)

(٢) ينظر ترجمته: خلاصة عبقات الأنوار: ١ / دراسات ١٣٣ رقم ٢، تكملة نجوم السماء: ٢ / ٢٤، مرآة الكتب: ١ / ٤٦٣ رقم ١٣٦، تكملة أمل الآمل: ٢ / ٣٠٨ رقم ٣١١، الفوائد الرضوية: ١ / ١٦٧، مرآة الشرق: ١ / ٦١٧ رقم ٢٦١، أعيان الشيعة: ٤ / ٣٨١، ريحانة الأدب: ٣ / ٣٧٧، مصفى المقال: ١١٩، نقباء البشر: ٣٤٧ رقم ٧٠٢، الغدير: ١ / ١٥٦ رقم ٢١، الدرر البهية للسيّد محمّد صادق بحر العلوم: ١ / ٢٩٤ رقم ٦٠. الأعلام: ٢ / ١٦١، معجم المؤلفين: ٣ / ١٧٨، إفحام الأعداء والخصوم: ١٨ رقم ٣، نفحات الأزهار: ١ / ١٣١ رقم ٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية: ٧٣٧ رقم ٦٣٨.

(٣) تأتي ترجمته برقم ٢٥ ص ٢٩٨ من هذا الكتاب.

والفاضل السيد ذاكر حسين: رأينا له حواشي على كتاب العبقات.^(١)

(١٥)

جدنا العلامة حجة الإسلام الحاج

السيد محمد إبراهيم ابن السيد محمد تقي ممتاز العلماء رحمته

كان عالماً، فقيهاً، حاوياً لصنوف من الكمالات، نهض بأعباء الزعامة الروحية، ونشر تعاليم الدين الحنيف بعد والده السيد محمد تقي، فجاهد في إعلاء كلمة الإسلام، وثابر حق المثابرة، وكان على شنشنة^(٢) أسلافه الهاشمية في بث روح الإسلام في هاتيك الديار، والدعوة إلى شرعة جدّه الأمين صلّى الله عليه وآله.

[ولادته وأساتذته]

وُلد في سنة ١٢٥٩هـ، وقرأ على أبيه، وقام على أريكة الإفتاء والاستنباط في حداثة سنّه، وله مقامات معروفة تُضرب بها الأمثال، ومشاهد في حماية الدين سارت بها الركبان، ويعرفها الحاضر والبادي.

(١) هو السيد ذاكر حسين ابن السيد حامد حسين ابن السيد محمد قلي الموسوي اللكهنوي، عالمٌ، فاضلٌ، من أفاضل أسرته وأدبائها الشعراء، له آثار منها: (الأدعية المأثورة)، طبع في الهند وعليه تقرير أخيه السيد ناصر حسين المتوفى سنة ١٣٦١هـ وكان معين أخيه المذكور في تميم مجلدات (العبقات)، وله ديوان شعر بالفارسية والعربية، خلف ولده الفاضل السيد ساجد حسين، وكان أديباً طيباً، له ديوان في المدائح والمراثي بلغة أردو. (ينظر ترجمته: نقيب البشر: ٧١٤ رقم ١١٦٢، الذريعة: ١/ ٣٩٩ رقم ٢٠٧٠، نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار: ١/ ١٤٦)

(٢) الشنشنة: الغريزة والطبيعة. (ينظر: لسان العرب: ٦/ ٣٥٤)، أي فيه شبه من آبائه في الرأي والحزم والذكاء.

[مواقفه]

منها: أنه بعد انقراض الدولة الجعفرية من بلاد لكهنو، واحتلال الحكومة الأجنبية، دسَّ جملة من علماء المخالفين وحرَّضوا الحكومة بمنع شهادة الولاية في الأذان، فراجعت الحكومة سيِّدنا المترجم في هذا المعنى، فأبى منه كلَّ الإياء، ولم يزلوا هكذا حتى بلغت الحال أن دعا السيِّد يوماً حاكمَ البلد الإنكليزي بمحضر من رؤساء المخالفين، فقال له: إنَّ هؤلاء يستميحون من جنابك، فأرجو منك إنجاح ما يسألونه، فقال السيِّد: أعطيتهم كل ما يمكنني الإجابة إليه، فنهض كلُّهم باسطين أذيالهم إلى السيِّد كالمستعطي شيئاً من الأموال، وقالوا: نطلب منك كلمة الولاية، فقال السيِّد للحاكم: أنا أعطيتهم ما يطلبون بشرط أن يجيئوني إلى ما أريد، فصاحوا بلسان واحد: نحن حاضررون لكلِّ ما يريد منا بالرأس والعين إذن.

فقال السيِّد: أنا أطلب منهم شهادة الرسالة أن يسقطوها من الأذان، فضجَّوا بهذه الكلمة وقالوا: إنها هي الإسلام، فقال السيِّد: وعندنا شهادة الولاية هي الإيمان.

وتمادى الحال حتى أحضر الحاكم سيِّدنا في مسلِّح الحكومة، وفيه المدافع والبنادق والرصاص، فقال: أترى هذه كلُّها عند الحكومة. فما كان إلا أن قال: أدري أن الحكومة قادرة على إزهاق روحي ولكن لا تحسبني نفساً واحدة، نعم هي واحدة، إلا أنها لو سُفكت لأصبحت الأزقة والأسواق تسيل دماً.

وعند ذلك سقطت العزائم، وخابت الآمال، وآيسوا عن الفوز بمرادهم، حتى كتب السيِّد إلى ملكة بريطانيا يومئذٍ في لندن، فقضت بإبقاء الشهادة على حالها

في الأذان، فابتهجت الشيعة الجعفرية، وعادت الشريعة الغراء ليلها كنهارها، وكان ذلك في سنة ١٣٠٦ تقريباً.

[ألقابه وأسفاره]

وكان السيد المترجم وقوراً مهاباً عند الخاصة والعامة، لقَّبه السلطان واجد علي شاه^(١) آخر ملوك الشيعة في لكهنؤب (سيد العلماء)، ولما قدم إيران لزيارة الإمام علي بن موسى الرضا^(عليه السلام)، استقبله السلطان المبرور ناصر الدين شاه^(٢) بكلِّ حفاوة، وحفل بمقدمه بالتبجيل الفائق ولقبه بـ(حجة الإسلام)، وكانت الحكومة البريطانية تلقَّبه بـ(شمس العلماء). سافر للحج، وزار مشهد الرضا^(عليه السلام)، ومشاهد العراق مراراً.

[مشايخه في الرواية]

يروى عن جمع من الأساطين كـ: الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري^(٣)، والشيخ حسن بن أسد الله الكاظمي^(٤)، وحجة الإسلام السيد أبي

(١) مر الكلام عنه في هامش ص ١٧١ من هذا الكتاب.

(٢) هو السلطان ناصر الدين أحمد شاه ابن محمد شاه ابن عباس ميرزا ابن فتح علي شاه، وُلد سنة ١٢٤٧هـ وقُتل سنة ١٣١٣هـ في حرم السيد عبد العظيم الحسنی^(عليه السلام) ودُفن في جواره، وقد كتب المؤرخون في ترجمة حياته وآثاره وخدماته كتباً مستقلة مثل (ناسخ التواريخ - مجلد القاجار-) و (سفر نامه ناصري) و(تاريخ ناصري)، وكان محباً لأهل العلم والعلماء. (ينظر: أعيان الشيعة: ١٢٠/٣، دوائر المعارف: ٦١، تاريخ إيران السياسي: ٢٤٨/٣-٢٥٢)

(٣) مر الكلام عنه في هامش ص ٢٢٦ من هذا الكتاب.

(٤) هو الشيخ حسن بن أسد الله بن إسماعيل الكاظمي، كان عالماً، فاضلاً، فقيهاً، مؤلفاً. قرأ على أبيه صاحب (المقاييس)، وعلى خاله الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وعلى الشيخ صاحب (الجواهر)، وعلى الشيخ مرتضى الأنصاري. كما صرَّح به في إجازته للسيد إبراهيم

القاسم الطباطبائي الحائري^(١)، وغيرهم من علماء عصره.

ومن مؤلفاته:

١- أمل الآمل: في تحقيق بعض المسائل الكلامية.^(٢)

٢- ظاب العائل: في المعاملات، شرحاً لبعض عبائر (المسالك).^(٣)

→

شمس العلماء النقوي اللكهنوي المؤرّخة سنة ١٢٩٠هـ له مؤلفات: منها (كتاب الوقف) مبسوط، و(كتاب النكاح) شرحاً على (الشرائع).

توفي ليلة السبت ثامن شوال سنة ١٢٩٨هـ. (ينظر ترجمته: تكلمة أمل الآمل: ٣٣٨/٢ رقم ٣٦٦،

معارف الرجال: ٢٢٧/١ رقم ١٠٥، أعيان الشيعة: ٢٠/٥ رقم ٣٨، الكرام البررة: ٣٠٦ رقم ٦٢٤)

(١) هو السيد أبو القاسم الحجّة ابن السيد حسن ابن السيد محمّد المجاهد ابن السيد مير علي

الطباطبائي. كان عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً، كاملاً. من تلامذة الشيخ العلامة المرتضى الأنصاري

(ت ١٢٨١هـ)، وقد كتب أكثر ما قرأه على أستاذه من المباحث فقهاً وأصولاً. وكان يدرّس في

كربلاء وهو أحد الرؤساء فيها، وإليه أرجع تقسيم الوثيقة الهندية. توفي في بلد الكاظمين سنة

١٣٠٩هـ بعد رجوعه من زيارة سامراء، وحُمل نعشه إلى كربلاء ودُفن مع أخيه وعمّه في مقبرتهم

المعروفة بين الحرمين التي هي بحذاء بقعة جدّه السيد المجاهد، وقد هُدمت هاتان المقبرتان

أيام النظام البائد، وقد تمّ بناء رمز لمقبرة السيد المجاهد في منطقة ما بين الحرمين

الشريفيين - بعد سقوط النظام بعامين - سنة ٢٠٠٥م. (ينظر ترجمته: تكلمة أمل الآمل: ٣١٩/٦

رقم ٢٨٠٢، أعيان الشيعة: ٤٠٣/٢ رقم ٢٨١٤، ريحانة الأدب: ٢٢/٢، نباء البشر: ٦٥ رقم ١٥١)

(٢) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٩٠/٣ رقم ١٠، الذريعة: ٣٥٠/٢ رقم ١٣٩٩.

توجد نسخة منه في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو- الهند، وقد فرغ منها في عصر يوم الخميس

١١ شعبان ١٢٨٨هـ. (ينظر: فهرس مكتبة ممتاز العلماء: ٦٤/١ رقم ٣٤، ٦٩ رقم ٣٧)

(٣) أي (مسالك الإفهام في شرح شرائع الإسلام) للشهيد الثاني زين الدين العاملي (ت ٩٦٦هـ). (ينظر:

أوراق الذهب: ق ٣٩٠/٣ رقم ٩، الذريعة: ١٥/١٩٨ رقم ١٣١٧)

- ٣- الشمعة في أحكام الجمعة: وسماها عند قدومه إلى إيران بـ(اللمعة الناصرية).^(١)
 - ٤- تكملة ينابيع الأنوار: لوالده في تفسير القرآن، مجلدان.^(٢)
 - ٥- نور الأبصار في أخذ الثار: فارسي.^(٣)
 - ٦- اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور.^(٤)
 - ٧- البضاعة المزجاة.^(٥)
 - ٨- تفسير سورة يوسف.
- .. وغيرها من كتب ورسائل.^(٦)

(١) سماها بـ(اللمعة الناصرية)؛ لأنه أهداها إلى ناصر الدين شاه القاجاري في إيران. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣/٣٩٠ رقم ٦، الذريعة: ١٤/٢٣٣ رقم ٢٣٤٠)

(٢) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣/٣٩٠ رقم ٥، الذريعة: ٤/٤١٨ رقم ١٨٣٧، معجم المؤلفين: ١/ ٨٩

(٣) ينظر: أوراق الذهب: ق ٣/٣٩٠ رقم ٨ وفيه: (نور الأبصار في أخذ الثار في أحوال المختار)، الذريعة: ٢٤/٣٥٧ رقم ١٩٢٤.

وقد ترجمه أحد فضلاء الهند إلى لغة الأردو وسماه (كحل الأنظار في ترجمة نور الأبصار). (ينظر: الذريعة: ١٧/٢٨٥ رقم ٣١٤)

(٤) ينظر: الذريعة: ٢٥/٢٩٥ رقم ١٨٧، معجم المؤلفين: ١/ ٩٠.

توجد نسخة منه في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنؤ. (ينظر: فهرس مكتبة ممتاز العلماء: ١٧٢/١ رقم ١٥٧)

(٥) (البضاعة المزجاة) في تفسير سورة يوسف كما جاء في (أوراق الذهب: ق ٣/٣٩٠ رقم ٧)، (على هامش الذريعة: ٤٨)، ولكن مؤلفنا رحمته جعلها كتاباً مستقلاً، كما جعل (تفسير سورة يوسف) كتاباً آخر، ومنه نقل الشيخ الطهراني رحمته في ذريعته (ج ٣ ص ١٢٧ رقم ٤٢٤) و(ج ٤ ص ٣٤٤ رقم ١٥١٣). وجعلهما كتابين مستقلين أيضاً.

(٦) له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته وهي: (تفسير الظل الممدود في كلام الله المودود)، و(كتاب المواعظ) في فضائل شهر رمضان وليلة القدر، و(البارقة الضيغمية) أكثره عن بحث المتعة، و(تاريخ الأئمة)، و(كتاب المسائل) فتاوى. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣/٣٩٠ رقم ٢، ٣، ٤، ١١)

[وفاته رحمته]

توفي في العشرين من جمادى الأولى سنة ١٣٠٧.^(١)

[أولاده]

وخلف أولاداً أفاضل أكبرهم:

السيد محمد تقي: كان فاضلاً متتبعاً، يؤم الجماعات.

له [من المؤلفات]

[١-] ظهير اللّاجئين وأمان الخائفين: عربي في الأدعية المأثورة.^(٢)

[٢-] ورسالة في صلاة الجمعة.^(٣)

[٣-] وتفسير سورة الحمد.^(٤)

[٤-] وكتاب في المواعظ^(٥)، .. وغير ذلك.^(٦)

(١) ينظر ترجمته: أوراق الذهب: ق٣/٣٨٨، تكملة نجوم السماء: ٢/١٢١، مرآة الشرق: ١/٥٤ رقم ٨ أعيان الشيعة: ٢/٢٠٥ رقم ٣٥٢، ريحانة الأدب: ٣/١٣٥ و ٦/٢٣٠، نقباء البشر: ١٠ رقم ٢٦، الذريعة: ٤/٤١٨ رقم ١٨٣٧، ١٤/٢٣٣ رقم ٢٣٤٠، ١٥/١٩٨ رقم ١٣١٧، أحسن الوديعه: ١/٩٢، الأعلام: ١/٧١، معجم المؤلفين: ١/٨٩ و ٨/٢١٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/١٤ رقم ٤٤٠٨.

(٢) ينظر: أوراق الذهب/ ق٣: ٣٩٢، الذريعة: ١٥/٢٠٣ رقم ١٣٥١، معجم المؤلفين: ٩/١٢٦.

(٣) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/٣٩٢ واسمه فيه (الأشعة النورانية في صلاة الجمعة الإسلامية)، الذريعة: ١٥/٦٧ رقم ٤٥٩.

(٤) ينظر: الذريعة: ٤/٣٣٩ رقم ١٤٧٢ واسمه فيها (تفسير سورة الفاتحة).

(٥) ينظر: الذريعة: ٢٣/٢٢٤ رقم ٨٧٢٤.

(٦) له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا هي: (تفسير سورة يوسف)، (تفسير الصلاة الوسطى)، (كتاب الوقف) وهو عربي، وأوردوا، وانكليزي، (أمالى التفسير والمواعظ)، (ترجمة قسم من كتاب

وُلد سنة ١٢٩٣، وتوفي في سادس شهر محرم الحرام سنة ١٣٤١.^(١)

ومنهم: السيد أحمد المعروف بالعلامة الهندي دام بقائه.^(٢)

وُلد في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٩٥، كان برهةً من الأيام في النجف الأشرف.

وله من المؤلفات:

[١-] حماية الإسلام.^(٣)

→

الخصال) للشيخ الصدوق، (ترجمة معالم الأصول) إلى الأوردو، (ترجمة زبدة الأصول) إلى الأوردو، (حاشية على معالم الأصول)، (حاشية على الفوائد الصمدية)، (حاشية العباب في علم الإعراب)، (ترجمة كتاب السماء والعالم من بحار الأنوار) إلى الأوردوية، وله حواشٍ على كتاب (النظامي) و(ميزان الصرف) و(حمد الله) و(شرائع الإسلام) و(شرح للمعة)، وهذه الكتب كلها مخطوطة، توجد قسم منها في مدرسة الواعظين و القسم الآخر في مكتبة ممتاز العلماء. (ينظر: أوراق الذهب: ٣٩٢-٣٩٣)

(١) ينظر ترجمته: أوراق الذهب: ٣٩٢، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩١ رقم ٤٣٦، نقباء البشر: ٢٤٣ رقم ٥٣٠، معجم المؤلفين: ١٢٦/٩.

(٢) هو شمس العلماء السيد أحمد بن محمد إبراهيم بن محمد تقي النقوي المعروف بالعلامة الهندي، وُلد سنة ١٢٩٥هـ ونشأ بلكهنو، ودرس فيها على الميرزا محمد حسن الكشميري، والمولوي السيد محمد، والشيخ فدا حسين اللكهنوي، وغيرهم من العلماء، واختص بالده في الفقه حتى أجازته، واشتهر في شبابه بمناظراته مع أهل السنة، ثم صحب والده إلى الحجاز، وبعد الزيارة والحج زار العراق مع أهله وعياله سنة ١٣٢٥ وأقام هناك زمناً حتى حصل على الاجتهاد، ثم رجع إلى الهند وبقي بها مدة أربع سنوات، وسافر إلى العراق مرة أخرى سنة ١٣٣٧هـ وكانت له علاقة عميقة بشيخ الشريعة الأصفهاني والسيد محمد كاظم الطباطبائي، والشيخ محمد كاظم الخراساني، وغيرهم. واتجه للخدمة العامة والأمور الإصلاحية، ورد الأوقاف إلى مقاصدها فنال القبول من علماء الهند، ومن مؤسساته (أنجمن دار التبليغ)، توفي يوم ٢٠ شعبان سنة ١٣٦٦هـ ودفن في مقبرة أسرته بلكهنو، كما في مصادر ترجمته التي ستذكر لاحقاً.

(٣) ينظر: الذريعة: ٧/ ٩٠ رقم ٤٦٤، معجم المؤلفين: ٦٢/٢.

[٢-] وفلسفة الإسلام.^(١)

[٣-] وتحريم الخمر في الإسلام.^(٢)

[٤-] وورثة الأنبياء: في ترجمة جدّه العلامة السيّد دلدار علي رحمته وأبنائه الخمسة.^(٣)

[٥-] وحياة فردوس مكان: في ترجمة أبيه صاحب الترجمة.^(٤)

[٦-] وحياة رضوان مكان: في ترجمة السيّد أبي الحسن ابن السيّد بنده حسين الآتي ذكره.^{(٥) (٦)}

[٧-] ورسالة في إبطال التناسخ.^(٧)

.. وغير ذلك من كتب ورسائل، وأكثر كتبه بلغة الأردو، غير (ورثة الأنبياء) فإنها فارسية.^(٨)

(١) ينظر: الذريعة: ٣٠٦ / ١٦ رقم ١٣٥٧، معجم المؤلفين: ٦٢ / ٢.

(٢) ينظر: الذريعة: ٣٩٥ / ٣ رقم ١٤١٨، معجم المؤلفين: ٦٢ / ٢.

(٣) ينظر: الذريعة: ٦٤ / ٢٥ رقم ٣٤٣، معجم المؤلفين: ٦٢ / ٢، وقد طُبِعَ أخيراً في مؤسسة كتاب شناسي شيعة في قم المقدسة، بتصحيح علي الفاضلي، سنة ١٣٨٩ ش.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٢١ / ٧ رقم ٦٤٥.

(٥) تأتي ترجمته برقم ١٦ ص ٢٥٧ من هذا الكتاب.

(٦) ينظر: الذريعة: ١١٨ / ٧ رقم ٦٢٥.

(٧) ينظر: الذريعة: ٦ / ١١ رقم ٢١، معجم المؤلفين: ٦٢ / ٢.

(٨) له من المؤلفات غير ما ذكر منها: (ساعتيه) في الصرف، (زبدة الكلام) عربي، (تفسير سورة الحمد) عربي، (المنطق)، (إشارات الكلام)، (التصريف)، (الياقوت)، (قاسمية)، (مدارج الوصل في شرح معارج الأصول)، (هموع دموع العينين في مقتل أبي الحسين)، (بسط المقال في أسماء الرجال)، (دراية الحديث)، (عماد الدين) بالفقه، (إنشاء صد برك)، (إنشاء عجب العجاب)، (حلّ

ومنهم: والدنا العلامة السيّد أبو الحسن عليه السلام: وسنذكر ترجمته في الطبقة الأخيرة إن شاء الله. ^(١)

(١٦)

ملاذُ العلماء السيّد أبو الحسن

ابن السيّد بنده حسين ابن سلطان العلماء السيّد محمد عليه السلام

كان عالماً، محققاً، مدققاً، مبرزاً في المعقول والمنقول. قد انتقلت إليه الرئاسة بعد أبيه، فقام مقامه ورجع إليه كل من كان يرجع إلى والده، فكان أحد الرئيسين في عصر جدنا السيّد إبراهيم المتقدم ^(٢)، وبقي بعد وفاته عدة سنين متفرداً بالمرجعية.

وكان دائم المطالعة حتى يُقال: إنه ارتسم على صدره خط؛ بكثرة وضع الكتاب عند المطالعة مستلقياً على ظهره، فإنها كانت عادته في المطالعة، وكان مثال الورع والتقى، يشهد له المخالف والمؤلف.

→

مسألة مشكلة)، (رياض العباد) فقه، (شكيات وجدول أحكام نماز)، (فتاوى أحمدية)، (أحكام المسافرين)، (رسالة عملية)، (إثبات الحق) في رد النصارى، (الدليل والبرهان)، (اختيارات في الأدعية)، (ترجمة كتاب الهيئة والإسلام)، (قول فيصل) في علم الكلام، (رسالة الصحف)، (المقالات المفيدة)، (الكشكول)، (الشفيع والصراف)، (أوراد الأبرار). (ينظر: أوراق الذهب:

ق ٣٩٥/٣ - ٣٩٧)

وينظر ترجمته: أوراق الذهب: ق ٣٩٤/٣، أعيان الشيعة: ٣/ ٧٤ رقم ٢٦٢، نقباء البشر: ٨٨ رقم ٢٠٤، معجم المؤلفين: ٢/ ٦٢.

(١) تأتي ترجمته برقم ٢٩ ص ٣٠٥ من هذا الكتاب.

(٢) مرت ترجمته برقم ١٥ ص ٢٤٩ من هذا الكتاب.

[ولادته وأساتذته ومؤلفاته]

ولد سنة ١٢٨٨^(١)، وتلمذ على أبيه، ولم نقف على شيء من مؤلفاته إلا (تنزيه النقود في حلّ المغالطة العامة الورود): كتاب حسن مشتمل على مطالب دقيقة، وتحقيقات أنيقة في المنطق، مطبوع.^(٢)

[وفاته]

وقد توفي رحمته ١٧ صفر سنة ١٣٠٩.^(٣)

وخلف ولده الورع السيّد محمد طاهر: توفي في لكهنؤ، بعد ما حاز جملة من العلوم في الهند والعراق، وكان معروفاً بالورع والتقوى، طيب الله رمسه.^(٤)

(١) في (نقباء البشر) و(موسوعة طبقات الفقهاء) و(موسوعة مؤلفي الإمامية): أنه وُلد سنة (١٢٦٨هـ)، فليلاحظ.

(٢) طُبِعَ في مطبعة كثر العلوم في لكهنؤ سنة ١٢٩٠هـ (ينظر: الذريعة: ٤ / ٤٥٩ رقم ٢٠٤٨). وله من المؤلفات غير ما ذكر، وهي: (رسالة في حل النظر إلى تصوير الأجنبيّة)، (الحاشية على شرح الجامي)، (رسالة في النكاح)، (ألف مسألة وجوابها). (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٦٣/٣، نقباء البشر: ٣٦)

(٣) ينظر ترجمته: أوراق الذهب: ق ٣٦٢ / ٣، تكملة نجوم السماء: ١٢٣ / ٢، تذكرة بي بها: ٥٢، أعيان الشيعة: ٢ / ٣٢٤ رقم ١٤٧٧، نقباء البشر: ٣٥ رقم ٩٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ / ٢٦ رقم ٤٤١٦، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٢ / ٤٥.

(٤) توفي في ٢٨ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٣٦هـ عن عمر ناهز الثالثة والأربعين، وخلف ولده الفاضل سميّ جدّه السيّد أبو الحسن ابن السيّد محمد طاهر. (ينظر ترجمته: تذكرة بي بها: ٢١٢) وللسيّد المترجم أبو الحسن ملاذ العلماء ولدان آخران هما: السيّد علي، والسيّد عابد علي. (ينظر: أوراق الذهب: ق ٣٦٣/٣، تذكرة بي بها: ٥٢)

(١٧)

السيد أبو القاسم بن الحسين الرضوي القمي اللاهوري

كان من مشاهير علماء الهند، مرجعاً في بلاده، قرأ على سلطان العلماء السيد محمد، وعلى ممتاز العلماء السيد محمد تقوي رحمته، فرجع إلى بلدة لاهور وعاضده النواب نوازش علي خان الكابلي، فاشتغل بترويح الشريعة الغراء.

له من التصانيف:

١- لوامع التنزيل: في تفسير القرآن، فارسي، برز منه ثلاثة عشر مجلداً ضخماً ولو تمّ لكان ثلاثين مجلداً.^(١)

٢- سيادة السادة.^(٢)

٣- برهان شقّ القمر وردّ النير الأكبر.^(٣)

(١) تفسير كبير في عدة مجلدات، كل مجلد اختص بجزء من القرآن، توقف عند أول المجلد (١٣)، وواصل ولده السيد علي - الآتية ترجمته برقم ٣٢ ص ٣١٤ من هذا الكتاب - تأليفه إلى المجلد (١٨) ولم يكمل بقية الأجزاء، وقد طبعت عدة من مجلداته في الهند سنة ١٣٢٦هـ وقد خرج منه إلى الآن (١٦) مجلداً. (ينظر: الذريعة: ١٨ / ٣٦٥ رقم ٤٨٦، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٤٠٠/٢)

(٢) ينظر: الذريعة: ١٢ / ٢٧٠ رقم ١٧٩٧، فهرس التراث: ٢٤٨/٢.

(٣) أثبت فيه إعجاز شقّ القمر ثم ردّ الشمس لأمر المؤمنين عليهم السلام مرتين، وتكلم الشمس معه عليها السلام على ما ورد في الأحاديث الشريفة، وقد أُلّفه للنواب ناصر علي خان سنة ١٢٩٦هـ وطبع سنة ١٣٠١هـ (ينظر: الكنى والألقاب: ١٤١/١، الذريعة: ٣ / ٩٦ رقم ٣٠٨). وقد أُلّف سماحة العلامة آية الله السيد محمد مهدي الخراسان دام عزّه كتاباً في ذلك سماه: (مزيل اللبس في مسألتي شقّ القمر وردّ الشمس) طبع سنة ١٤٢٩هـ.

- ٤- برهان المتعة.^(١)
- ٥- معارف الملة الناجية والنارية.^(٢)
- ٦- زبدة العقائد وعمدة المقاصد.^(٣)
- ٧- عصمة الأنبياء والملائكة.^(٤)
- ٨- تخريج الآيات والأحاديث: في إثبات إمامة الأئمة الاثني عشر، يقرب من أربعين كراساً.^(٥)
- ٩- وقاية الإنسان عن تلبس شياطين الإنس والجان.^(٦)
- ١٠- ناصر العترة الطاهرة.^(٧)
- ١١- نفي رؤية الله.^(٨)
- ١٢- هداية الأطفال.^(٩)

(١) طبع في لاهور سنة ١٨٨٢م. (ينظر: الذريعة: ٣/ ١٠١ رقم ٣٢٤، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٦/٢)
(٢) وهو في بيان افتراق الأمة بعد وفاة النبي ﷺ إلى عدّة فرق، وتعيين الناجية منها، طبع في لاهور سنة ١٢٩٦ هـ على هامش (تبصرة العوام في معرفة مقامات الأنام). (ينظر: موسوعة مؤلفي الإمامية: ٤٠١/٢)

(٣) ينظر: الذريعة: ١٢/ ٣٠ رقم ١٥٩، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٩/٢.
(٤) ينظر: الذريعة: ١٥/ ٢٧٤ رقم ١٧٨٣، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٤٠٠/٢.
(٥) ينظر: الذريعة: ٤/ ٤ رقم ٦، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٧/٢.
(٦) وهو في النبوة الخاصة. (ينظر: الذريعة: ٢٥/ ١٣٣ رقم ٧٦٨، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٤٠٢/٢)
(٧) وفيه انتخب الأحاديث النبوية من كتب الصحاح الأربعة الواردة في حق أهل البيت ﷺ (ينظر: الذريعة: ٢٤/ ١٦ رقم ٧٩، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٤٠١/٢)
(٨) ينظر: الذريعة: ٢٤/ ٢٦٨ رقم ١٣٨٣.
(٩) وهو في العقائد. (ينظر: الذريعة: ٢٥/ ١٦٩ رقم ٩١)

١٣- تكليف المكلّفين: في مجلدين.^(١)

١٤- حجج العروج: في إثبات معراج النبي ﷺ.^(٢)

١٥- الأنوار الخمسة.^(٣)

١٦- اللجنة الواقية واللجنة الباقية: في إثبات مشروعية زيارة المعصومين وكيفيةها وألفاظها.^(٤)

١٧- حاشية على شرح الفصول: للفاضل المقداد الحلبي رحمته^(٥) في الكلام.^(٦)

(١) الأول في الأصول، والثاني في الفروع، وقد طبعا في الهند سنة ١٢٩٢هـ. (ينظر: الذريعة: ٤/٤٠٧

رقم ١٧٩٧، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٨/٢)

(٢) اسمه: (حجج العروج على أهل اللجوج) في إثبات معراج النبي ﷺ والرد على المنكرين له، طبع

في لاهور سنة ١٢٩٦هـ. (ينظر: الذريعة: ٦/٢٦٤ رقم ١٤٤٦، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٨/٢)

(٣) وهو في سيرة المعصومين عليهم السلام (ينظر: الذريعة: ٢/٤٢٦ رقم ١٦٧٨، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٢/٣٩٦)

(٤) ينظر: الذريعة: ٥/١٦٢ رقم ٦٨٧، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٢/٣٩٨.

(٥) هو المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الأسدي، السوري، الحلبي ثم النجفي،

المعروف بالفاضل المقداد) وبالفاضل السوري، أحد أعيان الإمامية. كان متكلماً متبحراً، وفقهاً

كبيراً، ذا معرفة بفسنون شتى. تلمذ على الفقيه المتصلع الشهيد الأوّل محمد بن مكي العملي

(ت ٧٨٦هـ)، واختص به، وأخذ عنه العلم، وروى عنه، له كتب كثيرة، حظي عددٌ منها باهتمام واعتناء

العلماء، لما تحملها من فوائد وتحقيقات في المسائل الفقهية، والمباحث العلمية الكلامية، منها: (الأنوار

الجلالية) في شرح (الفصول النصيرية) المعربة، أصل (الفصول) فارسي في الكلام، ألفه الخواجة نصير

الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ)، وعربّه المولى ركن الدين محمد بن علي الجرجاني الحلبي الغروي تلميذ

العلامة الحلبي وشارح مبادئه في حياته سنة ٦٩٧هـ ثم شرح هذا التعريب الفاضل المقداد وصدّره

باسم الملك جلال الدين علي بن شرف الدين المرتضى العلوي الحسيني الآوي وسمّاه باسمه.

توفي رحمته بالمشهد المقدس الغروي في النجف الأشرف سنة ٨٢٦هـ ودُفن فيه. (ينظر ترجمته:

أمل الأمل: ٢/٣٢٥، رياض العلماء: ٥/٢١٦، لؤلؤة البحرين: ١٧٢، روضات الجنات: ٧/١٧١،

أعيان الشيعة ١٠/١٣٤)

(٦) ينظر: الذريعة ٦/١٢٧ رقم ٦٨٥.

١٨- الإنابة: في علّة مصاهرة بعض الصحابة. (١)

١٩- ضياء النسمة. (٢)

٢٠- الأركان الخمسة. (٣)

٢١- نماز پنجگانه. (٤)

٢٢- الصيام الواجبة. (٥)

٢٣- هداية الغالية. (٦)

٢٤- خلاصة الأصول. (٧)

٢٥- تذكرة الملأ الأعلى: في الكلام. (٨)

٢٦- الإصابة في تحقيق حال بعض الصحابة. (٩)

٢٧- الإيقان في جواب مسألة الإجهار والكتمان. (١٠)

(١) ينظر: الذريعة: ١/ ٥٦ رقم ٢٨٤ واسمه فيها: (الإبانة).

(٢) فارسي، في الطهارة والصلاة والصوم والذبايح. (ينظر: الذريعة: ١٥ / ١٣١ رقم ٨٧٦)

(٣) أصل المؤلف فارسي، واسمه: (الأنوار الخمسة) وهو في سيرة المعصومين (عليه السلام) وقد مرّ برقم ١٥ من مؤلفات السيّد المترجم، وقد ترجمه مؤلّفه من اللغة الفارسية إلى الأردوية وسماه: (الأركان

الخمس). (ينظر: الذريعة: ٤ / ٨١ رقم ٣٥٧، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٢ / ٣٩٦)

(٤) في الصلوات الخمس ومقدمتها بالأردوية. (ينظر: الذريعة: ٢٤ / ٣١١ رقم ١٦٢٤)

(٥) ينظر: الذريعة: ١٥ / ١٠٣ رقم ٦٩٣.

(٦) ينظر: الذريعة: ٢٥ / ١٨٦ رقم ١٨٠ واسمه فيها (هداية الغافلين)، وهو جواب لمسائل كلامية.

(٧) وهو في أصول الفقه. (ينظر: الذريعة: ٧ / ٢١٢ رقم ١٠٣٤)

(٨) فارسي في الكلام. (ينظر: الذريعة: ٤ / ٤٩ رقم ١٩٦)

(٩) ينظر: الذريعة: ٢ / ١١٢ رقم ٤٤٥، واسمه فيها: (رجال السيّد أبي القاسم اللاهوري).

(١٠) ينظر: الذريعة: ٢ / ٥٠٨ رقم ١٩٩٢.

٢٨- رسالة الخلافة.^(١)

٢٩- بشرى بالحسنى في شرح رسالة (المودة في القربى): للسيد علي الهمداني من العامة.^(٢) ^(٣)

٣٠- براهين اللعنة على أعيان الملاعنة.^(٤)

٣١- التذكرة في شرح (التبصرة) لآية الله العلامة الحلي رحمته.^(٥)

٣٢- حاشية على شرح (التجريد) للعلامة رحمته.^(٦)

(١) ينظر: الذريعة: ٢٣٧/٧ رقم ١١٤٣.

(٢) هو السيد علي الهمداني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٦ هـ وكتابه المسمى (المودة في القربى) طبع بضميمة (بنايع المودة) للقندوزي، وقد طبع مستقلاً في سنة ١٣١٠ هـ وأفرد القاضي نور الله التستري المتوفى سنة ١٠١٩ هـ رسالة في إثبات تشيعه، وقد ترجمه في (مجالس المؤمنين) فقال ما نصه: «الأمير التحرير الموحد الرباني السيد علي الهمداني قدس سره السني». (ينظر ترجمته: مجالس المؤمنين: ١٣٨/٢، الذريعة: ٢٥٥/٢٣ رقم ٨٨٧١)

(٣) ينظر: الذريعة: ١١٨/٣ رقم ٤٠٢.

(٤) لم يذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) فهو مما يُستدرك عليه.

(٥) ينظر: الذريعة: ٢١/٤ رقم ٦٨.

(٦) الأصل هو (تجريد الكلام في تحرير عقائد الإسلام): تأليف سلطان الحكماء والمتكلمين خواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ت ٦٧٢ هـ) وهو أجل كتاب في تحرير عقائد الإمامية، سمّاه: (تحرير العقائد)، ورتبه على ستة مقاصد، لكنه اشتهر بالتجريد، ومقاصده هي:
١- في الأمور العامة وفيه فصول، ٢- في الجواهر والأعراض، ٣- في إثبات الصانع تعالى وصفاته، ٤- في النبوة، ٥- في الإمامة، ٦- في المعاد.

وعليه حواشٍ لا تحصى وشروح كثيرة، فأول الشروح شرح تلميذ المصنّف آية الله العلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ)، وهو مطبوع متداول اسمه: (كشف المراد)، وعلى هذا الشرح حواشٍ منها

حاشية المترجم له. (ينظر: الذريعة: ٣٥٣/٣، ١١٨/٦)

٣٣- حاشية على شرح التجريد للقوشجي.^(١)

٣٤- لا تدركه الأبصار في نفي رؤية الله بالأنظار.^(٢)

٣٥- بطلان النسخ والمسح.^(٣)

٣٦- نفي الإجماع عن الفاعل المختار.^(٤)

٣٧- إزالة الغين في رؤية العين.^(٥)

٣٨- جواب لا جواب.^(٦)

٣٩- تجريد المعبود.^(٧)

٤٠- الأجوبة الزاهرة.^(٨)

٤١- الجواب بالصواب.^(٩)

-
- (١) القوشجي هو المولى علاء الدين علي بن محمد من العامة (ت ٨٧٩هـ)، وقد عُرف شرحه بالشرح الجديد، وهو أحد شروح (تجريد الكلام) السابق الذكر، وعلى هذا الشرح حواشي كثيرة منها حاشية المولى المترجم له. (ينظر: الذريعة: ٣٥٢/٣، رقم ١٢٧٨، ١١٣/٦، ١١٨ رقم ٦٣١)
- (٢) طبع في لاهور سنة ١٣٠٢هـ. (ينظر: الذريعة: ٢٦٧/١٨، رقم ٥٣، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٤٠٠/٢)
- (٣) طبع في لاهور سنة ١٣١٤هـ. (ينظر: الذريعة: ٣/١٢٨، رقم ٤٣٣)
- (٤) طبع في لاهور سنة ١٣٠٢هـ. (ينظر: الذريعة: ٢٤/٢٦٧، رقم ١٣٧٦)
- (٥) ينظر: الذريعة: ١/٥٢٩، رقم ٢٥٨٤، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٦/٢.
- (٦) انتخب فيه الأخبار من كتب الفريقين لإقامة عزاء الحسين عليه السلام. (ينظر: الذريعة: ٥/١٧٠، رقم ٧٤٤)
- (٧) في جواب شبه النصارى واليهود، وقد طبع في لاهور سنة ١٣١٥هـ. (ينظر: الذريعة: ٣/٣٥٦، رقم ١٢٨٠)
- (٨) ينظر: الذريعة: ١/٢٧٦، رقم ١٤٥٢.
- (٩) وهو في حكم طعام أهل الكتاب، وقد ترجمه ولده السيد علي وسماه (لب اللباب في ترجمة الجواب بالصواب)، وقد طبعت الترجمة في هامش أصل الكتاب سنة ١٣١٦هـ بنفقة النواب محمد علي خان ابن النواب ناصر علي خان. (ينظر: الذريعة: ١٨/٢٨٩، رقم ١٤٧، ٢٦/٢٥٧، رقم ١٢٩٤)

٤٢- الخصائص اللدنية في شرح الخصائص العلوية للنسائي.^(١)

٤٣- برهان البيان.^(٢)

٤٤- زبدة المعارف.^(٣)

٤٥- جواب العين.^(٤)

٤٦- حكمة الإيلام.^(٥)

٤٧- أرض العتاق.^(٦)

(١) اختلف في اسم هذا الكتاب، فقد ذكر باسم (الخصائص المدنية) كما في (نقباء البشر: ٦٦)، وباسم (حقائق لدني) كما في موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٩/٢، وقد طُبع في لاهور سنة ١٣١١هـ و(الخصائص العلوية) يقال له: (الخصائص في فضائل علي عليه السلام) وهو للإمام النسائي أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن سنان بن بحر الخراساني المولود ٢١٥هـ والمتوفى بمكة ٣٠٣هـ بعد إخراجه من المسجد الأموي بالشام؛ بسبب تصنيف هذا الكتاب فتمرض على أثر الضرب والرفس والدفع في خصيته، فطلب حمله إلى مكة وهو عليل فتوفي بها في شعبان تلك السنة. (ينظر: الذريعة: ١٦٣/٧ رقم ٨٨١)

(٢) وهو في الخلافة والإمامة وتفسير آية الاستخلاف بلغة الأردو، طُبع في الهند. (ينظر: الذريعة: ٩٤ / ٣)

(٣) ينظر: نقباء البشر: ٦٦/١.

(٤) ينظر: نقباء البشر: ٦٦/١.

(٥) هو في بيان حكمة ابتلاء الأطفال - الذين لم يقترفوا المعاصي - بالأمراض والعاهات، وقد طُبع في الهند سنة ١٣١٣هـ. (ينظر: الذريعة: ٥٦/٧) وقد نسبه الشيخ الطهراني لولده السيد علي بن أبي القاسم الرضوي الحائري اللاهوري، وهو من سبق القلم)

(٦) (أرض العتاق لأهل النفاق)، فارسي، وهو في خصائص كربلاء، وإباحة ممارسة الأعمال العبادية

على أرضها. (ينظر: الذريعة: ١ / ٥٢٤ رقم ٢٥٥٣، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٩٥/٢)

[وفاته رحمته]

توفي في العشر الثاني من المائة الحاضرة من الهجرة.^(١)

وخلف ولده العالم: السيد علي الحائري اللاهوري الآتي ذكره إن شاء الله.^(٢)

(١) توفي في لاهور ونقل جثمانه إلى كربلاء ودُفن في الصحن الحسيني الشريف. (ينظر: مشاهير المدفونين في كربلاء: ١٣ رقم ١١)، وأما سنة وفاته ففي (أعيان الشيعة): أنه توفي حدود سنة ١٣١٥هـ وهو مقارب لما ذكره مؤلفنا رحمته، وفي (الذريعة)، و(نقباء البشر) و(هدية الرازي) و(موسوعة طبقات الفقهاء) و(موسوعة مؤلفي الإمامية): سنة ١٣٢٤هـ فيلاحظ.

(٢) تأتي ترجمته برقم ٣٢ ص ٣١٤ من هذا الكتاب.

وينظر ترجمة السيد أبي القاسم الرضوي: تكملة أمل الآمل: ٦ / ٣٢٠ رقم ٢٨٠٤، الكنى والألقاب: ١ / ١٤٠، مرآة الشرق: ١ / ٢١٧ رقم ٨٩، أعيان الشيعة: ٢ / ٤٠٤ رقم ٢٨١٧، ريحانة الأدب: ٥ / ١٢١، نقباء البشر: ٦٦ رقم ١٥٢، معجم المؤلفين: ٨ / ٩٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ / ٤٤ رقم ٤٤٢٧، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٢ / ٣٩٥، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ١٦

الطبقة الخامسة

السيد أبو الحسن محمد ابن السيد علي شاه الرضوي القمي الكشميري اللكهنوي

كان عالماً، فقيهاً، أديباً، ورعاً، آيةً في الورع والتقوى.

[تتلمذه]

تلمذ على ممتاز العلماء السيد محمد تقي رحمته وكان صهره على ابنته، وأخذ الأدب عن المفتي السيد عباس رحمته، ومن كمال ورعه وتقواه أنه لم يكن يتجاسر على الفتيا، ويرجع في أعماله إلى آية الله المجدد الميرزا محمد حسن الشيرازي رحمته ^(١).

[وفاته رحمته]

توفي بالحائر الشريف يوم الأربعاء الرابع والعشرين من صفر سنة ١٣١٣، ودُفن بمقبرة الكابليين قريب باب الزينية. ^(٢)

(١) هو السيد محمد حسن بن محمود بن إسماعيل بن فتح الله بن عابد الحسيني المعروف بالمجدد الشيرازي. كان المرجع الأعلى للطائفة الإمامية في عصره، فقيهاً، أصولياً، جامعاً للفنون، من مشاهير الرجال، وإن حياة هذا الزعيم العظيم حياة مليئة بالمفاخر فلا يمكن أن يحاط بها بهذه الأسطر، وُلد في شيراز سنة ١٢٣٠هـ وتوفي في سامراء في ٢٤ من شهر شعبان سنة ١٣١٢هـ وحُمل على الأعناق من سامراء إلى النجف الأشرف ودُفن بجوار جدّه أمير المؤمنين عليه السلام بمقبرته الشهيرة باب الطوسي. وقد ألّف الشيخ الطهراني كتاباً في ترجمته سمّاه: (هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي)، وألّف العلامة الشيخ محمد علي الأوردبادي كتاباً آخر في ترجمته سمّاه: (حياة الإمام المجدد الشيرازي)، وألّف فيه أيضاً: (سبائك التبر في ما قيل في المجدد الشيرازي من الشعر) في حياته وبعد مماته. (ينظر ترجمته: الكنى والألقاب: ٣/٢٢٢، معارف الرجال: ٢/٢٣٣ رقم ٣٢٩، أعيان الشيعة: ٥/٣٠٤، نباء البشر: ٤٣٦ رقم ٨٦٥)

(٢) ينظر ترجمته: أعيان الشيعة: ٢/٣٣٠ رقم ١٥٩٩ باختصار، ٩/٤٢٩ رقم ١٠١٢ بالتفصيل، نباء البشر: ٣٩، معجم المؤلفين: ٣/٢٥٥، ١٨/١١. مشاهير المدفونين في كربلاء: ١١ رقم ٧، وفيه: أنه دُفن بمقبرة النواب

[أولاده]

وكان له عدة أبناء أفاضل أعلام:

أكبرهم: السيّد جعفر: كان نادرة الدهر في حدة الذهن وسلامة القريحة، بالغاً إلى النهاية في دقة النظر. قرأ على والده، وهاجر إلى العراق، وحضر عند علماء النجف إلى أن برع، وفاز بمرتبة الاستنباط، فرجع إلى لكهنو، وتوفي في حياة والده العلامة قبل أن يشتهر بين الناس.^(١)

والثاني: أستاذنا العلامة السيّد محمّد باقر رحمته: وسنؤدي حق ترجمته في الطبقة الآتية إن شاء الله.^(٢)

والثالث: السيّد محمّد هادي: من العلماء المدرسين للفقهِ والأصول في لكهنو دامت بركاته.^(٣)

→

نوازش علي الكابلي على يمين الخارج من باب الزينية في الصحن الحسيني الشريف. وله مؤلفات ذكرها صاحب الأعيان في كتابه (أعيان الشيعة: ٩/ ٤٣٠ رقم ١٠١٢) وهي: (شرح الفصول في علم الكلام) لم يتم، وصل فيه إلى مبحث النبوة، (شرح أربعين حديثاً) لم يتم، (حواشٍ على الرياض) على مبحث الدماء ومبحث العدة إلى كتاب الخلع، (حواشٍ على بعض مباحث الفصول)، (حواشٍ على القوانين)، (حواشٍ على الرسائل)، (الدين الثمين) حواشٍ على شرح الأربعين للبهائي، (تعليقات على منهج اليقين للعلامة الحلبي)، (رسالة في نجاسة الماء القليل)، (رسالة في تغيير الماء التقديري)، (رسالة فائدة المثال في اعتبار رؤية الهلال وعدمه قبل الزوال)، (رسالة في تخلل الردّ بين الإيجاب والقبول)، (رسالة حرمة النظر إلى الأجنبية)، (خير الزاد التقوى) في واجب الاعتقاد، (تراجم العلماء الكاملين)، (رسالة في أحوال الأئمة المعصومين)، (الرحيق المختوم في أحوال بحر العلوم)، (التقريب في شرح التهذيب)، (شقائوق الحدائق وحدائق الرقائق).

(١) ينظر ترجمته: أعيان الشيعة: ٤/ ١٧٩.

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٣ ص ٢٨٤ من هذا الكتاب.

(٣) لم نعر على ترجمة له في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

(١٩)

السيد محمد حسين ابن السيد بنده حسين رحمته [الملقب ببحر العلوم]

كان من أكابر العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، وهو أكبر سنًا من أخيه السيد أبي الحسن المتقدم ذكره^(١)، ولكنه متأخر عنه رئاسة.

[ولادته وأساتذته]

وُلد في محرم سنة ١٢٦٧ في لكهنؤ، وقرأ على والده، ثم سافر إلى المشاهد المشرفة بالعراق، وتلمذ واستفاد وروى عن الشيخ الفقيه زين العابدين المازندراني الحائري رحمته، ورجع إلى الهند سنة ١٣٠١.

له من المؤلفات:

- ١- القول الأسد في قبول توبة المرتد.^(٢)
- ٢- التحرير الرائق في حلّ الدقائق.^(٣)
- ٣- الدرّ النضيد في تحقيق البيعة والتقليد.^(٤)
- ٤- بناء الإسلام: في المواعظ.^(٥)

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٦ ص ٢٥٧ من هذا الكتاب.

(٢) طبع سنة ١٣٢٥ هـ. (ينظر: الذريعة: ٢٠٨/١٧ رقم ١١٢١، معجم المؤلفين: ٢٣٦/٩)

(٣) ينظر: الذريعة: ٣/٣٨٥ رقم ١٣٨٩، معجم المؤلفين: ٢٣٦/٩.

(٤) ينظر: الذريعة: ٨/٨١ رقم ٢٩٢ واسمه فيها: (الدرّ النضيد في الفرق بين البيعة والتقليد)، معجم المؤلفين: ٢٣٦/٩.

المؤلفين: ٢٣٦/٩.

(٥) ينظر: الذريعة: ٣/١٤٩ رقم ٥١٦، معجم المؤلفين: ٢٣٦/٩.

- ٥- الحديث الحسن في جواز التسامح في أدلة السنن.^(١)
٦- الروض الأريض في منجزات المريض.^(٢)
٧- شرح (زبدة الأصول) للشيخ البهائي رحمته الله، .. وغير ذلك.^(٤)

[وفاته]

توفي يوم السابع والعشرين من رجب سنة ١٣٢٥ أعلى الله مقامه.^(٥)

(٢٠)

عماد العلماء السيد مصطفى ابن السيد

محمد هادي ابن السيد مهدي ابن العلامة السيد دلدار علي طاب ثراه

كان عالماً، فقيهاً، أذعنت لفقاوته العامة والخاصة، وكانت إليه المراجعة في الفتاوى من الأقطار الدانية والشاسعة، وكان هو المقلد العام في كافة بلاد الهند، وكان جدنا العلامة السيد إبراهيم يعتمد عليه، ويرجع إليه الناس في جملة من

(١) ينظر: الذريعة: ٦/ ٣٧٦ رقم ٢٣٦٥ واسمه فيها: (حديث الحسن في التسامح في أدلة السنن)،

معجم المؤلفين: ٩/ ٢٣٦.

(٢) ينظر: الذريعة: ١١/ ٢٧٣ رقم ١٦٨٤.

(٣) ينظر: الذريعة: ٦/ ١٠٢ رقم ٥٥٢، ١٣/ ٢٩٩ رقم ١٠٩٥.

(٤) له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته الله وهي: (رسالة مختصرة في بحث الغناء)، و(رسالة مفصلة في

بحث الغناء)، و(تكملة قواعد المواريث)، (كتاب المسائل)، (رسالة عملية) لعمل مقلديه. (ينظر:

أوراق الذهب: ٣٥٩-٣٦٠)

(٥) ينظر ترجمته: أوراق الذهب: ٣٥٧، تذكرة بي بها: ٣٦٩، ورثة الأنبياء/ الهامش: ٩٢، أعيان الشيعة:

٩/ ٢٣٣ رقم ٥٤٨، نقباء البشر: ٥٤١ رقم ٩٧١، معجم المؤلفين: ٩/ ٢٣٦.

المطالب، وقد أقامه مقامه في الإفتاء والإمامة عند رحلته الأولى إلى مشاهد العراق، وكتب له وصيّة اعترف له فيها بالاجتهاد وجلالة القدر، وقلّده كلّ الأمور - خطيرها وحقيرها - في مدة غيبته عن الهند، فقام بها حقّ القيام. قرأ السيّد المترجم على ممتاز العلماء السيّد محمّد تقي رحمته، وكان صهره على ابنته.

[ولادته ومشايخه]

وكانت ولادته سنة ١٢٥٢، ويروي عن جملة من علماء العراق منهم: الفاضل الأردكاني، والسيّد علي آل بحر العلوم رحمته.

ومن مصنّفاته:

- ١- شرح دعاء العديلة.^(١)
- ٢- العجالة المفحمة: في الإنكار على قصة زواج أم كلثوم.^(٢)
- ٣- كفاية السائلين: في الفقه.^(٣)
- ٤- القول الفصل: في الوقف بالحركة والوصل بالسكون.^(٤)
- ٥- نخبة الأذكار.^(٥)

(١) ينظر: الذريعة: ١٣/ ٢٥٨ رقم ٩٤٩.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٥/ ٢٢٣ رقم ١٤٦٠.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٨/ ٩٢ رقم ٨٢٦.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٧/ ٢١٢ رقم ١١٤٦.

(٥) ينظر: الذريعة: ٢٤/ ٩٣ رقم ٤٧٨.

- ٦- الفرائد البهية استدلال في الفقه. (١)
- ٧- عقائد الإمامية الاثني عشرية. (٢)
- ٨- الموعدة الفاخرة. (٣)
- ٩- حاشية على طهارة (الرياض). (٤)
- ١٠- اليواقيت في أحكام المواقيت. (٥)
- ١١- خزنة المسائل في الفقه. (٦)
- ١٢- حاشية على (الروضة البهية) للشهيد الثاني رحمته. (٧)
- ١٣- حاشية على (زبدة الأصول) للشيخ البهائي رحمته. (٨)
- ١٤- حاشية على (نتائج الأفكار) للسيد إبراهيم الحائري رحمته في الأصول. (٩)
- ١٥- حاشية على (مبادئ الأصول) لآية الله العلامة رحمته. (١٠)

(١) ينظر: أوراق الذهب: ٣٦٩، الذريعة: ١٦/ ١٣٤، واسمه فيها: (الفرائد البهية في المسائل الاثني عشرية).

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٨١/١٥ رقم ١٨٣٨.

(٣) ينظر: الذريعة: ٢٧١/٢٣ رقم ٨٩٤٣.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٠٢/٦ رقم ٥٤٧.

(٥) ينظر: الذريعة: ٢٩٥/٢٥ رقم ١٨٤.

(٦) ينظر: الذريعة: ١٥٨/٧ رقم ٨٥١.

(٧) ينظر: الذريعة: ٢٩٠/١١ رقم ١٧٥٧.

(٨) ينظر: الذريعة: ١٠٣/٦ رقم ٥٥٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨٤٢/١٤.

(٩) ينظر: الذريعة: ٢٢٧/٦ رقم ١٢٧٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨٤٢/١٤.

(١٠) (مبادئ الوصول إلى علم الأصول): وهو متن مختصر في أصول الفقه تأليف العلامة الحلبي

(ت٧٢٦هـ)، وله شروح وتعليق وحواشٍ كثيرة من ضمنها حاشية المترجم له. (ينظر: أعيان

الشيعة: ١٠/١٢٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨٤٢/١٤)

١٦- حاشية على (تشریح الأفلاك) للبهائي رحمته: في الهيئة. (١)

١٧- شرح الشافية: في الصرف. (٢)

١٨- حاشية على شرح (الكافية) للجامي: في النحو. (٣)

١٩- هداية العوام: رسالة عملية في الفقه. (٤)

٢٠- تشييد الأذهان. (٥)

٢١- معرّب (عين الحياة) (٦) للمجلسي رحمته. (٧)

(١) (تشریح الأفلاك في الهيئة): تأليف الشيخ بهاء الدين محمد ابن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي المتوفى سنة ١٠٣١هـ طبع مكرراً، وقد رتبّه على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، وهو متن متين كتبت عليه شروح وحواشٍ كثيرة، منها شرح المترجم له. (ينظر: الذريعة: ١٨٥/٤ - ١٨٧ رقم ٩٣٥)

(٢) (الشافية): متن في الصرف لعثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦هـ وعليها شروح كثيرة، منها شرح أحمد بن الحسن الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦هـ وعلى هذا الشرح حواشٍ، منها حاشية المترجم له. (ينظر: الذريعة: ١٢٣/٦)

(٣) (شرح الجامي): هو شرح (الكافية النحوية) لابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦هـ الموسوم بـ(الفوائد الضيائية)، والشارح هو المولى عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الدشتي الفارسي الجامي المتوفى سنة ٨٩٨هـ وعلى هذا الشرح حواشٍ، منها حاشية السيّد المترجم له. (ينظر: الذريعة: ٥٧/٦ رقم ٢٨٧)

(٤) ينظر: الذريعة: ١٨٦/٢٥ رقم ١٧٨.

(٥) ينظر: الذريعة: ١٩٢/٤ رقم ٩٥٦.

(٦) (عين الحياة): فارسي، وهو في شرح وصية النبي صلّى الله عليه وآله لأبي ذر الغفاري رضي الله عنه الجامعة للمواعظ والنصائح، وقد عربّه السيّد المترجم له. (ينظر: الذريعة: ٢١٣/٤ رقم ١٠٦٢، ٣٧٠/١٥، رقم ٢٣٣٤، ٢٤٠/٢١)

(٧) المجلسي هو: المولى محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني، العاملي الأصل، المعروف بالمجلسي الثاني، وبـ(العلامة المجلسي) وهو أحد أئمّة الحديث وصاحب كتاب ←

٢٢- رسالة في مقتل مولانا الحسين عليه السلام (١)

[وفاته رحمته]

توفي سنة ١٣٢٣هـ، ودُفن في حسينية جدّه غفران مآب، وقام مقامه بعده صهره السيد آقا حسن الآتي ذكره إن شاء الله. (٢)

→

(بحار الأنوار) الذي يُعدّ أكبر دائرة معارف شيعية، وُلد في أصفهان سنة ١٠٣٧هـ وتوفّي فيها في شهر رمضان سنة ١١١٠هـ ومرقده بها مشهور يُزار، وحاله أشهر من أن يُذكر. (ينظر ترجمته: أمل الآمل: ٢/ ٢٤٨ رقم ٧٣٣، الإجازة الكبيرة للتستري: ٣٣، رياض العلماء: ٥/ ٣٩، لؤلؤة البحرين: ٥٥ رقم ١٦، روضات الجنات: ٢/ ٧٨، الكنى والألقاب: ٣/ ١٤٧، أعيان الشيعة: ٩/ ١٨٢، الكواكب المنتشرة: ٩٥)

(١) لم يذكرها الشيخ الطهراني في (الذريعة) فهو مما يستدرك عليه.

له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته هي:

حاشية على التذكرة النصيرية في الهيئة. (ينظر: الذريعة: ٦/ ٣٩ رقم ١٨٩)

قرة الباصرتين في حلّ معنى القاعدتين. (ينظر: الذريعة: ١٧/ ٧١ رقم ٣٧٦)

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٦ ص ٣٠١ من هذا الكتاب.

وينظر ترجمة السيد مصطفى: أوراق الذهب: ٣/ ٣٦٩، تكملة نجوم السماء: ٢/ ٢١٧، معارف

الرجال: ٣/ ١٢ رقم ٤٢٠، أعيان الشيعة: ١٠/ ١٢٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/

١٣٠١، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/ ٨٤١ رقم ٤٩٢٨.

الطبقة السادسة

الحكيم السيد غلام حسين الموسوي الكنتوري

كان عالماً، فاضلاً، محققاً، بارعاً في جملة من الفنون، ضمَّ إلى المعارف القديمة العلوم الجديدة، وله المهارة في العلوم الغربية: كالهيئة، والطب، والكيمياء، والنجوم ومسمر يزم^(١)، ونحو ذلك.

وقد باحث مع أهل الأديان والمِلل بنحو يدعن له القلوب ويقبله العامة.

[ولادته وأساتذته]

وُلد في ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٧ في بلدة كنتور. وهاجر إلى لكهنو سنة ١٢٥٤ عام جلوس السلطان محمد علي شاه على سرير السلطنة والحكومة.^(٢) وبعد الفراغ من المبادئ العلمية حضر مع ابن عمه العلامة السيد حامد حسين رحمته بحث سيد العلماء السيد حسين رحمته في كتابه (مناهج التدقيق)، ثم طهارة (الرياض) للسيد الطباطبائي رحمته.

ولم يزل مدتياً نفسه في التحصيل، حتى حصلت له شهادة الاجتهاد والاستنباط من سلطان العلماء السيد محمد رحمته، وقد قرأ أيضاً عند علامة الفقهاء السيد أحمد علي المحمّد آبادي، وممتاز العلماء السيد محمد تقي رحمهما الله قسطاً وافراً من الفقه والكلام. وكان صهراً للسيد سراج حسين ابن المفتي السيد

(١) التويم المغناطيسي. (منه رحمته).

(٢) في (دوائر المعارف: ٦١): أنه جلس على سرير السلطنة والحكم سنة ١٢٥٠هـ بعد وفاة جدّه السلطان فتح علي شاه القاجاري.

محمد قلي الكنتوري على ابنته، مع أنه كان من بني أعمامه.

له من المصنّفات:

- ١- رسالة في مسألة عكس ترتيب الموضوع. ^(١)
- ٢- شرح الإعجاز الخسروي. ^(٢)
- ٣- ترجمة رسالتي الإكسير الأبيض والإكسير الأحمر: للشيخ الرئيس رحمته. ^(٣)
- ٤- ترجمة كامل الصناعة: لأبي العباس المجوسي في الطب بالفارسية. ^(٤)
- ٥- شواهد أردو. ^(٥)
- ٦- ملخص الفصول البقرائية: وهي ترجمة تلخيص جالينوس بالفارسية. ^(٦)

(١) ينظر: الذريعة: ٣٠٨ / ١٥ رقم ١٩٦٣، معجم المؤلفين: ٤٠ / ٨.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٠٣ / ١٣ رقم ٣٢٤.

(٣) ينظر: الذريعة: ٨٠ / ٤ رقم ٣٤٥ و ٣٤٦، والمراد بالشيخ الرئيس هو: الشيخ أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن سينا، المولود بأفشنة من بلاد بخارى، والمتوفى بهمدان سنة ٤٢٨ هـ وقيل غير ذلك، وفي (عيون الأنباء) قيل: إنه نقل إلى إصفهان ودُفن في موضع على باب كونكبد، وهو أشهر من أن يذكر، وفضائله أظهر من أن تسطر. (ينظر ترجمته: أعيان الشيعة: ٦٩ / ٦، النابس في القرن الخامس: ٦٢)

(٤) (كامل الصناعة): في الطب المعروف بـ(الملكي)، تأليف أبي الحسن علي بن العباس المعروف بابن المجوسي، صنّفه للملك عضد الدولة فناخسرو بن بويه المتوفى سنة ٣٧٢ هـ وهو من تلامذة أبي ماهر موسى بن يوسف ابن سيار المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ربّه على عشرين مقالة، عشر في العلمي، وعشر في العملي، وفي كلّ منها أبواب كثيرة وهو في مجلدين كبيرين مطبوع، وهو بلغة الأردو. (ينظر: كشف الظنون: ١٣٨٠ / ٢، الذريعة: ١٢٩ / ٤ رقم ٦١٣)

(٥) ينظر: الذريعة: ٢٤٢ / ١٤ رقم ٢٣٧٨.

(٦) ينظر: الذريعة: ٩٠ / ٤ رقم ٤٠٢ واسمه فيها: (ترجمة تلخيص جالينوس).

٧- الحسينية القرآنية: ذكر فيها الآيات الدالة على شهادة الحسين عليه السلام.^(١)

٨- الذو الجناحية الحسينية: في تاريخ فرس الحسين عليه السلام.^(٢)

٩- الزينية: في دفع شبهات الكفار عن قصة زواج النبي صلى الله عليه وآله مع زينب بنت

جحش.^(٣)

١٠- ترجمة (قانون) الشيخ الرئيس.^(٤)

→

وجالينوس: هو أشهر الأطباء اليونانيين القدماء بعد أبقراط. وكان أيضاً من الحكماء في الدولة القيصرية، وُلد ونشأ بفرغامس وهي مدينة صغيرة من مدن آسيا شرقي القسطنطينية، وكان محباً للأغاني والألحان، وقراءة الكتب، معتدل المشية، ضاحك السنن، كثير الهزل، قليل الصمت، كثير الوقوع بأصحابه، كثير الأشعار، طيب الرائحة، نقي الثياب، وكان يحب الركوب والتنزه، مداخلاً للملوك والرؤساء من غير أن يتقيد في خدمة أحد من الملوك، بل إنهم كانوا يكرمونه، وإذا احتاجوا إليه في مداواة شئ من الأمراض الصعبة دفعوا له العطايا الكثيرة من الذهب وغيرها. أما مؤلفاته فهي كثيرة منها: (كتاب الفصل)، و(كتاب العصب)، و(كتاب العروق) و(كتاب المزاج).

(ينظر: دائرة معارف القرن العشرين: ٣/٥)

(١) ينظر: الذريعة: ٢٢/٧ رقم ١٠٢، معجم المؤلفين: ٤٠/٨.

(٢) المسمى بـ(ذي الجناح). (ينظر: الذريعة: ٤٣/١٠ رقم ٢٤٧)

(٣) هو في الجواب عن اعتراض آريه صاحب، بتزويج النبي صلى الله عليه وآله زينب بنت جحش بعد طلاق زوجها

زيد بن حارثة بن سراويل الكلبي، مطبوع في الهند بلغة الأردو. (ينظر: الذريعة: ٩٠/١٢ رقم ٥٩٥)

(٤) ينظر: الذريعة: ١٢٣/٤ رقم ٥٩٠.

وقد ذكر الشيخ الطهراني في (الذريعة: ٢٤/١٧ رقم ١٤٤) فقال: (القانون في الطب): للشيخ الرئيس أبي علي ابن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ وهو أجل كتاب في بابه، طبع أولاً في أوروبا، ثم طبع في مصر بأربعة مجلدات أيضاً. وهو مرتب على خمسة كتب، الأول: الكليات الطبية، والثاني: الأدوية المفردة، والثالث: الأمراض الجزئية لكل عضو عضو، والرابع: الأمراض الجزئية غير المختصة بعضو، الخامس: تركيب الأدوية، وعلى كلياته شروح كثيرة، واختصر (القانون) جماعة، ذكر جل منها في (كشف الظنون).

- ١١- كتاب المائتين: في مقتل الحسين عليه السلام في مجلدين. ^(١)
 - ١٢- المفارقات الحسينية والعثمانية. ^(٢)
 - ١٣- كتاب في سوانح حياته. ^(٣)
 - ١٤- رسالة في شرح قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ ^(٤) وتطبيقه على قوانين الهيئة، كتبها بأمر سلطان العلماء السيد محمد رحمته فاستحسنها جداً. ^(٥)
 - ١٥- انتصار الإسلام: في ثلاثة مجلدات. ^(٦)
- .. وغير ذلك. ^(٧)

[وفاته رحمته]

توفي سنة ١٣٣٩ تقريباً، وله من العمر ما يقرب من تسعين سنة. ^(٨)

-
- (١) ينظر: الذريعة: ١٩ / ٢ رقم ٩.
 - (٢) ينظر: الذريعة: ٢١ / ٣١٢ رقم ٥٢٣٣.
 - (٣) ينظر: الذريعة: ١٢ / ٢٥٤ رقم ١٦٧٥ واسمه فيها: (سوانح عمري).
 - (٤) سورة البقرة: آية ١١٥.
 - (٥) ينظر: الذريعة: ٤ / ٣٢٥ رقم ١٣٦٩، معجم المؤلفين: ٨ / ٤١.
 - (٦) ينظر: الذريعة: ٢ / ٣٦١ رقم ١٤٦٣.
 - (٧) له مؤلفات أخرى ذكرها الشيخ الطهراني في (الذريعة) ولم يذكرها مؤلفنا رحمته وهي: (أنساني قرباني)، و(تقديس القرآن)، و(مذهبي معلومات). (ينظر: الذريعة: ٢ / ٣٩١ رقم ١٥٥٥، ٤ / ٣٦٤ رقم ١٥٨٩، ٢٠ / ٢٥٨)
 - (٨) ينظر ترجمته: تذكرة بي بها: ٢٨٠، أعيان الشيعة: ٨ / ٣٨٥، نقباء البشر: ١٦٤٨ رقم ٢٢٠٣.
- توفي سنة ١٣٣٧هـ كما جاء في مصادر ترجمته، عدا (الأعيان) إذ ذكر فيه أنه توفي سنة ١٣٣٩هـ.

(٢٢)

السيد علي جواد البنارسي رحمته

كان من العلماء الأعلام، والفقهاء العظام، معروفاً بالورع والتقوى، ومحاسن الأخلاق، وطهارة النفس، والزهد في حطام الدنيا، والتجنب عن زخارفها.

[أساتذته]

قرأ على الفقيه المحقق السيد حيدر علي المتوفى سنة ١٣٠٣، وكان من تلاميذ ممتاز العلماء السيد محمد تقي رحمته. مصنفاً لعدة كتب منها: حاشية على (الروضة) للشهيد رحمته، وحاشية على شرح (الهداية) للصدر الشيرازي، وحاشية على شرح (السلم) للمولى حمد الله.^(١)

والسيد المترجم أيضاً أخذ الأدب عن المفتي السيد محمد عباس طاب ثراه. وكان مقيماً في بنارس من بلاد الهند، مرجعاً لأهلها وقد أسس فيها المدرسة الإيمانية لنشر الشريعة وتدريس العلوم العربية، ولم نقف له على شيء من المصنفات.

[وفاته رحمته]

توفي في حدود سنة ١٣٤٠.

وخلف ولده العالم الجليل: السيد محمد سجاد المعاصر رحمته^(٢)، وهو قائم

(١) ينظر ترجمة السيد حيدر علي الهندي: أعيان الشيعة: ٢٧٥/٦، نقباء البشر: ٦٩٢ رقم ١١٣٠، وقد

ذكر الشيخ الطهراني الحواشي في كتابه (الذريعة: ٩٤/٦، ١٢٣، ١٣٨).

(٢) توفي يوم السبت ١٦ جمادى الثانية من هذه السنة - وهي سنة ١٣٤٨ - ولم يبق بعده في تلك

الأقطار من يسد مسدّه، فإننا لله وإنا إليه راجعون. (منه عفي عنه).

مقام أبيه في ترويج الشريعة البيضاء، وحماية الملة الجعفرية في تلك الأقطار
النائية عن المراكز العلمية، شكر الله سعيه وزاد في توفيقه.^(١)

(٢٣)

أستاذنا العلامة بحر العلم الزاخر

السيد محمد باقر ابن السيد أبي الحسن ابن السيد علي شاه رحمته

كان فقيهاً، أصولياً، أديباً، من أعظم علماء لكهنو، ومرجع التقليد في بلاد
الهند، وممن تشدّ إليه الرحال؛ لأجل الاستفادة واكتساب العلوم، يشهد له
بالفضل كلّ مخالف ومؤلف، وورعه وتقاه مما لهجت به الألسن وشاع بين
الناس، كان عليه أبهة وقار وسكينة، يمشي رويداً، ولا يتكلم إلا همساً، ولا يزيد
في الضحك على التبسم، طلق المَحْيَا، واضح البشر لوفّاده، سيماه في وجهه من
أثر السجود. وجملة القول إنّ مدائح الجميلة لا يمكن الإحاطة بها في هذا
السّفَر الوجيز.

[أساتذته]

قرأ في لكهنو على والده العلامة، والسيد حيدر علي المتقدم ذكره في طي
الترجمة المتقدمة^(٢)، ثم هاجر إلى العراق وحضر على العلامة المؤسس الشيخ
محمد كاظم الخراساني رحمته^(٣) أربع سنين، وعلى عميد الطائفة السيد محمد

(١) ينظر ترجمته: أعيان الشيعة: ٣٤١/٩ رقم ٧٣٠.

(٢) مر الكلام عنه ضمن ترجمة رقم ٢٢ ص ٢٨٣ من هذا الكتاب.

(٣) هو الشيخ محمد كاظم بن حسين الهروي، المشهدي الخراساني صاحب كتاب (كفاية
←

كاظم الطباطبائي اليزدي رحمته (١).

وأكثر تحصيله على شيخ الشريعة الغراء الشيخ فتح الله الغروي

→

الأصول)، كان فقيهاً مجتهداً، أصولياً متبحراً، أستاذاً قديراً، من مشاهير علماء الإمامية. وُلد في مدينة مشهد سنة ١٢٥٥هـ ونشأ بها. قرأ المقدمات الأدبية والشرعية في خراسان، ثم هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٧٨هـ وجدّ في تحصيله وحضر الأبحاث العالية في الفقه على الشيخ راضي النجفي (ت ١٢٩٠هـ)، والأصول على الشيخ مرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١هـ)، والسيد محمد حسن الشيرازي (ت ١٣١٢هـ)، تصدّى للبحث والتدريس، واختص بعلم أصول الفقه ومهر فيه، فعكف عليه طلاب العلم من مختلف الأرجاء، لما امتاز به من نزوع إلى التحقيق والإيجاز والاقتصار على لباب المسائل، وقد أنشأ ثلاث مدارس لطلاب العلوم الإسلامية في النجف الأشرف. وللمترجم مواقف سياسية وجهادية مهمّة.

توفّي في النجف الأشرف فجأة سنة ١٣٢٩هـ ودُفن في الصحن العلوي الشريف. (ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٤٧٠/٥، معارف الرجال: ٢/٣٢٣، رقم ٣٧٣، أعيان الشيعة: ٥/٩، ماضي النجف وحاضرها: ١/١٣٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ٧٨٨/١٤ رقم ٤٨٩٦، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي: ٣٨٩ رقم ٤٧٩)

(١) هو السيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، صاحب كتاب (العروة الوثقى).

كان فقيهاً متبحراً، أصولياً، من أكابر مراجع التقليد للإمامية ومشاهير العلماء في عصره، وُلد في كسنوية - من قرى يزد - سنة ١٢٤٧هـ ودرس في يزد، ثم سار إلى إصفهان، وحضر بها على الشيخ محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني، و الشيخ محمد جعفر الآبادي. وقصد النجف الأشرف سنة ١٢٨١هـ فحضر على أكابر المجتهدين كالشيخ مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، و الشيخ راضي النجفي، والسيد محمد حسن الشيرازي. وتصلّع في الفقه والأصول وعلوم العربية. وكتابه (العروة الوثقى) من الكتب المعول عليها في التدريس، وقد شُرح عشرات الشُّروح، توفي في النجف الأشرف سنة ١٣٣٧هـ ودُفن في الصحن العلوي الشريف. (ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٤٧٣/٥، معارف الرجال: ٢/٣٢٦، رقم ٣٧٤، أعيان الشيعة: ٤٣/١٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٧٩٣/١٤ رقم ٤٨٩٨، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي: ٣٩٣ رقم ٤٨٣)

الإصفهاني رحمته.^(١)

وفي خلال ذلك قد استفاد من بحث علامة المجتهدين الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي رحمته.^(٢)، والعلامة الشيخ محمد حسن المامقاني رحمته.^(٣)، حتى برع

(١) هو الشيخ فتح الله بن محمد جواد الشيرازي الأصل، الإصفهاني ثم النجفي، المعروف بشيخ الشريعة. كان فقيهاً بارعاً، أصولياً محققاً، علامة في العلوم العقلية، من أعلام الإمامية، وأحد أكابر رجال ثورة العشرين في العراق. وُلد في إصفهان سنة ١٢٦٦هـ وحضر على الشيخ محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني في كثير من المباحث الفكرية والأصولية. وسافر إلى المشهد الرضوي، فجرت بينه وبين علمائه مناظرات ظهرت فيها مواهبه، ورجع إلى إصفهان، فشرع في التدريس بطريقة أعجبت الطلبة بها. ثم هاجر إلى النجف الأشرف، فتصدى للتدريس والبحث، وحضر في أثناء ذلك على العلمين: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي ومحمد حسين الكاظمي النجفي. ثم انقطع للتدريس والإملاء والتأليف والإفتاء، وأخذ عنه وتخرّج عليه لفييف من العلماء والمجتهدين. وقد ترك جملة من المؤلفات، توفي في النجف سنة ١٣٣٩هـ ودُفن في الصحن العلوي. (ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢٠٠/٤، معارف الرجال: ١٥٤/٢ رقم ٢٨١، أعيان الشيعة: ٨/ ٣٩١، ماضي النجف وحاضرها: ١/ ١٦١، نقباء البشر: ٨٤٩ رقم ١٣٦٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٨٣/١٤ رقم ٤٧١٥، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ٢٧٣ رقم ٣٣٧)

(٢) هو الميرزا حبيب الله بن محمد علي الرشتي، النجفي. كان من أكابر الفقهاء والأصوليين المحققين، ومن أشهر المدرسين في عصره.

وُلد سنة ١٢٣٤هـ وقرأ مبادئ العلوم في رشت. وكان متورعاً في الفتوى، شديد الاحتياط، دائم العبادة، مواظباً على السنن، كثير الصلاة، كثير الصمت، يدأب في العبادة حتى في السفر، وتخرّج على يده مئات من العلماء، ولم يكن في زمانه أرقى تدریساً منه وأكثر فوائد، وله التدريس العام المشتمل على أصناف العلماء. ترك مؤلفات كثيرة منها: (بدائع الأصول)، توفي ليلة الخميس ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٣١٢هـ ودُفن في الصحن الشريف العلوي في الحجرة التي على يسار الداخل إلى الصحن من الباب الشرقي. (ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣١٠/٢ رقم ٣١٤، الفوائد الرضوية: ١٧١/١، معارف الرجال: ٢٠٤/١ رقم ٩٥، أعيان الشيعة: ٥٥٩/٤، نقباء البشر: ٣٥٧ رقم ٧١٩، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ٨٨ رقم ٩٦)

(٣) هو الشيخ محمد حسن بن عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني، الحائري ثم

وارتوى من زلال العلم، فأصبح علم العلم الهادي إلى سبل الحق والرشاد.

[مشايخه في الرواية]

وهو يروي عن جملة من الأعلام، منهم: والده العلامة السيد أبو الحسن ابن السيد علي شاه، والعلامة الشريف الفقيه السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي رحمته، وحجة الإسلام الشيخ عبد الله المازندراني رحمته ^(١)، والحاج ميرزا

→

النجفي. كان من أكابر أساتذة الفقه والأصول، ومن مراجع التقليد، ومشاهير علماء الإمامية وُلد في مامقان في اليوم الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ١٢٣٨هـ وكان من عباد الله الصالحين، عالماً بالفقه والأصول، ومصنفاً فيهما، تخرّج على الشيخ المرتضى الأنصاري رحمته تسع سنين، وعلى الشيخ راضي النجفي والشيخ مهدي كاشف الغطاء، وتوفي في النجف يوم السبت ثامن عشر محرّم الحرام سنة ١٣٢٣هـ وله بقعة مخصوصة، وفيها قبة عظيمة يزوره المؤمنون تقع في محلّة العمارة في النجف الأشرف، وقد هدّمت في أوائل الثمانينات من القرن الميلادي المنصرم. (ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣٥٩/٢ رقم ٤٠٤، الكنى والألقاب: ٦٠٦/٢ رقم ٦٤٦، معارف الرجال: ٢٤٣/١ رقم ١١٨، أعيان الشيعة: ١٥٠/٥، ماضي النجف: ٢٥٢/٣، نباء البشر: ٤٠٩ رقم ٨١٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦٥٩/١٤ رقم ٤٨٢٤)

(١) هو الشيخ عبد الله بن محمد نصير بن محمد بن محمود الجيلاني المازندراني، النجفي. كان فقيهاً بارعاً، أصولياً، محققاً، من كبار المدرّسين، وأحد مراجع التقليد والإفتاء. ولد في بلدة بار فروش - مازندران - سنة ١٢٥٦هـ ونشأ بها، ودرس مقدمات العلوم في بلاده، وارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء مدّة تتلمذ خلالها على الفقيهين الكبيرين: الشيخ زين العابدين بن مسلم البار فروشي المازندراني، والمولى حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني، ومنها انتقل إلى النجف الأشرف، وقطنها وحضر بها على الشيخ مهدي كاشف الغطاء، والفاضل محمد الإيرواني، والميرزا حبيب الله الرشتي واختص به، وصار من أجلاء تلامذته ومن مقرّري دروسه. وبرز اسمه بعد وفاة أستاذه الرشتي، حيث قام مقامه في التدريس والإفتاء وإمامة الجماعة، وقُلد في جيلان وأذربيجان ونواحيهما، وأصبح من الأعلام البارزين في النجف، وقد ترك مؤلّفات عظيمة، توفي في النجف ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٠هـ ودفن في الصحن العلوي الشريف. (ينظر ←

حبيب الله الرشتي رحمته، وغيرهم، كما ذكره تتتت بمراً مني ومسمع عند إجازته لأليفنا البارع، نادرة الفضل والكمال، العلم العيلم المفضال، الشيخ محمد علي الأوردبادي^(١) في شهر رجب سنة ١٣٤٦ في النجف الأشرف قبل وفاته بزمان قليل، ونحن نروي عنه بواسطة الفاضل الأوردبادي المذكور.^(٢)

→

ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣/٣١٣، معارف الرجال ٢/١٨ رقم ٢٠٥، أعيان الشيعة: ٨/٦٩، نقباء البشر: ١٢١٩ رقم ١٧٤٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/٣٨٧ رقم ٤٦٥١، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي: ٢٢٠ رقم ٢٦٩

(١) هو الشيخ محمد علي بن أبو القاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الأوردبادي، التبريزي، النجفي. كان فقيهاً إمامياً، أديباً كبيراً، شاعراً، من الشخصيات العلمية والأدبية الفذة. وُلد في تبريز سنة ١٣١٢ هـ وهاجر مع والده إلى النجف سنة ١٣١٥ هـ ونشأ بها، قرأ المقدمات الأدبية والشرعية على فضلاء المدرسين

واجتاز بعض المراحل الدراسية، وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأصولاً على الأعلام ك: والده، وشيخ الشريعة الإصفهاني - وقد انتفع به في الحديث والرجال أيضاً -، والسيد علي بن المجدد محمد حسن الشيرازي. وتلقى الفلسفة على الشيخ محمد حسين الإصفهاني، والتفسير والكلام على الشيخ محمد جواد البلاغي. وبلغ درجة الاجتهاد، وشهد له بذلك أستاذه السيد علي الشيرازي، ومحمد حسين النائيني، والسيد حسن الصدر، وآخرون. وتصلح في التاريخ والسير والتراجم، وبرع في علوم الأدب واللغة، وقرض الشعر.

وكان جَمّ النشاط، ألّب المناضلين ضد الاستعمار في إبان الثورة العراقية، وسعى إلى ترسيخ العقيدة الإسلامية في النفوس، وإحياء أمر أهل البيت عليهم السلام، وأولى اهتماماً بالغاً بكتب التراث، وهيأ الأجواء لنشرها في العراق وإيران، وحرّر كثيراً من المقالات في المجلات العراقية واللبنانية، له مؤلفات كثيرة عظيمة، توفي في النجف الأشرف ١ صفر سنة ١٣٨٠ هـ ودُفن بالصحن العلوي الشريف. (ينظر ترجمته: الطليعة: ٢/٢٧٥، أعيان الشيعة ٩/٤٣٨، مصفى المقال ٣٠٧، نقباء البشر ١٣٣٢ رقم ١٨٦٤، شعراء الغري: ١٠/٩٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/٧٨٠ رقم ٤٨٩٢، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي: ٣٦٧ رقم ٤٥٢)

(٢) ينظر: السبيل الجدد إلى حلقات السند المطبوع في مجلة علوم الحديث: ٢/٢١٠ رقم ١٥.

رجع السيد المترجم بعد الإقامة في مشاهد العراق بما يزيد على عشر سنين إلى لكهنو، فكان فيها أحد رؤساء الدين، مركز العلم، قطب رحي الشريعة، وقد حضر عنده كثير من العلماء والأفاضل، وتلمذنا عنده، فاستفدنا من بحثه نبذة يسيرة من الفقه والأصول والحديث.

له من المؤلفات:

١- إسداء الرغاب في وجوب الحجاب^(١): باحث فيه مع الذين استثنوا الوجه والكفين من تحريم النظر إلى الأجنبية، بما يدل على تبخره وكثرة تبّعه، طبع الجزء الأول منه في النجف الأشرف في العام الماضي، والجزء الثاني تحت الطبع، وقد أرّخه صديقنا الفاضل الأديب، نابغة العلم والكمال، السيد محمد صادق آل بحر العلوم الطباطبائي دام فضله^(٢)، بقوله من أبيات:

[صوغاً فهناك مؤرخاً] (بيديك إسداء الرغاب)^(٣)

(١) ينظر: الذريعة: ٣٧/٢ رقم ١٤٥ واسمه فيها: (إسداء الرغاب بكشف الحجاب عن وجه السنّة والكتاب).

(٢) وهو: السيد محمد صادق ابن السيد حسن ابن السيد إبراهيم ابن السيد حسين ابن السيد رضا ابن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي.

عالم جليل، محقق ثبت، أديب فاضل، شاعر، متبّع خبير، بارع في التاريخ، وُلد في النجف الأشرف سنة ١٣١٥هـ وتوفي فيها سنة ١٣٩٩هـ ودُفن في مسجد الطوسي، ترك آثاراً قيمة في تحقيق عشرات المخطوطات الثمينة، وله مؤلفات عظيمة طبع بعضها والبعض الآخر لا يزال مخطوطاً، وكانت له علاقة وثيقة بمؤلفنا النجوي والشيخ محمد علي الأوردبادي حيث كانوا يسمون بالثالوث المقدّس أو الأثافي الثلاث. (ينظر ترجمته: نباء البشر: ٨٦٥ رقم ١٣٩٧، مصفى المقال: ٢٠٠، شعراء الغري: ٢٠٦/٩ - ٢٣٢، مستدركات أعيان الشيعة: ١٨٣/١، معجم المؤلفين العراقيين: ١٨٥/٣، معجم مؤرخي الشيعة: ٢١٧/٢ رقم ١٢١٩)

(٣) بيديك إسداء الرغاب = ١٣٤٧ (منه جَوِّه).

٢- الروضة الغنّاء: في تحريم استماع صندوق الصوت (الحاكي).^(١)

٣- صوب الديق النوافث: في بعض مسائل الفقه.^(٢)

٤- القول المصون في فسخ نكاح المجنون.^(٣)

٥- ردّ المقدمة: في الكلام.^(٤)

.. وغير ذلك من كتب ورسائل، وعمليات ومساائل.^(٥)

→

وأبيات التقرىض هي:

إن رمت ياذا اللب أن	تُهدى إلى سبيل الصّواب
أو كنت عن وجه الحقيقة	طالباً كشف الحجاب
فانظر لإسداء الرغبا	ب تجد به فصل الخطاب
تاريخ عام الطبع منـ	ه جاء كالنبر المذاب
صوغاً فهك مؤرخاً	بيديك إسداء الرغاب

ينظر: المجموعة الثانية عشرة من مجاميع السيّد محمد صادق آل بحر العلوم (خ): ١٠ رقم ١٢٧.

(١) ينظر: الذريعة: ١١ / ٣٠١ رقم ١٧٩٧، معجم المؤلفين: ٩ / ٩٤.

(٢) في أن العين الموصى بها قبل قبول الموصى له هل هي له أم للوارث؟. (ينظر: الذريعة: ١٥ / ٩٦ رقم ٦٢٩)

(٣) ينظر: الذريعة: ١٧ / ٢١٤ رقم ١١٦٥، معجم المؤلفين: ٩ / ٩٤.

(٤) وهو ردّ على (مقدمة الكلام) تأليف السيّد كرامت حسين المتوفى سنة ١٣٣٦ هـ. (ينظر: الذريعة:

١٠ / ٢٢٥ رقم ٦٧٣، معجم المؤلفين: ٩ / ٩٤)

(٥) له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته منها: (تصحیح الأعمال) رسالة عملية في العبادات. (ينظر:

الذريعة: ٤ / ١٩٤ رقم ٩٦٢)

[سفره]

سافر إلى العراق سنة ١٣٤٦، وزار المشاهد وورد النجف الأشرف، فتلقاه الأساطين والأعلام بكل حفاوة وتبجيل، وتشرفنا بخدمته مراراً، ثم رجع إلى كربلاء المشرفة، فزار مشهد الكاظمي عليه السلام وهناك اعترته الحمى، فعاد إلى كربلاء وهو مريض ملقى على فراشه، وتوفي فيها يوم السادس عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٦، وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً في الحائر؛ من كثرة المشيعين، وأقيمت له الفواتح في كربلاء وجملة من بلاد الهند، وقد أرخنا يوم وفاته بمرثية طويلة آخرها:

في شهر شعبان أشجاناً برحلتِهِ لما مضت ستة من بعدِ عاشرِهِ
فقال في عامِهِ شجواً مؤرّخُهُ (الفقه أشجاهُ حزناً موتُ باقرِهِ) ^(١) ^(٢)

وقد خلف ولدين أكبرهما:

العالم الفاضل علم التقي السيد محمد دام فضله: وهو مشغل في النجف مدتب نفسه في التحصيل، يحضر عند العالم الأجل الشيخ عبد الحسين الرشتي أيده الله ^(٣) وهو من تلامذة العلامة المرحوم شيخ الشريعة الإصفهاني فقيهنا، وله:

(١) الفقه أشجاه حزناً موت باقره = ١٣٤٦ منه حجته. (ينظر: أوراق الذهب: ٤١٢/٣ - ٤١٣)

(٢) ينظر ترجمة السيد محمد باقر الرضوي: أعيان الشيعة: ١٨٠ / ٩ رقم ٣٦٩، نقباء البشر: ١٩٢ رقم ٤٢٩، معجم المؤلفين: ٩٤ / ٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٦١١ / ٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦١٣ / ١٤ رقم ٤٧٩٦..

(٣) هو الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ عيسى بن يوسف بن علي الرشتي النجفي. وُلد في كربلاء سنة ١٢٩٣هـ حيث كان والده من العلماء والفضلاء وقد كان مشغلاً بها، هاجر به أبوه إلى رشت وله من

(حاشية الكفاية)، و(رسالة في مسألة الترتب) على ما ذكر لي بعض تلاميذه.
وربما يحضر السيد محمد بحث آية الله السيد أبي الحسن الإصفهاني كما
شاهدته، وعند المدرّس الوحيد الشيخ ضياء الدين العراقي على ما أظن، فهو لا
يزال راقياً إلى أعلى مدارج العلم والفضل، أدام الله بقاءه وبلغه إلى ما يتمناه.^(١)
والولد الآخر: السيد علي: أيضاً مشغول في النجف بقراءة (القوانين)، وشرح
(اللمعة) ونحو ذلك، حرسه الله وزاد فضله.^(٢)

(٢٤)

شمس العلماء أستاذنا العلامة

السيد نجم الحسن ابن السيد أكبر حسين الأمروهي الكهنوي رحمته الله

وهو اليوم من أكابر علماء الهند ومراجع التقليد، وإليه الرحلة في الاستفادة
والتحصيل، وله مضافاً إلى الفقه وأصوله مهارة في الهيئة والأدب وإلمام بالشعر

→

العمر أربع سنين وفي سنة ١٣٢٣هـ تشرف إلى النجف الأشرف، فلزم أبحاث الشيخ محمد كاظم
الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي والشيخ الشريعة الإصفهاني، وغيرهم في الفقه والأصول
والحديث والرجال والفلسفة والأخلاق، حتى شهدوا له باجتهاده وصدرت له منهم الإجازات. وهو
أحد أساطين العلم والفضل وأبطال الفقه ورجال الفكر وكبار الحكماء، نبغ في الفنون الإسلامية
والشرعية، وتردد اسمه في الأوساط العلمية العالية في النجف وهو شاب، وعُرف بين زملائه بعمق
الفكر ودقة النظر، فقد شرح (الكفاية) على عهد أستاذه الخراساني شرحاً دلّ على غزارة علمه وسعة
اطّاعه، توفي يوم الثلاثاء ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣هـ ودُفن في وادي السلام. (ينظر ترجمته:

نقباء البشر: ١٠٦٤ رقم ١٥٧٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٥٩٨/٢)

(١) لم نعثر على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

(٢) لم نعثر على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

والعربية، رأينا له قصيدة حسنة أولها:

مَا كُنْتُ أَهْوَى أَرَاكَ قَطُّ أَوْ بَانَا
إِلَّا لِمَا شَبَهُ بَيْنَانَا

وهي طويلة.^(١)

[ولادته وأساتذته]

وُلد في ٦ ذي الحجة سنة ١٢٧٩، في وطنه (أمروهه)، ولمّا بلغ الحلم هاجر إلى لكهنو للتحصيل، فقرأ في الأدب على العلامة المفتي السيد محمد عباس رحمته، والفقهاء العلامة السيد أبي الحسن ابن السيد علي شاه، والمعقول على ملاذ العلماء السيد أبي الحسن ابن السيد بنده حسين رحمته.

ثم استقل بالبحث والتدريس في مدرسة (مشارع الشرائع) بلكهنو. وهو الذي أسس في ذلك البلد (مدرسة الواعظين)^(٢)، جامعة تبعث الدعاة والمبشرين إلى الأطراف والأكناف؛ لنشر الشريعة وبثّ التعاليم الروحية، فيدخل فيها الطالب بعد الفراغ من مبادئه العلمية، فتلقى عليه دروس الكلام والتفسير والمناظرة والتاريخ والنقود والردود، وتحضنه ثلاث سنين، مع القيام بحاجيات عيشته، فتبذل له في العام الأول على رأس كل شهر اثنتي عشرة روبية، وفي العام الثاني خمس عشرة، وفي الثالث عشرين، ويخرج الطالب وهو بطل شاكي السلاح في المناظرة مع

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ١٠ / ٢٠٥.

(٢) المعروفة بالمدرسة النظامية.

جميع أهل الملل والأديان ولاسيما النصارى، والقاديانية^(١)، وآرية (التناسخية)^(٢).
فيروح إلى بعض الأقطار مما يمسّ به الحاجة إلى المبلّغ، فيلقي رحله في
مركز مهم من ذلك القطر، فيجعله قاعدة سعيه وعمله، ويجول في ضواحيه حتى
القرى والرساتيق^(٣)، فكأنه طبيب دوّار بطّبه، يعالج الأثام بنفحات لفظه، أو نفثات

(١) القاديانية: نحلة دينية أسسها الميرزا غلام أحمد بن مرتضى القادياني، المولود في قرية قاديان
من إقليم البنجاب سنة ١٢٥١هـ.

تلقي دروسه في منزل أبيه على الطريقة القديمة، وكان والده طبيباً، وقد جلب لولده المعلمين،
فتعلم القراءة والكتابة، وقرأ القرآن ودرس النحو والصرف والمنطق والحكمة، ودخل الكلية
الشرقية في البنجاب، وعين كاتباً في محكمة مدينة سيالكوت، وشغل وظائف أخرى حرة مدة
أربع سنوات، ثم تركها وتفرغ لدراسة الكتب الدينية والصوفية، وغلبت عليه نزعة التصوف.
ادعى أنه مجدد للإسلام لما أشاع بين المسلمين من أن الله يبعث مجدداً على رأس كل مئة سنة،
وظل يؤكد ذلك في تصريحاته وخطبه ومؤلفاته فترة، ثم ادعى أنه المهدي المنتظر والمسيح
الموعود في وقت واحد، وادعى أنه مُلهم، ومن تصريحاته الخطيرة في هذه المرحلة قوله: (أنا
مهدي وأفضل من الأنبياء)، وأخذ هو وأتباعه يدافعون عن آرائهم واحتدم النزاع. وكان من
ادعاءاته أنه المعني بقوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ﴾ (الصف: ٦).
وأنه يوحى إليه باللغات العربية والفارسية والأردوية والانكليزية، مات في لا هور سنة ١٣٢٦هـ.
(ينظر: القاديانية: ١٩-٢٤)

(٢) التناسخية: هم أصحاب القول بالتناسخ والأظلة والدور. ومعنى التناسخ هو أن تتكرر الأدوار إلى
ما لا نهاية، وأن الثواب والعقاب في هذه الدار لا في دار أخرى لا عمل فيها، وأن أعمالنا التي
نحن فيها إنما هي أجزءة على أعمال سلفت منّا في الأدوار الماضية، فالراحة والسرور والفرح
هي مرتبة على أعمال البر التي سلفت منّا في الأدوار الماضية، والغم والحزن مرتبة على أعمال
الفجور التي سلفت. وقد أبتل هؤلاء جميع الشرائع والسنن. (ينظر: الملل والنحل: ٥٥/٢)

(٣) الرستاق: فارسي معرب، والجمع الرساتيق، وهي السواد. (ينظر: لسان العرب: ١٠/١١٦)

أقلامه، وإنّ عدد المستبصرين بهدايتهم في هذه المدّة القليلة التي لا تبلغ عشر سنين، قد بلغ إلى المئات في الهند، والسند، وأفريقية، وزنجبار، وتبت.

وهم على همّة بإرسال وفود التبشير إلى بلاد أوربا وأمريكا، حسبما تساعدهم الظروف والأحوال، وهذا كلّ من بركات أنفاس سيّدنا المترجم.

[مشايخه في الرواية]

وهو يروي عن فقيه عصره الحاج ميرزا حسين ابن ميرزا خليل الطيب الطهراني رحمته^(١)، وعن مرجع الشيعة في أوانه السيّد محمّد كاظم اليزدي الطباطبائي رحمته، وعن: علم التقى السيّد إسماعيل الصدر الإصفهاني

(١) هو الميرزا حسين بن خليل بن علي بن إبراهيم الخليلي. كان فقيهاً متبحراً، مدرّساً، من أكابر مراجع التقليد، وُلد في النجف سنة ١٢٣٠هـ ودرس المقدمات وغيرها. وحضر بحوث الفقهاء الأعلام ك: الشيخ محمّد حسن النجفي (ت ١٢٦٦هـ)، والشيخ مشكور بن محمّد الحولايوي الكبير (ت ١٢٧٩هـ)، والشيخ مرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١هـ)، وبرع في الفقه، وصار من المتقدّمين فيه، المحيطين بفروعه، العارفين بأقوال الفقهاء. وتصدّى لتدريس الفقه واقتصر عليه، وكانت له فيه الآراء العالية، والتنبيهات الجليلة، واشتهر وحضر عليه جمع غفير من الطلاب، وشاد لطلاب العلوم الدينية مدرستين: كبيرة، وتعرف بمدرسة القطب؛ لأنها كانت قبلاً خاناً للسيد علي القطب، فاشتره الشيخ منه فوقفه وعمّره مدرسة، وهي تقع في محلة العمارة، وصغيرة، ورجع إليه في التقليد جماعة. وكان زاهداً، سخياً، كثير التهجّد، يمشي على قدميه لزيارة الحسين الشهيد عليه السلام. توفّي في مسجد السهلة بالكوفة سنة ١٣٢٦هـ ونقل إلى شريعة الكوفة وغُسل بنهر الفرات، وحُمل على الأكتاف إلى النجف واستقبله جميع أهلها وصلى عليه ولده الشيخ محمّد، ودُفن في مقبرته الخاصة التي أعدّها لنفسه بجنب مدرسته الكبرى. (ينظر ترجمته: الفوائد الرضوية: ١٣٥، معارف الرجال: ١/ ٢٧٦، رقم ١٣٦، أعيان الشيعة: ٦/ ١٠، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٢٦، نباء البشر: ٥٧٣، رقم ٩٩٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٠٦/١٤ رقم ٤٥٣٨)

الحائري رحمته (١)، وعن حجة الإسلام الشيخ عبد الله المازندراني رحمته، وغير هؤلاء من الأعلام.

وقد أجازني الرواية عنه، عن جميع هؤلاء المشايخ العظام رضوان الله عليهم أجمعين، ونحن قد قرأنا عليه شطراً من الفقه والأصول والهيئة، كما أنه تخرج عنده جملة من العلماء والأفاضل الأحياء منهم والأموات.
ولا نعلم من مؤلفاته إلا:

١- سراق العفة: في إثبات وجوب الاحتجاب للنساء. (٢)

(١) هو السيد إسماعيل بن محمد صدر الدين ابن صالح بن محمد بن إبراهيم شرف الدين ابن زين العابدين الموسوي، العالمي الأصل، الأصفهاني، الكاظمي، المعروف بـ(الصدر)، كان فقيهاً إمامياً، أصولياً، مدرساً يكره الأبهة والشهرة، من مراجع التقليد.
وُلد في إصفهان سنة ١٢٥٨هـ وقرأ العربية والمنطق وشيئاً من الفقه والأصول على أخيه السيد محمد علي المعروف بأقا مجتهد (ت ١٢٧٤هـ)، وارتحل إلى النجف سنة ١٢٨١هـ لاستكمال دراساته العالية، فحضر بحث الفقه على: الشيخ راضي بن محمد النجفي (ت ١٣٢٩هـ)، والشيخ مهدي بن علي آل كاشف الغطاء (ت ١٢٨٩هـ)، وبحث الأصول على المجدد السيد محمد حسن الشيرازي (ت ١٣١٢هـ). عاد إلى إصفهان، فأقام بها مدة مرشداً ومدرساً وإماماً للجماعة، ثم خرج منها على حين غفلة من أهلها، ورجع إلى العراق، فقصد سامراء، حيث يقيم فيها أستاذه السيد المجدد، فانقطع إليه ولازمه فقهاً وأصولاً، ونال لديه مقاماً رفيعاً. ومهر في الفقه وغيره، وتصدى للتدريس في سامراء في حياة أستاذه. وبارح سامراء سنة ١٣١٤هـ فأقام في كربلاء، واختلف إليه أهل العلم، ورجع إليه في التقليد جماعة في إيران والعراق وغيرهما ثم سكن الكاظمية سنة ١٣٣٤هـ فلم يزل بها إلى أن توفي يوم الثلاثاء ١٢ جمادى الأولى سنة ١٣٣٨هـ ودُفن في الصحن الكاظمي في الحجر الأولى يمين الداخل إلى الرواق الشرقي من الباب الصغير. (ينظر ترجمته: معارف الرجال: ١١٥/١ رقم ٥٠، أعيان الشيعة: ٤٠٣/٣، نقباء البشر: ١٥٩ رقم ٣٥٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢٣/١٤ رقم ٤٤٨٤، كواكب مشهد الكاظمين: ٤٦/١ رقم ١٥)

(٢) ينظر: الذريعة: ١٢ / ١٦٤ رقم ١٠٩٨.

٢- المحاسن: في حرمة حلق اللحية.^(١)

٣- النبوة والخلافة.^(٢)

٤- التوحيد.^(٣)

[أولاده]

وكان له مدّ ظلّه ولدان فاضلان بارعان:

السيد محمد صاحب (شريعة الإسلام) في الفقه والكلام^(٤).

والسيد محمد كاظم صاحب ترجمة (الشيعة وفنون الإسلام) للعلامة السيد حسن صدر الدين الكاظمي مدّ ظلّه^(٥)، وله الرواية عنه، وعن جملة من علماء

(١) ينظر: الذريعة: ٢٠/١٢٣ رقم ٢٢١٦.

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٤/٤٠ رقم ٢٠١.

(٣) ينظر: الذريعة: ٤/٤٨٣ رقم ٢١٥٩.

وله مؤلفات أخرى ذكرها الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة)، ولم يذكرها مؤلفنا رحمته، منها: (مورث النشاط في إرث الأحفاد والأسباط)، و(وظائف المؤمنين) في أعمال كل شهر. (ينظر: الذريعة: ٢٣/٢٥٥ رقم ٨٨٧٣، ٢٥/١١٤ رقم ٦٤٥)

(٤) ذكره الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة) فقال: (شريعة الاسلام) في جزأين الأول في أصول الدين، والثاني في الطهارة والصلاة وضميمة في مسائل متفرقة بامضاء العلامة السيد نجم الحسن اللكهنوي وقد طبع في لكهنو، من جمع ولده الفاضل السيد محمد المولود يوم المباهلة من سنة ١٣٠٥ والمتوفى سنة ١٣٣٧. (الذريعة: ١٤/١٨٦ رقم ٢١٠٩)

(٥) هو السيد حسن ابن السيد هادي ابن السيد محمد علي بن صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم الموسوي، العاملي الأصل، الكاظمي، الشهير بالسيد حسن الصدر. كان فقيهاً إمامياً، أصولياً، باحثاً، ذا باع طويل في علم الرجال وآثار العلماء، من الشخصيات الإسلامية البارزة. وُلد في الكاظمية سنة ١٢٧٢هـ، وأخذ المقدمات وفنون الأدب عن: السيد باقر بن حيدر الكاظمي (ت ١٢٩٠هـ)، والسيد أحمد العطار (ت ١٢٩٩هـ)، والشيخ باقر بن زين العابدين السلماسي (ت ١٣٠١هـ)، وغيرهم.

النجف، ولكنهما توفيا شابين^(١)، فلم يبقَ للسيد إلا أحفاد مشغولون في العلوم الآلية سلمهم الله وأبقاهم.^(٢)

(٢٥)

شمس العلماء السيد ناصر حسين ابن السيد حامد حسين الموسوي رحمته

إمام الرجال والحديث، واسعُ التتبع، كثير الاطلاع، قوي الحافظة، لا يكاد

ودرس طرفاً من الفقه والأصول على والده السيد هادي (ت ١٣١٦هـ)، وعلى غيره. قصد النجف الأشرف سنة ١٢٨٩هـ فحضر على أكابر المجتهدين والأعلام آن ذاك، وانتقل إلى سامراء، فاختلف إلى حلقة درس مرجع عصره السيد المجدد محمد حسن الشيرازي (ت ١٣١٢هـ) ولازمه واختص به. ومهر في الفقه والأصول والرجال، وحاز من كل علم قسطاً وافراً. رجع إلى الكاظمية سنة ١٣١٤هـ وتصدى بها للبحث والتدريس والوعظ والإرشاد. وأمعن في تتبع آثار المتقدمين والمتأخرين من الشيعة والسنة، وغاص على دقائق المسائل في شتى العلوم، وأسس مكتبة ضخمة، حوت الكثير من نفائس المخطوطات. ورجع إليه طائفة من الناس في التقليد بعد وفاة ابن عمه السيد إسماعيل الصدر (ت ١٣٣٨هـ)، وعني بالمصالح العامة. أُلّف ما يربو على سبعين مؤلفاً، أشهرها: (تكملة أمل الآمل)، و(تأسيس الشيعة)، وغير ذلك.

توفي في بغداد ليلة الخميس ١١ ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ وحُمل إلى الكاظمية بتشيع عظيم، ودُفن مع والده في الحجرة الثالثة يمين الداخل إلى الصحن الشريف من جهة باب المراد. (ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ١/١١٤ رقم ١٢١، معارف الرجال: ١/٢٤٩ رقم ١٢٢، أعيان الشيعة: ٥/٣٢٥ رقم ٨٢٥، ريحانة الأدب: ٣/٤٢٤، نقباء البشر: ٤٤٥ رقم ٨٧٣)

(١) توفي السيد محمد جامع (شريعة الإسلام) سنة ١٣٣٧هـ وتوفي أخوه السيد محمد كاظم صاحب ترجمة (الشيعة وفنون الإسلام) سنة ١٣٤٠هـ. (ينظر: نقباء البشر: ٥/٤٩٧ ضمن ترجمة والدهما برقم ٦٨٥)

(٢) ينظر ترجمة السيد نجم الحسن اللكهنوي: أوراق الذهب: ٩٣، تكملة نجوم السماء: ٢/٣٠٠، أعيان الشيعة: ١٠/٢٠٥، نقباء البشر: ٥/٤٩٧ رقم ٦٨٥، المسلسلات في الإجازات: ٢/٤٣٩). توفي رحمته سنة ١٣٦٠هـ كما جاء في مصادر ترجمته.

يسأله أحد عن مطلبٍ إلا ويحيله إلى مظانه من الكتب، مع الإشارة إلى عدد صفحاتها، وهو أحد الأساطين والمراجع في الهند، وله أبهة وقار وهيبة في قلوب العامة، واستبداد في الرأي، ومواظبة على العادات.

وهو معروف بالأدب والعربية، فُعدّ من أساتذته وإليه يُرجع في مشكلاته، وخطبه مشتملة على عبارات جزيلة، وألفاظ مستطرفة، وله شعر يزري بعقود المجرة.

[ولادته وأساتذته]

وُلد دام بقاءه في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٢٨٤، وقرأ على والده العلامة رحمته، وعلى المفتي السيّد محمّد عباس رحمته، وله الرواية عن الأخير، ويروي عنه جملة من الأفاضل الأعلام.

من مصنفاته:

١- نفحات الأزهار في فضائل الأئمة الأطهار. ^(١)

٢- إثبات حديث ردّ الشمس. ^(٢)

٣- كتاب في ما ظهر لأمر المؤمنين عليهم السلام من الفضائل يوم خيبر. ^(٣)

(١) يقع في ١٦ مجلداً ضخماً كلّها من طرق العامة، مع ذكر أسانيدها ومصادرها بصورة وافية مع

ترجمة لرجال السند. (ينظر: إفحام الأعداء والخصوم: ٢٨، الذريعة: ٢٤ / ٢٤٦ رقم ١٢٧٣)

(٢) ينظر: الذريعة: ٩٥ / ١ رقم ٤٥٨ واسمه فيها: (إثبات ردّ الشمس لأمر المؤمنين عليهم السلام).

(٣) ذكره الشيخ الطهراني رحمته في كتابه (الذريعة) ثلاث مرات، الأولى باسم: (ذكر ما ظهر لأمر

المؤمنين عليهم السلام من الفضائل يوم خيبر)، والثانية باسم: (فضائل أمير المؤمنين عليه السلام في يوم خيبر)،

والثالثة باسم: (ما ظهر لأمر المؤمنين عليهم السلام من الفضائل يوم خيبر). (ينظر: الذريعة: ١٠ / ٣٦ رقم

١٨٣، ١٦ / ٢٥٦ رقم ١٠٢٧، ١٩ / ٢٢)

٤- مسند فاطمة بنت الحسين عليها السلام (١)

٥- نفحات الأنس في مسألة وجوب السورة. (٢)

٦- إسباغ النائل بتحقيق السائل. (٣)

٧- ديوان الخطب. (٤)

٨- ديوان الشعر. (٥)

٩- كتاب المواعظ. (٦)

١٠- كتاب الإنشاء (٧)، .. إلى غير ذلك. (٨)

مع أنه مشغول دائماً بإتمام كتاب والده الجليل (عقبات الأنوار)، فبرز من تصنيفه له عدة مجلّدات، زاد الله في توفيقه ودام بقاءه. (٩)

(١) ينظر: الذريعة: ٢١ / ٢٨ رقم ٣٧٩١.

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٤ / ٢٤٧ رقم ١٢٨٠.

(٣) ينظر: الذريعة: ٢ / ١٣ رقم ٣٩ واسمه فيها: (إسباغ النائل بتحقيق المسائل).

(٤) ينظر: الذريعة: ٧ / ١٨٦ رقم ٩٥٥.

(٥) ينظر: الذريعة: ٩ ق ٤ / ١١٥٤ رقم ٧٤٤٥ واسمه فيها: (ديوان ناصر حسين).

(٦) ينظر: الذريعة: ٢٣ / ٢٢٥ رقم ٨٧٣٠.

(٧) ينظر: الذريعة: ٢ / ٣٩٥ رقم ١٥٨٣ واسمه فيها: (الإنشاءات).

(٨) له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته هي: (الأثمار الشهية في المنشآت العربية)، و(إفحام الخصوم في

نفي عقد أم كلثوم). (ينظر: الذريعة: ١ / ١١٣ رقم ٥٤٦، ٢ / ٢٥٧ رقم ١٠٤٥)، و(سبائك الذهبان في

الرجال والأعيان)، و(فهرست أنساب السمعاني). (ينظر: نفحات الأزهار: ١ / ١٤٥ رقم ١١، ١٢)

(٩) ينظر ترجمته: خلاصة عقبات الأنوار: ١ / دراسات ١٤٤ رقم ٥، تكملة نجوم السماء: ٢ / ٢٨٤،

تكملة أمل الآمل: ٦ / ١٤٠ رقم ٢٦١٤، إفحام الأعداء والخصوم: ٢٠، أعيان الشيعة: ١٠ / ٢٠٠،

نقباء البشر: ٥ / ٤٨٩ رقم ٦٧٨، ريحانة الأدب: ٦ / ٩٧، نفحات الأزهار: ١ / ١٤٢ رقم ٥، معجم

رجال الفكر والأدب في النجف: ٣ / ١١٢٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ / ٨٧٦ رقم ٤٩٥٠،

(٢٦)

مولانا الحاج السيد أقا حسن ابن السيد كلب عابد

ابن كلب حسين بن ولي محمد حسين الجائسي اللكهنوي دامت بركاته^(١)

معدودٌ في الطراز الأول من علماء الهند، معروف باستحضار المسائل الفقهية، وحفظ الفروع المشتتة، وهو صهر عماد العلماء السيد مصطفى رحمته وابن أخته، وقد قرأ عليه، وعلى العلامة السيد محمد حسين ابن السيد بنده حسين رحمته، وقد تقدم ذكرهما.^(٢)

انتقلت إليه الرئاسة بعد خاله المذكور، وقد أسس عدّة إدارات لترويج الشريعة، منها: مدرسة (دار العلوم) من بيت المال، لكنه لم ينجح في أمرها، وتعطلت بعد يسير من الزمان، وهو وحده يقيم الجمّعات في لكهنو، يصلّي خلفه ألوف من الناس، ويروي عن جملة من علماء العراق.

→

المسلسلات في الإجازات: ١٠٨/٢، معجم مؤرّخي الشيعة: ٣٩٩/٢ رقم ١٤٩٠.
توفي رحمته سنة ١٣٦١هـ كما جاء في مصادر ترجمته. وقد ألف الشيخ فدا حسين اللكهنوي (ت ١٣٥٣هـ) كتاباً مستقلاً في ترجمته سمّاه: (سبيكة اللجين في مناقب السيد ناصر حسين).
(ينظر: الذريعة: ١٣٧/١٢ رقم ٩٢٤)

(١) توفي يوم الخميس ثامن الربيع الثاني من هذه السنة، وهي سنة ١٣٤٨، وكانت ولادته في سادس الربيع الأول سنة ١٢٨٤، رحل للعراق للتحصيل سنة ١٣٠٢، وبقي هناك شطراً من الزمان ثم رجع إلى الهند، وبعد ذلك سافر مراراً لزيارة المشاهد المشرفة في إيران والعراق وكان عمره عند وفاته ٦٧ سنة وشهراً. (منه عُفي عنه)

(٢) مرت ترجمتهما برقم ٢٠ ص ٢٧٢ ورقم ١٩ ص ٢٧١ من هذا الكتاب.

لم نعرف من مؤلفاته إلا:

[١-] ترجمة مقدمات (عماد الإسلام) في الكلام.^(١)

[٢-] وهداية العوام: في المسائل الفقهية.^(٢)

[٣-] وأجزاء من تفسير القرآن بلغة الأردو.^(٣)

ولا زال عضداً للدين الحنيف، ومروجاً للشريعة البيضاء.^(٤)

وابنه صدر الأفاضل السيّد كلب حسين من الفضلاء، مشهورٌ بحسن الخطابة،

ولطف الموعظة.^(٥)

(٢٧)

السيّد أمجد حسين الإله آبادي دام بقاءه^(٦)

عالمٌ، جليلٌ، مروّجٌ للشريعة الغراء في بلدة إله آباد، مرجعٌ لأهلها، كبيرُ السنّ، من تلامذة المفتي السيّد محمّد عباس رحمته في العربية والأدب، وكان تحصيله

(١) ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) مرتين، الأولى باسم: (ترجمة عماد الإسلام)، والثانية باسم:

(ترجمة مقدمات عماد الإسلام)، وفيها: أنّه للسيّد آقا حسين بن السيّد كلب عابد وهو من سبق

القلم. (ينظر الذريعة: ١١٨/٤ رقم ٥٦٥، ١٣٨ رقم ٦٦٩)

(٢) وهي رسالة عملية بلغة الأردو، وقد ذكرها الشيخ الطهراني في (الذريعة) مرتين، الأولى باسم: (الرسالة

العملية)، والثانية باسم: (هداية العوام). (ينظر: الذريعة: ٢١٤/١١ رقم ١٢٨٦، ١٨٥/٢٥ رقم ١٧٥)

(٣) ينظر: نقباء البشر: ٤٢٨.

(٤) ينظر ترجمة السيّد آقا حسن: نقباء البشر: ٤٢٨ رقم ٨٤٩، معجم المؤلفين: ٢٣٣/٣، وفيه: حسن بن

عابدين و الظاهر هو من التصحيف، موسوعة طبقات الفقهاء: ٩٣٨/١٤ رقم ٧٧).

(٥) لم نعرث على ترجمته في المصادر المتوافرة بين أيدينا.

(٦) وقد توفي قبل أشهر في هذه السنة وهي سنة ١٣٥٠. (منه عفي عنه)

الطبقة السادسة/ السيد ظهور حسين البارهي ٣٠٣

للفقه والأصول في مشاهد العراق، وهو معروفٌ بالورع والقدس وكثرة الاحتياط، سمعنا اسمه ولم نوفق لزيارته.

بلغنا من مصنّفاتِه :

[١-] صفائح الأبريز^(١) في شرح الوجيز: وهو شرح (وجيزة) البهائي رحمته.

[٢-] وحاشية على شرح (اللمعة الشهيدية)^(٣)، مطبوعان.^(٤)

(٢٨)

العلامة السيد ظهور حسين البارهي دام ظلّه^(٥)

محققٌ، مدققٌ، طائرُ الصيت في العلوم العقلية، راسخُ القدم في العربية والأدب، تلمذ على ملاذ العلماء السيد أبو الحسن ابن السيد بنده حسين رحمته، فأخذ منه حظاً وافراً من المعقول والمنقول، وبلغ الذروة القصوى من الفضل .

وقد قرأ عليه جملة من الأفاضل الذين تُعقد عليهم الأنامل، وهو معروف بين

(١) الإبريز: هو الحلي الصافي من الذهب الخالص. (ينظر: لسان العرب: ٣١١/٥)

(٢) طبع في لكهنو سنة ١٣٠٥هـ. (ينظر: الذريعة: ٤٣/١٥ رقم ٢٧٥)

(٣) اسمها: (الحاشية الرضية في شرح الروضة البهية). (ينظر: نقباء البشر: ١٧٧)

وله مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته وهي: (رجال السيد أمجد حسين). (ينظر الذريعة: ٩٧/١٠) و(وسيلة النجاة في أحكام الصلاة) مطبوع باللغة الأردوية، و(خلاصة الطاعات في أحكام الجمعة والجماعات) باللغة الأردوية، و(زبدة المعارف) في أصول الدين. (ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢٩/١٤)

(٤) ينظر ترجمته: أعيان الشيعة: ٣/ ٤٧٤ رقم ١٣٦١، نقباء البشر: ١٧٧ رقم ٣٨٥، مصنفى المقال: ٨٣

معجم المؤلفين: ٣١٩/٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢٨/١٤ رقم ٤٤٨٧.

(٥) في (تذكرة بي بها) و (نقباء البشر) ذكر باسم: (السيد ظهور الحسن).

الخواص، وإن كان مجهول القدر عند العوام.

من مؤلفاته:

- ١- كدّ القلم في حلّ الجذر الأصم: مشتمل على تحقيقات أنيقة منطقية.^(١)
 - ٢- شرح محيط الدائرة: في علم العروض.^(٢)
 - ٣- ديوان شعر: عربي.^(٣)
 - ٤- التقرير الحاسم لقصة عرس القاسم: طالعه فوجدنا فيه مسامحات مستبعدة عن مثله.^(٤)
- وهو في لكهنو مشغولٌ بالبحث والتدريس، لا يرحم مرجعاً للمستفيدين.^(٥)

(١) ذكره الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة) فقال: (الدر المتتظم في حلّ الجذر الأصم) للسيد ظهور الحسين البارهي الساكن بلكهنو المتوفى بها سنة ١٣٥٧، طبع بهذا العنوان، لكنه كان قبل الطبع موسوماً بـ (كدّ القلم) وغير في وقت الطبع. (ينظر: الذريعة: ٧٤/٨ رقم ٢٦١)

(٢) ينظر: الذريعة: ٥٥ /١٤ رقم ١٧٢٣.

(٣) ذكره الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة) مرتان، الأولى باسم: (مجموعة القصائد)، والثانية باسم: (ديوان ظهور الحسين). (ينظر الذريعة: ٩ ق ٢ /٦٥٥ رقم ٢٠، ٤٦٣٨/٩٨ رقم ٢٠٩٤)

(٤) ينظر: الذريعة: ٣٦٦/٤ رقم ١٥٩٨ واسمه فيها: (التقرير الحاسم لعرس القاسم).

ذكر له الشيخ الطهراني رحمته في (الذريعة) مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته وهي: (تحرير الكلام في حكم الجنب من الحرام). (ينظر: الذريعة: ٣٨٨/٣ رقم ١٣٩٨)، و(القول الشافي في حلّ أصول الكافي). (ينظر: الذريعة: ٢١١/١٧ رقم ١١٣٧)، و(التوحيد والعدل) بلغة أوردو. (ينظر: الذريعة: ٤٨٧/٤ رقم ٢١٨٠)، و(الجامع الحامدي) في الكلام والأحكام. (ينظر: الذريعة: ٤٨/٥ رقم ٩٠)، و(خصائص معاوية). (ينظر: الذريعة: ١٧٤/٧ رقم ٩٠٣)

(٥) ينظر ترجمته: تذكرة بي بها: ٢١٤، نقيب البشر: ٩٧٩ رقم ١٤٧٤. توفي رحمته سنة ١٣٥٧ هـ كما جاء في مصادر ترجمته.

(٢٩)

والدنا العلامة ممتاز العلماء

السيّد أبو الحسن - مدّ ظلّه - ابن السيّد محمّد إبراهيم طاب ثراه

لا يليق بنا الإطراء في وصفه الجميل، فلنكتف بذكر شيء من ترجمة أحواله.

[ولادته]

وُلد دام ظلّه في التاسع والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٩٨ في بلدة (بمبي)، عند توجه أبيه إلى العراق لزيارة المشاهد المشرفة، وتربّى في حجر والده المدرسي، حتى توفي والده سنة ١٣٠٧، وهو ابن تسع سنين.

[دراسته وأساتذته]

فاشتغل بالتحصيل وقرأ العلوم الآلية كالنحو، والصرف، على جملة من المعلمين، ثم ابتدأ بالمعقول والمنقول، فتلمذ على عدّة من الأفاضل الأعلام ك:
العلامة السيّد محمّد حسين ابن السيّد بنده حسين المتقدم ذكره^(١). والسيّد عابد حسين المتفرد في زمانه بالعقليات^(٢).

والفقيه الأصولي الفذ السيّد سبط حسين الكربلائي: وهو من أحفاد السيّد

(١) مرّت ترجمته برقم ١٩ ص ٢٧١ من هذا الكتاب.

(٢) هو السيّد عابد حسين الهندي، كان من أدباء الهند الأفاضل، ومن أهل العلم والكمال، كان يتخلّص في شعره بـ(قبس)، عدّه في (التجليات) من تلاميذ المفتي محمّد عباس التستري اللكهنوي (ت ١٣٠٦هـ)، ولم يذكر تاريخ وفاته. (ينظر ترجمته: نقباء البشر: ٩٨٠ رقم ١٤٧٥)

٣٠٦..... تراجم مشاهير علماء الهند

محمد سلطان العلماء رحمته من قبل أمه، ومن الأعلام الكبار، كان تحصيله في النجف الأشرف.

له من المصنّفات^(١) :

[١-] غضب الله المصقول في ردّ معاول العقول^(٢) للميرزا محمد الأخباري المقتول بالكاظمية.

[٢-] فرائد الأفكار.

[٣-] رياض الأفكار.

كلتاها في الأصول^(٣)، .. وغير ذلك.

وهو اليوم مقيم في جونفور من بلاد الهند، متطبّب، غير معروف في عداد العلماء.^(٤)

(١) أي السيد سبط حسين الكربلائي الهندي.

(٢) معاول العقول لقطع أساس الأصول) كتاب ألفه الميرزا محمد بن عبد النبي الأخباري المقتول بالكاظمية سنة ١٢٣٢هـ، وهو ردّاً على كتاب (أساس الأصول) للسيد دلدار علي اللكهنوي (ت ١٢٣٥هـ)، وقد تصدّى للردّ عليه جملة من تلاميذه منهم السيد سبط الحسين الهندي في كتابه (غضب الله المصقول) الذي انتصر فيه لجده المذكور، وقد طبع بعض أجزاءه. (ينظر: الذريعة: ٢٧٧/١٥ رقم ١٨٠٤، ٢٠٧/٢١ رقم ٤٦٤٢)

(٣) ينظر: الذريعة: ١١ / ٣١٩ رقم ١٩٢٩، ١٦ / ١٣٣ رقم ٢٩٥.

(٤) ينظر ترجمة السيد سبط الحسين الهندي: نقاء البشر: ٨٠٨ رقم ١٣١٥، وفيه قال: رأيت بعض إمضاءاته وتقاريفه إلى حدود سنة ١٣٣٥هـ وتوفي بعد ذلك.

[سفر السيّد أبو الحسن المترجم له إلى العراق وأساتذته فيه]

وبعد أن برع السيّد المترجم في المنطق والحكمة والرياضي وغيرها من العلوم، رحل إلى العراق في ٢٧ صفر سنة ١٣٢٧، فأقام نبذة من الأيام في كربلاء المشرفة مستفيداً من بحث العلم الفقيه الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ زين العابدين المازندراني رحمته^(١)، وقرأ رسائل الشيخ الأنصاري رحمته على المدرّس الشهير الشيخ غلام حسين المرندي رحمته^(٢).

ثم إنه آثر الإقامة بالنجف، فأخذ يستفيض من بركات باب مدينة العلم، وقرأ الرسائل ثانياً على بعض الأجلّة، والمكاسب مرةً على الشيخ إبراهيم الترك رحمته^(٣)،

(١) هو الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري، كان عالماً جليلاً، وفقهياً فاضلاً. كان والده من أعظم علماء عصره في كربلاء ومن المدرّسين ومن مراجع التقليد. والمترجم له من العلماء الأعلام، ذو فضل باهر، وعلم زاهر، وكياسة وغيره وحميّة، وبعد وفاة والده سنة ١٣٠٩هـ قام مقامه في المرجعية والإمامة والتدريس. توفي في الكاظمية يوم ١٢ شوال سنة ١٣٣٩هـ بعد مرض ألمّ به، وشُيخ بتشييع عظيم إلى خارج البلد، ثم نُقلت جنازته فوراً إلى الحائر بواسطة السيارة واستقبلها أهالي كربلاء بطبقاتهم من أربعة فراسخ مع البكاء والعيول، وأسفوا عليه كل الأسف، وأقيمت له المآتم، ودُفن عند أبيه في الحجرة الواقعة على يسار الداخل من الباب المعروف بباب قاضي الحاجات من صحن الإمام الحسين عليه السلام. (ينظر ترجمته: نقباء البشر: ٥٨٦ رقم ١٠١٠، أحسن الوديعه: ٩٧/١)

(٢) هو الشيخ غلام حسين المرندي التبريزي، الحائري. وُلد سنة ١٢٩٦هـ وكان من علماء كربلاء الأجلّة، هاجر إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه على الميرزا حسين الخليلي، وفي الأصول على الشيخ محمّد كاظم الخراساني، وأجازته بالرواية السيّد محمّد حسين المرعشي، والسيّد أبو القاسم الطباطبائي. وسكن كربلاء، وتصدّى بها لمسؤولياته الشرعية. له آثار منها: (حاشية الكفاية)، (حاشية على كتاب الطهارة للشيخ الأنصاري)، و(حاشية المكاسب). توفي قبل سنة ١٣٢٩هـ. (ينظر ترجمته: نقباء البشر: ١٦٥١ رقم ٢٢١٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٩٨٢/١٤ رقم ١٩٠)

(٣) لم نعثر على ترجمة له في المصادر المتوافرة بين أيدينا، سوى ما ذكره صاحب الأعيان في ج ٢

٣٠٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

وثانية على المحقق الورع الشيخ علي الكونابادي رحمته الله^(١)، وحضر بحث آية الله الشيخ محمد كاظم الخراساني رحمته الله، وبعد وفاته صار يحضر عند شيخ الشريعة فتح الله الإصفهاني رحمته الله، وكان من أخصّ تلاميذه المترلفين لديه.

وفي خلال ذلك كان يستفيد من بحث آية الله السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي رحمته الله، حتى رجع إلى لكهنو سنة ١٣٣٢، وهو اليوم علم من أعلامه، مرجع للتلامذة والمشتغلين.

[مشايخه في الرواية وإجازته بالاجتهاد]

يروى عن شيخ الشريعة الإصفهاني طاب ثراه.

وقد شهد له بالاستنباط والاجتهاد جملة من الأساطين الأعلام ك: حجة الإسلام السيد مصطفى الكاشاني رحمته الله^(٢)، وعلم الأعلام الشيخ علي الكونابادي،

→

ص ٣٢١، عند ترجمة السيد أبو الحسن، حيث قال: ثم ذهب إلى النجف فقرأ المكاسب على الشيخ إبراهيم الترك).

(١) هو الشيخ علي الكونابادي، كان عالماً محققاً، وفقهياً متبحراً، من أهل الورع والتقوى، والمعروفين بالجلالة والصلاح، تلمذ على الشيخ الخراساني مدة طويلة حتى أصبح من كبار تلامذته وأجلائهم، وعرف في الأوساط العلمية بغزارة العلم وسعة الاطلاع والتدقيق، وصار يقرر درس أستاذه لجمع من تلاميذه واستقل بالتدريس بعد وفاته، توفي في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٢هـ ودُفن في النجف. (ينظر ترجمته: نباء البشر: ١٣١٣ رقم ١٨٣٩)

(٢) هو السيد مصطفى بن الحسين بن محمد علي بن محمد رضا الكاشاني الطهراني النجفي الكاظمي، كان عالماً فقيهاً، محققاً كاملاً جليلاً، حامي حوزة المسلمين، المجاهد في سبيل رب العالمين.

وُلد في مدينة كاشان سنة ١٢٦٨هـ ورباه والده العلامة، وحينما بلغ السابعة من عمره شغف بتحصيل العلوم الدينية واشتغل بالدرس، ولمّا بلغ العشرين من عمره هاجر إلى إصفهان، واشتغل هناك سنين درس خلالها الفقه والأصول عند الشيخ محمد باقر بن محمد تقي - صاحب

←

الطبقة السادسة / ممتاز العلماء السيّد أبو الحسن ٣٠٩

والمحقّق المدقّق الشيخ علي القوجاني رحمته^(١)، وأستاذه شيخ الشريعة الإصفهاني
طيّب الله رمسهم.

ومن مؤلّفاته :

[١-] الوقاية: وهي حاشية على كفاية أستاذه العلامة الخراساني رحمته، مشتملة
على تحقيقات أنيقة، وعلى هامشها حواشٍ بخط شيخ الشريعة طاب ثراه.^(٢)

[٢-] ورسالة في تجزي الاجتهاد.^(٣)

[٣-] ورسالة البرق الوميض في منجزات المريض.^(٤)

[٤-] وطريق صواب: في بعض المسائل الفقهية.^(٥)

→

الحاشية - الإصفهاني حتى كمل عنده وصدّق اجتهاده، وتلمذ أيضاً عند العلامة الشيخ محمّد
رضا قمشة في العلوم العقلية. وكان معظماً عند جميع علماء النجف، توفي في الكاظمية سنة
١٣٣٦هـ ودفن في صحن الإمامين الكاظمين في المقبرة التي أعدها لنفسه بين الإيوان القبلي
وصحن قريش. (ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٦٠/٥، معارف الرجال: ١٣/٣، نقيب البشر:
ق ٣٧٥/٥، كواكب مشهد الكاظمين: ٤٤٢/١ رقم ١٥٧)

(١) هو الشيخ علي بن قاسم القوجاني. كان عالماً محقّقاً، ومدرساً جليلاً، وهو أحد أعلام الفضل ورجال
المعرفة والتحقيق، لازم درس الشيخ محمّد كاظم الخراساني سنين طويلة حتى عُدد من أفاضل تلامذته
وكبارهم، وصار يقرّر بحثه في حياته، ولمّا توفي أستاذه الخراساني في سنة ١٣٢٩هـ صار المترجم له
مرجعاً لتدريس البحث الخارج، فالف حوله المحصلون والناهبون من أهل العلم، تشرف إلى الكاظمية
زائراً فمرض وتوفي في شهر رمضان سنة ١٣٣٣هـ ودفن فيها. (ينظر ترجمته: نقيب البشر: ١٥٠٣ رقم

٢٠٢١، مستدركات أعيان الشيعة: ١٥٠/٣، كواكب مشهد الكاظمين: ٢٧٧/١ رقم ٩٨)

(٢) ينظر: الذريعة: ١٣٤/٢٥ رقم ٧٧١، معجم المؤلفين: ١٩٥/٣.

(٣) ينظر: الذريعة: ٣٥٧/٣ رقم ١٢٨٤، معجم المؤلفين: ١٩٥/٣.

(٤) ينظر: الذريعة: ٨٧/٣ رقم ٢٦٩، معجم المؤلفين: ١٩٥/٣.

(٥) ينظر: الذريعة: ١٦٨/١٥ رقم ١١٠٣.

- [٥-] رسالة في البداء.^(١)
- [٦-] رسالة في الدعاء.^(٢)
- [٧-] رسالة في حرمة شرب الخمر.^(٣)
- [٨-] رسالة في وجوب المعرفة.^(٤)
- [٩-] رسالة في إثبات النبوة.^(٥)
- [١٠-] رسالة في الإمامة.^(٦)
- [١١-] رسالة في مسألة غسل مس الميت.^(٧)
- [١٢-] وكتاب مبسوط في الفتاوى.^(٨)
- .. وغير ذلك مما لا يحضرنا أسماؤه.^(٩)

(١) ينظر: الذريعة: ٣/ ٥٣ رقم ١٣٣.

(٢) ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/ ٢٦.

(٣) ينظر: الذريعة: ١١/ ١٧٤ رقم ١٠٨٨.

(٤) ينظر: الذريعة: ٢٥/ ٣٤ رقم ١٦٦.

(٥) ينظر: الذريعة: ١/ ١٠٠ رقم ٤٩١.

(٦) ينظر: معجم المؤلفين: ٣/ ١٩٥.

(٧) ينظر: الذريعة: ١٦/ ٥٦ رقم ٢٦٤.

(٨) لم يذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) فهو مما يستدرك عليه.

(٩) له مؤلفات لم يذكرها مؤلفنا رحمته وهي: (حاشية على إرشاد المؤمنين إلى أحكام الدين) لأبيه في المسائل الفقهية. وكتاب في الرد على (معراج العقول) للسيد المرتضى النونهروي. (ينظر: أوراق

الذهب: ٣٩٩)

وينظر ترجمة السيد أبو الحسن: أوراق الذهب: ق ٣/ ٣٩٧، أعيان الشيعة: ٢/ ٣٢١ رقم ١٤٣٢، نقباء

البشر: ٣٤ رقم ٨٨، ريحانة الأدب: ٦/ ٥، معجم المؤلفين: ٣/ ١٩٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/

٢٥ رقم ٤٤١٥.

(٣٠)

المفتي السيد محمد علي ابن المفتي السيد محمد عباس دامت بركاته

علمٌ من الأعلام، وغرةٌ من عُرر الأيام، له في العلم والفضل أياذٍ ناصعة،
وآيات ساطعة، معروف بالعربية والأدب، وقد تلمّذنا عليه في العلوم الأدبية
فوجدناه من حسنات الزمان.

ومن عُرر شعره قصيدته التي أولها:

طَرَقْتُ فَهَيِّجْ لِي الْغَرَامَ طُرُوقُهَا بِيضَاءُ يَسْطَعُ بِالْبُرُوقِ بَرِيقُهَا

وأخرى أولها:

بُوشِكِ التَّنَائِي أذِنْنَا الْخِرَائِدُ وَمَنْ يَهْوَاهَا يَصِلُ الْجَوَى وَهُوَ بَاعِدُ

وثالثة مطلعها:

عُوجَا عَلَى دَمَنِ تُفْدَى لَهَا الْمَهْجُ تَسَلْ عَلَى سَوْحِهَا مِنْ طَرْفِنَا اللَّجْجُ

وله تخميس قصيدة والده التي أولها:

لِي مِنْ اللَّهِ إِمَامٌ قَرَشِيٌّ عَرَبِيٌّ طَيِّبُ الْمَوْلِدِ وَالنَّسْلِ أَغْرُ اللَّقْبِ^(١)

وأول التخميس:

→

توفي يوم السبت ١١ ذي الحجة سنة ١٣٥٥هـ في لكهنؤ، ودُفن في بستان جدّه الذي بجنب
المسجد، وصلى عليه ولده السيد علي نقي رحمته. كما ذكر في مصادر ترجمته.
(١) وهي المسماة بالباينة العلوية، أو القصيدة العلوية، وهي في مدح مولانا أمير المؤمنين عليه السلام،
والقصيدة قوامها (٢٣) بيتاً. (ينظر: أوراق الذهب: ٦٢)

٣١٢..... تراجم مشاهير علماء الهند

هل سرت نافحة الخلد بأزهي الكتب أم تجلت لبني الوجد كؤوس الطرب
أم بدا فازدهرت منه كيالي رجب (لي من الله إمام قرشي عربي)

(طيب المولد والنسل أغر القلب)^(١)

وهي لطيفة جداً، أدام الله آيات فضله باهرة.^(٢)

(٣١)

أخوه المفتي السيد أحمد علي داهر بقاؤه

عالم، فقيه، أصولي، له إمام بالأدب، وكان تحصيله في كربلاء المشرفة
والنجف الأشرف. وقد تلمذ على السيد كاظم البهبهاني^(٣)، والعلامة الشيخ

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق ١٠٤/١، بنقص الكلمة الأخيرة من كل بيت، الذريعة: ٣/ ٤ رقم ٢.
(٢) ولتعميم الفائدة نذكر شيئاً يسيراً من أحواله، فهو رحمته الولد السادس لأبيه. كان عالماً، فقيهاً، وُلد في
لكهنو سنة ١٢٩٨هـ ودرس المقدمات في مدرسة (مشارع الشرائع) في لكهنو، وحضر مجالس درس
أساتيد وعلماء وقته، حتى فرغ من السطوح وهو في السادسة والعشرين من عمره. ثم هاجر إلى
النجف الأشرف سنة ١٣٢٥هـ فحضر دروس العَلَمين الكاظمين الشيخ محمد كاظم الخراساني
(ت ١٣٢٩هـ)، والسيد محمد كاظم اليزدي (ت ١٣٣٧هـ)، والشيخ ضياء الدين العراقي (ت ١٣٦١هـ)
وغيرهم. رجع إلى لكهنو الهند، وصار فيها مرجعاً للتقليد، واشتغل في التدريس أعواماً حتى تخرّج
في حوزة درسه أعلام منهم: مؤلفنا السيد علي نقي النقوي رحمته، وغيره من الأفاضل.
توفي سنة ١٣٦٠هـ في الهند، وخلف ولدين: السيد طيب، والسيد طاهر.

له مؤلفات منها: (أصول الفقه)، و(الإفادات المحمدية)، و(دفتر غم)، و(ديوان السيد محمد علي
ابن عباس)، و(شرح ديوان امرئ القيس)، و(شرح رنات الطرب في قصائد العرب)، و(ضبط
الغريب من لغة العرب)، و(العرب في الجاهلية)، و(مزاعم العرب في الجاهلية). (ينظر ترجمته:

أوراق الذهب: ق ١٠٢/١، نباء البشر: ١٤٦٠ رقم ١٩٧٣، مستدركات أعيان الشيعة: ٢/ ٢٩٨)

(٣) هو السيد كاظم ابن السيد حسين الموسوي البهبهاني، كان فقيهاً جليلاً، وهو أحد مراجع التقليد
←

المازندراني^(١) في الحائر المقدّس، وفي النجف على الآيتين الكاظمين طاب
ثراهما.^(٢)

وهو مقيمٌ في لكهنو، يحفّ به المحصّلون من كلّ جانب، مستفيدين من
فيض علمه، له على ما سمعت رسالة في التقليد^(٣) .^(٤)

→

في كربلاء، وكان يُقيم الجماعة في مسجد والده المعروف باسمه عند باب صحن العباس عليه السلام.
توفي سنة ١٣٤٥هـ. (ينظر ترجمته: تراث كربلاء: ١٣٦، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء:
١٧٢ رقم ٦٧٣)

(١) هو الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري (ت ١٣٣٩هـ)، وقد مرّت
ترجمته في هامش ص ٣٠٧ من هذا الكتاب.

(٢) وهما: الشيخ محمّد كاظم الخراساني (ت ١٣٢٩)، والسيد محمّد كاظم اليزدي (ت ١٣٣٧). وقد
مرّت ترجمتهما في هامش ٢٨٤، وص ٢٨٥.

(٣) اسمها: (التقليد وأحكامه)، وله أيضاً: (موعظة فاخرة). (ينظر: الذريعة: ٤ / ٣٨٩ رقم ٢٣، ١٧٢٠ /
٢٧١)

(٤) ولتعميم الفائدة نذكر شيئاً يسيراً من أحواله، فهو رحمته الله الولد السابع والأخير لأبيه، وُلد في سنة
١٣٠٣هـ وسافر إلى العراق سنة ١٣١٨هـ حضر في السطوح على الشيخ ضياء الدين العراقي
(ت ١٣٦١هـ)، والبحث الخارج على الميرزا محمد حسين الخليلي، والآخوند الخراساني
(ت ١٣٢٩هـ)، والسيد اليزدي (ت ١٣٣٧هـ)، رجع إلى الهند بعد تحصيله درجة الاجتهاد وصار
مرجعاً كبيراً للتقليد في الأقطار الهندية، ولقّب بالمفتي الأعظم، رأس مدرسة (مشارع الشرائع)
في لكهنو التي تخرج فيها عددٌ كبيرٌ من العلماء والوعاظ.

توفي سنة ١٣٨٨هـ في لكهنو، ودُفن في مدرسة (مشارع الشرائع)، ولم يخلف سوى بنت واحدة.
(ينظر ترجمته: أوراق الذهب: ق ١ / ١٠٥، أعيان الشيعة: ٣ / ٤٩ رقم ١٢٠، ١٤١، رقم ٣٩١، نقيب
البشر: ١٢٨ رقم ٢٨٨، مستدركات أعيان الشيعة: ٢ / ٢٩٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ / ١١١ رقم
٤٤٧٥).

(٣٢)

مولانا السيّد علي الحائري ابن العلامة السيّد أبي القاسم المفسّر اللاهوري

[مكانته]

من رجال الدين، والباذلين جهدهم في ترويج الشريعة، وهو قاطن في لاهور من بلاد الهند ورئيسه الوحيد.

من مؤلفاته:

- (١) [-١] المجلد الرابع عشر من تفسير (لوامع التنزيل) لوالده المبرور.
- (٢) [-٢] وغاية المقصود في أحوال الإمام الموعود حجة الله المنتظر ﷺ.
- .. وغير ذلك^(٣)، أيده الله وحماه.^(٤)

(١) ينظر: الذريعة: ٤١٦/٤ رقم ١٨٢٩ واسمه فيها: (تكملة لوامع التنزيل).

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٣/١٦ رقم ٨٤ واسمه فيها: (غاية المقصود في المهدي الموعود).

(٣) ذكر له الشيخ الطهراني رحمته في (نقاء البشر) مؤلفات منها:

(إباحة نكاح الهاشمية لغير الهاشمي)، (أحكام الشكوك)، (خوارق البوارق) في أن القرآن من الخوارق، (سيف الفرقان)، (البشارات الأحمدية)، (التنقيد في إثبات الاجتهاد والتقليد)، (تحذير المعاندين) في أحوال معاوية، (منهاج السلامة)، (ميزان الأعمال)، (حلّ ما لا ينحلّ) في أحوال أطفال الكفار وأولاد الزنا، (الجهر والإخفات)، (دليل المتعة)، (النقلية)، (منهج المعاد)، (فتاوى الحائري)، (موعظة تحريف القرآن)، (موعظة التقية)، (موعظة الغدير)، (خلافت قرآني)، (الأنوار) في علّة غسل الجنابة. (ينظر: نقباء البشر: ١٣٣٩)

(٤) ينظر ترجمته: تذكرة بي بها: ٢٧٠، أعيان الشيعة: ٨/٣٠٠، نقباء البشر: ١٣٣٨ رقم ١٨٦٨.

وُلد المترجم له سنة ١٢٨٨هـ وتوفي بعد سنة ١٣٤٣هـ. كما جاء في بعض مصادر ترجمته.

[خاتمة المؤلّف]

وفي الهند علماء آخرون، ناشرون للشريعة، وذابّون عن حمى الدين الحنيف،
نسأل الله جلّ جلاله أن ينصرهم نصراً عزيزاً، ويديم رواء الإسلام بفيض
هداياتهم الفائقة، وليكن هذا آخر كلامنا في هذه الوجيزة.
وأنا الأقل، أضعف عباد الله القوي، علي نقي النقي عُنِي عنه، كتبها في بلدة
النجف الأشرف ١٧ شعبان سنة ١٣٤٧.

والحمد لله أولاً و آخراً، وصلى الله على محمد وآله.^(١)

(١) خاتمة الناسخ السيّد محمد صادق بحر العلوم رحمته الله.

تم استنساخها على خطّ المؤلّف دام علاه في ١١ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٠، على يد أقل
الطلبة عملاً، وأكثرهم زللاً، المفتقر إلى رحمة ربه الغني، محمد صادق آل بحر العلوم
الطباطبائي الحسيني عُنِي الله عن جرائمه بالنبي وآله عليهم السلام ١١ ربيع الأول سنة ١٣٥٠.

خاتمة المصحح مع المؤلّف السيّد علي نقي رحمته الله.

انتهى بحمد الله ومنه تصحيحها مقابلةً مع المؤلّف دام علاه في مجالس عديدة، آخرها اليوم التاسع
من رجب سنة ١٣٥٠. حرره الأقل محمد صادق آل بحر العلوم الطباطبائي الحسيني (عُنِي عنه).

فهرس المترجمين

والمترجمين ضمناً

كما جاء في آخر النسخة المعتمدة

فهرست

من ترجمانهم في هذه النسخة من الأفاضل الأعلام مستقلاً أو في طي بعض
التراجم على ترتيب حروف المعجم مع الإشارة إلى مظانته

عند التصحيح		صاحب الترجمة
ص ٢٤	ملازم العلماء السيد أبو الحسن بن السيد بنده حسين بن السيد سلطان محمد	(١)
ص ٢٥	السيد أبو الحسن بن السيد علي شاه	(٢)
ص ٣٤	السيد أبو الحسن بن السيد محمد إبراهيم	(٣)
ص ٢	السيد أبو الحسن بن السيد نبي شاه	(٤)
ص ٢٤	السيد أبو القاسم الأزهري	(٥)
ص ٢٥	السيد أحمد بن السيد محمد إبراهيم	(٦)
ص ١١	السيد أحمد علي محمد آبادي	(٧)
ص ٣٨	السيد أحمد علي بن المفتي السيد محمد عباس	(٨)
ص ١١	السيد أنجار حسين الكنتوري	(٩)
ص ٣٥	السيد أفانسون الكنتوري	(١٠)
ص ٣٥	السيد أحمد حسين الأول آبادي	(١١)
ص ١٩	السيد بنده حسين بن السيد محمد	(١٢)

الزلف

الباء

ص ٢٨	السيد جعفر بن السيد أبو الحسن ①	(١٣)	الجمع المجاهد
ص ٢٣	السيد طاهر بن صاحب العبقان ②	(١٤)	
ص ٢٤	السيد حسن بن السيد ولد علي ②	(١٥)	
ص ٨	السيد حسين سيد العلماء ①	(١٦)	القدال
ص ٣	السيد جعفر بن علي ②	(١٧)	
ص ١	العلامة السيد ولد علي ②	(١٨)	
ص ١١	الأديب سبحان علي خان ②	(١٩)	المتبحر
ص ٣٦	السيد سبط حسين الكبرلائي ①	(٢٠)	القائد
ص ١١	السيد سراج حسين الكنتوري ②	(٢١)	
ص ٣٦	السيد ظهير حسين البارهنوي ①	(٢٢)	
ص ٣٩	السيد علي بن السيد أبي الفاسم اللاهوري ②	(٢٣)	العين
ص ١	السيد علي بن السيد أحمد علي ②	(٢٤)	
ص ٤	السيد علي بن السيد ولد علي ②	(٢٥)	
ص ٨	السيد علي كبر ②	(٢٦)	
ص ٣	السيد علي جواد البنارسى ②	(٢٧)	
ص ٢٢	السيد علي حسين الزنجي فوري ②	(٢٨)	
ص ١٢	السيد علي شاه ②	(٢٨)	

العقبي
تكاف
البي

ص ١٩	السيد علي محمد	(٣٠)
ص ٢٩	السيد غلام حسني الكنتوري	(٣١)
ص ٢٣	السيد كلب باقر الجاشي	(٣٢)
ص ٤	السيد محمد بن السيد الدار علي	(٣٣)
ص ٥	ميرزا محمد بن عناية احمد خان الدار علي	(٣٤)
ص ١٩	السيد محمد بن المظفر السيد محمد عباس	(٣٥)
ص ٢٣	السيد محمد ابراهيم	(٣٦)
ص ٣١	السيد محمد باقر بن السيد ابو الحسن	(٣٧)
ص ٧	السيد محمد باقر بن السيد محمد	(٣٨)
ص ١٤	السيد محمد نقي بن السيد حسين	(٣٩)
ص ٢٥	السيد محمد نقي بن السيد محمد ابراهيم	(٤٠)
ص ٢٨	السيد محمد حسين	(٤١)
ص ٣١	السيد محمد سجاد بنارسي	(٤٢)
ص ٧	السيد محمد صادق	(٤٣)
ص ١٤	السيد محمد عباس	(٤٤)
ص ٣١	السيد محمد علي بن المظفر السيد محمد عباس	(٤٥)
ص ١٠	السيد محمد نقي	(٤٦)

١٩ ص	السيد محمد مهدي ة	(٤٧)
١٩ ص	السيد محمد شادي ة	(٤٨)
٢٥ ص	السيد مصطفى ة	(٤٩)
٢٣ ص	السيد مكرم حسين الجالودي ة	(٥٠)
٥ ص	السيد مهدي ة	(٥١)
٣٤ ص	السيد ناصر حسين	(٥٢)
٢٢ ص	السيد نجم الحسن	(٥٣)
	<p>تم على يد افق الورق عملاً واكثر الملائم للا الرباعي</p> <p>عقودته الغني صحب صادق بن الحسن</p> <p>بن ابراهيم بن الحسين بن الرضا</p> <p>بن ابي اسحاق العظمى الحجج النبا</p> <p>السيد محمد مهدي بن الجليل</p> <p>الطباطبائي الحسيني نقية</p> <p>سنه حرره في ١٢</p> <p>ربيع الاول</p> <p>١٣٥٠</p> <p>هـ</p>	

التون

الفهارسُ الفَنِيَّةُ

فَهْرَسُ آيَاتٍ

فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ

فَهْرَسُ الْمُتَرْجِمِينَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ الطَّبَقَاتِ

فَهْرَسُ الْمُتَرْجِمِينَ بِحَسَبِ التَّرْتِيبِ الْأَلْفِ بَائِي

فَهْرَسُ أَسْمَاءِ الْمُتَرْجِمِينَ ضَمْنًا

فَهْرَسُ الْأَعْلَامِ الْمُتَرْجِمِينَ فِي الْهَامِشِ

فَهْرَسُ الْأَعْلَامِ

فَهْرَسُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَتْنِ

فَهْرَسُ الْأَمَاكِنِ وَالْبُلْدَانِ

فَهْرَسُ الْفِرْقِ وَالْقَبَائِلِ

فَهْرَسُ الْأَشْعَارِ

فَهْرَسُ مَصَادِرِ التَّحْقِيقِ

فَهْرَسُ الْآيَاتِ

ص	رقمها	السورة	الآية
١٢٤	١٧	البقرة	﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾
٢٨٢	١١٥	البقرة	﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾
٥٢	٢٣	الأحزاب	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ﴾
٢٩٤	٦	الصف	﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾

فهرس الأحاديث

الصفحة	الحديث
١٧٢ ، ١٥٦	«أصح الأحاديث وأحسن الأخبار...»
١٢٣	«أفضاكم علي»
١٢٣	«أنا مدينة العلم وعلي بابها»
١٦٣	«ستفترق أمتي من بعدي...»
١٩٨	«ستلقون بعدي أثره فاصبروا»
٢٤٧	«من سره أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه...»

فهرس المترجمين بحسب ترتيب الطبقات

رقم الترجمة	اسم المترجم	الصفحة
الطبقة الأولى		
١	السيد دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي اللكهنوي	١٤٥
٢	ميرزا محمد بن عناية أحمد خان الكشميري الدهلوي	١٦٣
الطبقة الثانية		
٣	سلطان العلماء السيد محمد ابن السيد دلدار علي <small>رحمته</small>	١٧١
٤	سيد العلماء السيد حسين ابن العلامة السيد دلدار علي <small>رحمته</small>	١٨٢
٥	علامة الفقهاء السيد أحمد علي المحمد آبادي <small>رحمته</small>	١٨٨
٦	السيد محمد قلي بن محمد حسين بن حامد حسين الكنتوري <small>رحمته</small>	١٩٠
٧	العالم الأجل سبحان علي خان	١٩٦
٨	السيد علي شاه ابن السيد صفدر الرضوي القمي الكشميري <small>رحمته</small>	١٩٩
الطبقة الثالثة		
٩	العلامة السيد محمد تقى ابن السيد حسين سيد العلماء <small>رحمته</small>	٢٠٣
١٠	المفتي السيد محمد عباس ابن علي أكبر التستري اللكهنوي <small>رحمته</small>	٢١٠

رقم الترجمة	اسم المترجم	الصفحة
١١	السيد محمد هادي ابن السيد مهدي بن دلدار علي <small>رحمته</small>	٢٢٢
١٢	السيد بنده حسين ابن السيد محمد سلطان العلماء <small>رحمته</small>	٢٢٥
١٣	تاج العلماء السيد علي محمد ابن السيد محمد سلطان العلماء	٢٢٧
الطبقة الرابعة		
١٤	السيد حامد حسين بن محمد قلي الموسوي الكنتوري	٢٤٥
١٥	السيد محمد إبراهيم ابن السيد محمد تقي ممتاز العلماء <small>رحمته</small>	٢٤٩
١٦	السيد أبو الحسن ابن السيد بنده حسين ابن السيد محمد <small>رحمته</small>	٢٥٧
١٧	السيد أبو القاسم بن الحسين الرضوي القمي اللاهوري	٢٥٩
الطبقة الخامسة		
١٨	السيد أبو الحسن محمد بن علي شاه الرضوي الكشميري	٢٦٩
١٩	السيد محمد حسين ابن السيد بنده حسين <small>رحمته</small>	٢٧١
٢٠	السيد مصطفى ابن السيد محمد هادي ابن السيد دلدار علي	٢٧٢
الطبقة السادسة		
٢١	الحكيم السيد غلام حسين الموسوي الكنتوري	٢٧٩
٢٢	السيد علي جواد البنارسي <small>رحمته</small>	٢٨٣
٢٣	السيد محمد باقر بن أبو الحسن ابن السيد علي شاه <small>رحمته</small>	٢٨٤
٢٤	السيد نجم الحسن ابن السيد أكبر حسين الأملوهوي	٢٩٢

الفهارس الفنية / فهرس المترجمين بحسب ترتيب الطبقات ٣٣١

رقم الترجمة	اسم المترجم	الصفحة
٢٥	السيد ناصر حسين ابن السيد حامد حسين الموسوي <small>رحمته</small>	٢٩٨
٢٦	السيد أفا حسن ابن السيد كلب عابد بن كلب حسين الجائسي	٣٠١
٢٧	السيد أمجد حسين الإله آبادي	٣٠٢
٢٨	العلامة السيد ظهور حسين البارهي	٣٠٣
٢٩	السيد أبو الحسن ابن السيد محمد إبراهيم	٣٠٥
٣٠	المفتي السيد محمد علي ابن المفتي السيد محمد عباس	٣١١
٣١	المفتي السيد أحمد علي	٣١٢
٣٢	السيد علي الحائري ابن السيد أبي القاسم المفسر اللاهوري	٣١٤

فهرس المترجمين بحسب الترتيب الألف بآئ

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
حرف الألف		
٢٥٧	ملاذ العلماء السيد أبو الحسن بن بنده حسين بن محمد سلطان العلماء	١٦
٣٠٥	السيد أبو الحسن ابن السيد محمد إبراهيم النقوي، (والد المؤلف)	٢٩
٢٥٩	السيد أبو القاسم بن الحسين الرضوي القمي اللاهوري	١٧
١٨٨	علامة الفقهاء السيد أحمد علي المحمد آبادي	٥
٣١٢	المفتي السيد أحمد علي (ابن السيد المفتي محمد عباس التستري)	٣١
٣٠٢	السيد أمجد حسين الإله آبادي	٢٧
حرف الباء		
٢٢٥	ملك العلماء السيد بنده حسين بن محمد سلطان العلماء ابن دلدار علي	١٢
حرف الحاء		
٢٤٥	عمدة المتكلمين السيد حامد حسين بن محمد قلي الكنتوري اللكهنوي	١٤
٣٠١	السيد حسن بن كلب عابد بن كلب حسين بن ولي محمد حسين الجائسي	٢٦
١٨٢	سيد العلماء السيد حسين ابن العلامة السيد دلدار علي اللكهنوي	٤

٣٣٤..... تراجم مشاهير علماء الهند

رقم الترجمة الاسم الصفحة

حرف الدال

١ السيد دلدار علي ابن السيد محمد معين النصير آبادي اللكهنوي ١٤٥

حرف السين

٧ العالم الأجل سبجان علي خان ١٩٦

حرف الظاء

٢٨ العلامة السيد ظهور حسين الباهوري ٣٠٣

حرف العين

٣٢ السيد علي الحائري ابن العلامة السيد أبي القاسم المفسر اللاهوري ٣١٤

٢٢ السيد علي جواد البنارسي ٢٨٣

٨ السيد علي شاه ابن السيد صفدر بن صالح الرضوي القمي الكشميري ١٩٩

١٣ تاج العلماء السيد علي محمد بن محمد سلطان العلماء بن دلدار علي ٢٢٧

حرف الفين

٢١ الحكيم السيد غلام حسنين الموسوي الكنتوري ٢٧٩

حرف الميم

٣ سلطان العلماء السيد محمد ابن العلامة السيد دلدار علي اللكهنوي ١٧١

١٨ السيد أبو الحسن محمد ابن السيد علي شاه الرضوي القمي الكشميري ٢٦٩

٢ ميرزا محمد بن عناية أحمد خان الكشميري الدهلوي المتخلص بالكامل ١٦٣

الفهارس الفنية / فهرس المترجمين بحسب الترتيب الألف بائي..... ٣٣٥

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
١٥	السيد محمد إبراهيم بن محمد تقي ممتاز العلماء اللكهنوي	٢٤٩
٢٣	السيد محمد باقر ابن السيد أبو الحسن ابن السيد علي شاه الرضوي	٢٨٤
٩	ممتاز العلماء السيد محمد تقي ابن السيد حسين سلطان العلماء اللكهنوي	٢٠٣
١٩	السيد محمد حسين ابن السيد بنده حسين الملقب ببحر العلوم	٢٧١
١٠	المفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر بن محمد الموسوي التستري	٢١٠
٣٠	المفتي السيد محمد علي ابن السيد المفتي محمد عباس التستري	٣١١
٦	المفتي السيد محمد قلي بن محمد حسين بن حامد حسين النيشابوري	١٩٠
١١	عمدة العلماء السيد محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي اللكهنوي	٢٢٢
٢٠	عماد العلماء السيد مصطفى بن محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي	٢٧٢

حرف النون

٢٥	السيد ناصر حسين ابن السيد حامد حسين الكنتوري	٢٩٨
٢٤	السيد نجم الحسن ابن السيد أكبر حسين الأمروهي اللكهنوي	٢٩٢

فهرس ائماء المرءمائن ضمنا

الصفءة	رقم الترجمة	الاسم
ءرف الالف		
٢٥٥	ضمن ترجمة رقم (١٥)	السيد اءمد بن محمد ابراهيم المعروف بالءلامء الهندي
١٩٤	ضمن ترجمة رقم (٦)	السيد اعجاز حسين بن محمد قلي النيشابوري
ءرف الجيم		
٢٧٠	ضمن ترجمة رقم (١٨)	السيد جعفر بن محمد بن علي شاه الرضوي
ءرف الءاء		
١٦٠	ضمن ترجمة رقم (١)	السيد حسن ابن السيد دلءار علي اللكهنوي
٢٨٣	ضمن ترجمة رقم (٢٢)	السيد حيدر علي الفيض آبادي الشيعي
ءرف السين		
٣٠٥	ضمن ترجمة رقم (٢٩)	السيد سبط حسين الكربلائي
١٩٤	ضمن ترجمة رقم (٦)	السيد سراج حسين بن محمد قلي النيشابوري
ءرف العين		
١٨٩	ضمن ترجمة رقم (٥)	السيد علي بن اءمد علي المءمد آبادي
١٥٧	ضمن ترجمة رقم (١)	السيد علي بن دلءار علي اللكهنوي

٣٣٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

- ١٨٠ ضمن ترجمة رقم (٣) السيد علي أكبر بن محمد بن دلدار علي اللكهنوي
٢٤٠ ضمن ترجمة رقم (١٣) السيد علي حسين الزنجيفوري

حرف الكاف

- ٢٤١ ضمن ترجمة رقم (١٣) السيد كلب باقر بن كلب حسين النقوي الجائسي

حرف الميم

- ٢٢١ ضمن ترجمة رقم (١٠) السيد محمد ابن السيد محمد عباس التستري
١٧٨ ضمن ترجمة رقم (٣) السيد محمد باقر بن محمد بن دلدار علي اللكهنوي
٢٥٤ ضمن ترجمة رقم (١٥) السيد محمد تقوي بن محمد إبراهيم اللكهنوي
٢٨٣ ضمن ترجمة رقم (٢٢) السيد محمد سجاد بن علي جواد البنارسي
١٧٩ ضمن ترجمة رقم (٣) السيد محمد صادق بن محمد بن دلدار علي اللكهنوي
٢٥٨ ضمن ترجمة رقم (١٦) السيد محمد طاهر بن أبو الحسن بن بنده حسين
٢٩٧ ضمن ترجمة رقم (٢٤) السيد محمد كاظم بن نجم الحسن اللكهنوي
٢٢٥ ضمن ترجمة رقم (١١) السيد محمد مهدي بن محمد هادي اللكهنوي
١٨٠ ضمن ترجمة رقم (٣) السيد مرتضى بن محمد بن دلدار علي اللكهنوي
٢٤٢ ضمن ترجمة رقم (١٣) السيد مكرم حسين الجالوي
١٦٢ ضمن ترجمة رقم (١) السيد مهدي بن دلدار علي اللكهنوي

فهرس الأعلام المترجمين في الهامش

الصفحة

الاسم

حرف الاف

- ١٤٨ آصف الدولة بن شجاع بن صدر جنك، السلطان
- ٢١٧ الشيخ إبراهيم بن حسن بن علي بن نجم السعدي الرباعي النجفي الشهير بقفطان
- ١٨٤ السيد إبراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني الحائري صاحب (الضوابط)
- ٢٥٢ السيد أبو القاسم الحجة ابن حسن بن محمد المجاهد ابن السيد المير علي الطباطبائي
- ١٥١ الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن بن نظر علي الجيلاني القمي صاحب (القوانين)
- ١٨٥ الشيخ أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي
- ٢٦٥ أحمد بن علي بن شعيب بن سنان بن بحر الخراساني المعروف بالنسائي
- ١٦٤ أحمد بن علي بن محمد، المعروف بابن حجر العسقلاني
- ٢٣٧ أحمد بن المتقي بن الهادي الحسيني الدهلوي، المعروف بالسيد أحمد خان الدهلوي
- ٢٥٥ السيد أحمد بن محمد إبراهيم بن محمد تقي النقوي المعروف بالعلامة الهندي
- ٢٥١ أحمد شاه بن محمد شاه بن عباس ميرزا ابن فتح علي شاه، السلطان ناصر الدين
- ٣١٣ السيد أحمد علي ابن السيد المفتي محمد عباس التستري

٣٤٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

الاسم
إسماعيل بن محمد صدر الدين ابن صالح العاملي، المعروف بالسيد اسماعيل الصدر
٢٩٦

حرف الجيم

جالينوس الطيب اليوناني
٢٨١

حرف الحاء

الشيخ حسن بن أسد الله بن إسماعيل الكاظمي
٢٥١

السيد حسن بن هادي بن محمد علي الموسوي، المعروف بالسيد حسن الصدر الكاظمي
٢٩٧

الميرزا حسين ابن الميرزا خليل بن علي الطهراني
٢٩٥

الشيخ حسين بن محمد إسماعيل بن أبي طالب الأردكاني الحائري الشهير بالفاضل الأردكاني
٢٣١

حيدر خان بهادر، الملك غازي الدين
١٦٢

حيدر علي بن محمد الفيض آبادي الهندي الحنفي، المولوي
١٧٨

حرف الذال

السيد ذاكر حسين بن حامد حسين بن محمد قلي الموسوي اللكهنوي
٢٤٩

حرف الراء

السيد رحم علي صاحب (بدر الدجي)
١٦٣

حرف الزاي

الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي العاملي، المعروف بالشهيد الثاني
١٥٦

السيد زين العابدين بن محمد المتخلص بالوزير
٢٢١

الصفحة

الاسم

٢٢٦ الشيخ زين العابدين بن مسلم المازندراني البار فروشي، الحائري

حرف الصاد

١٩٩ السيد صفدر شاه ابن السيد صالح الرضوي الكشميري

حرف العين

٣٠٥ السيد عابد حسين الهندي

٢٩١ الشيخ عبد الحسين بن عيسى بن يوسف بن علي الرشتي

١٥٣ عبد العزيز ابن الشاه ولي الله بن عبد الرحيم القاروني الدهلوي

٢١٨ عبد القوي ، الشيخ المولوي

١٦٦ عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، أبو سعد

٣٠٩ الشيخ علي بن قاسم القوجاني

٣٠٨ الشيخ علي الكونآبادي

٢٢٦ السيد علي بن محمد بن طيب بن محمد بن نور الدين الجزائري التستري

١٤٦ السيد علي بن محمد علي بن أبي المعالي الصغير الطباطبائي صاحب (الرياض)

٢٣٠ السيد علي بن النقي الرضوي الكشميري

٢٦٣ السيد علي الهمداني الشافعي

حرف الغين

٢٩٤ الميرزا غلام أحمد بن مرتضى القادياني

٣٤٢..... تراجم مشاهير علماء الهند

الصفحة

الاسم

٣٠٧

الشيخ غلام حسين المرندي التبريزي

حرف الفاء

٢٨٦

الشيخ فتح الله بن محمد جواد الإصفهاني، المعروف بشيخ الشريعة

حرف الكاف

٣١٢

السيد كاظم بن حسين الموسوي البهبهاني

١٨٥

السيد كاظم بن قاسم الرشدي

٢٤١

السيد كلب باقر بن كلب حسين النقوي الجائسي الحائري

حرف الميم

١٥٢

محمد بن إبراهيم بن يحيى الشهير بملا صدرا الشيرازي، المولى صدر الدين

١٩٥

محمد بن إسحاق الدهلوي ابن محمد أفضل الفاروقي اللاهوري

١٦٥

الشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد الهمداني المعروف بالشيخ البهائي

١٥٨

السيد محمد بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري المعروف بـ(المجاهد)

٢٠٤

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي البكري المشهور بفخر الدين الرازي

٢١٨

محمد بن فتح الله الواعظ القزويني، المولى رفيع الدين

٢٩١

السيد محمد بن السيد محمد باقر الرضوي

٢٣٥

محمد بن مكّي العاملي الجزيني، الشهيد الأول

١٥٩

محمد أمجد علي شاه

الصفحة

الاسم

- ١٥٠ المولى محمد أمين بن محمد شريف الأسترآبادي المدني
- ١٤٦ الشيخ محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، المعروف بالوحيد البهبهاني
- ٢٧٥ المولى محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الإصفهاني المعروف بالمجلسي
- ١٤٥ الشيخ محمد حسن ابن الشيخ باقر بن عبد الرحيم الغروي صاحب (الجواهر)
- ٢٨٦ الشيخ محمد حسن بن عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني
- ٢٦٩ السيد محمد حسن بن محمود بن إسماعيل الحسيني المعروف بالمجدد الشيرازي
- ٣٠٧ الشيخ محمد حسين بن زين العابدين المازندراني الحائري
- ٢٣١ السيد محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين الحائري الشهرستاني
- ١٩٧ محمد رشيد الدين خان الدهلوي
- ١٦٣ الحكيم محمد شريف خان
- ٢٨٩ السيد محمد صادق بن حسن بن إبراهيم آل بحر العلوم
- ١٦٦ محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي القاهري المعروف بالمناوي
- ٢٨٨ الشيخ محمد علي بن أبو القاسم بن محمد تقي الأردوبادي
- ٣١٢ السيد محمد علي بن محمد عباس التستري
- ٢٨٤ الشيخ محمد كاظم بن حسين الهروي، الخراساني، المعروف بالأخوند الخراساني
- ٢٨٥ السيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي
- ٢٣٣ القاضي محمد مبارك بن محمد دائم الفاروقي الكوفاموي

الصفحة

الاسم

- ١٤٧ السيد محمد مهدي بحر العلوم ابن مرتضى بن عبد الكريم الطباطبائي
- ١٤٨ السيد محمد مهدي بن هداية الله بن طاهر الحسيني الموسوي الإصفهاني الشهيد
- ١٧١ محمد واجد علي شاه بن أمجد علي شاه بن محمد علي شاه المتخلص بـ(أختر)
- ٢٠٥ محمود بن محمد بن عمر، شرف الدين الجغميني الخوارزمي
- ٣٠٨ السيد مصطفى بن الحسين بن محمد علي بن محمد رضا الكاشاني
- ١٩٥ الشيخ مصطفى أفندي ابن عبد الله أفندي القسطنطيني الشهير بالحاج خليفة
- ٢٦١ المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين المعروف بالفاضل المقداد السيوري
- ١٤٧ الميرزا السيد مهدي بن أبو القاسم الموسوي الإصفهاني الشهرستاني الحائري
- ٢٢٣ مهدي بن نجف علي الحسيني الرضوي

فهرس الأعلام

- النبي محمد ﷺ: ١٦، ٥٩، ٦٠، ٩٧، ١٧٧، ١٩٨،
٢١٦، ٢١٨، ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٦١،
٢٧٥، ٢٨١.
- الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ: ٢٠،
٦٤، ٧٣، ١٠٧، ١١١، ١٥٦، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٧،
١٩٢، ١٩٦، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦٥،
٢٦٩، ٣١١.
- فاطمة الزهراء ﷺ: ١٩٧، ٢١٨، ٢٣٠.
- الإمام الحسن بن علي: ١٥٦، ١٧٢، ٢١٨.
- الإمام الحسين ﷺ: ١٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١٢٤،
١٦٠، ١٧٥، ١٨٦، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٦٤، ٢٧٦، ٢٨١،
٢٩٥.
- الإمام علي بن الحسين ﷺ: ٤٩.
- الإمام موسى بن جعفر ﷺ: ٢١٩.
- الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ: ٣٧، ١٤٨،
٢٥١.
- الإمام علي الهادي ﷺ: ١٣.
- الإمام المهدي المنتظر ﷺ: ١١٢، ٢١٤، ٢٩٤،
٣١٤.
- المولى أبو الفضل العباس ﷺ: ١٣٤.
- حرف الألف**
- آصف الدولة بن شجاع بن صدر جنك،
السلطان: ١٦، ١٤٨، ١٥٩.
- آقا بزرگ الطهراني، الشيخ = الشيخ الطهراني =
صاحب (الذريعة): ١٤، ٢٣، ٨٥، ٩٨، ١١٥، ١١٨،
١٢٣، ١٢٩، ١٣٠، ١٤١، ١٥١، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٦،
١٧٢، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ١٩٥، ٢٠٠،
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٣،
٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٦،
٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١٤.
- آقا رضا النجفي الإصفهاني، الشيخ: ١٠٣.
- إبراهيم الترك، الشيخ: ٣٠٧، ٣٠٨.
- إبراهيم الحسيني الشيرازي، الأصطهباناتي،
السيد: ١٠٤.

٣٤٦..... تراجم مشاهير علماء الهند

- إبراهيم صادق، الشيخ: ١٥٩. أبو الحسن بن محمد طاهر، السيد: ٢٥٨.
- إبراهيم قفطان النجفي، الشيخ: ٢١٧، أبو الحسن المشكيني النجفي: الميرزا: ٢٩، ٣١، ٣٢، ١٠٠، ١٢١.
- إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب (الضوابط)، السيد: ١٥٨، ١٨٤، ٢٢٦، ٢٣١.
- إبراهيم بن محمد تقي بن حسين بن دلدار علي، شمس العلماء السيد: ٢٠٣، ٢١٠.
- أبقراط: ٢٨١. أبو القاسم الإصفهاني، السيد: ١٧٦.
- ابن الأثير: ١٩٨. أبو القاسم الحجة ابن حسن بن محمد ابن بطوطة: ١٧.
- ابن صاعد الأندلسي: ١٦٠. أبو القاسم بن الحسين الرضوي القمي اللاهوري، السيد: ٢٥٩.
- أبو الحسن بن بنده حسين ، ملاذ العلماء السيد: ٢٤، ٢٢٧، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧١، ٢٩٣، ٢٩٣.
- أبو الحسن بن علي شاه بن صفدر الكشميري، السيد: ٢٠٠، ٢٨٧، ٢٩٣.
- أبو الحسن بن محمد إبراهيم النقوي اللكهنوي، السيد: ١١، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٩٩، ١٢٩، ٢٥٧، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨.
- أحمد، حفيد الوحيد البهبهاني: ١٧. أحمد، المعروف بالسيد آقا التستري: ١٠٦.
- أحمد الأشكوري، السيد: ١٨، ٥٥، ٩٥، ٩٦. أحمد بن الحسن الجاربردي: ٢٧٥.
- أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي، الشيخ: ١٨٥.

- أحمد الشهرستاني، السيد: ٣٨. أسد الله الزنجاني، الشيخ: ١٠٢.
- أحمد الصافي الموسوي، السيد: ١٣٣. إسماعيل بن محمد صدر الدين ابن صالح
- أحمد العطار، السيد: ٢٩٧. العاملي، المعروف بالسيد إسماعيل الصدر:
- أحمد بن علي بن شعيب النسائي: ١٦٤. ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨.
- أحمد بن علي بن محمد العسقلاني = ابن حجر: ١٦٤. إعجاز حسين بن محمد قلبي الكنتوري،
- أحمد بن علي بن محمد الحلي: ١٣٣. السيد: ١٩١، ٢٢٣.
- أحمد بن المتقي بن الهادي الحسيني إقليدس اليوناني السوري النجار: ١٦٠.
- أحمد بن معروف بالسيد أحمد خان أمير حسين الجزائري، السيد = (أمير حسين
- أحمد بن محمد إبراهيم بن محمد تقي النقوي ابن محمد عباس التستري)، السيد: ٢٢٢.
- أحمد بن معروف بالعلامة الهندي، السيد: ٢٥٥. الأمين، العلامة الشيخ: ٣٤، ٣٧.
- أحمد بن محمد شاه ابن عباس، المعروف **حرف الباء**
- بالسلطان ناصر الدين شاه القاجاري: ٢٥١، ٢٥٣. باقر بن حيدر الكاظمي، السيد: ٢٩٧.
- أحمد علي المحمّد آبادي، السيد: ١٣٠. باقر بن زين العابدين السلماسي، الشيخ: ٢٩٧.
- ١٨٨، ٢٢٣، ٢٧٩. البخاري: ١٩٨.
- أحمد علي بن محمّد عباس التستري، السيد: برهان الدين المالكي، القاضي: ٢٣٥.
- ٣١٢، ٢٢٢. بنده حسين بن محمّد سلطان العلماء، ملك
- أحمد النقوي اللكهنوي، السيد: ١٧٢. العلماء السيد: ١٨٠، ١٨٢، ٢٢٥، ٢٣٥.
- إسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي: ١٦١. البهائي، الشيخ: ١٥٣.

٣٤٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

- حرف التاء**
حبيب الله الرشتي، الميرزا: ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨.
تفضل حسين الكشميري، العلامة: ١٥٢.
حبيب الله الكاشاني، المولى: ١٧٧.
- حرف الثاء**
حجاج بن يوسف بن مطر الكوفي: ١٦١.
ثابت بن قرّة الحراني: ١٦١.
حسن، الشيخ = (الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين العاملي الشهيد الثاني): ١٥٧.
- حرف الجيم**
جالينوس: ٢٨١.
حسن، الشيخ = (الشيخ حسن تلميذ سلطان العلماء السيّد محمّد): ١٧٦.
جعفر الحائري، الشيخ: ٣٤.
حسن آل بحر العلوم، السيّد: ٨٤.
جعفر السيرجاني: ٢٢٦.
حسن بن أسد الله بن إسماعيل الكاظمي، الشيخ: ٢٥١.
جعفر محبوبه، الشيخ: ٣٧.
حسن الجزائري، السيّد = (السيّد حسن بن محمّد بن علي شاه الرضوي): ٢٧٠.
الشيخ: ٢٥١.
جعفر ابن الإمام الهادي (عليه السلام): ١٨.
حسن بن جعفر كاشف الغطاء، الشيخ: ٢٥١.
جمال الدين، الشيخ = (والد الشهيد الأول): ٢٣٥.
حسن بن دلدار علي اللكهنوي، السيّد: ١٦٠.
جواد البنارسي، السيّد: ١٢٩.
حسن بن آية الله الشيرازي، الميرزا: ٤٦.
- حرف الحاء**
حسن بن كلب عابد بن كلب حسين الجائسي اللكهنوي، السيّد: ٣٠١.
حامد حسين بن محمّد قلبي الكنتوري اللكهنوي، السيّد: ١٨٠، ١٨٣، ١٩٣، ١٩٦، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٧٩.
حسن بن هادي بن محمّد علي الموسوي الكاظمي، = السيّد حسن الصدر الكاظمي: ٢٩٧، ٢٨٨، ٩٨.
حبيب العاملي، الشيخ: ٤٨، ١١٣.

- الحسن بن يوسف بن المطهر المعروف
بالعلامة الحلبي: ٢٠٨، ٢٦١.
- حسن رضا خان: ١٦.
- حسن رضا الغديري، الشيخ: ٩٥، ٩٧.
- حسين، السيد: ٢٤.
- حسين آل بحر العلوم الطباطبائي، السيد: ١٨٢.
- حسين البهبهاني، السيد: ٢٤١.
- حسين الجزائري، السيد = (السيد حسين بن
محمد عباس التستري): ٢٢٢.
- حسين حيدر، السيد: ٣٧.
- حسين ابن الميرزا خليل الطهراني، الميرزا:
٢٤٢، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣١٣.
- حسين بن دلدار علي، سيد العلماء: ١١٩، ١٣٠،
١٦٢، ١٨٢، ٢١٠، ٢١١، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٤،
٢٧٩.
- الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن سينا، أبو
علي الشيخ الرئيس: ٢٨٠.
- حسين الكاشفي، المولى: ١٦٠.
- حسين بن محمد إسماعيل الحائري الشهير
بالفاضل الأردكاني، الشيخ: ٢٣١، ٢٤٠،
٢٧٣، ٢٨٧.
- حسين المرعشي: السيد: ٢٢٣.
- حسين النوري، الميرزا العلامة الحجة:
١٤٧، ١٩٥، ٢٠٨.
- الحكيم، السيد: ١٢٦.
- الحكيم مير نواب: ١٧٨.
- حمد الله السنديلوي، المولى: ١٥٥.
- حميد الدين باقر شاه النقوي، السيد: ١٧٥، ١٧٧.
- حُنين: ٤٥.
- حيدر، السلطان نصير الدين: ١٧٧.
- حيدر بن مهدي ابن السيد محمد صادق آل
بحر العلوم، السيد: ١٠٦، ١٢٠، ١٣٣.
- حيدر خان بهادر، الملك غازي الدين: ١٦٢،
١٧٦.
- حيدر علي الفيض آبادي الحنفي، المولوي:
١٧٥، ١٧٨، ٢٤٧.
- حيدر علي اللكهنوي الشيعي، المولوي مير:
١٧٨، ٢٤٧، ٢٨٣، ٢٨٤.
- حرف الخاء**
- خسرو = (آخر الملوك الغزنوية): ١٧.
- الخليفة الثالث = (عثمان بن عفان): ٢١٩.

٣٥٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

حرف الدال

الداماد، المحقق: ١٥٣.

دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي

اللکهنوي، السيد: ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧،

١٨، ١٩، ٢٧، ١١٩، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٥، ١٥٢،

١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٧١، ١٧٦، ١٨٨، ١٩٠،

١٩٦، ٢٠٣، ٢٢٠، ٢٥٦.

حرف الذال

ذاكر حسين بن حامد حسين الكتوري: ٢٤٩.

حرف الراء

راضي آل ياسين، الشيخ: ٤٧، ٥٧، ٥٨.

راضي بن محمد النجفي، الشيخ الفقيه: ٢٤٠،

٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٦.

رحم علي صاحب (بدر الدجى)، السيد: ١٦٣.

رشيد الدين خان الدهلوي = الفاضل الرشيد:

١٧٥، ١٧٦، ١٩١، ١٩٧.

رشيد رضا المصري، السيد: ١٢٣.

رضا بن محمد الهندي النجفي، السيد: ١٠٤.

الروضاتي، العلامة: ٢٤٦.

حرف الزاي

زكريا، السيد: ١٥.

زيد بن حارثة بن سراقيل الكلبي: ٢٨١.

زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين

الجيجي العاملي الشهيد الثاني، الشيخ: ١٥٦،

١٥٧.

زين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري،

الشيخ: ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥١،

٢٧١، ٢٨٧.

زينب بنت جحش: ٢٨١.

حرف السين

ساجد حسين، السيد: ٢٤٩.

سام الغوري، السلطان معز الدين: ١٧.

سيحان علي خان: ١٧٧.

سيط حسين بن رمضان علي النقوي

اللکهنوي، العلامة: ١٠٥.

سيط حسين الكربلائي: ٣٠٥، ٣٠٦.

سراج حسين بن محمد قلبي الكتوري،

السيد: ١٩٤، ٢٧٩.

سلامة الله الكشفي العامي: ١٧٧.

سليمان بن أشعث السجستاني، أبو داود:

الطبيسي، العلامة: ٣٧.

١٦٤.

طيب، السيد = (السيد طيب بن محمد علي

ابن محمد عباس التستري): ٣١٢.

حرف الشين

شهاب الدين المرعشي التبريزي، السيد: ١٨،

٣٧، ٩٤، ١٠٧.

حرف الظاء

ظهور حسين الباهوري، السيد: ٣٠٣.

حرف الصاد

صاحب المقاييس = (الشيخ أسد الله

الكاظمي التستري): ٢٥١.

عائشة: ١٩٢.

عابد حسين الهندي، السيد: ٣٠٥.

صاحب الهدى: ٤٧.

عابد علي، السيد = (السيد عابد علي بن أبو

الحسن بن بنده حسين اللكهنوي): ٢٥٨.

صادق الكتبي، الشيخ: ٣٨.

عباد بن جماعة الشافعي: ٢٣٥.

صفدر شاه بن صالح الرضوي الكشميري،

السيد: ١٩٩.

عباس بن محمد رضا القمي، الشيخ: ١٠٠.

حرف الضاد

عبد الأمير القاموسي، الحاج: ٤٠.

ضياء الدين العراقي، الشيخ: ٣١، ١٠٥، ٢٩٢،

٣١٢، ٣١٣.

عبدالحسين البغدادي، الشيخ: ١٠٥.

عبد الحسين الحوزي، الشيخ: ٤٧.

حرف الطاء

عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي،

السيد: ١٠٣، ١٠٤.

طاهر، السيد = (السيد طاهر بن محمد علي

ابن محمد عباس التستري): ٣١٢.

عبد الحسين بن عيسى بن يوسف بن علي

الرشتي، الشيخ: ٢٩١.

طاهر عباس أعوان، السيد: ١٣٣.

عبد الحي برهانوي: ١٩٢.

طاوس: ٤٩.

- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الدشتي
الفارسي الجامي: ٢٧٥.
- عبد الرحيم التستري، الشيخ: ٢٢٦.
- عبد العزيز ابن الشاه ولي الله بن عبد الرحيم
القاروني الدهلوي = صاحب (التحفة): ١٥٣،
١٦٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٥،
١٩٧، ٢٤٧.
- عبد العلي الحنفي، المولوي: ١٥٢.
- عبد القوي، الشيخ: ٢١٨.
- عبد الكريم بن محمد بن منصور التيمي
السمعاني المروزي: ١٦٦.
- عبدالكريم اليزدي الحائري، الشيخ: ١٠٤.
- عبد الله، السيد = (السيد عبد الله بن صفدر
شاه الكشميري): ١٩٩.
- عبد الله شير الكاظمي، السيد: ١٥٧.
- عبد الله المازندراني، الميرزا: ٤٧.
- عبد الله المامقاني، الشيخ: ٨٢، ١٠٢.
- عبد الله بن محمد نصير بن محمد بن محمود
الجيلاني المازندراني، الشيخ: ٢٨٧.
- عبد المهدي، السيد = (السيد عبد المهدي
ابن كلب باقر النقوي): ٢٤٢.
- عبد المهدي المظفري، الشيخ: ٤٢.
- عبد الهادي، العلامة الميرزا: ٤٩.
- عبود الرسام، الحاج: ٣٦.
- عدي فاضل الأسدي: ١٣٣.
- عقيل الزبيدي، الشيخ: ١٢٣.
- علم الهدى بن شمس الدين ابن الأمير علي
محمّد النقوي الكابلي البصير، السيد: ١٠٤.
- علي، السيد = (السيد علي بن أبو الحسن بن
بنده حسين اللكهنوي): ٢٥٨.
- علي، السيد = (السيد علي بن محمد باقر
الرضوي): ٢٩٢.
- علي آل بحر العلوم، السيد: ٢٧٣.
- علي آل شرف الدين العاملي، السيد: ١٠٣.
- علي بن إبراهيم القمي النجفي، الشيخ: ١٠١.
- علي بن أبو القاسم بن الحسين الرضوي
القمي اللاهوري، السيد: ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥،
٢٦٦، ٣١٤.
- علي الأيرواني النجفي، الميرزا: ١٠٣.
- علي بن جعفر كاشف الغطاء، الشيخ: ٢٢٦.

- علي الحسيني الميلاني، السيد: ٢٤٦.
- الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، الشيخ: ٩٩.
- علي الخاقاني، الأستاذ: ١٨، ٥٤، ٩٤.
- علي بن دلدار علي اللكهنوي، السيد: ١٥٧، ١٥٨.
- علي بن شرف الدين المرتضى العلوي الحسيني الآوي، جلال الدين الملك: ٢٦١.
- علي الطباطبائي (صاحب الرياض)، المير السيد: ١٤٦، ١٤٩، ١٥٦، ١٧٣.
- علي الفاضلي: ٢٢٣، ٢٥٦.
- علي بن قاسم القوجاني، الشيخ: ٣٠٩.
- علي القطب، السيد: ٢٩٥.
- علي كاظم خضير الحويمدي: ١٣٣.
- علي الكونابادي، الشيخ: ٣٠٨.
- علي بن محمّد بن طيب بن محمد بن نور الدين الجزائري، السيد: ٢٢٦.
- علي بن محمّد القوشجي، المولى: ٢٦٤.
- علي بن محمّد حسن الشيرازي، آقا السيد ميرزا = آية الله الشيرازي: ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٦٠، ١٠١، ٢٨٨.
- علي بن محمّد رضا ابن الشيخ موسى ابن علي بن النقي شاه الرضوي الكشميري، أبو الحسن السيد: ٢٣٠.
- علي بن هادي آل بحر العلوم، السيد: ٥٠، ٥١.
- علي الهمداني الشافعي، السيد: ٢٦٣.
- علي اليزدي، السيد: ٢٤١.
- علي بن يوسف القفطي، أبو الحسن: ١٦٠.
- علي أكبر بن محمّد بن دلدار علي اللكهنوي، السيد: ١٨٠، ١٨٢.
- علي أكبر النهاوندي، الشيخ: ١٠٤.
- علي حسين الزنجيفوري، السيد: ٢٤٠.
- علي خان المدني، السيد: ١٧.
- علي خان بن ناصر علي خان الكابلي، نوازش النواب: ٢٥٩، ٢٦٤.
- علي شاه بن صفدر بن صالح الرضوي القمي الكشميري، السيد: ١٩٩.
- علي محمّد (= علي محمد بن علي نقوي النقوي): ١١٥.

٣٥٤..... تراجم مشاهير علماء الهند

الفيض الدهلوي: ١٥٣.

غني نقي زيد بوري، السيد: ٢٢٣.

حرف الفاء

الفاضل الطالقاني: ١١٦.

فان دريك اليادري النصراني: ٢٢٤.

فتح علي، الميرزا: ١٧٨.

فتح علي شاه القاجاري، السلطان: ٢٧٩.

فتح الله الغروي، شيخ الشريعة الإصفهاني،

الشيخ: ٢٥٥، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٠٨،

٣٠٩.

فدا حسين اللكهنوي، الشيخ: ١٠١، ٢٥٥،

٣٠١.

فهاد ميرزا: ١٧.

فريد الدين = (جدّ السيّد أحمد خان

الدهلوي من أمّه): ٢٣٧.

فناخسرو بن بويه، عضد الدولة الملك: ٢٨٠.

فياض حسين الهندي، السيد: ٤٤.

حرف القاف

القادر بالله ابن المقتدر العباسي: ١٧.

القاسم بن الحسن (عليه السلام): ٢٢٩.

علي محمّد بن محمّد بن دلدار علي، تاج

العلماء السيد: ١٨١، ١٨٢، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٧،

٢٣٠، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢.

علي نقي بن أبو الحسن بن محمد إبراهيم

النقوي، السيد = السيد علي نقي النقوي: ١٣،

١٥، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤،

٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥،

٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٩٥، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩،

١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٣، ١٢٦،

١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٧٨، ٢٤٧، ٢٨٩، ٣١١، ٣١٢،

٣١٥.

علي نقي الطباطبائي الحائري، الميرزا: ١٨٨،

٢٤٠.

عمر بن الخطاب = الخليفة الثاني: ١٢٣، ١٧٤.

عناية علي، المولى: ٢٣٨،

حرف الغين

غلام أحمد بن مرتضى القادياني: ٢٩٤.

غلام حسنين الموسوي الكنتوري، السيد:

٢٧٩.

غلام حسين المرندي، الشيخ: ٣٠٧.

غلام حليم ابن قطب الدين أحمد بن أبي

القاضي المرعشي: ١٧. محسن الأعرجي الكاظمي، المحقق السيّد:

٢٠٦.

حرف الكاف

كاظم بن حسين الموسوي البهبهاني، السيّد: ٣١٢
محسن الأمين العاملي، السيّد = صاحب (الأعيان): ١٤، ٩٨، ٣٠٧.

كاظم الفتلاوي، الشيخ: ١١٧، ١٢٦. محمّد، الشيخ = (الشيخ محمد بن حسين ابن الميرزا خليل الطهراني): ٢٩٥.

كامل سلمان الجبوري: ١١٧، ١٢٥. محمّد، السيّد = (السيّد محمد بن محمّد باقر الرضوي): ٢٩١، ٢٩٢.

كلب باقر بن كلب حسين النقوي الجائسي الحائري: ٢٤١. محمّد، السيّد = (السيّد محمد بن نجم الحسن اللكهنوي): ٢٩٧، ٢٩٨.

آقا حسن بن كلب عابد الجائسي): ٣٠٢. محمّد، المولوي السيّد: ٢٥٥.

كلب مهدي بن كلب باقر الجائسي النقوي، السيّد: ١٠١، ١٠٦، ٢٤٢. محمد بن إبراهيم بن يحيى الشهر بملا صدرا الشيرازي، المولى صدر الدين: ١٥٢.

حرف اللام

ليث الموسوي، السيّد: ١٣٣.

محمد بن إسحاق الدهلوي ابن محمد أفضل الفاروقي اللاهوري: ١٩٥.

حرف الميم

المأمون العباسي: ١٦١.

محبّ الله بن عبد الشكور البهاري الهندي الحنفي: ١٥٥.

محمّد الأيرواني، المولى: ٢٨٧. المحبي الحنفي: ١٦٥.

٣٥٦..... تراجم مشاهير علماء الهند

محمد بن حسن علي المازندراني الحائري
الشهير بـ(شريف العلماء): ١٨٤، ٢٣١.

محمد بن عيسى الترمذي: ١٦٤.

محمد بن فتح الله الواعظ القزويني، رفيع
الدين: ٢١٨.

محمد بن قاسم الثقفي: ١٧.

محمد بن كاظم الشيرازي، الشيخ: ٣٨، ١٠٠.
محمد بن محسن بن عبدالله بن هاشم
البحراني: ١٠٣.

محمد بن محمد بن الحسن الطوسي،
الخواجة نصير الدين الطوسي: ١٦١، ٢٦١.

محمد بن محمد علي الهاشمي الهندي،
الميرزا: ١٧٧.

محمد بن مكّي العاملي، الشهيد الأول: ١٥٦،
٢٠٣، ٢٣٥، ٢٦١.

محمد الموسوي الخونساري الإصفهاني،
الميرزا: ١٠١.

محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن
ماجة: ١٦٤.

محمد إبراهيم القزويني، السيد: ١٠٣.

محمد بن حسن علي المازندراني الحائري
الشهير بـ(شريف العلماء): ١٨٤، ٢٣١.

محمد الحسون ، الشيخ: ١٢٠، ٢٤٥.

محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد
ابن علي الحارثي، الشيخ البهائي: ١٦٥، ١٧٢.

محمد بن دلدار علي، سلطان العلماء السيد:
١٣٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٠، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦،
١٧٧، ١٨١، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٥٩، ٢٧٩، ٢٨٢،
٣٠٦.

محمد بن رجب علي بن الحسن الطهراني،
الميرزا: ٩٩.

محمد سيد هندي: ٣٧.

محمد بن علي الجرجاني الحلبي، المولى
ركن الدين: ٢٦١.

محمد بن علي شاه الرضوي القمي
الكشميري، السيد أبو الحسن: ٢٦٩.

محمد بن علي بن محمد علي الطباطبائي
الحائري المعروف بـ(المجاهد)، السيد: ١٥٨،
٢٥٢.

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين
الرازي = فخر الدين الرازي: ١٥٠، ٢٠٤.

- محمد إبراهيم الكتيبي، الشيخ: ٤٧.
- محمد إبراهيم الكهنوي: ٢٥٤.
- محمد باقر بن محمد تقي ممتاز العلماء
اللكهني، شمس العلماء السيد: ٢٤٩، ٢٥١،
٢٧٢، ٢٥٧.
- محمد باقر، السيد: ٤٨.
- محمد باقر بن أبو الحسن محمد بن علي شاه
الرضوي، السيد: ٢٧٠، ٢٨٤.
- محمد باقر البيرجندي، الشيخ: ١٠٠.
- محمد باقر الخونساري (صاحب الروضات)،
السيد: ١٠١.
- محمد باقر الكشميري، السيد: ٢٢.
- محمد باقر بن محمد بن دلدان علي: ١٧٥،
١٧٨.
- محمد باقر بن محمد أكمل، المعروف بالوحيد
البهبهاني: ١٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٣، ٢٠٦.
- محمد باقر بن محمد تقي الإصفهاني
(صاحب الحاشية): ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٨.
- محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي،
المعروف بالعلامة المجلسي: ٢٧٥.
- محمد تقي، السيد = (السيد محمد تقي بن
محمد تقي آل بحر العلوم: ٨٧، ١١٤، ١١٥.
- محمد تقي الأردكاني، الشيخ: ٢٣١.
- محمد تقي بن حسين بن دلدان علي، ممتاز
العلماء السيد: ١٣٠، ١٥٥، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٩،
٢٠٣، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٣،
٢٧٩، ٢٨٣.
- محمد تقي بن مقصود علي المعروف
بالمجلسي الأول الإصفهاني: ١٥١.
- محمد جعفر الآبادي، الشيخ: ٢٨٥.
- محمد جواد البلاغي، الشيخ: ٣٠، ٣٨، ٤٤،
٥٦، ٨٣، ٢٨٨.
- محمد حسن الكشميري، الميرزا: ٢٥٥.
- محمد حسن المامقاني، الشيخ: ٢٨٦.
- محمد حسن بن محمد مظفر، الشيخ: ٢٩.
- محمد حسن بن محمود الحسيني الشيرازي،
المجلد السيد: ٢٦٩، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨.
- محمد حسن النجفي صاحب (الجواهر)،
الشيخ: ١٢٠، ١٤٥، ١٥٩، ١٧١، ١٨٣، ١٩٩،
٢٠٤، ٢٢٦، ٢٥١، ٢٩٥.

٣٥٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

محمد حسين آل كاشف الغطاء، الشيخ: ٢٧،
٢٨، ٤٨، ٥٥، ٥٦، ٩٩، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١،
محمد رضا الجاللي، السيد: ٩٥، ١٠٦،
١٠٧، ١١٧، ١٢٠.

محمد حسين الإصفهاني النجفي، الشيخ: ٢٩،
١٠٥، ١٢٥، ٢٢٦، ٢٨٨.
محمد رضا قمشة، الشيخ: ٣٠٩.

محمد حسين بن بنده حسين، السيد: ٢٢٧،
٢٧١، ٣٠١، ٣٠٥.
محمد سعيد الطريحي، الدكتور: ١٩، ٢١٥.

محمد حسين الجاللي، السيد: ٩٥.

محمد حسين بن زين العابدين المازندراني،
الشيخ: ٣٠٧، ٣١٣.
محمد سعيد بن ناصر حسين الكنتوري

محمد حسين الطهراني: ١٠٥.

محمد حسين الكاظمي: ٢٨٦.

محمد حسين بن محمد علي بن محمد
حسين الحائري الشهرستاني، السيد: ٢٣١.

محمد حسين المرعشي، السيد: ٣٠٧.

محمد حسين النائيني، الميرزا: ٣٠، ٤٣، ٩٨،
١٢٢، ٢٨٨.

محمد خان بهادر ضيغم جنگ: ١٧٦.

محمد خليل، المولى: ١٦.

محمد رضا آل ياسين، الشيخ: ٢٩.

محمد عباس بن علي أكبر بن محمد جعفر
محمد رضا الأميني، الشيخ: ٣٤.

محمد شريف خان، الحكيم: ١٦٣.

محمد صادق آل بحر العلوم، السيد: ١٩، ٣٢،
٣٣، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣،
٥٤، ٥٧، ٦٠، ٨٣، ٩٤، ١٠٦، ١١٤، ١١٥، ١١٧،
١٢٠، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢، ١٤١، ٢٨٩، ٣١٥.

محمد صادق بن محمد بن دلداد علي،
السيد: ١٧٩.

محمد طاهر، السيد = (السيد محمد طاهر بن
أبو الحسن بن بنده حسين اللكهنوي): ٢٥٨.

محمد طاهر البوشهري، السيد: ١٠٣.

محمد عباس بن علي أكبر بن محمد جعفر

- اللکهنوي، السيد المفتي = السيد محمد عباس
التستري: ١٧٩، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٩،
٢١٠، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٦٩،
٢٨٣، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٥.
- محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي
القاهري، المعروف بالمناوي: ١٦٦.
- محمد علي، المعروف بآقا مجتهد، السيد: ٢٩٦.
- محمد علي آل بحر العلوم، السيد: ١٣٣.
- محمد علي الأعسم، الشيخ: ٢٤٢.
- محمد علي الأوردبادي، الشيخ = العلامة
الأوردبادي: ١٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩،
٤١، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٩٤، ٩٩، ١٠٦، ١١٤،
٢٦٩، ٢٨٨، ٢٨٩.
- محمد علي الخمايسي: ٤١.
- محمد علي شاه، السلطان: ٢٧٩.
- محمد علي شرف الدين الموسوي العاملي =
العلامة آل شرف الدين: ٤٧، ٤٩، ٥٨، ٥٩.
- محمد علي الشهرستاني، السيد هبة الدين:
٢٨، ٢٩، ١٠٠.
- محمد علي الشاه عبد العظيم، السيد: ٢٠، ٢٥.
- محمد علي قائمة الدين، الميرزا: ٢٣٥.
- محمد علي القمي، الشيخ: ١٥١.
- محمد علي الكشميري، المولى: ١٦، ١٦٦.
- محمد علي بن محمد عباس التستري، المفتي
السيد: ٢٢، ٢٦، ٣١، ٢٢١، ٢٢٢، ٣١١.
- محمد قاسم، المولى: ١٩٩.
- محمد قلي بن محمد حسين النيشابوري،
السيد: ١٧٦، ١٩٠، ١٩١.
- محمد كاظم، السيد = (السيد محمد كاظم
ابن نجم الحسن اللکهنوي): ٢٩٧، ٢٩٨.
- محمد كاظم الخراساني، الآخوند الشيخ: ٢٥٥،
٢٨٤، ٢٩٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٣.
- محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، السيد: ٢٥٥،
٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٠٨، ٣١٢،
٣١٣.
- محمد مبارك بن محمد الفاروقي، القاضي:
١٥٥.
- محمد مقيم الكشميري، المولى: ١٩٩.
- محمد مهدي، السيد = (السيد محمد مهدي
ابن محمد هادي اللکهنوي): ٢٢٥.

٣٦٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

- محمد مهدي الإصفهاني (صاحب أحسن الوديعه)، السيد: ١٣٠.
- محمود شكري الآلوسي البغدادي، السيد: ١٥٣.
- محمد مهدي الإصفهاني الشهرستاني الحائري، الميرزا: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩.
- محمود بن محمد بن عمر، شرف الدين الجغميني الخوارزمي: ٢٠٥.
- محمد مهدي الخراسان، السيد: ١٢٠، ٢٥٩.
- محمود بن محمد علي الكرمانشاهي، آقا: ٢٠٦.
- محمد مهدي القزويني النجفي، السيد: ٢٣١.
- محمود المرعشي، السيد: ١٨، ٥٤.
- محمد مهدي، السيد = (السيد محمد مهدي ابن كلب باقر النقوي): ٢٤٢.
- مرتضى، الأمير السيد: ١٦.
- محمد مهدي بن مرتضى بن عبد الكريم الطباطبائي، السيد = العلامة بحر العلوم: ١٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٥، ١٦٣.
- مرتضى الأنصاري، الشيخ: ١٨٨، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٥.
- محمد مهدي، السيد = (السيد محمد هادي الطباطبائي، السيد الشهيد: ١٥، ١٤٨).
- مرتضى بن محمد بن دلدار علي، السيد: ١٨٠، ٢٤٥.
- محمد مهدي التراقي، المولى: ١٤٨.
- مستراطمس لائل: ١٢٢.
- محمد هادي، السيد = (السيد محمد هادي ابن أبو الحسن الرضوي): ٢٧٠.
- مسعود الغازي: ١٥.
- محمد مهدي بن هداية الله الإصفهاني، السيد: ١٤٨، ١٥.
- مسلم بن الحجاج النيشابوري: ١٦٤، ١٩٨.
- محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي اللكهنوي، عمدة العلماء السيد: ٢٢٣.
- مسلم بن عقيل عليه السلام: ٣٦.
- محمد هادي الميلاني، السيد: ٤٨.
- المسيح الموعود: ٢٩٤.
- مشكور بن محمد الحولاوي الكبير، الشيخ: ٢٩٥.
- محمود بن سبكتكين، السلطان: ١٥، ١٧.

- مشكور بن محمد جواد الحولاوي، الشيخ: ٥٩، ٦٠.
- موسى الهندي، السيد: ١١٦.
- موسى بن يوسف ابن سيار: ٢٨٠.
- مصطفى بن الحسين بن محمد علي الكاشاني، السيد: ٣٠٨.
- حرف النون**
- ناصر ميرزا الأفشاري: ١٤٨.
- ناصر حسين بن حامد حسين الموسوي الشهير بالحاج خليفة، الشيخ: ١٩٥.
- الكتوري اللكهنوي، السيد: ١٠٥، ١١٦، ١٢٩، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٩٨.
- مصطفى بن محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي، السيد: ٢٢٥، ٢٧٢، ٣٠١.
- ناصر علي خان، النواب: ٢٥٩.
- المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين، المعروف بالفاضل المقداد السوري: ٢٦١.
- نجف خان، النواب: ١٥٣.
- مكرم حسين الجالوي، السيد: ٢٤٢.
- نجف علي، السيد: ١٧٨.
- مكثان (القيس النصراني): ٢٢٤.
- نجم الحسن بن أكبر حسين اللأمروهي اللكهنوي، السيد: ٢٣، ٢٤، ٥٠، ٩٨، ١٠٠، ٢٩٢، ٢٩٧.
- مهدي الخالصي، الشيخ: ١٥٤.
- مهدي بن دلدار علي اللكهنوي: ١٥٦، ١٦٢.
- مهدي الشيرازي، الخطيب السيد: ٣٤.
- مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، الشيخ: ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٦.
- نجم الدين، السيد: ١٥.
- نصير الدين، السيد: ١٥.
- نظيرة زين الدين السفورية: ١٢٣.
- نعمة الله الجزائري، السيد: ٢١٠.
- نواب الهندي: ٣٧.
- نور بن جاسم، السيد: ٤٧.
- نور الدين الأخباري: ١٩٨.

٣٦٢..... تراجم مشاهير علماء الهند

هادي بن مهدي اللكهنوي، السيّد: ١٧٧.

هارون الرشيد: ١٦١.

حرف الواو

واجد علي شاه، السلطان: ١٧١، ٢٥١.

حرف الياء

ياد علي مغفور، مولوي: ١٧٦.

يعقوب بن إسحاق الكندي: ١٦١.

يوسف البحراني، الشيخ: ٢٠٦.

نور الدين الجزائري، السيّد = (السيّد نور

الدين بن محمّد عباس التستري): ٢٢٢.

نور الدين الموسوي، السيّد: ١٣٣.

نور الله التستري، القاضي: ٢٦٣.

حرف الهاء

هادي، السيّد = (والد السيّد حسن الصدر

الكاظمي): ٢٩٨.

هادي الخراساني الحائري، السيّد: ١٠٣.

هادي بن عباس بن علي كاشف الغطاء،

الشيخ = الشيخ هادي آل كاشف الغطاء: ٢٨،

١٠٢، ١٠٩.

هادي بن محمّد الأستر آبادي، المولي: ١٥٨.

هادي بن محمّد علي الكشميري: ٢٢٠.

فهرس المؤلفات المذكورة في المتن

- أحسن القصص في تفسير سورة ... : ٢٢٨.
- أحسن الوديعه في تراجم أشهر... : ١٣٠.
- أحكام العدالة العلوية: ١٩٣.
- إحياء الاجتهاد: ١٧٢.
- إحياء السنة: ١٥٤.
- الأذانية: ٢٣٦.
- أربعون حديثاً في فضيلة العلم و... : ١٥٧.
- الإرشاد إلى حسن الدعاء: ٢٠٩.
- إرشاد الصائمين إلى أحكام الدين: ٢٣٥.
- إرشاد اللبيب في شرح (التهذيب): ٢٣٦.
- إرشاد المؤمنين: ٢٠٤.
- إرشاد المبتدئين إلى أحكام الدين: ٢٠٤.
- إرشاد المواريث في الفرائض: ٢٢٦.
- إرشاد الموسوسين: ٢٢٤.
- الإرشادية = المواعظ الجوفورية: ٢٢٩.
- أرض العتاق: ٢٦٥.
- حرف الألف
- آب زلال: ٢١٩.
- أبنية الأفعال: ١٩١.
- إثارة الأحران في مقتل ... : ١٥٦.
- إثبات حديث رد الشمس: ٢٩٩.
- إثبات الرجعة أو النجعة في الرجعة: ١٢٤.
- الاثنا عشرية في البشارات العلوية: ٢٣٦.
- الاثنا عشرية في البشارات المحمدية: ٢٣٠.
- إجازات: ١٠٦.
- إجازة مبسوطه: ١٥٦.
- أجزاء من تفسير القرآن: ٣٠٢.
- أجناس الجناس: ٢١٧.
- أجوبة تحفة الأجاب: ٢٣٦.
- الأجوبة الزاهرة: ٢٦٤.
- الأجوبة الفاخرة: ١٩١.
- الاحتجاج العلوي: ٢٣٦.

٣٦٤..... تراجم مشاهير علماء الهند

- الأركان الخمسة: ٢٦٢.
- الإنبابة في غلة مصاهرة بعض... : ٢٦٢.
- إزالة الغين في رؤية العين: ٢٦٤.
- انتصار الإسلام: ٢٨٢.
- أساس الأصول في الرد ... : ١٥٠، ١٥٥.
- أنوار الأنظار في تفسير سورة النور: ٢٣٢.
- إسباغ النائل بتحقيق السائل: ٣٠٠.
- الأنوار الخمسة: ٢٦١.
- استقصاء الإفحام: ٢٤٧.
- أوراق الذهب: ١٢٧، ٢١٥.
- إسداء الرغاب في وجوب الحجاب: ٢٨٩.
- أوراق الذهب في استدراك ما فات وذهب
- الإصابة في تحقيق حال ... الصحابة: ٢٦٢.
- عن صاحب أوراق الذهب: ١١٨.
- أصل الأصول: ١٧٢.
- إيضاح دفاثن النواصب: ٤٧.
- أصول الدين والقرآن: ١٢٠.
- إيضاح المقال في توجيه أقوال الرجال: ١٦٥.
- أصول الكافي: ٢٣٣.
- إيقاظ الراقدين: ٢٣٦.
- أضرار التدخين: ٤٧.
- الإيقان في جواب مسألة الإجهار والكتمان:
- أعيان الشيعة: ١٤.
- ٢٦٢.
- حرف الباء**
- الإفادات الحسينية في تصحيح ... : ١٨٥.
- البارقة الضيغمية: ١٧٥.
- إقالة العاثر في إقامة الشعائر: ٥٩، ١٢٠، ١٢٣.
- البقيات الصالحات: ١٦١.
- أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات: ٣٣،
- ١٠٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠.
- براهين اللعنة على أعيان الملاعة: ٢٦٣.
- ألفية الشهيد رحمته: ٢٣٥.
- البرق الخاطف: ١٧٧.
- أمالي: في التفسير والمواعظ: ١٨٦.
- برهان البيان: ٢٦٥.
- إمام حكيم: ١٢٦.
- برهان السعادة: ١٩١.
- أمل الآمل: ٢٥٢.
- برهان شقّ القمر وردّ النير الأكبر: ٢٥٩.

الفهارس الفنية / فهرس المؤلفات المذكورة في المتن ٣٦٥

البرهان القويم فيما يتعلق بالعكس المستقيم: ٢٢٥
تأييد المسلمين في إثبات نبوة خاتم النبيين: ١٧٩

برهان المتعة: ٢٦٠
تتمة النزهة: ١٦٧

البشارة المحمدية: ١٧٦
تجريد المعبود: ٢٦٤

البشرى بالحسنى في شرح رسالة (المودة في القربى): ٢٦٣
التحرير الرائق في حلّ الدقائق: ٢٧١
تحريف القرآن: ١٢٣

بصارة العين: ١٧٨
تحريم الخمر في الإسلام: ٢٥٦

البضاعة المزجاة: ٢٢٠، ٢٥٣
تحفة الآذان: ١٢٦

بطلان النسخ والمسح: ٢٦٤
التحفة الإثنى عشرية = التحفة: ١٥٣، ١٦٣

بغية المرتاد في شرح (نجاة العباد): ١٢٠
البلغة: ١١٥
١٦٤، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٩١، ٢١٤، ٢٤٧

تحفة الواعظين: ٢٣٧

بناء الإسلام في أحكام الصيام: ٢١٩
التحقيق العجيب في عدم ضمان الطيب: ٢٢٩

بناء الإسلام في المواعظ: ٢٧١
تخريج الآيات والأحاديث في إثبات إمامة

بنياد اعتقاد: ٢١٨
الأئمة الاثني عشر: ٢٦٠

بوارق الموبقة: ١٧٦
تخميس العينية الحميرية: ١٢٥

بيت الحزن: ٢٢٠
التدقيق الدقيق في التقية: ٢٣٢

تذكرة الحفاظ من الشيعة: ١٢٥

تذكرة السلف: ١١٩

تذكرة الشيوخ والشبان: ١٦١

التذكرة في شرح (التبصرة): ٢٦٣

حرف التاء

تاريخ العلماء: ١٦٤

تاريخ وفيات الشيعة: ١٢١

٣٦٦..... تراجم مشاهير علماء الهند

- تذكرة المتعلمين وتبصرة المتأديين: ٢٤١. تعليقات على (المكاسب): ١٢١.
- تذكرة الملاء الأعلى في الكلام: ٢٦٢. تعليقة أنيقة على (الروضة البهية): ٢١٩.
- ترجمة دعاء العديلة: ٢٣٦. تعليقة على (زبدة الأصول): ٢٣٢.
- ترجمة رسالتي (الإكسير الأبيض) و(الإكسير الأحمر): ٢٨٠. تعليقة على كتاب الصوم والهيئة من (رياض المسائل): ١٨٦.
- ترجمة الصلاة: ٢٣٧. تعليقة على (نتائج الأفكار): ٢٣٢.
- ترجمة (قانون) الشيخ الرئيس: ٢٨١. تفسير آيات من أول سورة البقرة: ١٨٧.
- ترجمة القرآن: ٢٢٧. تفسير سورة التوحيد: ١٨٧.
- ترجمة القرآن (لتاج العلماء): ٢٣٠. تفسير سور الحمد: ١٨٧.
- ترجمة كامل الصناعة: ٢٨٠. تفسير سورة الدهر: ١٨٧.
- ترجمة مقدمات (عماد الإسلام): ٣٠٢. تفسير سورة يوسف: ٢٥٣.
- ترجمة (نهج البلاغة) إلى الأردوية: ١٢٦. تفسير القرآن: ١٢٦.
- تشبث الغريق: ٢١٨. تفسير قوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ... ﴾: ١٨٧.
- تشيد الأذهان: ٢٧٥. التقرير: لابن حجر العسقلاني: ١٦٤.
- تشيد مباني الإيمان وتزييف أصول...: ١٧٨. تقرير الأفهام في تفسير آيات الأحكام: ١٩٣.
- تشيد المطاعن لكشف الضغائن: ١٩١. التقرير الحاسم لقصة عرس القاسم: ٣٠٤.
- تصديق الصدق في المنطق: ٢٣٢. تقريرات بحث الصلاة: ١٢١.
- التصريح في شرح (التشريح): ٢٣. تقليب المكائد: ١٩١.
- تطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين: ١٩٠. تكليف المكلفين: ٢٦١.
- التعليق الأنيق: ٢٣١.

الفهارس الفنية / فهرس المؤلفات المذكورة في المتن ٣٦٧

تكملة ينابيع الأنوار: ٢٥٣. جلجلة السحاب في حجية ظواهر الكتاب:

٢١٦.

تكميل الميزان في علم الصرف: ١٩٠.

جَنَّة الله الواقية: ٢٣٢.

تنبيه أهل الكمال والإنصاف على اختلاف

الجنة الواقية والجنة الباقية : ٢٦١.

رجال أهل الخلاف: ١٦٤.

الجواب بالصواب: ٢٦٤.

التنزيه في أعمال الشبيه: ١٢٠.

جواب رسالة المكاتب: ١٩٨.

تنضيد النقود في حلّ المغالطة العامة الورود:

جواب شبهات بعض أهل الكتاب: ٢٢٤.

٢٥٨.

جواب العين: ٢٦٥.

تواريخ الأعلام: ١١٩.

جواب لا جواب: ٢٦٤.

التوحيد : ٢٩٧.

الجواهر: ١٢٠.

التوضيح المجيد في تفسير كلام الله الحميد:

١٥٨.

الجواهر العبقرية: ٢١٤.

التوضيحات التحقيقية في شرح الخطبة

الجواهر الفرد في المنطق: ٢٣٢.

الشقشقية: ١٨١.

الجوهرة العزيزة: ٢٢٩.

حرف التاء

حرف الحاء

حاشية الأدلة العقلية من (الكفاية) للسيد علي

ثبت الضعيف الموسوي في إجازة الشريف

النقوي : ١٢١.

النقوي: ١٠٤.

حاشية علي (تحرير إقليدس): ١٦٠.

ثمره الخلافة: ١٧٥.

حاشية علي (تشریح الأفلاك): ٢٧٥.

حرف الجيم

حاشية علي (الروضة) علي جواد البنارسي:

جام جم: ١٧.

٢٨٣.

جلاء البصر في قصص آدم أبي البشر: ٢٤١.

٣٦٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

حاشية على (الروضة البهية): ٢٧٤.

حاشية على (زبدة الأصول): ٢٧٤.

حاشية على (شرح التجريد) للعلامة: ٢٦٣.

حاشية على (شرح التجريد) للقوشجي: ٢٦٤.

حاشية على (شرح الجغميني) في الهيئة:

حاشية على (مبادئ الأصول): ٢٧٤.

حاشية على (شرح السلم) علي جواد

البنارسي: ٢٨٣.

حاشية على (شرح السلم) للسيد محمد بن

دلدار علي: ١٧٤.

حاشية على (شرح سلم العلوم) للسيد دلدار

علي: ١٥٥.

حاشية على (الشرح الصغير): ١٧٣.

حاشية على شرح (الفصول): ٢٦١.

حاشية على شرح (الكافية): ٢٧٥.

حاشية على شرح (اللمعة الشهيدية): ٣٠٣.

حاشية على شرح (الهداية) علي جواد

البنارسي: ٢٨٣.

حاشية على شرح (هداية الحكمة) للسيد

حسين بن دلدار علي: ١٨٦.

حاشية على شرح (هداية الحكمة) للسيد

محمد تقي بن حسين بن دلدار علي: ٢٠٨.

حاشية على شرح (هداية الحكمة الأثرية)

للسيد دلدار علي: ١٥٢.

حاشية على (طهارة الرياض): ٢٧٤.

حاشية على (مبادئ الأصول): ٢٧٤.

حاشية على مبحث الكر من (الوجيز الرائق):

٢١٩.

حاشية على (نتائج الأفكار): ٢٧٤.

حاشية (الكفاية) للسيد محمد بن محمد باقر

الرضوي: ٢٩٢.

حاشية (الكفاية) للمشكيني: ٤٨.

الحجة البالغة في حجية ظواهر الكتاب: ٢٤١.

حجج العروج: في إثبات معراج النبي ﷺ: ٢٦١.

الحجج والبيانات فيما ظهر من المشاهد

بالعراق من الكرامات: ١٢٥.

حجج ومعاذير: ١٢٦.

الحججة: ٢٣٨.

الحدائق الناضرة: ٢٠٦.

- الحديث الحسن في جواز التسامح في أدلة السنن: ٢٧٢.
- خلاصة الأصول: ٢٦٢.
- الحديقة السلطانية في العقائد الإيمانية: ١٨٥.
- خلاصة دعاء السمات: ٢٣٧.
- حديقة الواعظين: ٢٠٥.
- خلاصة الدعوات: ٢٣٤.
- خلاصة عماد الإسلام: ١٢٥.
- حسام الإسلام: ١٥٤.
- الخلق الحسن: ٢٣٣.
- الخلق العظيم: ٢٣٢.
- الخلق المحمّدي: ٢٣٣.
- حكمة الإيلام: ٢٦٥.
- حرف الدال
- حلّ معادلات الجبر والمقابلة: ١٩٤.
- حماية الإسلام: ٢٥٥.
- الدّر الثمين: ٢٣٧.
- حواشي القرآن في الرد على سرّ سيد أحمد خان: ٢٣٧.
- الدّر النضيد في تحقيق البيعة والتقليد: ٢٧١.
- حياة رضوان مكان: ٢٥٦.
- دربي بها: ٢٣٧.
- حياة فردوس مكان: ٢٥٦.
- الدعوات الفاخرة في الأدعية المأثورة عن العترة الطاهرة: ٢٠٥.
- حرف الخاء
- دليل العصاة على سبيل النجاة: ٢٤٠.
- خاتمة كتاب الصوارم: ١٥٤.
- الدليل القوي: ٢١٨.
- خزانة المسائل في الفقه: ٢٧٤.
- الدليل المتين في إبطال حركة الأرض: ١٨٠.
- الخصائص اللدنية في شرح (الخصائص العلوية) للنسائي: ٢٦٥.
- ديوان الخطب: ٣٠٠.
- الخصال: ٢١٦.
- ديوان رطب العرب: ٢١٠، ٢١٦.
- الخطاب الفاصل: ٢٢٨.
- ديوان الشعر: ٣٠٠، ٣٠٤.
- ديوان السيّد علي نقى اللكهنوي: ١٢٥.

٣٧٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

رسالة الجواب عن مسألة طعام أهل الكتاب:

٢٢٦.

الرسالة الحسينية: ٢١٥.

رسالة الخلافة: ٢٦٣.

رسالة في إبطال التناسخ: ٢٥٦.

رسالة في إبطال الرؤية: ١٦٦.

رسالة في إثبات النبوة: ٣١٠.

رسالة في الاجتهاد والتقليد: ١٢١.

رسالة في أحكام الأموات: ١٦١.

رسالة في الأخلاق: ٢٣٨.

رسالة في أصالة البراءة: ٢٠٠.

رسالة في أصالة الطهارة: ١٨٤.

رسالة في إقامة التعازي لسيد الشهداء

الحسين عليه السلام: ١٦٠.

رسالة في الإمامة: ٣١٠.

رسالة في البداء للسيد أبو الحسن النقوي:

٣١٠.

رسالة في البداء للميرزا محمد بن عناية

الدهلوي: ١٦٥.

رسالة في البديع: ١٦٥.

حرف الذال

الذخائر في أحكام الكبائر: ٢٤٠.

الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٢٣، ١٢٥،

١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠.

الذو الجناحية الحسينية: ٢٨١.

ذو الفقار: ١٥٥.

حرف الراء

رجال السيد علي نقي النقوي: ١٢٤.

الرحيق المختوم في قصة الغدير: ٢٣٣.

الرد على العامة: ١٩٨.

رد المقدمة في الكلام: ٢٩٠.

الردود القرآنية على الكتب المسيحية: ١٢١.

رسائل الشعائر الحسينية: ١٢٠.

رسالة استدلالية في بعض مسائل المعاملات:

١٥٢.

رسالة البرق الوميض في منجزات المريض:

٣٠٩.

رسالة البيت المعمور في عمارة القبور: ١١٩.

الرسالة الجهادية: ٢٣٨.

الفهارس الفنية / فهرس المؤلفات المذكورة في المتن ٣٧١

- رسالة في تجزي الاجتهاد: ٣٠٩.
- رسالة في جواب مسألة طعام أهل الكتاب (لتاج العلماء): ٢٣٥.
- رسالة في التجويد للسيد دلدار علي: ١٥٩.
- رسالة في جواز الاتمام بمن لم يتبين فسقه: ٢٠٩.
- رسالة في تجويد السيد حسين بن دلدار علي: ١٨٧.
- رسالة في حجية الاستصحاب: ٢٠٠.
- رسالة في تجويد للسيد علي محمد بن محمد: ٢٣٣.
- رسالة في حرمة شرب الخمر: ٣١٠.
- رسالة في تحقيق بعض مسائل صلاة الجماعة: ٢٠٥.
- رسالة في حكم انتفاض التيمم بدلاً عن الغسل بالحدث الأصغر: ١١٩.
- رسالة في تحقيق حكم أرض ذات عرض تسعين: ٢٢٤.
- رسالة في حكم أواني الذهب والفضة: ١٥٢.
- رسالة في الحكمة: ١٦٥.
- رسالة في الدعاء: ٣١٠.
- رسالة في تحقيق الشك في الأولين: ١٨٣.
- رسالة في دفع شبهات مكناثن القسيس النصراني: ٢٢٤.
- رسالة في تحقيق معنى إن شاء الله: ١٦١.
- رسالة في تحقيق النسبة بين الحقيقة والمنقول: ١٨٦.
- رسالة في شرح دعاء الصباح: ٢٣٨.
- رسالة في ترجمة صاحب (النزهة): ١٩٦.
- رسالة في الرد على الأخباريين: ١٥٩.
- رسالة في التقية: ١٩٣.
- رسالة في الرد على العامة: ١٧٩.
- رسالة في الجمعة: ١٥٢.
- رسالة في الرد على المولى عناية علي: ٢٣٨.
- رسالة في جواب عن أسئلة محمد سميع الصوفي: ١٥٥.
- رسالة في الرد على النصارى: ١٧٩.
- رسالة في سَمّ اليهودية للنبي ﷺ: ٢٣٨.

روح الأدب في شرح (لامية العرب): ١١٩.	حرف السين
الروض الأريض في منجزات المريض: ٢٧٢.	الساعتية = تهذيب الصرف: ٢٣٩.
روضة الأحكام في مسائل الحلال والحرام:	سبائك التبر: ١٧، ١٢٧.
١٨٤.	السبطان في موقفيهما: ١٢٦.
الروضة البهية: ٢٥، ٢١٩.	السبع المثاني: ١٧٦.
الروضة الغناء: ٢٩٠.	السيكة اللجينية من التربة الحسينية: ٢٤١.
رياحين الإنشاء: ٢١٦.	سبيل النجاة: ٢٢١.
الرياض: ٢٢، ٢٣.	سلسلة الذهب: ٢٢٨.
رياض الأفكار: ٣٠٦.	سلم العلوم: ٢٣٣.
حرف الزاي	سم الفأر: ١٧٧.
الزاد القليل: ٢٣٠.	سواء السبيل في شرح الزاد القليل: ٢٣٠.
زبدة الأصول: ٢٣٢.	سوانح عمره: ٢٣٨.
زبدة الحساب: ٢٣٨.	سيادة السادة: ٢٥٩.
زبدة العقائد وعمدة المقاصد: ٢٦٠.	السيف القاطع: ٢٢٤.
زبدة الكلام في تلخيص عماد الإسلام: ١٢٥.	السيف الماسح: ١٧٢.
زبدة المعارف: ٢٦٥.	السيف الماضي على عقائد الأباضي: ١٢١.
زعفران زار في اللطائف المبهجة: ٢٢٩.	السيف الناصري: ١٩١.
الزينية في دفع شبهات الكفار عن قصة	حرف الشين
زواج النبي ﷺ مع زينب بنت جحش: ٢٨١.	شدور العقيان في تراجم الأعيان: ١٩٥.
	شرح الأخلاق الناصري: ٢٣٩.

٣٧٤..... تراجم مشاهير علماء الهند

- شرح الإعجاز الخسروي: ٢٨٠.
- شعراء الغري: ١٨، ٩٤، ١٢٧.
- شرح باب الصوم والزكاة من (حديقة المتقين): ١٥١.
- الشعلة الجوّالة في إثبات إحراق الخليفة الثالث للمصاحف من كتب العامة: ٢١٩.
- شرح حديث الثقلين: ١٩٧.
- الشعلة الظفرية لإحراق الشوكة العمرية: ١٩٢.
- شرح حديث العقل من أصول الكافي: ٢٣٣.
- شمس الضحى: ٢٢١.
- شرح الخطبة الشقشقية: ٢٣٩.
- الشمسة في الأحاديث الخمسة: ٢٤١.
- شرح دعاء الصباح: ٢٣٨.
- شمع المجالس: ٢٢٠.
- شرح دعاء العديلة: ٢٧٣.
- الشمعة في أحكام الجمعة = اللعة الناصرية: ٢٥٣.
- شرح (زبدة الأصول) للسيد محمّد بن دلدار علي: ١٧٢.
- شف النضير في مسألة التصوير: ٤٧، ١٢٢.
- شرح (زبدة الأصول) للسيد محمّد حسين بن بنده حسين: ٢٧٢.
- شهاب الثاقب: ١٥١.
- شرح الشافية: ٢٧٥.
- شهيد إنسانيت: ١٠٩، ١٢٤.
- شرح صغير (لوجيزة البهائي) في الدراية: ٢٣٢.
- شواهد أردو: ٢٨٠.
- شرح لشرح (سلم العلوم): ٢٣٣.
- الشوكة العمرية: ١٧٤.
- الشرح المبين للمتن المتين: ٢٣١.
- شيخ الأبطح: ٤٩.
- شرح محيط الدائرة في علم العروض شرح (مقدمات الحدائق): ٢٠٦.
- حرف الصاد**
- الصراط المستقيم البغدادي: ١٠٨.
- شفاء اللاكي في أحكام المساجد السفالي: ٢١٤.
- ٢٤١.
- الشعائر الحسينية في العراق: ١٢٢.

الفهارس الفنية / فهرس المؤلفات المذكورة في المتن ٣٧٥

صفائح الأبريز في شرح (الوجيز): ٣٠٣. الظل الظليل في المكاتيب والمراسيل: ١٢٢.

الصمصام القاطع: ١٧٣. الظلّ الممدود في المكاتيب العربية: ٢١٦.

الصوارم الإلهية: ١٥٣. ظهير الشيعه في أحكام الشريعة: ٢٠٦.

صوب الديق النوافث: ٢٩٠. ظهير اللاجئين وأمان الخائفين: ٢٥٤.

حرف العين

٢٣٣. الصولة العلوية للذب عن الملة المحمدية: العباب في علم الإعراب: ٢٠٦.

الصيام الواجبة: ٢٦٢. عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار: ٢٤٥،

٣٠٠.

حرف الضاد

الضربة الحيدرية: ١٧٤. العجالة المفحمة: ٢٧٣.

الضربة العلوية: ٢٣٤. العجالة النافعة: ١٧٥.

ضياء النسمة: ٢٦٢. العروضية: ٢٣٤.

حرف الطاء

٢٣٤. الطيبة: العشرة الكاملة في مسائل الكلام: ٢١٩.

طرد المعاندين في مسألة اللعن على غضب الله المصقول في ردّ (معاول العقول)

١٨٧. المنافقين وأصحاب الكبائر: عقائد الإمامية الاثني عشرية: ٢٧٤.

٢٣٥. طريق اثنا عشري: عقد الفرائد في أصول العقائد: ١٢٤.

٣٠٩. طريق صواب: العقود الذهبية في السلسلة ... ١٣، ١٢٤.

١٧٣. طعن الرماح: العلالة الرائقة: ٢٣٤.

حرف الظاء

٢٥٢. ظاب العائل: عماد الاجتهاد: ٢٢٨.

١٥٠. عماد الإسلام في علم الكلام:

٣٧٦..... تراجم مشاهير علماء الهند

عماد الدين وفلاح المؤمنين: ٢٣٤.

الفرائد البهية في شرح (الفوائد الصمدية):
٢٠٧.

حرف الغين

غاية المسؤول في علم الأصول: ٢٣١.

غاية المقصود في أحوال الإمام الموعود

حجة الله المنتظر عليه السلام: ٣١٤.

الغدیر: ١٢٧.

الغرّة منظومة في علم الكلام: ٢٣٤.

غنية السائل: ٢٠٦.

غوث اللائد وعون العائد: ٢٠٦.

غيث الله المدرار: ٢٣٤.

فهرس مكتبة محمد صادق بحر العلوم: ١٢٧.

حرف الفاء

فهرست ابن النديم: ٤٧.

الفوائد النصيرية: ١٧٤.

الفتاوى العلوية : ٢٣٩.

حرف القاف

قاتلان حسين عليه السلام: ١٢٥.

القاسمية في تحقيق حكاية زواج القاسم بن

الحسن عليه السلام: ٢٢٩.

قاطع الأذنان وقامع النصاب: ١٨٠.

قال أقول: في الرد على العامة: ٢٣٩.

القوانين: ١٥١.

القول الأسد في قبول توبة المرتد: ٢٧١.

الفتوحات الحيدرية: ١٩٢.

فذلكة الكلام في جواب إيضاح (لطافة

المقال): ١٩٧.

فرائد الأصول= الرسائل للشيخ الأنصاري:

٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣١.

فرائد الأفكار: ٣٠٦.

الفرائد البهية: ٢٧٤.

الفهارس الفنية / فهرس المؤلفات المذكورة في المتن ٣٧٧

- القول السديد القول الفصل: ٢٧٣. كتاب المواعظ: ٣٠٠.
- القول الفيصل: ٢٣٩. كدّ القلم في حل الجذر الأصم: ٣٠٤.
- القول المصون في فسخ نكاح المجنون: ٢٩٠. كشف الأستار عن وجوه الأسرار: ٢٢٣.
- كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار: ١٩٥.
- حرف الكاف**
- الكافي: ٢٢. كشف الظنون: ١٩٥.
- كتاب الأسئلة والأجوبة: ٢٠٩. كشف الغطاء: ١٧٦.
- كتاب الإنشاء: ٣٠٠. كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب: ٢٦، ٣٠، ٥٨، ٩٥، ١٢٢، ١٣٠.
- كتاب الدعوات والاستغاثات: ٢٠٧. الكفاية: ٣١.
- كتاب سفر البركات: ١٨٩. كفاية السائلين: ٢٧٣.
- كتاب الضراعات إلى قاضي الحاجات: ٢٠٧. كفاية الطالب: ٤٩.
- كتاب الطرائف والظرائف: ٢٢٩. گوهر شاهوار في فضل الأئمة الأطهار: ١٧٧، ٢١٧.
- كتاب في الإمامة: ١٧٢. كتاب في سوانح حياته: ٢٨٢.
- كتاب في علم الرجال: ٢٣٤. گوهر شب چراغ: ٢٢٩.
- حرف اللام**
- كتاب في المواعظ: ٢٥٤. لا تدركه الأبصار في نفي رؤية الله بالأنظار: ٢٦٤.
- كتاب في ما ظهر لأمير المؤمنين (عليه السلام) من الفضائل يوم خيبر: ٢٩٩.
- كتاب المائتين في مقتل الحسين (عليه السلام): ٢٨٢. لحن داودي في الرد على كتاب (نغمة طنبري): ٢٣٠.
- كتاب مبسوط في الفتاوى: ٣١٠.

٣٧٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

- لسان الصادقين في شرح الأربعين: ٢٤٠. مجموع ديوان البقيعات: ١٢٢.
- لطافة المقال: ١٩٧. مجموعة من الكتب الدراسية في النحو والصرف: ١١٩.
- لمحات على كتاب (الفتاة والشيخوخة): ١٢٢. المحاسن في حرمة حلق اللحية: ٢٩٧.
- لوامع التنزيل في تفسير القرآن: ٢٥٩. مخزن المعاني في ترجمة المحقق المامقاني: ١٠٢.
- حرف الميم**
- ما السبب: ٢٣٩. مرآة الأحوال: ١٧.
- مباحث الأدلة العقلية: ١٢٢. المراثي الخليلية: ١٥٨.
- مباحث الألفاظ: ١٢٢. مرشد المؤمنين: ٢٠٧.
- المتعة في الإسلام: ١٢٦. المسائل الحيدرآبادية: ٢٣٥.
- المتن المتين: ٢٣٠، ٢٣١. المسالك (مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام): ٢٥٢.
- المجالس المفجعة في مصائب العترة الطاهرة: ١٨٦. المسألة الروائية: ٢٣٩.
- المجاميع الخطية للسيد محمد صادق آل بحر العلوم: ٣٤، ٤١، ٥٠، ٥٢، ٦٠. مسكن الفؤاد عند فقد الأعبة والأولاد: ١٥٧.
- مجلة الاعتدال: ٤٨. مسكن القلوب عند فقد المحبوب: ١٥٦، ١٦٢.
- مجلة الجمعية الفلسطينية: ١٠٨. مسند فاطمة بنت الحسين عليها السلام: ٣٠٠.
- مجلة الرضوان: ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦. مشاهير علماء الهند: ١٢٠، ١٢٤، ١٢٩.
- مجلة الهدى: ٤٨، ١٢١، ١٢٦. مصارع الأفهام لقطع الأوهام: ١٩٢.
- مجلد الرابع عشر من تفسير (لوامع التنزيل): ٣١٤. مصفى المقال: ١٢٧.

الفهارس الفنية / فهرس المؤلفات المذكورة في المتن ٣٧٩

- المطارحة العلمية: ١٢٢. منابر الإسلام: ٢١٥.
- المعارف الحسينية: ٤٧. منازل قمرية في سوانح سفريّة: ٢٤١.
- معارف الملة الناجية والنارية: ٢٦٠. مناظرة مع المولوي محمد جان اللاهوري:
١٩٥. معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى
- ٢٠٠٢م: ١٢٧. مناهج التدقيق ومعارض التحقيق: ١٨٣.
- ٢٠٠٢م: ١٢٧. معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى
- ٢٠٠٢م: ١٢٧. منتخب (أنساب) السمعاني: ١٦٦.
- معجم مؤرخي الشيعة: ١٢٧. منتخب (فيض القدير في شرح الجامع
٢١٤. معراج المؤمنين: ٢١٤. الصغير) للمناوي: ١٦٦.
٢٧٥. معرّب (عين الحياة): ٢٧٥. منتخب (كنز العمال): ١٦٦.
٢٣٩. معركة آراء: ٢٣٩. منتخب من أعلام الفكر والأدب: ١٢٧.
٢٠٠. معيار الأحكام في شرح (شرائع الإسلام): ٢٠٠. منتهى الأفكار في أصول الفقه: ١٥١.
٢٤٧. منتهى الكلام: ٢٤٧. منتهى الطاعات: ٢٠٧.
٢٨٢. المفارقات الحسينية والعثمانية: ٢٨٢. منتهى الكلام: ٢٤٧.
٢٢٣. مفتاح الأسرار: ٢٢٣. منتهى الطاعات: ٢٠٧.
- المفصّل في تراجم العلماء: ١٨. الموعظ الحسنة: ٢٣٩.
١٥٥. المقامات العلية في المنامات العلوية: ٢٣٤. الموعظ الحسينية: ١٥٥.
- ٣٠، ٣١، ٣٢. المكاسب: ٣٠، ٣١، ٣٢. الموعظة الجوادية: ٢٢٩.
٢٨٠. ملخص الفصول البقراتية: ٢٨٠. الموعظة العظيمة آبادية في شرح زيارة
٢٢٩. الناحية: ٢٢٩. الموعظة الفاخرة: ٢٧٤.
٢١٧. المن والسلوى: ٢١٧. الموعظة الفاخرة: ٢٧٤.

٣٨٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

الموعظة اليونسية: ٢٢٩. نفحات الأزهار في فضائل الأئمة الأطهار:

مولود كعبة: ١٢٥. ٢٩٩.

ميراث بر صغير (ع ١-٢): ١٢٦، ١٢٧. نفحات الأنس في مسألة وجوب السورة:

٣٠٠.

حرف النون

ناصر العترة الطاهرة: ٢٦٠. نفي الإجماع عن الفاعل المختار: ٢٦٤.

النسب والخلافة: ٢٩٧. نفي رؤية الله: ٢٦٠.

نتائج الأفكار: ٢٣٢. نقباء البشر في القرن الرابع عشر: ١٢٧.

نخبة الأذكار: ٢٣٣. النقد الجديد: ٢٣٧.

نخبة الدعوات: ٢٠٧. نقد الفرائد في أصول العقائد: ١٢٤.

نخبة المعجزات: ٢٠٩. نماز پنجگانه: ٢٦٢.

النزهة الاثنا عشرية: ١٩، ١٦٧. نهاية الدراية شرح (وجيزة) البهائي: ١٦٥.

نزاهة الواعظين: ٢٠٧. نور الأبصار في أخذ النار: ٢٥٣.

نور الأبصار في الرد على أهل الأخبار: ٢١٦. نصر المؤمنين = المقام المحمود في دفع

حرف الهاء

شبهات اليهود: ٢١٤.

نظرات بختانة في الأخبار الثلاثة: ١٢٣. هداية الأطفال: ٢٦٠.

نظرات على كتاب (السفور والحجاب): هداية العوام: ٢٧٥، ٣٠٢.

١٢٣. هداية الغالية: ٢٦٢.

نغمة طنبروري: ٢٣٠. هداية المسترشدين في شرح (تبصرة

نفاق الشيخين بحكم أحاديث الصحيحين: المتعلمين): ٢٠٨.

١٩٣. هزار مسألة: وهي ترجمة (ألفية ...: ٢٣٥.

الفهارس الفنية / فهرس المؤلفات المذكورة في المتن ٣٨١

حرف الواو	وقاية الذمار: ٢٣٤.
وجود الحجّة <small>عليه السلام</small> : ١٢٤.	حرف الياء
الوجيز الرائق: ١٨٤، ٢١٩.	يدُّ بيضاء في شرح قصيدة في مدح الإمام
الوجيز في أصول الدين: ١٩٧.	موسى بن جعفر <small>عليه السلام</small> : ٢١٩.
ورثة الأنبياء: ٢٥٦.	ينابيع الأنوار في تفسير كلام الله الجبار: ٢٠٤.
الوسائل إلى المسائل: ٢٠٧.	اليواقيت في أحكام المواقيت: ٢٧٤.
وسيلة النجاة في الكلام: ١٨٧.	اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور:
الوقاية: ٣٠٩.	٢٥٣.
وقاية الإنسان عن تلبس شياطين الإنس	
والجان: ٢٦٠.	

فَهْرِسُ الْأَمَاكِنِ وَالْبُلْدَانِ

حرف الألف	
آسيا: ٢٨١.	أمروهه: ٢٩٣.
إتاوا: ٢٢٣.	أمريكا: ٢٩٥.
الأحساء: ١٨٥.	أوده: ١٦، ١٤٨، ١٥٩.
أحمد آباد: ٢٢٠.	أوريا: ٢٨١، ٢٩٥.
أذربيجان: ٢٨٧.	إيران: ١٠٠، ١٠٤، ١١٥، ٢١٧، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠١.
أردكان: ٢٣١.	حرف الباء
أرومية: ٤٨.	باب الزينية: ٢٦٩، ٢٧٠.
إسلامبول: ١٩٥.	باب الطوسي: ٢٦٩.
إصفهان: ١٤٦، ١٤٧، ١٦٥، ٢٤٦، ٢٧٦، ٢٨٠،	باب قاضي الحاجات: ٣٠٧.
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٦، ٣٠٨.	باب كونكند: ٢٨٠.
أفريقية: ٢٩٥.	باب المراد: ٢٩٨.
أفشنه: ٢٨٠.	باكستان: ٩٥، ٩٧.
إقليم البنجاب: ٢٩٤.	بخارى: ٢٨٠.
أكبر آباد: ١٠٦.	بريطانيا: ٢٥٠.
إله آباد: ١٥، ٢٣، ٣٠٢.	البصرة: ٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٦، ١٥٣.

٣٨٤..... تراجم مشاهير علماء الهند

بعلبك: ١٦٥. الجامعة الناظمية: ٢٢، ٢٩٣.

بغداد: ٤٢، ٤٧، ١٠٠، ١٠٥، ٢٩٨. جامعة عليكرة: ٢٣٧.

بقيع: ٦٧، ١٨٥. جامعة همدرد: ١٧٥.

بلد الكاظمين: ٢٥٢. الجامعة الوطنية الإسلامية دهلي نو: ١٧٥.

بلدة بارفروش: ٢٨٧. جيع: ١٥٦.

بلدة كلكتة: ١٥٤، ١٩٥، ٢٢١. جبل عامل: ٤٨، ٢٣٥.

بلدة كنتور: ٢٧٩. جزين: ٢٣٥.

بمبي: ٣٠٥. جعفرنكر: ٢٢٣.

بنارس: ٢٨٣. جغمين: ٢٠٥.

بومباي: ١١٢. جونفور: ٣٠٦.

بيت الأحزان: ١٨٥. جيلان: ٢٨٧.

بيت الله الحرام: ١٠٠.

حرف الحاء

بين الحرمين: ٢٥٢. الحجاز: ١٦٥، ٢٥٥.

حرم السيدة المعصومة عليها السلام: ١٥١.

حرف التاء

تبت: ٢٩٥. حسينية غفران مآب: ١٦١، ١٦٢، ١٨٠، ٢٢٠.

تبريز: ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٨، ٢٨٨. ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٧٦.

حصن أديانكر: ١٥.

حرف الجيم

جائس: ١٥. الحلة: ٢٠٨.

جامع الهندي: ٤٨. حيدر آباد دكن: ١٥٢.

الجامعة السلطانية: ٢٢.

حرف السين	حرف الخاء
سامراء: ١٥، ٤٢، ٩٩، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٩٦، ٢٩٨.	خراسان: ٣٧، ١٠٤، ١٤٧، ٢٠٤، ٢٨٥.
سيزوار: ١٥.	خزانة آل كاشف الغطاء: ١٧٣.
سلطنة برقوق: ٢٣٥.	خوارزم: ٢٠٤، ٢٠٥.
السند: ٢٩٥.	حرف الدال
سنديلة: ١٥.	دار آية الله البلاغي: ٣٦.
سوريا: ٣٧، ١٠٣.	دكن: ١١٢.
سيتاپور: ١٠١.	دمشق: ٩٨، ٢١٩، ٢٣٥.
حرف الشين	دهلي: ١٧، ١٧٨، ٢٣٧.
الشام: ١٥٦، ٢٦٥.	دولة بيدمر: ٢٣٥.
شباك الشهداء ﷺ: ٢٣١.	حرف الراء
شريعة الكوفة: ٤٨، ٢٩٥.	رامبور: ١٥٢، ١٥٦، ١٨٠.
شيخان: ١٥١.	راي بريلي: ١٥.
شيراز: ٢٦٩.	رشت: ٢٨٦، ٢٩١.
حرف الصاد	روضة العباسية المقدسة: ١٣٣، ١٣٤.
صحن أبي الفضل العباس ﷺ: ١٠٣، ٣١٣.	روضة مسلم بن عقيل ﷺ: ١٥٩.
الصحن الحسيني الشريف = الرواق الحائري	روم: ١٥٦، ١٥٧.
للالمام الحسين ﷺ = الحائر: ١٤٦، ١٤٧، ١٨٤،	ري: ٢٠٤.
١٨٥، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٦٦، ٢٢٩، ٢٧٠، ٣١٣.	حرف الزاي
صحن قريش: ٣٠٩.	زنجان: ٢٩٥.

٣٨٦..... تراجم مشاهير علماء الهند

حرف الطاء	صور: ١٠٣.
قاديان : ٢٩٤.	
القاهرة: ١٦٥.	الطابيران: ١٤٧.
قبر السيّد محمد المجاهد = مقبرة السيّد	طهران: ١٥٠، ١٨٣.
المجاهد: ١٥٨، ٢٥٢.	طوس: ١٤٧.
قبر الشيخ الطوسي <small>رحمته</small> : ١٤٧.	حرف العين
قدس: ١٠٧.	العراق: ٢١، ١٠٠، ١٤٦، ١٥٨، ١٨٨، ١٩٩، ٢٢٦،
قزوين: ١٥٨.	٢٣١، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٧١،
القسطنطينية: ٢٨١.	٢٧٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٠١،
قسم الشؤون الفكرية: ١٣٣.	٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٣.
قصبة تباك لوبر: ١٥.	عسقلان: ١٦٥.
قلعة شاه جهان آباد: ٢٣.	عظيم آباد بهار: ٢٢١، ٢٢٨.
قم المقدسة: ٣٧، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٧، ١٥٠، ١٥١،	عليكره: ١١٧.
١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٧٦، ٢٢٣، ٢٥٦.	العمارة: ١٢١.
حرف الكاف	حرف الغين
كاتهادار: ١١٢.	غزنين: ١٧.
كاشان: ٣٠٨.	حرف الفاء
الكاظمية: ٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٥٧، ٩٨، ١٠١،	فرغامس: ٢٨١.
١٤٦، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩.	فلسطين: ١٠٧، ١٦٥.
كراچي = كراتشي: ٤٢، ٩٧.	فيض آباد: ١٥، ١٦، ١٧٢، ١٧٨.

لندن: ٢٥٠، ٢٣٥، ٢٠٥.	كربلاء: ١٥، ٤٢، ١٠٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٥١، ١٥٨،
حرف الميم	١٨٤، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٧،
ما وراء النهر: ٢٠٤.	٢٩١، ٢٩٦، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٣.
ما زندران: ٢٨٧.	كرمشاه: ٢٣١.
مامقان: ٢٨٧.	كسنوية: ٢٨٥.
مؤسسة آل البيت <small>عليه السلام</small> : ١٩٥.	الكلية العربية: ٢٣.
مؤسسة البلاغ - بيروت: ٢١٥.	الكلية العظمى العربية: ٢٣.
مؤسسة كتاب شناسي شيعة: ٢٢٣، ٢٥٦.	الكوفة: ٢٩٥.
مجمع الذخائر الإسلامية: ١٥١، ١٥٢، ١٥٦،	حرف اللام
١٧٦، ١٧٨.	لاهور: ١٧، ٩٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤،
محكمة مدينة سيالكوت: ٢٩٤.	٢٦٥، ٢٦٦، ٢٩٤، ٣١٤.
محلة حسين آباد: ١٤٨.	لبنان: ٢٣٥.
محلة العمارة: ١٤٥، ٢٨٧، ٢٩٥.	لكهنو: ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٢، ٣٣، ٣٩،
مدرسة الثانوية الأميرية: ٤٨.	٤١، ٤٢، ٤٣، ٥٥، ٨٣، ٩٨، ١١٢، ١١٦، ١٢٤،
مدرسة دار العلوم: ٣٠١.	١٢٥، ١٢٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،
مدرسة القطب: ٢٩٥.	١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨،
مدرسة القوام الشيرازي: ٣٣، ٣٤.	١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٠،
مدرسة مشارع الشرائع: ٣١٢، ٣١٣.	٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٤٠،
مدرسة النظامية: ٢٩٣.	٢٤١، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨،
مدرسة الواعظين: ٢٣، ٢٥٥.	٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠١،
	٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣.

٣٨٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

- المدينة المنورة: ١٨٥.
- مشهد العسكريين: ٣٠، ٩٩.
- مركز إحياء آثار بر صغير: ١٣٣.
- مشهد الكاظمين = مشهد الكاظمي = الصحن
- مركز إحياء التراث الإسلامي: ١٥٣، ١٥٤، ١٧٧.
- الإمامين الكاظمين: ١٥، ٣٠، ١٣٠، ٢٩١،
- مركز نور: ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٣، ١٧٤،
- ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٩.
- ١٧٥، ١٨٥.
- مشهد المقدسة: ١٠٤، ٢٨٥.
- مرو: ١٦٦.
- مشهديَّ الطَّف: ٣٠.
- المسجد الأعظم: ٤٨.
- مصر: ٢٨١.
- المسجد الأموي: ٢٦٥.
- مطبعة الإثنا عشرية: ٢٣٠.
- مسجد السهلة: ٢٩٥.
- مطبعة تصويري عالم: ١٨٦.
- مسجد الشيخ الأنصاري: ٣٢.
- مطبعة الجعفرية: ١٨٦، ٢١٥.
- مسجد الطوسي: ١٤٧، ٢٨٩.
- مطبعة صبح صادق معظم آباد: ٢١٤.
- مسجد الكوفة: ١٥٩.
- مطبعة علي جان خان: ٢٣٠.
- المسجد النبوي: ٢٣٠.
- مطبعة عماد الإسلام: ١٥٠.
- مشهد أمير المؤمنين عليه السلام = قبة سيد الأوصياء عليه السلام
- مطبعة كنز العلوم: ٢٥٨.
- = الصحن العلوي الشريف = الحضرة العلوية
- مطبعة مجمع العلوم: ١٧٥.
- المقدسة: ٢٠، ٤٠، ٤٦، ٥١، ٧٣، ١٠٠، ١٠٢،
- المعهد العلمي: ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٦.
- ١٢٠، ٢٠٨، ٢٦١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨،
- مقابر الشهداء عليهم السلام: ١٤٦، ١٤٧.
- مشهد الرضا عليه السلام = قبر علي بن موسى
- مقبرة الكابليين: ٢٦٩.
- الرضا عليه السلام = المشهد الرضوي: ١٥، ١٤٧،
- مقبرة المعلى: ١٩٥.
- ١٥٨، ١٦٥، ٢٠٨، ٢٥١، ٢٨٦.
- مقبرة النواب نوازش علي الكابلي: ٢٦٩.

- مكتبة المكرمة: ١٥٠، ١٩٥، ٢٦٥. مكتبة السيد راجه مهدي: ١٧٢.
- مكتبة الآصفية: ١٥٢. مكتبة السيد الكلبايكاني: ١٥٠، ١٥٦، ١٨٦.
- مكتبة آل كاشف الغطاء العامة: ١٥١. مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم:
- مكتبة آية الله البروجردي: ١٧٣. ١٢١.
- مكتبة آية الله المرعشي: ١٥٠، ١٥١، ١٥٣. مكتبة السيد محمد قلي الموسوي: ٢٤٨.
- ١٥٦، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٦. مكتبة العلمين: ١٣١، ١٣٢، ١٣٣.
- مكتبة الإستانة الرضوية: ١٥٢، ١٥٤، ١٧٣. مكتبة مدرسة الواعظين: ١٥٢.
- ١٧٨، ١٨٠، ١٨٥، ١٩١، ١٩٢. مكتبة ممتاز العلماء: ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤.
- مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام: ١٦٠. ١٧٣، ١٧٥، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ٢٥٢، ٢٥٣.
- مكتبة راجه فيض آبادي: ١٥٠. ٢٥٥.
- مكتبة راجه محمود آباد: ١٥٤، ١٧٨، ١٨٦. مكتبة مولانا - الجامعة الأهلية الإسلامية -: ١٥١.
٢٠٥. ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٥.
- مكتبة رضا في رامبور: ١٥٢، ١٥٦، ١٧٥. مكتبة الناصرية: ١٥٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٣.
- ١٧٦، ١٨٠، ١٩١. ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ٢٠٥، ٢٤٨.
- مكتبة زنكي بور: ١٧٦. مكتبة الهندية: ١٨٣.
- مكتبة سر يزدي: ١٧٧. المكتبة الوطنية في طهران: ١٥٠، ١٨٣.
- مكتبة السيد حسن الصدر الكاظمي: ١٥٢. مكتبة الوطنية كراچي: ١٧٧.
- مكتبة السيد الخوئي: ١٥٠. مكتبة همين: ١٨٤.
- مكتبة السيد دلدار علي اللكهنوي: ١٥١. مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية
- ١٥٢، ١٥٦، ١٧٦، ١٧٨. المقدسة: ١٣١، ١٣٤.

٣٩٠..... تراجم مشاهير علماء الهند

الهند: ١١، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢،
٢٧، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٥١، ٥٢، ٧٩،
٨٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١٠٦، ١١٢، ١١٧،
١١٨، ١١٩، ١٢٩، ١٣٠، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨، ١٥١،
١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥،
١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٦، ١٩١، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩،
٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠،
٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٣،
٢٥٥، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩١،
٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٣،
٣١٤، ٣١٥.

حرف الواو

وادي السلام: ٢٩٢.

حرف الياء

يزد: ٢٣١، ٢٨٥.

اليمن: ١٦٥.

حرف النون

النجف الأشرف = الغري: ١١، ١٤، ١٥، ١٩،
٢٠، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٨،
٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٤، ٧٣، ٨٧،
٩٤، ٩٥، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦،
١٠٨، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢،
١٣٣، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٤،
٢٠٨، ٢١١، ٢١٧، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٠،
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥،
٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٣،
٣١٥.

نصير آباد: ١٥، ١٤٥.

نوقان: ١٤٧.

نيسابور: ١٤٧.

حرف الهاء

هراة: ٢٠٤.

همدان: ٢٨٠.

فَهْرَسُ الْفِرَقِ وَالْقَبَائِلِ

- آل بحر العلوم: ٣٨، ٤٠، ٥١، ٥٣.
- آل شرف الدين: ٣٨، ٤١.
- آل الشيرازي: ٤٠.
- آل صادق العاملين: ٣٨، ٤١.
- آل قفطان: ٢١١.
- آل محبوبه: ٣٨.
- آل المقرم: ٣٨.
- آل النقوي: ١٤، ١٨.
- الإخباريون: ١٥٩، ١٧٢، ٢١٦، ٢٢٨.
- الأسرة الجواهرية: ١٤٥.
- الإمامية: ١٥، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ٢٠٨، ٢٢٦، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧.
- أهل البيت عليهم السلام: ١٧٤، ١٩٧، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٨٨.
- أهل السنة = أبناء السنة: ٢٦، ١١٠، ١١٧، ١٦٠، ١٦٤، ١٧٤، ١٧٥، ١٩٧، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٩٨.
- البراهمة: ١١٠.
- بيت الملا: ٣٧.
- التناسخية: ٢٩٤.
- الحنفية: ١٧٨، ٢٤٧.
- الخوارج: ١٦٤.
- الشيخية: ١٨٥.
- الشيعة: ١٥، ١٦، ١٧، ١١٧، ١٤٨، ١٧٨، ١٩١، ١٩٧، ٢٥١، ٢٩٨.
- الصوفية = المتصوفة: ١٥، ١٥١، ١٥٥.
- الفرقة الكشفية: ١٨٥.
- القاديانية: ٢٩٤.
- القيسين: ١٧٩.
- المادّيون: ٢٣٤.
- المذهب الجعفري = الطائفة الجعفرية: ١٤، ١٦، ١٨، ١١٢، ١٩٦.
- المسيحيون: ١١٠، ١١٢، ٢٣٤.
- النصارى: ١٢١، ١٧٩، ١٨٦، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٦٤، ٢٩٤.
- الوثنيون: ١١٠، ١١٢.
- الوهابية: ٦٧، ١١٩.
- اليهود: ٢٦٤.

فَهْرَسُ الْأَشْعَارِ

الصفحة	الشاعر	آخر البيت	البيت الشعري
		الألف	
١٨٨	السيد محمد عباس التستري	المقتدى	بُعْدًا لِدُنْيَا غَادَرَتْ سَادَاتِهَا
		الباء	
٢٩٠	محمد صادق آل بحر العلوم	الصواب	إِنْ رَمَتِ يَإِذَا اللَّوْبَ أَنْ
٨١	السيد علي نقى النقوي	اقترابه	بِنَفْسِي جَمِيَّ فَاقَ السَّمَاءِ بِتَرَابِهِ
٢٨٩	محمد صادق آل بحر العلوم	الرغاب	صَوِّغَا فِهَآكَ مَوْرِخَاً
٥٩	السيد محمد علي شرف الدين	نجب	عَرَقَتْ فِيهِ الْبِهَالِيلُ وَمَنْ
٤٥	محمد صادق آل بحر العلوم	المآربا	قَفُوا وَلَوْلَوْتَ الْأَزْرَارَ لَعَلَّنِي
٣٦	محمد صادق آل بحر العلوم	وشباب	كَنَّاكَ زَوْجِ حَامِمَةٍ فِي أَيْكَةٍ
٣١١	السيد محمد عباس التستري	اللقب	لِي مِنْ اللَّهِ إِمَامٌ قَرَشِيٌّ عَرَبِيٌّ
٣١٢	السيد محمد علي التستري	الطرب	هَلْ سَرَتْ نَافِحَةُ الْخَلْدِ بِأَزْهَى الْكُتُبِ
٥١	السيد علي نقى النقوي	القلبا	يَا صَدِيقًا شَغَفْتَنَا حُبًّا
		التاء	
٨٥	السيد علي نقى النقوي	فجعية	بَفَقْدِ الْمُحْسِنِ الْبَحَاثَةِ الْجُهْدِ

الصفحة	الشاعر	آخر البيت	البيت الشعري
١٧٩	السيد محمد عباس التستري	أست	تاريخ بزم تعزيتش ازره أدب
٢٠٩	السيد محمد عباس التستري	الزيت	مَوْلَى بوفاتِهِ التُّقى كالمَيْتِ
		الجيم	
٣١١	السيد محمد علي التستري	اللجج	عُوجا على دمنِ تُفدى لها المهجُ
		الحاء	
٧١	السيد علي نقى النقوي	والرّواح	في القلبِ همٌّ لا يُزاحُ
٢١٧	الشيخ ابراهيم قفطان	فسيحوا	وبعدُ فهذه روضُ فسيحُ
		الدال	
٣١١	السيد محمد علي التستري	باعد	بوشكِ التّنائي آذنتنا الخرائدُ
٤٤	الإمام الصادق (عليه السلام)	باليد	ذهب الأخاء فليس ثمّ إخوة
٨٦	السيد علي نقى النقوي	تشهده	مُحِبِّنُ الدينِ إمامٌ هدى
٥٣	السيد علي نقى النقوي	نقد	هل رأيتَ الأُمسَ يأتي ثانياً مِنْ بعدِ عَدُ
		الراء	
١٩٣	السيد محمد عباس التستري	الصورا	أريدُ ذكرَ محمدِ قُلي ورحلتهِ
٤٥	محمد صادق آل بحر العلوم	أسير	سِرْتُ لا أعلمُ مِنْ أينَ إلى أينَ أسيرُ
٦٤	السيد علي نقى النقوي	للزهور	طَرَبَ الكونُ مِنَ البِشْرِ وقد عمَّ السُروزُ
٥٨	السيد محمد علي شرف الدين	قدره	فصفاتُ شعرِ المرءِ عينُ صفاتِهِ

الصفحة	الشاعر	آخر البيت	البيت الشعري
٢٩١	السيد علي نقى النقوي	عاشرة	في شهر شعبان أشجانا برحلتيه
٦٧	السيد علي نقى النقوي	دثور	لابارح الوسمي سقي قبور
١٨٢	السيد حسين آل بحر العلوم	وآخرها	من حاز ما حازه الغر الكرام فلم
٨٥	السيد علي نقى النقوي	قصره	وافاني نعي من لم يقض عمره
		العين	
٢١١	السيد محمد عباس التستري	أرفعا	خفضت جناح الذل للناس رحمة
		العين	
٨٣	السيد علي نقى النقوي	البلاغ	أتاني بريد الأسى مرسلاً
		الفاء	
٧٣	السيد علي نقى النقوي	معتكف	نجف وما أدراك ما نجف
		القاف	
٧٩	السيد علي نقى النقوي	يطيقه	إذ المرء عن مرأه غاب صديقهُ
٣١١	السيد محمد علي التستري	بريقها	طرقت فهيج لي الغرام طروقها
٢١٣، ٢١١	السيد محمد عباس التستري	ناطقا	مدحتك دهرأ بالذي كنت لائقاً
		اللام	
١٩٩	السيد محمد عباس التستري	الأول	قد مضى من عندنا برأ زكياً
١٥٩	إبراهيم صادق العاملي	زحل	واستتار الأفق من مأذنة

الصفحة	الشاعر	آخر البيت	البيت الشعري
		الميم	
٢١٤	السيد محمد عباس التستري	نام	زاو يافت رواج مذهب آل كرام
٤٩	الفردق	[الحرم]	هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
		النون	
٨٧، ١٣	السيد علي نقى النقوي	البيان	حَمْدًا لَهُ مِنْ خَالِقِ الْإِنْسَانِ
٨٤	السيد علي نقى النقوي	بأحزانه	دَهَى الْيَوْمِ خَطْبٌ فَجِيعٌ لَقَدْ
٨٦	السيد علي نقى النقوي	من	رفت از جهان فانی گشته بخلد ساکن
٨٢	السيد علي نقى النقوي	الزمان	زُدْتَ كَرِيْبِي وَلَوْعَةَ الْأَشْجَانِ
٢٩٣	السيد نجم الحسن	بليانا	مَا كُنْتُ أَهْوَى أَرَاكَ قَطُّ أَوْ بَانَا
٢١٠	السيد محمد عباس التستري	بالدين	نَأَيْتُ عَنْكَ وَإِنِّي الْيَوْمَ أَغْبَطُ مَنْ
		الهاء	
٦١	السيد علي نقى النقوي	مرآها	شَمْسٌ أَزَاحَ ظِلَامَ الْقَلْبِ ذِكْرَاهَا
		الواو	
٨٦	السيد علي نقى النقوي	سو	محسن ملت ناشر علوم
		الياء	
٨٧	السيد علي نقى النقوي	أخيا	عَزِي [عز - ظ] أَخَاكَ الصَادِقَ نَفْسِي

فَهْرَسٌ مِّصْبَاةٌ لِلتَّحْقِيقِ

١. الإجازة الكبيرة: السيّد عبد الله الموسوي الجزائري التستري (ت ١١٧٣هـ)، تحقيق: محمّد السمامي الحائري، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي / قم، ط ١ - ١٤٠٩هـ.
٢. أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة: السيّد محمّد مهدي الموسوي الإصفهاني (ت ١٣٩١هـ)، الناشر: مط الحيدرية / النجف الأشرف، ط ٢ / ١٩٦٨م.
٣. الأعلام: خير الدين الزرگلي (ت ١٣٩٧هـ)، الناشر: دار العلم للملايين / بيروت، ط ٥ / ١٩٨٠م.
٤. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: السيّد حسن الأمين، الناشر: دار التعارف للمطبوعات / بيروت.
٥. إفحام الأعداء والخصوم: السيّد ناصر حسين الهندي (ت ١٣٦١هـ)، تقديم: الدكتور محمّد هادي الأميني، الناشر: مكتبة نينوى الحديثه / طهران.
٦. أمل الآمل: الشيخ محمد بن الحسن، المعروف بالحر العاملي (ت ١١٠٤هـ): تحقيق: السيّد احمد الحسيني الاشكوري، الناشر: مطبعة الآداب / النجف الأشرف.
٧. أنوار البدرين: الشيخ علي البلادي البحراني (ت ١٣٤٠هـ)، إشراف وتصحيح: محمّد علي محمّد رضا الطبسي، الناشر: مطبعة النعمان / النجف، ١٣٧٧هـ.
٨. أوراق الذهب: السيّد محمد عباس الموسوي الجزائري (ت ١٣٠٦هـ) تحقيق: محمّد سعيد الطريحي، الناشر: مؤسسه البلاغ / بيروت، ط ١ / ١٤٢٨هـ، وقد جعله المحقق ثلاثة أقسام، القسم الأول والثالث منه، والقسم الثاني هو أصل الكتاب المخطوط - أي أوراق الذهب -.

٣٩٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

٩. بحار الانوار: العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، تحقيق: مجموعة

محققين، الناشر: مؤسسه الوفاء / بيروت، ط ٢-١٤٠٣هـ.

١٠. تميم أمل الآمل: الشيخ عبد النبي القزويني (ق ١٢)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني،

الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي / قم المقدسة، ط-١٤٠٧هـ.

١١. تحفة العالم: السيد عبد اللطيف خان ابن السيد أبي طالب الجزائري الموسوي

الشوشتري (ت ١٢٢٠هـ)، ط ١ / طهران-١٣٦٣هـ.

١٢. تذكرة بي بها في تاريخ العلماء: السيد محمد حسين ابن السيد حسين بخش الحسيني

الهندي (ت ١٣٥٥هـ)، تقديم: السيد مجتبي / جامعة المنتظر، الناشر: دائرة المعارف

الإسلامية / إيران والهند، ١٤٣٢هـ.

١٣. تذكرة العلماء المحققين في آثار الفقهاء والمحدثين: السيد مهدي بن نجف علي

الرضوي العظيم آبادي (ت ١٢٦٣هـ)، تصحيح: علي الفاضلي، الناشر: مؤسسة تراث

الشيعة / قم المقدسة، ط ١-١٣٨٩هـ.

١٤. تراث كربلاء: السيد سلمان هادي آل طعمة، الناشر: مؤسسه الأعلمي / بيروت، ط ٢ /

١٤٠٣هـ.

١٥. تراجم الرجال: السيد أحمد الحسيني الأشكوري (معاصر)، الناشر: دليل ما / قم، ط ١-

١٤٢٢هـ.

١٦. تكملة أمل الآمل: السيد حسن الصدر الكاظمي (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: الدكتور حسين

علي محفوظ وآخرون، الناشر: دار المؤرخ العربي / بيروت، ط ١-١٤٢٩هـ.

١٧. تكملة نجوم السماء: الميرزا محمد مهدي محمد علي الكشميري (ت ١٣٣٠هـ)، الناشر:

مكتبة بصيرتي / قم.

الفهارس الفنية / فهرس مصادر التحقيق ٣٩٩

١٨. ثبت الأسانيد العوالي: السيّد محمّد رضا الجلالى (معاصر)، تقديم السيّد أحمد

الحسينى، الناشر: مجمع الذخائر الإسلامية / قم، ط ٢ - ١٤٢٠هـ.

١٩. جواهر الكلام: الشيخ محمّد حسن الجواهري (ت ١٢٦٦هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عبّاس

القوجانى، الناشر: دار الكتب الإسلامية / طهران، ط ٢ - ١٣٦٥ش.

٢٠. خاتمة مستدرک الوسائل: الميرزا العلامة حسين بن محمد تقى النورى الطبرسى

(ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث / قم المقدسة، ط ١ -

١٤١٥هـ.

٢١. النخصال: الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ)،

تصحیح وتعليق: علي أكبر غفاري، الناشر: منشورات جماعة المدرسين في الحوزة

العلمية / قم، ط - ١٤٠٣هـ.

٢٢. خلاصة عبقات الأنوار: السيّد علي الحسينى الميلاى (معاصر)، الناشر: مؤسّسة البعثة -

قسم الدراسات الإسلامية / طهران، ١٤٠٥هـ.

٢٣. دائرة معارف القرن العشرين: محمّد فريد وجدي (ت ١٣٧٣هـ)، دار الفكر / بيروت.

٢٤. الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم

(ت ١٣٩٩هـ)، تحقيق: وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة، الناشر: مكتبة

و دار مخطوطات العتبة العباسية / كربلاء المقدسة، مط: مؤسّسة الأعلمي / بيروت، ط ١ -

١٤٣٤هـ.

٢٥. دوائر المعارف: السيّد محمّد مهدي الموسوي الأصفهاني الكاظمي (ت ١٣٩١هـ)،

الناشر: مطبعة المساحة / بغداد، ١٤٦٨هـ.

٢٦. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار

الأضواء / بيروت، ط ٣ / ١٤٠٣هـ.

٤٠٠.....تراجم مشاهير علماء الهند

٢٧.روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: السيّد محمد باقر الخوانساري

(ت ١٣١٣هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي / بيروت، ط ١ - ١٤٣١هـ.

٢٨.الروضة البهيّة في الطرق الشفيعية: السيّد شفيع ابن السيّد علي أكبر الموسوي الجابلق

(ت ١٢٨٠هـ)، حجري.

٢٩.الروضة النضرة في علماء المائة العاشرة: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)،

الناشر: دار إحياء التراث العربي / بيروت، ط ١ - ١٤٣٠هـ

٣٠.رياض الجنة: الميرزا محمّد حسن الزنوزي (ت ١٢١٨هـ)، تحقيق: علي الرفيعي، الناشر:

مكتبة آية الله المرعشي النجفي / قم المقدسة، ط ١ - ١٤٢٠هـ.

٣١.رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله أفندي الأصفهاني (قبل ١١٣٠)،

تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي / قم المقدسة، ط -

١٤٠٣هـ.

٣٢.ريحانة الأدب: محمّد علي مدرّس تبريزي (ت ١٣٧٣هـ)، الناشر: انتشارات خيام / طهران،

ط ٤/٤١٣٧٤هـ ش.

٣٣.شعراء الغري: الأستاذ علي الخاقاني (ت ١٣٩٩هـ)، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي / قم،

ط - ١٤٠٨هـ.

٣٤.شهداء الفضيلة: العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني (ت ١٣٩٠هـ)، تحقيق: دار إحياء

التراث العربي، الناشر: مؤسسة التاريخ العربي / بيروت، ط ١/١٤٣١هـ.

٣٥.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري

(ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: أحمد بن عبد الغفور العطار، الناشر: دار العلم للملايين / بيروت،

ط ٤-١٤١٠هـ.

الفهارس الفنية / فهرس مصادر التحقيق ٤٠١

٣٦. صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر / بيروت، ط - ١٤٠١هـ.

٣٧. صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، الناشر: دار الفكر / بيروت.

٣٨. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: السيد علي أصغر ابن السيد محمد شفيح الجابلقى البروجردى (ت ١٣١٣هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي / قم، ط ١- ١٤١٠هـ.

٣٩. الطليعة من شعراء الشيعة: الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، الناشر: دار المؤرخ العربي / بيروت، ط ١- ١٤٢٢هـ.

٤٠. علماء العرب في شبه القارة الهندية: يونس إبراهيم السامرائي (معاصر)، الناشر: جمهورية العراقية / وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

٤١. عون المعبود في شرح سنن أبي داود: العلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية / بيروت، ط ٢- ١٤١٥هـ.

٤٢. الغدير: الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني (ت ١٣٩٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي / بيروت، ط ٤- ١٣٩٧هـ.

٤٣. فهرس التراث: السيد محمد حسين الحسيني الجلالى، تحقيق: محمد جواد الجلالى، الناشر: دليل ما / قم، ط ١/ ١٤٢٢هـ.

٤٤. فهرس مكتبة العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم: أحمد علي مجيد الحلبي، الناشر: مؤسسة تراث شيعة / قم، ط ١- ١٤٣١هـ.

٤٥. فهرستوراه دستنوشت هاي ايران (دنا): مصطفى درايتي (معاصر)، الناشر: مكتبة طهران، ومتحف ومركز اسناد مجلس الشورى الإسلامى، ط ١- ١٣٨٩هـ.

٤٠٢..... تراجم مشاهير علماء الهند

٤٦. الفوائد الرضوية: الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ)، تحقيق: ناصر باقري بيد هندي،

الناشر: مؤسّسة بوستان كتاب / قم، ط ١- ١٣٨٥هـ.

٤٧. كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي

المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، الناشر: مؤسّسة دار الهجرة، ط ٢- ١٤٠٩هـ.

٤٨. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)،

الناشر: دار إحياء التراث العربي / بيروت، ط ١- ١٤٣٠هـ.

٤٩. كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والاسفار: السيّد إعجاز حسين الكنتوري

(ت ١٢٨٦هـ)، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي / قم، ط ٢- ١٤٠٩هـ.

٥٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة

(ت ١٠٦٧هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي / بيروت.

٥١. الكليني والكافي: الشيخ عبد الرسول الغفار (معاصر)، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين / قم، ط ١- ١٤١٦هـ.

٥٢. الكنى والألقاب: الشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت ١٣٥٩هـ)، تقديم: محمد هادي

الأميني، الناشر: مكتبة الصدر / طهران.

٥٣. كواكب مشهد الكاظمين: المهندس عبد الكريم الدباغ، الناشر: قسم الشؤون الفكرية

والثقافية في العتبة الكاظمية المقدّسة / بغداد، ط ١/ ١٤٣١هـ.

٥٤. لؤلؤة البحرين: الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (ت ١١٨٦هـ)، تحقيق: السيّد محمد

صادق بحر العلوم، الناشر: مكتبة فخراوي / المنامة، ط ١- ١٤٢٩هـ.

٥٥. لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١هـ)،

الناشر: أدب الحوزة / قم المقدّسة، ط - ١٤٠٥هـ.

الفهارس الفنية / فهرس مصادر التحقيق ٤٠٣

٥٦. ماضي النجف وحاضرها: الشيخ جعفر الشيخ باقر آل محبوبة (ت ١٣٧٧هـ)، الناشر: دار

الأضواء / بيروت، ط ٢-١٤٣٠هـ.

٥٧. مجالس المؤمنين: العلامة القاضي نور الله التستري (١٠١٩هـ)، الناشر: الانتشارات

الاسلامية / طهران، ط ٤-١٣٧٧ش.

٥٨. مجلة تراثنا : نشرة فصلية، إعداد ونشر: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث / قم

المقدسة، ع ١-١٤٠٧هـ.

٥٩. مجلة الموسم: فصلية مصوّرة تعنى بالآثار والتراث: تصدر عن أكاديمية الكوفة /

هولندا، صاحبها ورئيس تحريرها: محمّد سعيد الطريحي.

٦٠. مجلة ميراث بر صغير: ع ١-٢، محرم الحرام جمادى الآخر، تصدر عن مركز إحياء

آثار بر صغير / سنة ١٤٣٢هـ.

٦١. مرآة الأحوال: الآقا أحمد بن محمّد علي البهبهاني (ت ١٢٤٣هـ)، تحقيق: مؤسسة

العلامة المجدد الوحيد البهبهاني، الناشر: انتشارات أنصاريان / قم، ط ١ / ١٣٧٣ش.

٦٢. مرآة الشرق: الشيخ محمّد أمين الإمامي الخوئي (ت ١٣٦٧هـ)، تصحيح وتقديم: علي

الصدرائي الخوئي، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي / قم، ط ١ / ١٤٢٧هـ.

٦٣. مرآة الكتب: علي بن موسى بن محمد شفيع (ت ١٣٣٠هـ)، تحقيق: محمّد علي الحائري،

الناشر: مكتبة آية الله المرعشي / قم، ط ١ / ١٤١٤هـ.

٦٤. مستدرك سفينة البحار: الشيخ علي النمازي (ت ١٤٠٥هـ)، تحقيق وتصحيح: الشيخ

حسن النمازي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين / قم المقدسة،

ط - ١٤١٨هـ.

٦٥. مستدركات أعيان الشيعة: السيّد حسن الأمين العاملي (ت ١٣٩٩هـ)، الناشر: دار

التعارف / بيروت، ط ٢ - ١٤١٨هـ.

٤٠٤.....تراجم مشاهير علماء الهند

٦٦.المسلسلات في الإجازات: السيّد محمود المرعشي، الناشر: مكتبة المرعشي / قم،
١٤١٦هـ.

٦٧. مشاهير المدفونين في الحرم الرضوي: مجموعة من الباحثين، إشراف: غلام رضا،
الناشر: انتشارات آستان قدس رضوي / مشهد، ط ٢- ١٣٨٦هـ.

٦٨. مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: المرحوم كاظم عبود الفتلاوي
(ت ١٤٣١هـ)، الناشر: العتبة العلوية المقدّسة، ط ١/١٤٢٧هـ.

٦٩. مصفّى المقال في مصنّفِي علم الرجال: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)،
صحّحه ونشره: أحمد منزوي، الناشر: المطبعة الوطنية / إيران، ط ١/ ١٣٧٨هـ.

٧٠. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: الشيخ محمد حرز الدين النجفي
(ت ١٣٦٥هـ)، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي / قم المقدّسة، ط - ١٤٠٥هـ.

٧١. معجم البلدان: الشيخ ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار إحياء
التراث العربي / بيروت، ط - ١٣٩٩هـ.

٧٢. معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: السيّد سلمان آل طعمة، الناشر: دار المحجّة
البيضاء ودار الرسول الأعظم / بيروت، ط ١/ ١٤٢٠هـ.

٧٣. معجم رجال الفكر والأدب في النجف: الشيخ محمّد هادي الأمين (ت ١٤٢٥هـ)،
ط ٢/ ١٤١٣هـ.

٧٤. معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢: كامل سلمان الجبوري (معاصر)،
الناشر: دار الكتب العلمية / بيروت، ط ١ - ١٤٢٤هـ.

٧٥. معجم لغة الفقهاء: محمّد القلعجي (معاصر)، الناشر: دار الفرائس / بيروت، ط ٢-
١٤٠٨هـ.

الفهارس الفنية / فهرس مصادر التحقيق ٤٠٥

٧٦. معجم مؤرّخي الشيعة: صائب عبد الحميد، الناشر: مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، ط ١/١٤٢٤هـ.

٧٧. معجم المؤلفين: الأستاذ عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى / بيروت، ودار إحياء التراث العربي / بيروت.

٧٨. معجم المؤلفين العراقيين: گورگيس عوآد (ت ١٤١٢هـ)، الناشر: مطبعة الإرشاد / بغداد، ١٩٦١م.

٧٩. معجم المطبوعات العربية: يوسف اليان سر كيس (ت ١٣٥١هـ)، الناشر: مطبعة سر كيس / مصر، ١٣٤٦هـ.

٨٠. مقابس الأنوار: العلامة المحقق الشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي (ت ١٢٣٧هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث.

٨١. مكارم الآثار: الميرزا محمّد علي المعلم الحبيب آبادي (ت ١٣٩٦هـ)، الناشر: نفائس مخطوطات اصفهان، ط ١/١٣٩٧هـ.

٨٢. المنتخب من أعلام الفكر والأدب: الشيخ كاظم عبود الفتلاوي (١٤٣١هـ)، الناشر: مؤسّسة المواهب / بيروت، ط ١-١٤١٩هـ.

٨٣. منتهى المقال في أحوال الرجال: الشيخ أبو علي محمّد بن إسماعيل المازندراني الحائري (ت ١٢١٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث / قم، ط ١-١٤١٦هـ.

٨٤. المهدي المنتظر في ضوء الأحاديث والآثار الصحيحة: د. عبد العظيم عبد العظيم البستوي (معاصر)، الناشر: المكتبة المكية / مكة المكرمة - دار ابن حزم / بيروت، ط ١-١٤٢٠هـ.

٨٥. الموسوعة الثقافية العامة / علوم البلاغة: راجي الأسمر (معاصر)، إشراف: د. إميل يعقوب، الناشر: دار الجيل / بيروت، ط -١٤٢٦هـ.

٤٠٦..... تراجم مشاهير علماء الهند

٨٦ موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني، الناشر: دار الأضواء / بيروت، ١٤٢٠هـ.

٨٧ موسوعة مؤلفي الإمامية: مجمع الفكر الإسلامي، الناشر: مجمع الفكر الإسلامي / قم، ط ٢-١٤٢١هـ.

٨٨ النابس في القرن الخامس: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار التراث العربي / بيروت، ط ١-١٤٣٠هـ.

٨٩ نجوم السماء في تراجم العلماء: الميرزا محمد علي آزاد الكشميري (ت ١٣٠٩هـ)، تصحيح: المير هاشم المحدث: الناشر: شركة الطبع والنشر الدولي / طهران، ط ٢-١٣٨٧هـ.

٩٠ نفعات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار: السيد علي الحسيني الميلاني، الناشر: السيد علي الحسيني الميلاني، ط ١-١٤١٤هـ.

٩١ نقباء البشر في القرن الرابع عشر: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي / بيروت، ط ١/١٤٣٠هـ.

٩٢ نقد الرجال: السيد مصطفى بن الحسين التفرشي (ق ١١)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث / قم المقدسة، ط ١-١٤١٨هـ.

٩٣ النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، اعتناء: محمد أبو الفضل عاشور، الناشر: دار إحياء التراث العربي / بيروت، ط ١-١٤٢٢هـ.

٩٤ هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي / بيروت.

٩٥ ورثة الأنبياء: السيد أحمد بن إبراهيم النقوي اللكهنوي (ت ١٣٦٦هـ)، تصحيح: علي الفاضلي، الناشر: مؤسسة تراث الشيعة / قم المقدسة، ط ١-١٣٨٩هـ.

الكتب الخطية

١. إجازات الرواية والاجتهاد: للعلامة السيّد علي نقّي النقوي.
٢. إجازاتي: للسيّد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم برقم ١٠٩.
٣. ديوان السيّد حسين بن محمّد رضا آل بحر العلوم (ت ١٣٠٦هـ)، نسخة منه موجودة في مكتبة العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم برقم ٣٣/١، ونسخة أخرى موجودة في مكتبة الإمام الحكيم برقم ٣٨٨.
٤. السيرة الذاتية: للسيّد علي نقّي النقوي (ت ١٤٠٨هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم برقم ٧٤/٦، والنسخة تقع ضمن مجموعة بتسلسل ٦.
٥. العقود النسبية: للسيّد علي نقّي النقوي (ت ١٤٠٨هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم برقم ٧٤/٥، والنسخة تقع ضمن مجموعة بتسلسل ٥.
٦. فهرس مكتبة ممتاز العلماء: للسيّد محمّد تقي ابن السيّد حسين اللكهنوي (ت ١٢٨٩هـ).
٧. الكشكول / المجموعة الأولى والثانية والثالثة: للسيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، وهذه المجموع موجودة في مكتبة العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم برقم ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨.
٨. المجموع الخطية: للسيّد علي نقّي النقوي (ت ١٤٠٨هـ).
٩. المجموع الرائق: للسيّد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم برقم ١١٨/١.
١٠. المجموعة التاسعة من مجاميع السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم: (ت ١٣٩٩هـ)، المسماة بـ(الحديقة الغناء)، والنسخة موجودة في مكتبة العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم برقم ١٢٤.

٤٠٨..... تراجم مشاهير علماء الهند

١١. المجموعة الثانية عشرة من مجاميع السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)،

والنسخة موجودة في مكتبة العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم برقم ١٢٧.

١٢. مجموعة مخطوطة: للسيّد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، والنسخة موجودة

في مكتبة العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم برقم ٥/٧٤.

١٣. موسوعة العلامة الأوردبادي: للشيخ العلامة محمّد علي الأوردبادي (ت ١٣٨٠هـ):

(سبائك التبر في ما قيل في الإمام المجدد الشيرازي وآله من الشعر)، قسم (الإجازات)،

وقسم (من هنا وهناك)، قيد التحقيق.

١٤. وفيات الأعلام: للسيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، والنسخة موجودة في

مكتبة العلامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم برقم ١٠١.

الوثائق

١. رسائل أرسلها السيّد علي نقي النقوي رحمته إلى الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء

من الهند إلى النجف الأشرف، وهي موجودة في مكتبة الامام الشيخ محمد الحسين آل

كاشف الغطاء العامة - النجف الأشرف / قسم الوثائق والأرقام: ع/١٧٢٦، ع/٢٧٢٦،

ع/٣٧٢٦.

منشوراتنا

تشرفت مكتبتنا - مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة -
بنشر العناوين الآتية بعد العمل بها تحقيقاً أو مراجعةً أو إعداداً:

(١) العباس عليه السلام.

تأليف: السيد عبد الرزاق الموسوي المقرّم (ت ١٣٩١ هـ).

تحقيق: الشيخ محمد الحسون.

(٢) المجالس الحسينية. (الطبعة الأولى والثانية)

تأليف: الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ).

تحقيق: أحمد علي مجيد الحلّي.

راجعته ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٣) سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل.

تأليف: الحجّة الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني (ت ١٣٩٠ هـ).

تحقيق: أحمد علي مجيد الحلّي.

راجعته ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٤) معارج الأفهام إلى علم الكلام.

تأليف: الشيخ جمال الدين أحمد بن علي الجبعي الكفعمي (ق ٩).

تحقيق: عبد الحلیم عوض الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٥) مكارم أخلاق النبي والأئمة عليهم السلام

تأليف: الشيخ الإمام قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ).

تحقيق: السيّد حسين الموسوي البروجردي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٦) منار الهدى في إثبات النص على الأئمة الاثني عشر النُجبا.

تأليف: الشيخ عليّ بن عبد الله البحرانيّ (ت ١٣١٩ هـ).

تحقيق: عبد الحلیم عوض الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٧) الأربعون حديثاً. (الطبعة الأولى والثانية)

اختيار: السيّد محمّد صادق السيّد محمّد رضا الخرسان (معاصر).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(٨) فهرس مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

إعداد وفهرسة: السيّد حسن الموسوي البروجردي.

(٩) الصولة العلوية على القصيدة البغدادية.

تأليف: السيد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ).
تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٠) ديوان السيد سليمان بن داود الحلبي.

دراسة وتحقيق: د. مضر سليمان الحسيني الحلبي.
مراجعة: وحدة التحقيق.

(١١) كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار عليه السلام.

تأليف: العلامة الميرزا المحدث حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ).
تحقيق: أحمد علي مجيد الحلبي.
راجعته وضبطه ووضع فهرسه: وحدة التحقيق.

(١٢) نهج البلاغة (المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام).

جمع: الشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ).
تحقيق: السيد هاشم الميلاني.
مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٣) مجالى اللطف بأرض الطف.

نظم: الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧١ هـ).
شرح: علاء عبد النبي الزبيدي.
راجعته وضبطه ووضع فهرسه: وحدة التحقيق.

(١٤) رسالة في آداب المجاورة (مجاورة مشاهد الأئمة عليهم السلام).

من أمالي: العلامة الشيخ حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ).

حرّرها ونقلها إلى العربية: الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء
(ت ١٣٧٣هـ).

تحقيق: محمد محمد حسن الوكيل.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٥) شرح قصيدة الشاعر (محمد المجذوب) على قبر معاوية.

الناظم: الشاعر الأستاذ محمد المجذوب.

شرح: الشيخ حمزة السلامي (أبو العرب).

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(١٦) دليل الأَطَارِيح والرسائل الجامعية. (الجزء الأول والثاني)

إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونية.

(١٧) الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية.

تأليف: السيد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٨) جواب مسألة في شأن آية التبليغ.

تأليف: الشيخ أسد الله الخالصي الكاظمي (١٣٢٨هـ).

تحقيق: ميثم السيد مهدي الخطيب

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٩) ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب عليه السلام.

تأليف: أبو الفضائل المظفر بن أبي بكر أحمد بن محمد بن المختار الحنفي
الرازي (ت ٦٣١هـ).

تقديم: السيد محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخرساني.

تحقيق وتعليق: السيد حسنين الموسوي المقرّم.

(٢٠) درر المطالب و غرر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام.

تأليف: السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي.

تحقيق: الشيخ محمد حسين النوري.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢١) تصنيف مكتبة الكونغرس.

المجلد الأول: تاريخ آسيا، أفريقيا، استراليا، نيوزلندا.

المجلد الثاني: الفلسفة العامة، المنطق، الفلسفة التأملية، علم النفس، علم

الجمال، علم الأخلاق.

المجلد الثالث: العلوم الملحقة بالتاريخ.

ترجمة: وحدة الترجمة.

(٢٢) العباس عليه السلام سماته وسيرته.

تأليف: العلامة السيد محمد رضا الجلاي الحائري (معاصر).

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٣) من روائع ما قيل في نهج البلاغة.

إعداد: علي لفته كريم العيساوي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٤) دليل الكتب الإنكليزية.

إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونية.

(٢٥) موجز أعلام الناس ممن ثوى عند أبي الفضل العباس عليه السلام.

تأليف: السيد نور الدين الموسوي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٦) مشاهير علماء الهند (الكتاب الذي بين يديك).

تأليف: السيد علي نقي النقوي (ت ١٤٠٨هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

قيد الإنجاز

(٢٧) كنز المطالب و بحر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام.

تأليف: السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي (كان حياً سنة ٩٨١هـ).

تحقيق: السيد حسين الموسوي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٢٨) وشائح السراء في شأن سامراء.

نظم: الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ).

شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٢٩) إجازات الرواية والاجتهاد للعلامة النقوي

جمع: السيد علي نقى النقوي (ت ١٤٠٨هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٣٠) صدى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد (عليه السلام).

نظم: الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ).

شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣١) هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي.

تأليف: العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٣٢) وفيات الأعلام.

تأليف: العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

In the Name of Allah

This book is by Sayyid Ali Naqi son of Abu al-Hasan son of Mohammad Ibrahim son of Mohammad Taqi Husayn son of the great scholar Sayyid Dildar Ali al-Lakhanawi was born in 1323 A.H. and died in 1408 A.H.

He mentioned extracts from biographies of famous Indian scholars according to the classes arrangement. He arranged them into six classes, he initiated them with the biography of his great grandfather Sayyid Dildar Ali d. 1235 A.H., it was the first class and he concluded them with the biography of Sayyid Ali al-Ha'iri son of Sayyid Abou al-Qasim, the commentator al-Lahouri d. 1343 A.H., it was the sixth class. The six classes included thirty two main classes that included twenty one additional biographies of prominent persons.

The Heritage Revival Centre has made every effort to revive the works of those unique persons. We ask Allah to bless the efforts of the participants in reviving this work and let it be a save in Judgment Day, Allah responds to true supplication.

Tarajum Mashaheir Ulama' Al-Hind

Biographies of Famous Indian Scholars

Author

Sayyid Ali Naqi an-Naqawi al-Lakhanwi

d. 1408 A.H.

Verification of

The Heritage Revival Centre in

The House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine